رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

في قواعد الساميات

العبرية والسريانية والحبشية

الدكتور رمضان عبد التواب

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

في قواعد الساميات

العبرية والسريانية والحبشية

مع النصوص والمقارنات

صنعة
الدكتور رمضان عبد التواب
أستاذ العلوم اللغوية وعميد كلية الآداب
جامعة عين شمس

الطبعة الثانية
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

بسم الله الرحمن الرحيم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة

منذ أن خرج كتابي: "اللغة العبرية: قواعد ونصوص ومقارنات باللغات السامية"، وأنا ألمس أثره الطيب، في الدارسين من طلاب وغيرهم من الباحثين، في شتى أرجاء الوطن العربي.

وقد أخرجت بعده لطلاب الدراسات العليا، كتابي الثاني: "نصوص من اللغات السامية"، ضمنته شيئا من نصوص العبرية والسريانية والحبشية.

وقد أضاء هذا الكتاب الطريق، أمام كثير من دارسي هذه اللغات، في تحليل النصوص، والوقوف على أسرارها، ومقارنتها بغيرها من لغات الفصيلة السامية.

غير أنني كنت أحس بحاجة هؤلاء الطلاب والباحثين، إلى كتاب يجمع قواعد هذه اللغات الثلاث، وشيئا من نصوصها. وكان ذلك يحتم علي أن أفرغ لتدوين دراساتي ومحاضراتي، في هذه اللغات، ولا سيما اللغة الحبشية (الجعزية)، التي تخلو المكتبة العربية من كتاب في قواعدها، وقوانينها اللغوية.

وقد وفقني الله تعالى، فلبيت هذه الرغبة الكريمة، وأودعت هذا الكتاب الجديد، القواعد الأساسية، لكل لغة من اللغات الثلاث: العبرية والسريانية والحبشية، وأتبعت كل قسم بشيء من النصوص المحللة المشروحة، ونصين أو ثلاثة بلا شرح أو تحليل.

ولما كانت المكتبة العربية، تخلو من معجم عربي للغة الحبشية، فقد ذيلت القسم الحبشي، بمعجم صغير لمفردات الحبشية، ليستعين به الطلاب في قراءة ما لم يحلل من النصوص السابقة.

والأمل كبير في أن يفيد الطلاب والباحثون من هذا الكتاب الجديد، الذي أرجو أن يكون خالصا لوجه الله. وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم.

رمضان عبد التواب

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قواعد العبرية

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة

اللغة العبرية فرع من فصيلة كبيرة، يطلق عليها «فصيلة اللغات السامية»، وتشمل: الأكادية (البابلية والآشورية)، والعبرية، والآرامية، والعربية، والحبشية، وكثير من اللهجات المختلفة لهذه اللغات.

وأول من أطلق عليها هذا الاسم، هو المستشرق: «شلوتسر» Schlözer أخذاً من جدول تقسيم الشعوب الموجود في التوراة (الإصحاح العاشر من سفر التكوين)، ذلك الجدول الذي يرجع كل الشعوب، التي عمرت الأرض بعد طوفان نوح، إلى أولاده الثلاثة: سام وحام ويافث.

وأقدم مصادرنا في اللغة العبرية، هي: «قصيدة دبورة» (الإصحاح الخامس في سفر القضاة)، التي ترجع إلى عصر الفتح، أي الألف الثانية قبل ميلاد المسيح. غير أن أهم نص كتب بها، هو كتاب «العهد القديم» ويشمل التوراة، وهي أسفار موسى الخمسة (التكوين، والخروج، واللاويين والعدد والتثنية)، وكذلك: الأنبياء، والمكتوبات كمزامير داود، وأمثال سليمان، وغيرها.

وعصر ازدهار الأدب، الذي وصل إلينا من الأنبياء، وأخبار الأيام، هو عصر الملوك المتأخر. ولدينا من هذا العصر مصدر نقشي كذلك، وهو اللوحة التذكارية، التي وجدت في مدخل نفق «قنال السلوان»، بالقرب من بيت المقدس، وهي عبارة عن ستة أسطر تتحدث عن انتهاء حفر تلك القنال، ويرجع تاريخها إلى القرن السابع قبل الميلاد.

ولم يصل إلينا عن اختلاف لهجات العبرية في تلك الفترة،

إلا الرواية المباشرة ، في القصة المعروفة (سفر القضاة ١٢/٦) ، التي تقول إن قبيلة «إفرايم» ، كانت تنطق الشين سينا ، في كلمة : שבלת بمعنى : «سنبلة».

وكان السبي البابلي ، وتخريب بيت المقدس ، على يد «بختنصر» سنة ٥٨٦ ق.م ، تجربة قاسية للغة العبرية كذلك . حقا إن المنفيين في بابل ، لم يتخلوا هناك عن لغتهم ، بل إنهم أصبحوا في ضائقتهم الدينية ، أشد تمسكا بها أكثر من ذي قبل ؛ ولذلك كتبت في فترة السبي أيضا ، بعض روائع الأدب العبري ، ولاسيما «رؤيا إشعيا» (الإصحاح الأربعون ومابعده من سفر: إشعيا) .

وعندما عاد العبريون من منفاهم في بابل ، سنة ٥٣٨ ق.م ، وجدوا اللغة العبرية ، وهي لاتزال ناضرة في فلسطين ، فظلت لغة الشعب زمنا ليس بالقصير ، ولكن القرن الرابع ، والقرون التي تلته ، حملت إليها عوامل التحلل والفساد ، وساعد على ذلك ، انتشار عادة الزواج من غير اليهوديات ، اللواتي يجهلن اللسان العبري .

وقد أدى انتشار اللغة الآرامية على الألسنة ، إلى تقلص ظل العبرية ، فاضطر رجال الدين إلى ترجمة ما يحتاجون إليه من أدعية «العهد القديم» إلى الآرامية ، وظلت هذه الترجمة مدة طويلة ، شفوية ، تلقى عقب قراءة النص في العبرية ، ثم دونت وسميت : «الترجوم» .

ومع ابتداء العصر الهليني ، انتهت حياة اللغة العبرية ، إذ لم يستطع ذلك العدد الضخم من اليهود ، الذين رحلوا حينذاك إلى مصر وما يليها ناحية الغرب ، أن يحتفظ بلغته الأصلية ، في وسط يتكلم الإغريقية . وكذلك كان الحال مع بني جلدتهم ، الذين ظلوا في موطنهم

الأصلى ، إذ وجدوا أنفسهم هنالك ، وجهاً لوجه ، أمام تلك اللغة الشعبية ، التى اكتسحت كل صدر آسيا ، وهى الآرامية ، فكان من السهولة أن يتعاملوا بهذه اللغة ، بدلا من لغتهم الأصلية ، لأن كل واحدة من اللغتين ، قريبة من الأخرى بدرجة كبيرة جدا .

وقد احتفظت اللغة العبرية ، لعدة قرون بعد ذلك ، بمكانتها فى مجالى الدين والمدرسة . وقد كتب باللغة العبرية الكثير من النصوص ، حتى بعد موتها على ألسنة الناس بزمن طويل . وتتوقف خصائص هذه اللغة الأدبية ، على مدى خبرة كل مؤلف ، وإلمامه بالأدب العبرى القديم ؛ فكتاب « ابن سيرة » ، المدون حوالى سنة ٢٠٠ ق.م والذى عثر على أجزاء كبيرة من نسخته الأصلية ، سنة ١٨٩٧م - هذا الكتاب مكتوب بلغة عبرية خالصة ، وجيدة للغاية ، على حين أن الكتب التى تكاد تكون معاصرة له ، أو التى كتبت بعد ذلك بقليل ، مثل كتاب « إستير » ، وكتاب « الجامعة » ، وبعض مزامير داود - هذه الكتب يظهر فيها تأثر العبرية الشديد ، باللغة الشعبية المسيطرة هنالك ، وهى الآرامية .

وهذا التأثر بالآرامية ، كان ينمو يوما بعد يوم ؛ فالجدل القانونى والشعائرى ، الذى قام بين مدارس الفقه اليهودية ، فى القرن الأول الميلادى ، والمحفوظ فى « التلمود » البابلى والفلسطينى ، مكتوب بلا شك باللغة العبرية ، غير أن المفردات المستعملة فيه ، مستعارة فى جمهرتها من اللغة الآرامية .

وكان زوال ملك بنى إسرائيل السياسى ، ثم تدمير بيت المقدس وحرق الهيكل عام ٧٠م ، على أيدى الرومان ، مبدأ معظم الحوادث التى أثرت فى تاريخ اليهود الدينى واللغوى ، وتميزت بمراه ، فقد أدى

تشتتهم فى بلاد العالم، إلى تأثرهم بلغات هذه البلاد. وكان أكثرها أثرا فى لغتهم، هى اللغة العربية، بعد الفتح الإسلامى، وقد بلغ هذا التأثر درجة جعلت اليهود، ينظمون قواعد نحوهم، على غرار قواعد النحو العربى، كما اتخذ شعراؤهم من أوزان الشعر العربى، قوالب يصبون فيها أشعارهم.

وتسمى العبرية فى هذه الفترة بالعبرية الوسيطة، وهى بالطبع، غير عبرية العصر الحديث، التى تأثرت تأثرا كبيرا باللغات الأوربية وغيرها، فى كثير من المفردات والأساليب.

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قواعد القراءة والكتابة

١- الأبجدية

تؤدى اللغة العبرية أصواتها الصامتة ، باثنين وعشرين رمزا ، تكتب من اليمين إلى اليسار ، دون اتصال . وبعض هذه الرموز ، يختلف شكله في آخر الكلمة ، عنه في أولها أو في وسطها كما أن لصوت السين رمزين مختلفين ، ويتضح كل ذلك من الجدول التالى :

الرمز	نطقه	قيمته العددية	الرمز	نطقه	قيمته عد
א	همزة	١	ל	ل	٣٠
ב	ب	٢	מ (في الآخر : ם)	م	٤٠
ג	ج	٣	נ (في الآخر : ן)	ن	٥٠
ד	د	٤	ס = שׂ	س	٦٠
ה	هـ	٥	ע	ع	٧٠
ו	و	٦	פ (في الآخر ף)	ب	٨٠
ז	ز	٧	צ (في الآخر ץ)	ص	٩٠
ח	ح	٨	ק	ق	[illegible]
ט	ط	٩	ר	ر	[illegible]
י	ى	١٠	שׁ	ش	[illegible]
כ (في الآخر ך)	ك	٢٠	ת	ت	[illegible]

٢- الحركات

* * *

يفرق المرء في اللغة العبرية، بين نوع الحركة وكميتها؛ فمن حيث النوع إلى: الفتحة، والكسرة الخالصة، والكسرة الممالة، والضمة الخالصة، والضمة الممالة. ومن حيث الكمية، تنقسم هذه الحركات الخمس، إلى حركات قصيرة، وحركات طويلة، وفيما يلي بيان رموزها في العبرية:

نوع الحركة	القصيرة	الطويلة
الفتحة	ـַ	ـָ
الكسرة الخالصة	ـִ	ـִי
الكسرة الممالة	ـֶ	ـֵ
الضمة الخالصة	ـֻ	וּ
الضمة الممالة	ـָ	וֹ = ـֹ

ونلاحظ في هذه الرموز، تشابها بين رمز الفتحة الطويلة، والضمة القصيرة الممالة. ويرى «أوجست برتش» August Bertsch، أن مدرسة طبرية، التي وضعت إعجام اللغة العبرية، كانت تنطق الاثنين بالفتحة الممالة قليلا نحو الضم، ولذلك رمزت لهما برمز واحد. وأول من فرق بينهما لغرض علمي هو: Johannes Reuchlin (١٤٥٥-١٥٢٢م)، معتمدا في ذلك على الروايات القديمة، لنطق اللغة العبرية.

وهذه الحركات السابقة كلها، حركات كاملة، غير أن العبرية تملك

حركات أخرى غير كاملة ، وهي ما تسمى بنصف الحركة ، أو الحركة المخطوفة أو المختلسة ، وتشبه ما يسميه اللغويون العرب ، بظاهرة القلقلة في اللغة العربية ، في مثل نطقنا في الفصحى للفعل « يقتل » بحركة كسر قصيرة ممالة مخطوفة بعد القاف . وهذه الحركة المخطوفة يسميها العبريون : « شوا » שְׁוָא .

ورمز هذه الحركة المخطوفة في العبرية ، هو نفس رمز السكون فيها ، في مثل : מִדְרָשׁ = مدرس ، وهو عبارة عن نقطتين توضعان وضعاً رأسياً ، تحت الحرف الساكن . وبما أنه لا إعراب في اللغة العبرية ، فإن معظم أواخر الكلمات ساكنة ، ولذلك لم يجد العبريون داعياً لوضع علامة السكون في آخر الكلمة ، فيما عدا ما إذا كان ذلك الآخر : خاء (ךְ) أو تاء (תְּ) ، فإنهم يضعون السكون تحت الأول دائماً ، وتحت الثاني في غالب الأحوال ، مثال ذلك : מֶלֶךְ = ملك ، אַתְּ = أنتِ .

وهذه الحركة المخطوفة في العبرية ، ليست محددة تماماً ، أي أنه يمكن أن تكون فتحة أو ضمة أو كسرة ، في أي مكان تقع فيه . ولما كان رمزها متفقاً مع رمز السكون ، احتاج الأمر إلى التعريف بأماكنها ، وهي :

١ - في أول الكلمة ، مثل : כְּתֹב = اكتب .

٢ - بعد حركة طويلة موقوف عليها ، مثل : כָּתְבָה = كتبت .

٣ - تحت حرف يليه مثله ، مثل : הַלְלוּ = مجّدوا .

٤ - تحت حرف مشدد ، مثل : דַּבְּרִי = تكلمي .

٥ - بعد سكون في وسط الكلمة ، مثل : תִּכְתְּבוּ = تكتبون .

هذا ، وحروف الحلق في اللغة العبرية ، لا تقبل هذه الحركة

الملفوظة غير المحددة، وإنما تلون نطقها حتما بواحدة من الحركات الثلاث المعروفة: الفتحة، أو الكسرة، أو الضمة. وحروف الحلق في اللغة العبرية، هي: الهمزة (א) والعين (ע) والهاء (ה) والحاء (ח)، فنجد أن رمز الحركة الملفوظة في العبرية، إذا تطلب المقام، مع أحد هذه الحروف الحلقية، عبارة عن رمز مركب من النقطتين الرأسيتين، ورمز إحدى الحركات الثلاث، على النحو التالي:

ֲ في مثل: אֲמַרְתֶּם = قلتم، في مقابل: קְטַלְתֶּם = قتلتم وتنطق نصف فتحة قصيرة.

ֱ في مثل: אֱמוֹר = قُل، في مقابل: קְטֹל = اقتُل. وتنطق نصف كسرة قصيرة ممالة.

ֳ في مثل: חֳלִי = مرض. وتنطق نصف ضمة قصيرة ممالة.

٣- التشديد



يرمز العبريون لتشديد الحرف، بوضع نقطة في داخله، تسمى «داغيش» דָּגֵשׁ، مثل: קִטֵּל = قتّل. ووظيفتها بالطبع تضعيف الحرف الموجودة به، ولذلك تسمى في العبرية: «داغيش حازاق» דָּגֵשׁ חָזָק = نقطة ثقيلة/ثقب ثقيل. غير أن مدرسة طبرية للإعجام في العبرية، استخدمت هذه النقطة كذلك، للتفرقة بين الأصوات الشديدة الانفجارية، والرخوة الاحتكاكية، في حروف: «بجدكفت» בגדכפת فإن النقطة إن وضعت فيها كانت شديدة، وإن خلت منها كانت رخوة. وتسمى في هذه الحالة «داغيش قل» דָּגֵשׁ קַל = نقطة خفيفة/ثقب خفيف، وبذلك يتغير نطق هذه الأحرف

على النحو التالي :

בּ	ب	←	ב	ڤ
גּ	ج	←	ג	غ
דּ	د	←	ד	ذ
כּ	ك	←	כ	خ
פּ	پ	←	פ	ف
תּ	ت	←	ת	ث

ولهذا قاعدة بسيطة، لمعرفة متى تكون هذه الأصوات الستة شديدة انفجارية، ومتى تكون رخوة احتكاكية؛ فإنها إذا وقعت في أول الكلمة، أو بعد سكون تام (غير الحركة المزلوقة)، تكون شديدة انفجارية، وإلا كانت رخوة احتكاكية؛ فمثلا كلمة: כָּתַבְתְּ = كتبتُ، الكاف فيها شديدة، لأنها في أول الكلمة، والتاء الأولى رخوة؛ لأنها بعد حركة، والباء رخوة لأنها بعد حركة كذلك، والتاء الثانية شديدة، لأنها بعد سكون تام.

هذا، ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن الشدة الثقيلة، لا تدخل حروف الحلق، وهي: الهمزة، والهاء، والحاء، والعين - كما ذكرنا من قبل، ويلحق بها الراء كذلك.

وإذا استدعى المقام تشديد أحد هذه الأحرف، فإنها لا تشدد، وإنما تطول حركة المقطع السابق عليها، تعويضا عن هذا التشديد، الذي لا يمكن مع هذه الأحرف؛ فمثلا وزن: "فَعَّل" في العبرية من الفعل קָטַל = قَتَل، هو: קִטֵּל بتشديد عين الكلمة. فإذا كانت هذه العين أحد حروف الحلق أو راء، أطيلت حركة الفاء، مثل: בֵּרֵךְ بمعنى: "بارك"، وكان المفروض أن تكون: בִּרֵּךְ

ومثل ذلك أيضا، أن أداة التعريف في العبرية، هي الهاء التي توضع في أول الكلمة، مع تشديد الحرف الأول منها، مثل: יוֹם = يوم، وהַיּוֹם = اليوم. فإذا كان الحرف الأول من الكلمة حرفا من حروف الحلق، لا يشدد، ويستعاض عن ذلك بإطالة حركة الهاء، مثل: הָאוֹר = النور، مثلا.

٤ - الصامت المستتر

هناك أحرف في اللغة العبرية، تكتب ولا تنطق، وهي:

١ - الألف (א) إذا وقعت بعد حركة طويلة، مثل: בָּרָא = برأ/خلق، רֹאשׁ = رأس، בְּרֵאשִׁית = في البداية.

٢ - الهاء (ה) إذا وقعت بعد فتحة طويلة، أو كسرة طويلة ممالة أو ضمة طويلة ممالة، مثل: שָׂרָה = سارة، הֵנָּה = هناك، שְׁלֹמֹה = سليمان.

وتعد الهاء حرفا صامتا مستترا كذلك، بعد الحركات القصيرة، التي تطول عن طريق النبر، مثل: יִגְלֶה = يجلو، יִבְנֶה = يبني.

فإن أريد لهذه الهاء أن تنطق، وضع في داخلها نقطة، تسمى في العبرية: «مَبِّيق» מַפִּיק؛ فمثلا كلمة: אַרְצָהּ بمعنى: «أرضها»، الهاء فيها تنطق لوجود النقطة في داخلها، بعكس الهاء في كلمة: אַרְצָה = إلى الأرض.

٥ - الفتحة المستعارة

إذا وقعت الهاء، أو الحاء، أو العين، في آخر كلمة مشكولة بالفتحة القصيرة، وبعد كسرة طويلة (خالصة أو ممالة)، نطقت كما لو كان قبلها ياء مفتوحة، والهاء والحاء والعين ساكنة، مثل: בִּיחַ = مدينة؛ רֵיחַ = ريح؛ תָּמֵהַּ = مندهش؛ רָקִיעַ = جماد؛ זוֹרֵעַ = زارع.

أما إذا وقع أحد هذه الأحرف الثلاثة، بعد ضمة طويلة (خالصة أو ممالة)، فإنه ينطق كما لو كان ساكنا وقبله واو مفتوحة، مثل: רוּחַ = روح؛ גָּבֹהַּ = مرتفع؛ יָדוּעַ = معروف.

وإنما سميت فتحة الهاء أو الحاء أو العين، فتحة مستعارة في هذه الحالة، لأننا استعرناها لياء أو واو، ننطق بهما، ولا نرسمهما.

٦ - بناء المقاطع

تنقسم المقاطع في اللغة العبرية إلى قسمين كبيرين: مقاطع مفتوحة ومقاطع مغلقة، مثال الأول: المقطع קָ من الفعل: קָטַל. ومثال الثاني: المقطع טַל من هذا الفعل.

وقد تكون حركة المقاطع المفتوحة، قصيرة أو طويلة، مثال الأولى: المقطع אַ من الكلمة: אַחַר بمعنى: «وراء». ومثال الثانية: المقطع קָ

من الفعل : קָטַל السابق .

وكذلك المقاطع المغلقة ، قد تكون حركتها قصيرة أو طويلة ؛ مثال الأولى : المقطع טַל من الفعل السابق . ومثال الثانية : שָׁם بمعنى : هناك/ثَمّ ، في العربية .

والمقاطع المفتوحة ذات الحركات القصيرة ، تسمى مقاطع قصيرة ، وما عداها مقاطع طويلة . وهناك مقاطع زائدة في الطول ، وتغلق بصوتين صامتين ؛ مثل المقطع : טַלְתְּ من الفعل : קָטַלְתְּ = قتلتِ .

واللغة العبرية لا تقبل المقاطع القصيرة دائما ؛ ولذلك فإنها إما أن تطيل حركتها ، إذا أريد الاحتفاظ بهذه الحركة ، كما هو الحال في الأفعال الثلاثية ، مثل : קָטַל التي تقابل « قَتَلَ » في اللغة العربية ، فالمقطع الأول קָ هنا أصله قصير ، وكان من الممكن سقوط حركته - كما حدث في اللغة الآرامية ، غير أن ذلك لا يناسب - كما يقول بروكلمان - نغمة الغناء المتوارث للنصوص المقدسة في المعابد ، فأطيلت الحركة بسبب الاحتفاظ بها .

وإما أن تسقط حركة هذا المقطع ، ويعوض عنها بحركة مختطفة ، مثل : קְטַלְתֶּם التي تقابل : « قتلتم » في اللغة العربية ، فالمقطع الأول هنا أصله بحركة الفتح .

وقد تبقى الحركة قصيرة في الكتابة ، غير أنها تطول في النطق بعض الشيء ، مثل : אֶחָד السابقة .

وكذلك لا تقبل اللغة العبرية مقطعا مغلقا ذا حركة طويلة ، إلا إذا كان منبورا ، ويحدث ذلك في كثير من الأحيان في نهاية الكلمة ، مثل : שֻׁלְחָן بمعنى : « مائدة » . وعلى هذا إذا وجدنا هذه العلامة : (ָ) في مقطع مغلق غير منبور ، عرفنا أنها ليست علامة على الفتحة

الطويلة، وإنما هي رمز للضمة القصيرة الممالة. ويقع ذلك في الأماكن التالية:

١- إذا وقع بعدها حرف مشدد؛ مثل: כָּלּוּ بمعنى: «انتهوا»
فإذا وقع عليها النبر نطقت فتحة طويلة؛ مثل: לָמָּה بمعنى: «لماذا؟».

٢- إذا وقع بعدها سكون تام؛ مثل: חָכְמָה بمعنى: «حكمة»
و נָכְרִי = غريب؛ بعكس: כָּתְבוּ = كتبوا / كتبن؛ لأن عليها النبرة.

٣- في المقطع الأخير للمضارع مع الواو القالبة؛ مثل: וַיָּקָם = وقام؛ لأن النبر في هذه الحالة، على المقطع الأول من الفعل، وهو: (קָם).

٤- إذا كان في كلمة ضاع منها النبر بسبب الوصلة (מַקֵּף)، التي تنقل النبرة إلى الكلمة الثانية بعدها؛ مثل: כָּל־הָאָרֶץ = كل الأرض. وقد يبقى النبر أحيانا رغم الوصلة، وعندئذ تنطق هذه العلامة فتحة طويلة؛ مثل: שָׁת־לִי = وضعني.

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قواعد اللغة

الضمائر

المفرد		الجمع	
אֲנִי ، אָנֹכִי	أنا	אֲנַחְנוּ ، נַחְנוּ	نحن
אַתָּה	أنتَ	אַתֶּם	أنتم
אַתְּ	أنتِ	אַתֶּן	أنتن
הוּא	هو	הֵם	هم
הִיא	هي	הֵן	هن

أسماء الإشارة

xxxxxxx

المفرد	للقريب	هذا	זֶה ، הַזֶּה ، זוֹ
		هذه	זֹאת ، הַזֹּאת ، זוֹ
	للبعيد	ذلك	הַלָּז ، הַלָּזֶה ، הַהוּא
		تلك	הַהִיא
الجمع	للقريب	هؤلاء	אֵל ، אֵלֶּה ، אֵלּוּ ، הָאֵל ، הָאֵלֶּה ، הָאֵלּוּ
	للبعيد	أولئك (للمذكر)	הָהֵם ، הֵם
		أولئك (للمؤنث)	הָהֵן ، הֵן
المثنى	—	لا وجود له في العبرية.	

ملاحظة:
إذا كان المشار إليه نكرة، تقدم اسم الإشارة عليه، نحو: זֶה סֵפֶר = هذا كتاب، أما إذا كان المشار إليه معرفا، فإن اسم الإشارة يتأخر

ويتعرف هو أيضا، نحو: הַסֵּפֶר הַזֶּה = هذا الكتاب.

اسم الموصول

اسم الموصول في اللغة العبرية، هو אֲשֶׁר وهو عام للمذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع، أي أنه يقوم مقام: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، واللاتي، في اللغة العربية.

مثال ذلك:

הַסֵּפֶר אֲשֶׁר בְּיָדְךָ סִפְרִי הוּא = الكتاب الذي بيدك كتابي.

זֶה הָאִישׁ אֲשֶׁר יָדַעְתִּי בְּנוֹ = هذا الرجل الذي عرفت ابنه.

הָאִשָּׁה אֲשֶׁר רָאִיתָ אֶתְמוֹל אֲחוֹתִי הִיא = المرأة التي رأيت بالأمس أختي.

הָאָרֶץ אֲשֶׁר אַתָּה עוֹמֵד עָלֶיהָ אַרְצִי הִיא = الأرض التي تقف عليها أرضي.

ويمكن أن توصف النكرة باسم الموصول في العبرية، مثل: כְּעֵץ אֲשֶׁר פִּרְיוֹ יִתֵּן בְּעִתּוֹ = كشجرة تعطي ثمرها في حينه.

وقد تؤدي أداة التعريف الداخلة على المشتقات في العبرية، معنى الموصول، مثل: הַמּוֹרֶה הַמְלַמֵּד אוֹתְךָ אָחִי הוּא = المعلم الذي يعلمك أخي.

ويشبه هذا ما نعرفه في العربية الفصحى، باسم (ال الموصولة) في مثل قوله تعالى: ﴿إن المصَّدِّقين والمصَّدِّقات﴾.

* * *

أدوات الاستفهام

أدوات الاستفهام في اللغة العبرية كثيرة ، منها ما يقابل : الهمزة ، أو هل في العربية ، وهي في العبرية عبارة عن الهاء (ה) ، وعلاقة القرب واضحة بينها وبين الهمزة ، فهما من مخرج واحد ، وهو الحنجرة ، كما يقع التبادل بينهما كثيراً في اللغات ، كقول العرب : « هرقت الماء » و « أرقته » مثلا .

والأصل في هذه الهاء هنا أن تشكل بالفتحة المخطوفة ، نحو : הֲשֹׁמֵר אָחִי אָנֹכִי = أحارس أنا أخي ؟ (انظر : سفر التكوين ٤/٩) .

הֲזֶה אֲחִיכֶם הַקָּטֹן = أهذا أخوكم الصغير ؟ (انظر : سفر التكوين ٤٣/٢٩) .

وتشكل الهاء بالفتحة القصيرة ، إذا تلتها ياء ساكنة أو حرف حلقي ، غير مشكل بالفتحة الطويلة . مثال ذلك :

הַיְדַעְתֶּם מִי זֶה = هل علمتم من هذا ؟

הַאוֹתִי שָׁמַעְתָּ = هل سمعتني ؟

הַעוֹד לָנוּ חֵלֶק = هل لنا أيضاً نصيب ؟

הַהוּא אָמַר = هل قال (هذا) ؟

أما إذا دخلت الهاء على حرف حلقي ، مشكل بالفتحة الطويلة ، فإنها تشكل بالكسرة القصيرة الممالة ، مثال ذلك :

הֶעָנִי הוּא = أفقير هو ؟

הֶאָכַל אָחִיךָ = هل أكل أخوك ؟

הֶאָמַרְתָּ זֹאת = أقلت ذلك ؟

وفيما يلي سرد لبعض أسماء الاستفهام، غير التي، مع بيان معناها، والتمثيل لها:

מָה = ما؟ ويسأل بها عن غير العاقل، مثل: מַה־לָּךְ = ما لك؟

מִי = مَن؟ ويسأل بها عن العاقل، مثل: מִי יוֹשֵׁב שָׁם من يجلس هناك؟ ومثل: מִי הָאִישׁ הַזֶּה = من هذا الرجل؟

אֵיפֹה = أين؟ ويسأل بها عن المكان، مثل: אֵיפֹה הָיִיתָ أين كنت؟

אֵיךְ = كيف؟ ويسأل بها عن الحال، مثل: אֵיךְ הָלַכְתָּ كيف ذهبت؟ ومثل: אֵיךְ אָמַרְתָּ אֲחוֹתִי הִיא كيف قلت إنها أختي؟

מַדּוּעַ = لماذا؟ مثل: מַדּוּעַ עָשִׂיתָ זֶה = لماذا فعلت هذا؟

מָתַי = متى؟ ويسأل بها عن الزمان، مثل: מָתַי אָקִיץ متى أستيقظ؟

כַּמָּה = كم؟ ويسأل بها عن العدد، مثل: כַּמָּה יָמִים בְּשָׁבוּעַ = كم يوما في الأسبوع، ومثل: כַּמָּה אֶצְבָּעוֹת בְּיָד אַחַת = كم إصبعا بيد واحدة؟

وهناك أدوات استفهام مركبة من هذه الأدوات، وبعض حروف الجر مثل: לְמִי = لمن؟، עַל־מִי = على من؟، מִמִּי = ممن؟

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

التذكير والتأنيث

الأصل في اللغات السامية، أن يكون للمؤنث الحقيقي، كلمة تخالف الكلمة الموضوعة للمذكر؛ مثاله في العربية: "أب" و"أم"، وفي العبرية: אַיִל = كبش؛ רָחֵל = نعجة/رخل، وغير ذلك.

غير أن اللغات السامية، ابتدعت فيما بعد، علامات تفرق المؤنث عن المذكر. ومن أشهر تلك العلامات: التاء التي تلحق آخر الاسم. وقد تحولت هذه التاء إلى الهاء في حالة الوقف، في اللغتين العربية والعبرية، ثم أصبحت هي الصورة السائدة في العبرية، في الوقف والوصل؛ في غير حالة الإضافة، ثم تحولت إلى فتحة طويلة؛ فيقال مثلا: יֶלֶד = ومؤنثه: יַלְדָּה؛ מֶלֶךְ ومؤنثه: מַלְכָּה وغير ذلك.

وترسم هذه الهاء بالألف في اللغة الآرامية، التي وردت في العهد القديم؛ مثل: מָרָא = مُرّة (انظر: سفر روث ٢٠/١) أصلا: מָרָה.

والدليل على أصالة التاء هنا، وتطور الهاء عنها، وجود التاء وحدها في الحبشية والأكادية والفينيقية، وصلا ووقفا، ووجودها في حالة الوصل في العربية، وفي حالة الإضافة في العربية والعبرية والآرامية. والتراكيب الإضافية تحتفظ دائما بالعناصر اللغوية القديمة، مثل "شجرة التوت" في اللغة العربية، و יַלְדַּת מֹשֶׁה = بنت موسى، في اللغة العبرية.

ولهناك صور قديمة للتاء الخاصة بالتأنيث، تظهر في اللغة العبرية في الأشكال التالية:

ـָת مثل: שֵׁנָת = سِنَة/نوم؛ שַׁבָּת = السبت.

ـֶת مثل: קֹטֶת = رواة؛ תִּפְאֶרֶת = فخر.

ـ ית مثل : רֵאשִׁית = بداية ، הַגְּלִית = الكشّاف .

ـ וּת مثل : יַלְדוּת = طفولة ، מַלְכוּת = مملكة .

والعلامة الأولى ، تشبه التاء التي في مثل : «قناة» و«فتاة» والعلامة الثانية ـֶת تشبه التاء التي توجد في مثل : أخت وبنت ، فهي فيهما تاء لازمة ، لا تتحول في الوقف هاء . وهذه العلامة شائعة في العبرية في اسم الفاعل والمصدر ، فهي فيهما أكثر ورودًا من العلامة ـָה فمثلا : קוֹטֶלֶת أكثر ورودًا من : קוֹטְלָה = قاتلة . والعلامة الثالثة تشبه ما في : «عفريت» و«نفريت» ، كما تشبه الرابعة ما في : «ملكوت» و«جبروت» وغير ذلك .

ومن الأسماء ما يكون مؤنثًا دون علامة تأنيث ، وهو ما يسمى بالمؤنث السماعي ، وهو كثير في العربية ، مثل : يد ورجل وعين وخمر وسكين .

ويكثر هذا النوع من الأسماء في العبرية فيما يأتي :

١ـ أسماء البلاد والمدن والقرى ، مثل : מִצְרַיִם = مصر ، קָהִיר = القاهرة ، יְרוּשָׁלַיִם = أورشليم .

٢ـ أسماء أعضاء الجسم المزدوجة ، مثل : יָד = يد ، אֹזֶן = أذن ، עַיִן = عين .

٣ـ الأسماء التالية من أعضاء الجسم ، وإن لم تكن مزدوجة : שֵׁן = سن ، אֶצְבַּע = إصبع ، לָשׁוֹן = لسان .

وهناك أسماء تنتهي بالتاء في العبرية ، وهي مذكرة ، مثلها في ذلك مثل : طلحة ، وحمزة ، في العربية . ومن ذلك : בַּיִת = بيت ، זַיִת = زيتون ، מָוֶת = موت ، كما أن هناك أسماء وردت في العبرية مذكرة تارة ، ومؤنثة تارة أخرى ، مثل : רוּחַ = روح ، דֶּרֶךְ = طريق .

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

المفرد والمثنى والجمع

تفرق العبرية في الاسم، من حيث العدد، بين ثلاثة أحوال: الإفراد والتثنية والجمع، تماما كما في العربية. كما تفرق في الجمع بين جمع المذكر وجمع المؤنث، كالعربية تماما.

وعلامة التثنية في العبرية هي: ַיִם. ويستعمل المثنى في العبرية في الغالب، للدلالة على الأعضاء المزدوجة في الجسم، وذلك مثل: עֵינַיִם مثنى: עַיִן = عين، יָדַיִם مثنى: יָד = يد، רַגְלַיִם مثنى: רֶגֶל = رجل، כְּנָפַיִם مثنى: כָּנָף = جناح، שְׂפָתַיִם مثنى: שָׂפָה = شفة، أو للدلالة على الأشياء المكونة من جزأين متشابهين، مثل: נַעֲלַיִם مثنى: נַעַל = نعل.

وهناك أسماء تأتي على صورة المثنى، وهي مفردة، في العبرية، مثل: מַיִם = ماء، שָׁמַיִם = سماء.

أما جمع المذكر، فعلامته في العبرية: ִים، مثل: מְלָכִים جمع: מֶלֶךְ = ملك، סְפָרִים جمع: סֵפֶר = سفر/كتاب، בְּגָדִים جمع: בֶּגֶד = ثوب/رداء، בִּרְכַּיִם جمع: בֶּרֶךְ = ركبة، وغير ذلك.

وبما أنه لا إعراب في العبرية، فقد لزم جمع المذكر حالة واحدة، هي: الياء والميم، كما هو الحال في اللهجات العربية الحديثة، في لزوم جمع المذكر فيها حالة واحدة، هي: الياء والنون، والميم في العبرية، في أواخر الكلمات، تقابل النون في العربية، في كثير من الحالات، مثل: إنْ التي تقابل: אִם في العبرية.

وهناك أسماء تأتي في العبرية، على صورة جمع المذكر، وهي مفردة

مثل : פָּנִים = وجه ، חַיִּים = حياة . وهاتان الكلمتان من الجموع التي فقدت وظيفتها في العبرية ، وأصبحت تستخدم فيها استخدام المفرد ، تماما مثل استخدام كلمة : « مصران » استخدام المفرد ، في اللهجات العربية الحديثة ، ولكن في الفصحى جمع لكلمة : « مصير ».

أما جمع المؤنث ، فله علامتان : (ـוֹת) و (ـיּוֹת) . أما الأولى ، فيجمع بها كل اسم مؤنث بإحدى العلامات : (ـָה) أو (ـַת) أو (ـֶת) ، بعد حذف هذه العلامة ، إلا إذا كان الاسم ثلاثيا بالعلامة . مثال ذلك : שִׂמְלָה جمع : שְׂמָלוֹת = ثياب/شملات .

שַׁבָּת " : שַׁבָּתוֹת = سبوت .

כְּתֹנֶת " : כְּתָנוֹת = قمصان .

وأما العلامة الثانية : (ـיּוֹת) فيجمع بها كل اسم مؤنث بإحدى العلامتين : (ـִית) أو (ـוּת) ، مثل :

זָוִית جمع : זָוִיּוֹת = زوايا .

מַלְכוּת " : מַלְכֻיּוֹת = مملكات .

وقد يجمع المذكر جمع المؤنث ، مثل : אָב = أب ، التي تجمع : אָבוֹת = آباء ، وكذلك : שֵׁם = اسم ، تجمع على : שֵׁמוֹת = أسماء . كما أن المؤنث قد يجمع في العبرية جمع المذكر ، مثل : נְמָלָה جمع : נְמָלִים = نمل . وقد يجمع الاسم أحيانا جمع مذكر تارة ، وجمع مؤنث تارة أخرى ، وذلك مثل : נָהָר = نهر ، إذ يجمع على : נְהָרִים أو נְהָרוֹת = أنهار .

والتثنية والجمع تغيران من حركات المفرد ، في كثير من الأحيان ، كما رأينا من قبل . كما أن الجمع يرد المحذوف من المفرد في الغالب ، مثل : בָּנוֹת = بنات مفرده : בַּת = بنت ، فقد ردت في الجمع النون المحذوفة في المفرد .

* * *

أداة التعريف

أداة التعريف في اللغة العبرية، عبارة عن الهاء (ה) مشكلة بالفتحة القصيرة، مع تشديد الحرف الأول من الكلمة، مثل:

מֶלֶךְ = مَلِك ← הַמֶּלֶךְ = الملك

סֵפֶר = كتاب ← הַסֵּפֶר = الكتاب

בֶּגֶד = ثوب ← הַבֶּגֶד = الثوب

إلا إذا كانت الكلمة مبدوءة بحرف من حروف الحلق، أو راء (ר) ويجمع ذلك عبارة: «أرعهح»، ففي هذه الحالة لا يشدد أول الكلمة، وتشكل أداة التعريف على النحو التالي:

الرقم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الحرف	א	ר	ע	ה	ח	ע	ה	ח
الشرط	بدون شرط		بحركة ָ			بدون ָ	بدون ָ	
الأداة	הָ		הֶ			הָ	הַ	

وخلاصة المسألة أن الكلمة إذا كانت مبدوءة بألف أو راء، شكلت أداة التعريف بالفتحة الطويلة، أيا كانت حركتها.

(١) مثال الألف: הָאִישׁ = الرجل؛ הָאוֹר = النور؛ הָאָדָם = الإنسان.

(٢) ومثال الراء: הָרֶגֶל = الرِّجل؛ הָרַע = الصديق؛ הָרֹאשׁ = الرأس.

فإن كان أول الكلمة عينا أو هاء أو حاء، فهناك تفصيل، فإن كان أحد هذه الأحرف الثلاثة، مشكلا بالفتحة الطويلة، شكلت أداة

التعريف بالكسرة القصيرة الممالة .

(٣) مثال العين : הֶעָנִי = الفقير ؛ הֶעָשִׁיר = الغنى .

(٤) ومثال الهاء : הֶהָמוֹן = الجمهور ؛ הֶהָגוּן = المهم/الخطير .

(٥) ومثال الحاء : הֶחָכָם = الحكيم ؛ הֶחָג = العيد .

أما إذا كانت العين غير مشكلة بالفتحة الطويلة ، فإن أداة التعريف في هذه الحالة ، تشكل بالفتحة الطويلة .

(٦) مثال ذلك : הָעוֹף = الطائر ؛ הָעִיר = المدينة ؛ הָעִוֵּר = الأعمى .

ويبقى بعد ذلك : الهاء والحاء ، إذا كانتا غير مشكلتين بالفتحة الطويلة ، فإن أداة التعريف ، تشكل معهما في هذه الحالة بالفتحة القصيرة .

(٧) مثال الهاء : הַהֶבֶל = النَفَس/التنفّس ؛ הַהוֹד = السعادة .

(٨) ومثال الحاء : הַחַיִּים = الحياة ؛ הַחֶמְאָה = الزبد .

وخلاصة الأمر مرة أخرى ، أن أداة التعريف ، لها أربع حالات ، وهي :

١ـ تشكل بالفتحة القصيرة ، مع تشديد الحرف التالي ، إذا دخلت على غير حروف الحلق والراء .

٢ـ تشكل بالفتحة القصيرة ، مع عدم تشديد التالي ، إذا دخلت على هاء أو حاء ، بدون فتحة طويلة .

٣ـ تشكل بالفتحة الطويلة ، إذا دخلت على ألف أو راء مطلقا ، أو عين بدون فتحة طويلة .

٤ـ تشكل بالكسرة القصيرة الممالة ، إذا دخلت على عين أو هاء أو حاء ، مشكلات بالفتحة الطويلة .

* * *

الإضافة إلى الضمائر

xxxxxxx

تنقسم ضمائر المضاف إليه في اللغة العبرية، إلى قسمين: قسم يتصل بالمفرد، مذكرا أو مؤنثا، وقسم آخر يتصل بالجمع، مذكرا أو مؤنثا كذلك. وهذه الضمائر هي:

نوع الضمير	للمفرد	للجمع	نوع الضمير	للمفرد	للجمع
المتكلم	ـִי	ـַי	المتكلمون	ـֵנוּ	ـֵינוּ
المخاطب	ـְךָ	ـֶיךָ	المخاطبون	ـְכֶם	ـֵיכֶם
المخاطبة	ـֵךְ	ـַיִךְ	المخاطبات	ـְכֶן	ـֵיכֶן
الغائب	ـוֹ	ـָיו	الغائبون	ـָם	ـֵיהֶם
الغائبة	ـָהּ	ـֶיהָ	الغائبات	ـָן	ـֵיהֶן

وفي بعض الأحيان، لا تتغير بنية المضاف، مثل كلمة: סוּס = حصان، كما يلي:

المتكلم	סוּסִי	حصاني	المتكلمون	סוּסֵנוּ	حصاننا
المخاطب	סוּסְךָ	حصانكَ	المخاطبون	סוּסְכֶם	حصانكم
المخاطبة	סוּסֵךְ	حصانكِ	المخاطبات	סוּסְכֶן	حصانكن
الغائب	סוּסוֹ	حصانه	الغائبون	סוּסָם	حصانهم
الغائبة	סוּסָהּ	حصانها	الغائبات	סוּסָן	حصانهن

أما الأسماء السجولية، فإن بنيتها تتغير عند الإضافة، إذ تتحول إلى وزن: قِطلي أو وزن: قُطلي. وفيما يلي أمثلة للنوعين:

أمثلة النوع الأول	أمثلة النوع الثاني
מֶלֶךְ = مَلِك	סֵפֶר = كتاب
יֶלֶד = ولد	זֵכֶר = ذِكر
כֶּרֶם = كَرْم	דֶּגֶל = راية
דֶּרֶךְ = طريق	שֶׁקֶל = ريال
עֶבֶד = عبد	קֶבֶר = قبر
עֶרֶשׂ = سرير/عرش	בֶּגֶד = ثوب

وفيما يلي تصريف مثال من النوع الأول :

المتكلم	מַלְכִּי	مَلِكي	المتكلمون	מַלְכֵּנוּ	ملكنا
المخاطب	מַלְכְּךָ	ملكك	المخاطبون	מַלְכְּכֶם	ملككم
المخاطبة	מַלְכֵּךְ	ملكِك	المخاطبات	מַלְכְּכֶן	ملككن
الغائب	מַלְכּוֹ	ملكه	الغائبون	מַלְכָּם	ملكهم
الغائبة	מַלְכָּהּ	ملكها	الغائبات	מַלְכָּן	ملكهن

وهذا تصريف مثال من النوع الثاني :

المتكلم	סִפְרִי	كتابي	المتكلمون	סִפְרֵנוּ	كتابنا
المخاطب	סִפְרְךָ	كتابكَ	المخاطبون	סִפְרְכֶם	كتابكم
المخاطبة	סִפְרֵךְ	كتابكِ	المخاطبات	סִפְרְכֶן	كتابكن
الغائب	סִפְרוֹ	كتابه	الغائبون	סִפְרָם	كتابهم
الغائبة	סִפְרָהּ	كتابها	الغائبات	סִפְרָן	كتابهن

ملاحظات :

١ ـ يلاحظ أن هاء المفردة الغائبة (הּ) في وسطها نقطة ، للدلالة على أنها ضمير ، فتنطق في هذه الحالة ، لتفريق بين المفرد المذكر المضاف ، والمفردة المؤنثة ، مثل :

יַלְדָּהּ = ولدها ؛ بعكس : יַלְדָּה = بنت

מַלְכָּהּ = ملكها ؛ بعكس : מַלְכָּה = ملكة

٢ ـ كما يلاحظ أن الضمير يعد جزءا من الكلمة في اللغة العبرية ، ويترتب على ذلك أن يصير الحرف الأخير وسطا ، فيتغير رسمه في الكتابة ، إذا كان مما له صورتان في الخط ، فمثلا : كلمة : קֶרֶן النون فيها مرسومة بصورتها في الآخر ، ولكنها عند الإضافة تكتب بصورتها في الوسط ، فيقال مثلا : קַרְנִי = كرني .

٣ ـ الاسم المفرد المؤنث ، تقلب هاؤه تاء عند الإضافة . وهذا دليل على أن الأصل في التأنيث ، إنما هو التاء ، لأن الإضافة ، ترد الأشياء إلى أصولها ، أي أن التراكيب الإضافية تحتفظ بالعناصر اللغوية القديمة ، فيقال عند إضافة كلمة : שִׂמְלָה بمعنى : ثوب/شملة ، مثلا :

المتكلم	שִׂמְלָתִי	ثوبي	المتكلمون	שִׂמְלָתֵנוּ	ثوبنا
المخاطب	שִׂמְלָתְךָ	ثوبك	المخاطبون	שִׂמְלַתְכֶם	ثوبكم
المخاطبة	שִׂמְלָתֵךְ	ثوبكِ	المخاطبات	שִׂמְלַתְכֶן	ثوبكن
الغائب	שִׂמְלָתוֹ	ثوبه	الغائبون	שִׂמְלָתָם	ثوبهم
الغائبة	שִׂמְלָתָהּ	ثوبها	الغائبات	שִׂמְלָתָן	ثوبهن

وعندما نضيف الاسم إلى الضمائر، تحذف ميمه إن كان جمع مذكر، تماما كما في اللغة العربية، إذ تحذف فيها نون جمع المذكر السالم، عند الإضافة.

هذا ولا تتغير صورة جمع المذكر عند الإضافة في الغالب، فيما عدا الـ المخاطبين والمخاطبات، والغائبين والغائبات؛ إذ تشكل الفاء فيها بالفتحة القصيرة، والعين بالسكون.

وفيما يلي مثال لإضافة جمع المذكر (מְלָכִים = ملوك):

المتكلم	מְלָכַי	ملوكي	المتكلمون	מְלָכֵינוּ	ملوكنا
المخاطب	מְלָכֶיךָ	ملوكك	المخاطبات	מַלְכֵיכֶם	ملوككم
المخاطبة	מְלָכַיִךְ	ملوكك	المخاطبات	מַלְכֵיכֶן	ملوككن
الغائب	מְלָכָיו	ملوكه	الغائبون	מַלְכֵיהֶם	ملوكهم
الغائبة	מְלָכֶיהָ	ملوكها	الغائبات	מַלְכֵיהֶן	ملوكهن

ملاحظة:

هذه الياء الموجودة قبل ياء الضمير، هي ياء الجمع. وأصل صيغة المتكلم: מְלָכַיַי وصارت: מְלָכַי بسبب كراهة توالي المقاطع المتماثلة.

وفيما يلي مثال لإضافة جمع المؤنث (שְׂמָלוֹת = أثواب):

المتكلم	שִׂמְלוֹתַי	أثوابي	المتكلمون	שִׂמְלוֹתֵינוּ	أثوابنا
المخاطب	שִׂמְלוֹתֶיךָ	أثوابك	المخاطبون	שִׂמְלוֹתֵיכֶם	أثوابكم
المخاطبة	שִׂמְלוֹתַיִךְ	أثوابك	المخاطبات	שִׂמְלוֹתֵיכֶן	أثوابكن
الغائب	שִׂמְלוֹתָיו	أثوابه	الغائبون	שִׂמְלוֹתֵיהֶם	أثوابهم
الغائبة	שִׂמְלוֹתֶיהָ	أثوابها	الغائبات	שִׂמְלוֹתֵיהֶן	أثوابهن

ملاحظات :

١ - يلاحظ أن جمع المؤنث في العبرية ، قد قيس على جمع المذكر في الحاقه الياء به ، عند إضافته إلى الضمائر ، فأصبحت الياء جزءا من هذه الضمائر معه كذلك .

٢ - تتغير بنية جمع المؤنث ، عند إضافته إلى الضمائر ، كما أيضا في بְּרָכוֹת التي تحولت عند الإضافة إلى : בִּרְכוֹת .

* * *

هذا ، وتتصل جميع حروف الجر بالضمائر التي تتصل بالمفرد (مع تغييرات يسيرة) ؛ فيقال في اللام مثلا : לִי ، לְךָ ، לָךְ ، לוֹ ، לָהּ ، לָנוּ ، לָכֶם ، לָכֶן ، לָהֶם ، לָהֶן .

وذلك فيما عدا حروف الجر الثلاثة : אֶל = إلى ، עַד = حتى ؛ עַל = على ، فإنها تتصل بالضمائر التي تتصل بالجموع ، وعلى ذلك فهي شاذة . وإليك تصريفها :

المتكلم	אֵלַי	עָדַי	עָלַי
المخاطب	אֵלֶיךָ	עָדֶיךָ	עָלֶיךָ
المخاطبة	אֵלַיִךְ	עָדַיִךְ	עָלַיִךְ
الغائب	אֵלָיו	עָדָיו	עָלָיו
الغائبة	אֵלֶיהָ	עָדֶיהָ	עָלֶיהָ
المتكلمون	אֵלֵינוּ	עָדֵינוּ	עָלֵינוּ
المخاطبون	אֲלֵיכֶם	עֲדֵיכֶם	עֲלֵיכֶם
المخاطبات	אֲלֵיכֶן	עֲדֵיכֶן	עֲלֵיכֶן
الغائبون	אֲלֵיהֶם	עֲדֵיהֶם	עֲלֵיהֶם
الغائبات	אֲלֵיהֶן	עֲדֵיהֶן	עֲלֵיהֶן

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الإضافة إلى الظاهر



الغالب في الاسم المفرد المذكر أن لا يتغير عند إضافته إلى الظاهر، إن كان ممدود الصدر فحسب، مثل: מֶלֶךְ = ملك، סֵפֶר = كتاب، נַעַר = غلام، חֹדֶשׁ = شهر، فيقال مثلا סֵפֶר מֹשֶׁה = كتاب موسى، נַעַר אַבְרָהָם = غلام إبراهيم.

ومن غير الغالب كلمة: בַּיִת = بيت، إذ يقال فيها عند الإضافة: בֵּית מֹשֶׁה = بيت موسى.

فإن كان الاسم المفرد المذكر، ممدود السدر والعجز، فإنه كثيرا ما يتغير عند الإضافة إلى الظاهر، فيقال في:

זָקֵן = عجوز ← זְקַן

דָּבָר = كلمة ← דְּבַר

גָּדוֹל = عظيم ← גְּדוֹל ... وهكذا، فيقال مثلا: דְּבַר אֱלֹהִים = كلمة الرب. ومن الأمثلة التي لا تتغير: שׁוֹמֵר = حارس.

أما المفرد المؤنث، فإن هاءه تقلب تاء، مع تغيير شكله أحيانا فيقال في: פָּרָה = بقرة: פָּרַת؛ وفي: שִׂמְלָה = ثوب שִׂמְלַת ... وما أشبه ذلك.

أما جمع المذكر، فإن بنيته تتغير وتحذف ميمه، وينتهي بالحركة (ـֵי) في الغالب، عند إضافته إلى الظاهر، فيقال في مثل: דְּבָרִים = كلمات: דִּבְרֵי وفي مثل: מְלָכִים = ملوك

יַלְדֵי .. وهكذا.

وجمع المؤنث، لا تحذف تاؤه، بل تتغير بنيته فقط، فيقال في إضافته على نحو الأمثلة التالية:

יְלָדוֹת = بنات ← יַלְדוֹת

שְׂמָלוֹת = أثواب ← שִׂמְלוֹת

والتغيير الذي يحدث للاسم عند الإضافة، في كثير من الأحيان، سماعي لا يخضع لقاعدة معينة، ولذا فالمعوّل عليه في معرفة صيغ الإضافة، هو المعجم العبري.

وقد تتوسط بين المضاف والمضاف إليه كلمة: (שֶׁל)، وعندئذ لا يتغير المضاف، مفردا كان أو جمعا، فيقال مثلا: בֵּית אָחִי على العكس من: בַּיִת שֶׁל אָחִי = بيت أخي، وكذلك الحال في בִּגְדֵי קַיִץ على العكس من: בְּגָדִים שֶׁל קַיִץ = ملابس الصيف.

وكلمة: שֶׁל هنا مختصرة من اسم الموصول: אֲשֶׁר + לְ، وهي تقابل كلمة: (بتاع) في العامية المصرية، في قولنا: «الكتاب بتاع محمد» مثلا.

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الأفعال

أوزان الفعل

xxxxx

أوزان الفعل في اللغة العبرية: تسعة، ثلاثة منها للثلاثي المجرد المبني للمعلوم، وهي:

(٤)

١ - وزن פָּעַל مثل: קָטַל = قتل، כָּתַב = كتب، לָמַד = تعلم. (١)

٢ - وزن פָּעֵל مثل: שָׁלֵם = سَلِم، כָּבֵד = ثقُل، זָקֵן = كرم. (١)

٣ - وزن פָּעֹל مثل: קָטֹן = صَغُر، יָכֹל = استطاع.

وهذه الأوزان الثلاثة، تقابل في العربية: فَعَل، وفَعِل وفَعُل.

٤ - والمبني للمجهول من الثلاثي، يأتي على وزن: נִפְעַל وهو في الحقيقة مطاوع الثلاثي، الذي يقابل وزن «انفعل» في اللغة العربية، نحو: «كسرت الإناء فانكسر»، غير أنه عندما ضاع الثلاثي المبني للمجهول في العبرية، كما ضاع في اللهجات العربية الحديثة، ناب الفعل المطاوع عنه، كما حدث ذلك في اللهجات العربية الحديثة أيضاً، مثل قولنا: «فلان انضرب بالطوب، وانقلب من العياط» وغير ذلك.

وبقية أوزان الفعل في العبرية، هي:

٥ - مضعف العين، وهو פִּעֵל مثل: קִטֵּל ويقابل وزن: فعَّل. (١)

٦ - والمبني للمجهول منه، وهو פֻּעַל مثل: קֻטַּל ويقابل وزن: فُعِّل.

٧ - والمطاوع منه وهو הִתְפַּעֵל مثل: הִתְקַטֵּל ويقابل وزن تفعَّل (١)

٨ - والمزيد بالهاء، وهو הִפְעִיל مثل: הִקְטִיל ويقابل وزن: أفعل (١)

٩ - والمبني للمجهول منه وهو הָפְעַל مثل: הָקְטַל ويقابل وزن أُفعِل

إسناد الأفعال إلى الضمائر

المجرد السالم

١ - الماضي

أولاً: وزن פָּעַל مثل: קָטַל = قتل:

الغائب	קָטַל	الغائبون	קָטְלוּ
الغائبة	קָטְלָה	الغائبات	״
المخاطب	קָטַלְתָּ	المخاطبون	קְטַלְתֶּם
المخاطبة	קָטַלְתְּ	المخاطبات	קְטַלְתֶּן
المتكلم	קָטַלְתִּי	المتكلمون	קָטַלְנוּ

ملاحظات:

١ - تشكل فاء الفعل من هذا الوزن، بالفتحة الطويلة، وعينه بالفتحة القصيرة، إلا في حالات: الغائبة والغائبين والغائبات، فإن عين الكلمة تشكل فيها بالحركة المختلسة (المخطوفة). وإلا في حالتي المخاطبين والمخاطبات، فإن فاء الكلمة تشكل فيها بالحركة المخطوفة كذلك. وتشكل لام الكلمة بالسكون، إلا في حالة الغائبة، فإنها تشكل بالفتحة الطويلة، وإلا في حالتي الغائبين والغائبات فإنها تشكل بالضمة الطويلة الخالصة.

٢ - يلاحظ أن صيغة الغائبات متفقة مع صيغة الغائبين، بعد أن تغلبت واو الجماعة على نون النسوة، وأصبح الفعل بصورة واحدة للغائبين والغائبات.

٣ - إذا كان لام الفعل تاء (ת) أدغمت في تاء الضمير، مثل: כָּרַת = قطع

فيقال: כָּרַתָּ، כָּרַתְּ، כָּרַתִּי، כְּרַתֶּם، כְּרַתֶּן.

٤ – إذا كانت لام الفعل نونا، أدغمت في نون الضمير، مثل: טָמַן = أخفى، فيقال: טָמַנּוּ = أخفينا.

٥ – حروف الحلق تؤثر هنا تلوين الحركة المختلسة بالفتحة، فإذا وقعت في موقع يتطلب حركة مختلسة، شكلت بالحركة المركبة من سكون وفتحة قصيرة: (ֲ)، أو بعبارة أخرى: بالفتحة المخطوفة. ويكون ذلك في:

(أ) فاء الفعل في حالتي المخاطبين والمخاطبات، مثل:

אָמַר = قال، אֲמַרְתֶּם = قلتم، אֲמַרְתֶּן = قلتن.
חָשַׁב = حسب، חֲשַׁבְתֶּם حسبتم، חֲשַׁבְתֶּן حسبتن.
הָלַךְ = ذهب، הֲלַכְתֶּם ذهبتم، הֲלַכְתֶּן ذهبتن.
עָמַד = وقف، עֲמַדְתֶּם وقفتم، עֲמַדְתֶּן وقفتن.

(ب) عين الفعل في حالات الغائبة والغائبين والغائبات، مثل:

שָׁאַל = سأل، שָׁאֲלָה سألت، שָׁאֲלוּ سألوا/سألن.
בָּחַר = اختار، בָּחֲרָה اختارت، בָּחֲרוּ اختاروا/اخترن.
אָהַב = أحب، אָהֲבָה أحبت، אָהֲבוּ أحبوا/أحببن
בָּעַר = اشتعل، בָּעֲרָה اشتعلت، בָּעֲרוּ اشتعلوا/اشتعلن

٦ – إذا كانت لام الفعل عينا أو حاء، شكل كل من عين الكلمة ولامها بالفتحة القصيرة، في حالة المخاطبة فقط، فيقال في:

שָׁמַע = سمع : שָׁמַעַתְּ = سمعتِ
יָדַע = عرف : יָדַעַתְּ = عرفتِ
שָׁלַח = أرسل : שָׁלַחַתְּ = أرسلتِ
לָקַח = أخذ : לָקַחַתְּ = أخذتِ

ثانياً : وزن : פָּעֵל ، مثل: שָׁלֵם = سَلِم ، זָקֵן = هَرِم ، כָּבֵד = ثقل ، שָׁמֵן = سمن ، יָשֵׁן = نام ، חָסֵר = نقص/خسر ، חָפֵץ = رغب في/اهتم. وفيما يلي تصريف الفعل الأول :

الغائب	שָׁלֵם	الغائبون	שָׁלְמוּ
الغائبة	שָׁלְמָה	الغائبات	"
المخاطب	שָׁלַמְתָּ	المخاطبون	שְׁלַמְתֶּם
المخاطبة	שָׁלַמְתְּ	المخاطبات	שְׁלַמְתֶּן
المتكلم	שָׁלַמְתִּי	المتكلمون	שָׁלַמְנוּ

ملاحظة: يعامل هذا الوزن، معاملة الوزن السابق تماماً، إلا في حالة الإسناد للغائب، فتشكل عينه بالكسرة الطويلة الممالة. وتسري هنا سائر الملاحظات التي ذكرناها في الوزن الأول.

ثالثاً : وزن : פָּעֹל ، مثل: קָטֹן = صَغُر ، יָכֹל = استطاع ، יָגֹר = خاف. وفيما يلي تصريف الفعل الأول :

الغائب	קָטֹן	الغائبون	קָטֹנוּ (= קָטְנוּ)
الغائبة	קָטֹנָה (= קָטְנָה)	الغائبات	" (= ")
المخاطب	קָטֹנְתָּ	المخاطبون	קְטָנְתֶּם
المخاطبة	קָטֹנְתְּ	المخاطبات	קְטָנְתֶּן
المتكلم	קָטֹנְתִּי	المتكلمون	קָטֹנּוּ

ملاحظات:

١- للفعل المسند من هذا الوزن، إلى الغائبة والغائبين والغائبات، صيغتان، الأولى: عين الكلمة فيها مضمومة، مثل باقي التصريف. وفي الثانية: عين الكلمة محركة بالحركة المخطوفة، مثل وزني פֻּעַל و פִּעֵל السابقين.

٢- تتحول حركة العين في المخاطبين والمخاطبات، من الضمة الطويلة الممالة، إلى الضمة القصيرة الممالة.

٣- تسري هنا باقي الملاحظات السابقة.

* * *

٢- المستقبل

الغائب	יִקְטֹל	الغائبون	יִקְטְלוּ
الغائبة	תִּקְטֹל	الغائبات	תִּקְטֹלְנָה
المخاطب	״	المخاطبون	תִּקְטְלוּ
المخاطبة	תִּקְטְלִי	المخاطبات	תִּקְטֹלְנָה
المتكلم	אֶקְטֹל	المتكلمون	נִקְטֹל

ملاحظات:

١- الفعل المستقبل في العبرية، هو المضارع في العربية، وهو يبدأ بحرف من حروف (א، נ، י، ת) التي تستعمل في العبرية، استعمالها في العربية، فيما عدا المسند إلى الغائبات، إذ تحل فيه التاء محل الياء الموجودة في العربية.

٢ـ تشكل أحرف المضارعة في المجرد السالم، بالكسرة القصيرة الخالصة فيما عدا الألف، فإنها تشكل بالكسرة القصيرة الممالة.

٣ـ تشكل فاء الفعل بالسكون، كما هو الحال في اللغة العربية.

٤ـ عين الفعل تشكل بالضمة أو بالفتحة، أو بغيرها، سماعا - كما هو الحال في اللغة العربية - ما عدا المسند إلى المخاطبة أو الغائبين أو المخاطبين، فإنها تشكل بالحركة المخطوفة.

٥ـ الفعل المستقبل في العبرية غير معرب، ولذلك لا تتصل به نون الأفعال الخمسة، في المفردة المخاطبة، وجمع الذكور.

٦ـ تضم عين الفعل في الكلمات التالية:

לָמַד = تعلم ؛ כָּתַב = كتب ؛ שָׁבַר = كسر

שָׁבַת = استراح ؛ זָכַר = ذكر ؛ רָמַס = داس

גָּמַר = أكمل ؛ קָצַר = حصد.

٧ـ تفتح عين الفعل في الكلمات التالية:

פָּתַח = فتح ؛ שָׁמַע = سمع ؛ שָׂבַע = شبع

גָּדַע = قطع ؛ גָּדַל = عظم ؛ שָׁכַב = نام

שָׂמַח = فرح.

* * *

٣- الزمن الحالى

يتكون الزمن الحالى (يدل على وقوع الفعل فى زمن التكلم) فى العبرية، من ضمير الرفع المنفصل + اسم الفاعل. ولاسم الفاعل أربعة أوزان، هى:

١- פּוֹעֵל للمفرد المذكر متكلما كان أو مخاطبا أو غائبا.
٢- פּוֹעֶלֶת أو פּוֹעֲלָה للمفردة المؤنثة متكلمة كانت أو مخاطبة أو غائبة.
٣- פּוֹעֲלִים لجمع المذكر متكلمين كانوا أو مخاطبين أو غائبين.
٤- פּוֹעֲלוֹת لجمع المؤنث متكلمات كن أو مخاطبات أو غائبات.

المفرد المذكر:

אֲנִי כּוֹתֵב — أنا كاتب = أكتب الآن
אַתָּה " — أنتَ " = تكتب "
הוּא " — هو " = يكتب "

المفردة المؤنثة:

אֲנִי כּוֹתֶבֶת أو כּוֹתְבָה — أنا كاتبة = أكتب الآن
אַתְּ " " " — أنتِ " = تكتبين "
הִיא " " " — هى " = تكتب "

جمع المذكر:

אֲנַחְנוּ כּוֹתְבִים — نحن كاتبون = نكتب الآن
אַתֶּם " — أنتم " = تكتبون "
הֵם " — هم " = يكتبون "

جمع المؤنث:

אֲנַחְנוּ כּוֹתְבוֹת — نحن كاتبات = نكتب الآن
אַתֶּן " — أنتن " = تكتبن "
הֵן " — هن " = يكتبن "

فعل الأمر

لتصريف الأمر من الفعل المجرد السالم، يؤتى بالمستقبل فى حالات الخطاب، ثم يحذف حرف المضارعة، فإذا التقى بعد ذلك، ساكنان فى أول الأمر، تخلصنا من التقائهما، بتحويل السكون الأول إلى كسرة قصيرة خالصة، ويبقى سائر الفعل كما هو، أى أنه إن كانت العين فى المخاطب والمخاطبات مضمومة، بقيت كما هى، وكذلك تبقى المفتوحة كما هى. هذا وتراعى حالات حروف: ב ג ד כ פ ת من ناحية الإعجام والإهمال، حسب القاعدة المعروفة.

وفيما يلى مثال لمضموم العين:

المخاطب	תִּקְטֹל	←	קְטֹל	اقتل
المخاطبة	תִּקְטְלִי	←	קִטְלִי	اقتلى
المخاطبون	תִּקְטְלוּ	←	קִטְלוּ	اقتلوا
المخاطبات	תִּקְטֹלְנָה	←	קְטֹלְנָה	اقتلن

وهذا مثال المفتوح العين:

المخاطب	תִּפְתַּח	←	פְּתַח	افتح
المخاطبة	תִּפְתְּחִי	←	פִּתְחִי	افتحى
المخاطبون	תִּפְתְּחוּ	←	פִּתְחוּ	افتحوا
المخاطبات	תִּפְתַּחְנָה	←	פְּתַחְנָה	افتحن

★ ★ ★

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

أسماء الفاعل والمفعول والمصدر

بعد أن عرفنا صيغ اسم الفاعل من المجرد السالم، عند تصريفنا للزمن الحالي. وهو يصاغ من وزن פָּעַל على مثال: פּוֹעֵל، مثل: קוֹטֵל قاتل؛ ومن وزن פָּעֵל على مثال פָּעֵל مثل: שָׁלֵם = سالم؛ ومن وزن פָּעֹל على مثال פָּעֹל مثل: קָטֹן = صغير.

أما الأوزان المزيدة، فلا يأتي اسم الفاعل إلا من المبني للمعلوم منها وهي الأوزان: الثاني פִּעֵל والرابع הִתְפַּעֵל والخامس הִפְעִיל ويصاغ اسم الفاعل منها بوزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مشكلة بنفس حركة حرف المضارعة، مثل: מְקַטֵּל = مُقَتِّل؛ מִתְקַטֵּל = مُتَقَتِّل؛ מַקְטִיל = مُقْتِل.

ويصاغ اسم المفعول من السالم المجرد على وزن פָּעוּל؛ وذلك مثل: כָּתוּב = مكتوب. أما الأوزان المزيدة فلا يصاغ إلا من المبني للمجهول منها فقط، فيصاغ من الوزن الأول נִפְעַל على مثال الماضي، مع إطالة حركة العين مثل: נִקְטָל = مُنْقَتَل/مقتول. كما يبنى من الوزنين: الثالث פֻּעַל والسادس הָפְעַל على مثال مضارعهما، مع إبدال حرف المضارعة ميما مشكلة بنفس حركة حرف المضارعة، مع تطويل حركة العين؛ مثل: מְקֻטָּל = مُقَتَّل؛ מָקְטָל = مُقْتَل.

أما المصدر من المجرد السالم، فله صيغتان، واحدة للإطلاق على وزن: פָּעוֹל مثل: שָׁפוֹט = حكم/قضاء، من الفعل שָׁפַט حكم/قضى. والثانية للإضافة على وزن: פְּעֹל مثل: שְׁפֹט הַשּׁוֹפְטִים = حكم القضاة.

صيغ الزوائد

١ - تصريف الماضي

سبق أن عرفنا صيغ الزوائد في اللغة العبرية، وهي الصيغ التالية:

١- נִקְטַל = قُتِل وهو المبني للمجهول من الثلاثي المجرد.

٢- קִטֵּל = قَتَّل وهو مضعف العين المبني للمعلوم.

٣- קֻטַּל = قُتِّل وهو مضعف العين المبني للمجهول.

٤- הִתְקַטֵּל = تَقَتَّل وهو مطاوع مضعف العين.

٥- הִקְטִיל = أَقْتَل وهو المزيد بالهاء.

٦- הָקְטַל = أُقْتِل وهو المبني للمجهول من المزيد بالهاء.

والقاعدة المتبعة في تصريف الماضي من هذه الأوزان جميعها أن تفتح عين الفعل عند إسناده إلى الضمائر، فيما عدا حالات الغائبة والغائبين والغائبات، فإن العين تشكل فيها بالحركة المختلسة، إلا في صيغة הִקְטִיל وهي الصيغة الخامسة، فتبقى العين في هذه الحالات مكسورة ممدودة كما هي. وفيما يلي تصريف جميع الصيغ، من الفعل לָמַד:

١- נִפְעַל (נִלְמַד = عُلِمَ):

الغائب	נִלְמַד	الغائبون	נִלְמְדוּ
الغائبة	נִלְמְדָה	الغائبات	״
المخاطب	נִלְמַדְתָּ	المخاطبون	נִלְמַדְתֶּם
المخاطبة	נִלְמַדְתְּ	المخاطبات	נִלְמַדְתֶּן
المتكلم	נִלְמַדְתִּי	المتكلمون	נִלְמַדְנוּ

٢ - פִּעֵל (לִמֵּד = عَلَّم) :

الغائب	לִמֵּד	الغائبون	לִמְּדוּ
الغائبة	לִמְּדָה	الغائبات	"
المخاطب	לִמַּדְתָּ	المخاطبون	לִמַּדְתֶּם
المخاطبة	לִמַּדְתְּ	المخاطبات	לִמַּדְתֶּן
المتكلم	לִמַּדְתִּי	المتكلمون	לִמַּדְנוּ

٣ - פֻּעַל (לֻמַּד = عُلِّم) :

الغائب	לֻמַּד	الغائبون	לֻמְּדוּ
الغائبة	לֻמְּדָה	الغائبات	"
المخاطب	לֻמַּדְתָּ	المخاطبون	לֻמַּדְתֶּם
المخاطبة	לֻמַּדְתְּ	المخاطبات	לֻמַּדְתֶּן
المتكلم	לֻמַּדְתִּי	المتكلمون	לֻמַּדְנוּ

٤ - הִתְפַּעֵל (הִתְלַמֵּד = تَعَلَّم) :

الغائب	הִתְלַמֵּד	الغائبون	הִתְלַמְּדוּ
الغائبة	הִתְלַמְּדָה	الغائبات	"
المخاطب	הִתְלַמַּדְתָּ	المخاطبون	הִתְלַמַּדְתֶּם
المخاطبة	הִתְלַמַּדְתְּ	المخاطبات	הִתְלַמַּדְתֶּן
المتكلم	הִתְלַמַּדְתִּי	المتكلمون	הִתְלַמַּדְנוּ

٥- הִפְעִיל (הִלְמִיד = أعلَم):

الغائب	הִלְמִיד	الغائبون	הִלְמִידוּ
الغائبة	הִלְמִידָה	الغائبات	"
المخاطب	הִלְמַדְתָּ	المخاطبون	הִלְמַדְתֶּם
المخاطبة	הִלְמַדְתְּ	المخاطبات	הִלְמַדְתֶּן
المتكلم	הִלְמַדְתִּי	المتكلمون	הִלְמַדְנוּ

٦- הָפְעַל (הָלְמַד = أُعلِم):

الغائب	הָלְמַד	الغائبون	הָלְמְדוּ
الغائبة	הָלְמְדָה	الغائبات	"
المخاطب	הָלְמַדְתָּ	المخاطبون	הָלְמַדְתֶּם
المخاطبة	הָלְמַדְתְּ	المخاطبات	הָלְמַדְתֶּן
المتكلم	הָלְמַדְתִּי	المتكلمون	הָלְמַדְנוּ

ملاحظات:

١- إذا كانت فاء الفعل: ט, ת, ד فإن تاء الصيغة الرابعة، تدغم فيها
مثل: הִדַּבֵּר بمعنى: تسامر، من الفعل: דִּבֵּר = تكلم.

٢- إذا كانت فاء الفعل صوتا من أصوات الصفير، وهي في العبرية:
ש, שׂ, ס, צ فإن تاء الصيغة الرابعة، تتبادل معها المكان،
على طريقة القلب المكاني، مثل: הִשְׁתַּמֵּר = احترس/
صار في منعة، من الفعل: שָׁמַר = حرس. وأصلها:
הִתְשַׁמֵּר، ومثل: הִסְתַּתֵּר = استتر، من الفعل:
סָתַר = ستر

* * *

٢- المستقبل

مضارع صيغ الزوائد في اللغة العبرية، هو:

١- יְקַטֵּל مضارع קַטֵּל

٢- יְקֻטַּל " קֻטַּל

٣- יִקָּטֵל " קָטֵל

٤- יִתְקַטֵּל " הִתְקַטֵּל

٥- יַקְטִיל " הִקְטִיל

٦- יָקְטַל " הָקְטַל

ويراعى عند إسنادها إلى الضمائر ما يلي:

(١) تشكل عين الفعل بالحركة المخطوفة، عند إسناده إلى ياء المخاطبة، أو واو الجماعة (المخاطبة والغائبين والمخاطبين) ما عدا الصيغة الخامسة: יַקְטִיל فتبقى على ما هي عليه.

(٢) تحول الكسرة الطويلة الممالة، في الصيغة الأولى יְקַטֵּל إلى فتحة قصيرة، عند إسنادها إلى جماعة الإناث (غائبات أو مخاطبات).

(٣) تحول الكسرة الطويلة الخالصة في الصيغة الخامسة יַקְטִיל إلى كسرة طويلة ممالة، عند إسنادها إلى جماعة الإناث (غائبات أو مخاطبات).

(٤) تشكل ألف المضارعة بالكسرة القصيرة الممالة في الصيغتين الأولى والرابعة، كما في المجرد، وبالحركة المخطوفة المحددة بالفتحة (ـֲ) في الصيغتين الثانية والثالثة. وتشكل بمثل حركات أحرف المضارعة الأخرى، في الصيغتين الخامسة والسادسة.

وفيما يلي تصريف المستقبل من صيغ الزوائد:

١- وزن יִקְטֹל من לָמַד :

الغائب	יִלְמַד	الغائبون	יִלְמְדוּ
الغائبة	תִּלְמַד	الغائبات	תִּלְמַדְנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תִּלְמְדוּ
المخاطبة	תִּלְמְדִי	المخاطبات	תִּלְמַדְנָה
المتكلم	אֶלְמַד	المتكلمون	נִלְמַד

٢- وزن יְקַטֵּל من לָמַד :

الغائب	יְלַמֵּד	الغائبون	יְלַמְּדוּ
الغائبة	תְּלַמֵּד	الغائبات	תְּלַמֵּדְנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תְּלַמְּדוּ
المخاطبة	תְּלַמְּדִי	المخاطبات	תְּלַמֵּדְנָה
المتكلم	אֲלַמֵּד	المتكلمون	נְלַמֵּד

٣- وزن יְקֻטַּל من לָמַד :

الغائب	יְלֻמַּד	الغائبون	יְלֻמְּדוּ
الغائبة	תְּלֻמַּד	الغائبات	תְּלֻמַּדְנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תְּלֻמְּדוּ
المخاطبة	תְּלֻמְּדִי	المخاطبات	תְּלֻמַּדְנָה
المتكلم	אֲלֻמַּד	المتكلمون	נְלֻמַּד

٤- وزن יִתְקַטֵּל من לָמַד :

الغائب	יִתְלַמֵּד	الغائبون	יִתְלַמְּדוּ
الغائبة	תִּתְלַמֵּד	الغائبات	תִּתְלַמֵּדְנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תִּתְלַמְּדוּ
المخاطبة	תִּתְלַמְּדִי	المخاطبات	תִּתְלַמֵּדְנָה
المتكلم	אֶתְלַמֵּד	المتكلمون	נִתְלַמֵּד

٥- وزن יַקְטִיל من وزن לָמַד :

الغائب	יַלְמִיד	الغائبون	יַלְמִידוּ
الغائبة	תַּלְמִיד	الغائبات	תַּלְמֵדְנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תַּלְמִידוּ
المخاطبة	תַּלְמִידִי	المخاطبات	תַּלְמֵדְנָה
المتكلم	אַלְמִיד	المتكلمون	נַלְמִיד

٦- وزن יָקְטַל من לָמַד :

الغائب	יָלְמַד	الغائبون	יָלְמְדוּ
الغائبة	תָּלְמַד	الغائبات	תָּלְמַדְנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תָּלְמְדוּ
المخاطبة	תָּלְמְדִי	المخاطبات	תָּלְמַדְנָה
المتكلم	אָלְמַד	المتكلمون	נָלְמַד

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الثلاثى

من الأفعال المعتلة

١- المثال

نعرف أن "المثال" في أفعال العربية، هو ما كانت فاؤه واوا أو ياء، مثل: "وعد" و "يبس" وغير ذلك. أما في العبرية، فقد تحول المثال الواوي في الفعل المجرد، إلى يائي كذلك، وأصبح المثال في العبرية كله يائيا، مثل:

יָלַד = ولد ؛ יָעַץ = وعظ

יָרַשׁ = ورث ؛ יָבֵשׁ = يبس

ويتصرف المثال في الماضي، تصرف الصحيح السالم تماما، مثل:

الغائب	יָלַד	الغائبون	יָלְדוּ
الغائبة	יָלְדָה	الغائبات	"
المخاطب	יָלַדְתָּ	المخاطبون	יְלַדְתֶּם
المخاطبة	יָלַדְתְּ	المخاطبات	יְלַדְתֶּן
المتكلم	יָלַדְתִּי	المتكلمون	יָלַדְנוּ

أما المضارع منه فهو على ثلاثة أقسام:

الأول: تحذف منه فاء الفعل، ويشكل حرف المضارعة بالكسرة الطويلة الممالة، كما تشكل عين الفعل بالكسرة الطويلة كذلك، إلا إذا كانت العين أو اللام حرفا من حروف الحلق، فإن العين في هذه الحالة تشكل بالفتحة القصيرة.

ومن أفعال هذا القسم : יָלַד = ولد ؛ יָשַׁב = جلس ؛
יָרַד = نزل ؛ יָדַע = عَلِم ؛ יָחַד = اتحد ؛ יָקַע =
انخلع . ويلحق بهذا القسم الفعل הָלַךְ = ذهب، مع
أنه ليس يائي الفاء .

<u>الثاني</u>: تبقى فيه الفاء، وتكون مع حركة حرف المضارعة كسرة طويلة خالصة، وتشكل عينه الفعل بالفتحة القصيرة.
ومن أمثلة أفعال هذا القسم :
יָרַשׁ = ورث ؛ יָגַע = تعب ؛ יָעַץ = وعظ ؛
יָטַב = طاب ؛ יָשֵׁן = نام ؛ יָבֵשׁ = يبس .

<u>الثالث</u>: تدغم فيه فاء الفعل في عينه، إذا كانت حرفا من حروف الصفير، ولاسيما الصاد. وتشكل حرف المضارعة بالكسرة القصيرة الخالصة، إلا في المتكلم فبالكسرة القصيرة الممالة. وعين الفعل تشكل بالفتحة القصيرة. ومن أمثلة هذا القسم:
יָצַר = صوّر ؛ יָצַת = أشعل ؛ יָצַב = وقف ؛
יָצַע = وضع ؛ יָצַק = صبّ ؛ יָשַׁר = استقام .

ويستثنى من قاعدة تشكيل عين الفعل فيما سبق: حالات الإسناد إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة (المخاطبة والغائبين والمخاطبين) فإن عينه المضارع، تشكل حينئذ بالحركة المختلسة أيا كان نوع الفعل .

هذا، والفعل : יָכֹל = استطاع ، شاذ له تصريف خاص.
وفيما يلي جدول تصريف مثال لكل نوع، مما سبق :

نوع الضمير	(١)		(٢)	(٣)	الشاذ
الغائب	יֵלֵד	יֵדַע	יִירַשׁ	יִצַּר	יוּכַל
الغائبة	תֵּלֵד	תֵּדַע	תִּירַשׁ	תִּצַּר	תּוּכַל
المخاطب	〃	〃	〃	〃	〃
المخاطبة	תֵּלְדִי	תֵּדְעִי	תִּירְשִׁי	תִּצְּרִי	תּוּכְלִי
المتكلم	אֵלֵד	אֵדַע	אִירַשׁ	אֶצַּר	אוּכַל
الغائبون	יֵלְדוּ	יֵדְעוּ	יִירְשׁוּ	יִצְּרוּ	יוּכְלוּ
الغائبات	תֵּלַדְנָה	תֵּדַעְנָה	תִּירַשְׁנָה	תִּצַּרְנָה	תּוּכַלְנָה
المخاطبون	תֵּלְדוּ	תֵּדְעוּ	תִּירְשׁוּ	תִּצְּרוּ	תּוּכְלוּ
المخاطبات	תֵּלַדְנָה	תֵּדַעְנָה	תִּירַשְׁנָה	תִּצַּרְנָה	תּוּכַלְנָה
المتكلمون	נֵלֵד	נֵדַע	נִירַשׁ	נִצַּר	נוּכַל

٢ - معتل الفاء بالألف

xxxxx

تحدثنا من قبل عن اسناد هذا الفعل في الماضي، عند حديثنا عن حروف الحلق من وزن פָּעַל. ومن أمثلته: אָסַף = جمع ؛ אָהַב = أحب ؛ אָחַר = تأخر ؛ אָסַר = ربط.

أما المستقبل، فهنا تصريف مثال منه، وهو: אָסַף = جمع/زاد:

الغائب	יֶאֱסֹף	الغائبون	יַאַסְפוּ
الغائبة	תֶּאֱסֹף	الغائبات	תֶּאֱסֹפְנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תַּאַסְפוּ
المخاطبة	תַּאַסְפִי	المخاطبات	תֶּאֱסֹפְנָה
المتكلم	אֶאֱסֹף	المتكلمون	נֶאֱסֹף

يلاحظ أن حرف المضارعة يشكل بالكسرة القصيرة الممالة، إلا في المخاطبة والغائبين والمخاطبين، فإنه يشكل بالفتحة القصيرة، كما يلاحظ أن فاء الفعل تشكل بالحركة المخطوفة المحددة بالكسرة، إلا في الحالات السابقة، فتشكل بالفتحة القصيرة كذلك.

ويشذ عن هذه القاعدة الفعل: אָמַר = قال. وإليك تصريفه:

الغائب	יֹאמַר	الغائبون	יֹאמְרוּ
الغائبة	תֹּאמַר	الغائبات	תֹּאמַרְנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תֹּאמְרוּ
المخاطبة	תֹּאמְרִי	المخاطبات	תֹּאמַרְנָה
المتكلم	אֹמַר	المتكلمون	נֹאמַר

ففى هذا الفعل ، نرى أن فاءه تحذف عند دخول همزة المضارعة عليه ، وتبقى مع أحرف المضارعة الأخرى ، ثم إنها تصبح ساكنا مستترا . هذا ويشكل حرف المضارعة بالضمة الممالة .

ومثل هذا الفعل أيضا ، الفعلان : אָכַל بمعنى : أكل ؛ אָבַד بمعنى : هلك .

* * *

٣- نونى الفاء

هذا النوع من الأفعال ، يعامل فى الماضى ، معاملة السالم تماما . ومن أمثلته فى العبرية :

נָפַל = سقط ؛ נָפַח = نفخ ؛ נָחַת = هبط

נָתַן = أعطى ؛ נָגַשׁ = اقترب ؛ נָגַע = لمس

נָטַע = غرس ؛ נָבַח = نبح ؛ נָהַק = نهق

أما المستقبل ، فتدغم فيه الفاء فى العين ، إلا إذا كانت العين حرفا من حروف الحلق ، فتبقى الفاء ؛ لأن حروف الحلق لا تقبل أن يدغم فيها شئ ؛ لأنها لا تقبل التشديد .

ويلحق بنونى الفاء الفعل : לָקַח = أخذ ، الذى تدغم فاؤه فى عينه فى المستقبل ، قياسا على ضده فى المعنى ، وهو الفعل : נָתַן = أعطى .

وتضم عين الفعل أو تفتح أو تكسر سماعا فى كل ذلك . وفيما يلى نماذج من تصريف نونى الفاء :

نوع الضمير	مضموم العين	مفتوح العين	مكسور العين	حلقي العين	الفعل الملحق
الغائب	יִפֹּל	יִגַּשׁ	יִתֵּן	יִנְחַל يملك	יִקַּח
الغائبة	תִּפֹּל	תִּגַּשׁ	תִּתֵּן	תִּנְחַל	תִּקַּח
المخاطب	״	״	״	״	״
المخاطبة	תִּפְּלִי	תִּגְּשִׁי	תִּתְּנִי	תִּנְחֲלִי	תִּקְחִי
المتكلم	אֶפֹּל	אֶגַּשׁ	אֶתֵּן	אֶנְחַל	אֶקַּח
الغائبون	יִפְּלוּ	יִגְּשׁוּ	יִתְּנוּ	יִנְחֲלוּ	יִקְחוּ
الغائبات	תִּפֹּלְנָה	תִּגַּשְׁנָה	תִּתֵּנָּה	תִּנְחַלְנָה	תִּקַּחְנָה
المخاطبون	תִּפְּלוּ	תִּגְּשׁוּ	תִּתְּנוּ	תִּנְחֲלוּ	תִּקְחוּ
المخاطبات	תִּפֹּלְנָה	תִּגַּשְׁנָה	תִּתֵּנָּה	תִּנְחַלְנָה	תִּקַּחְנָה
المتكلمون	נִפֹּל	נִגַּשׁ	נִתֵּן	נִנְחַל	נִקַּח

٤- الأجوف

الأجوف هو معتل العين، كما في اللغة العربية، وهو نوعان: معتل العين بالواو، ومعتله بالياء. وأوزان الأول ثلاثة:

(١) פָּעַל، مثل: קָם = قام، צָם = صام، שָׁב = ثاب/رجع.

(٢) פֵּעַל، مثل: מֵת = مات.

(٣) פֹּעַל، مثل: בּוֹשׁ = خجل.

وللثاني وزن واحد فقط، هو: פָּעַל، مثل: שָׂם = وضع، שָׁר = غنّى، בָּן = فهم، שָׁת = وضع، דָּן = عاقب، גָּל = فرح.

وفيما يلي نموذج لتصريف الماضي مع الضمائر:

نوع الضمير	פָּעַל الواوي	פָּעַל اليائي	פֵּעַל	פֹּעַל
الغائب	קָם	שָׁר	מֵת	בּוֹשׁ
الغائبة	קָמָה	שָׁרָה	מֵתָה	בּוֹשָׁה
المخاطب	קַמְתָּ	שַׁרְתָּ	מַתָּ	בֹּשְׁתָּ
المخاطبة	קַמְתְּ	שַׁרְתְּ	מַתְּ	בֹּשְׁתְּ
المتكلم	קַמְתִּי	שַׁרְתִּי	מַתִּי	בֹּשְׁתִּי
الغائبون	קָמוּ	שָׁרוּ	מֵתוּ	בֹּשׁוּ
الغائبات	〃	〃	〃	〃
المخاطبون	קַמְתֶּם	שַׁרְתֶּם	מַתֶּם	בָּשְׁתֶּם
المخاطبات	קַמְתֶּן	שַׁרְתֶּן	מַתֶּן	בָּשְׁתֶּן
المتكلمون	קַמְנוּ	שַׁרְנוּ	מַתְנוּ	בֹּשְׁנוּ

ويلاحظ على هذا التصريف، أن الماضي الأجوف، تشكل الفاء فيه من وزن: קָם (الواوي واليائي) بالفتحة القصيرة، إلا في حالات الغيبة، فإنها تشكل بالفتحة الطويلة. أما اللام فإنها تشكل بالسكون، إلا في حالة الغائبة، فتشكل بالفتحة الطويلة، وإلا في حالتي الغائبين والغائبات، فإنها تشكل بحركة الضمير، وهي الضمة الطويلة الخالصة.

كما تشكل الفاء من وزن: מֵת بالفتحة القصيرة، إلا في حالات الغيبة، فتشكل بالكسرة الطويلة الممالة.

وتشكل الفاء من وزن: בֹּשׁ بالضمة الطويلة الممالة، إلا في حالتي المخاطبين والمخاطبات، فبالضمة القصيرة الممالة.

أما المستقبل من وزن: קָם الواوي، ووزن: מֵת فإنه يتصرف كما يلي:

الضمير	קָם	מֵת	الضمير	קָם	מֵת
الغائب	יָקוּם	יָמוּת	الغائبون	יָקוּמוּ	יָמוּתוּ
الغائبة	תָּקוּם	תָּמוּת	الغائبات	תָּקֹמְנָה	תָּמֹתְנָה
المخاطب	〃	〃	المخاطبون	תָּקוּמוּ	תָּמוּתוּ
المخاطبة	תָּקוּמִי	תָּמוּתִי	المخاطبات	תָּקֹמְנָה	תָּמֹתְנָה
المتكلم	אָקוּם	אָמוּת	المتكلمون	נָקוּם	נָמוּת

القاعدة:

ترد واو الأجوف، في تصريف المستقبل، فيما عدا حالتي جمع الإناث (الغائبات والمخاطبات)، فإنها تحذف، ويعوض عنها بالضمة الممالة. والشبه شديد بين العربية والعبرية هنا.

أما وزن: בֹּשׁ فإن تصريفه في المستقبل، يشبه تصريف الوزنين

السابقين. غير أن فيه شذوذا واحدا، وهو أن الضمة الطويلة الممالة، تحل فيه محل الضمة الطويلة الخالصة؛ وعلى هذا فتصريفه كما يلي:

الغائب	יָבוֹשׁ	الغائبون	יָבוֹשׁוּ
الغائبة	תָּבוֹשׁ	الغائبات	תָּבֹשְׁנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תָּבוֹשׁוּ
المخاطبة	תָּבוֹשִׁי	المخاطبات	תָּבֹשְׁנָה
المتكلم	אָבוֹשׁ	المتكلمون	נָבוֹשׁ

أما الأجوف اليائي، فإن ياءه ترد في تصريف المستقبل كذلك، فيما عدا حالتي جمع الإناث، فإن الياء تحذف، ويعوض عنها بالكسرة الطويلة الممالة، على النحو التالي:

الغائب	יָשִׂים	الغائبون	יָשִׂימוּ
الغائبة	תָּשִׂים	الغائبات	תָּשֵׂמְנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תָּשִׂימוּ
المخاطبة	תָּשִׂימִי	المخاطبات	תָּשֵׂמְנָה
المتكلم	אָשִׂים	المتكلمون	נָשִׂים

* * *

٥ - معتل اللام بالألف

لهذا النوع من الأفعال وزنان هما :

(١) وزن פָּעַל ، مثل : מָצָא = وجد ، קָרָא = سمّى ، בָּרָא = خلق .

(٢) وزن פָּעֵל ، مثل : צָמֵא = ظمئ ، מָלֵא = ملأ ، טָמֵא = دنس .

ويتصرفان في الماضي بجعل الهمزة صامتة ، إلا في الغائبة والغائبين والغائبات . كما يلي :

الغائب	מָצָא	צָמֵא	الغائبون	מָצְאוּ	צָמְאוּ
الغائبة	מָצְאָה	צָמְאָה	الغائبات	"	"
المخاطب	מָצָאתָ	צָמֵאתָ	المخاطبون	מְצָאתֶם	צְמֵאתֶם
المخاطبة	מָצָאתְ	צָמֵאתְ	المخاطبات	מְצָאתֶן	צְמֵאתֶן
المتكلم	מָצָאתִי	צָמֵאתִי	المتكلمون	מָצָאנוּ	צָמֵאנוּ

أما المستقبل من معتل اللام بالألف ، فإن الهمزة تبقى فيه صامتة ، إلا عندما يسند الفعل إلى المخاطبة أو جمع الذكور (غائبين أو مخاطبين) فإن الهمزة تنطق . ويشكل ما قبلها في الحالات التي تكون فيها صامتة (ساكنا مستترا) بالفتحة الطويلة ، إلا عند الإسناد إلى جمع الإناث (غائبات أو مخاطبات) ، فإنه تسبقه بالكسرة القصيرة الممالة ، الموقوف عليها . وفيما يلي نموذج منه :

الغائب	יִקְרָא	الغائبون	יִקְרְאוּ
الغائبة	תִּקְרָא	الغائبات	תִּקְרֶאנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תִּקְרְאוּ
المخاطبة	תִּקְרְאִי	المخاطبات	תִּקְרֶאנָה
المتكلم	אֶקְרָא	المتكلمون	נִקְרָא

٦ - معتل اللام بالهاء

xxxxxxx

(١) الماضي: تقلب لام الفعل (الهاء) ياء، أي ترد إلى أصلها، لأن هذا الفعل، هو كالناقص في العربية؛ وعلى ذلك تشكل عين الفعل بالكسرة الطويلة الخالصة، إلا في حالة الغائبة، فتقلب الياء تاء، وإلا في حالتي الغائبين والغائبات، فتحذف الياء.

ومن أمثلته: בָּנָה = بنى، שָׁתָה = شرب، קָנָה = اقتنى، גָּלָה = جلا/أظهر. وفيما يلي تصريف الأول:

الغائب	בָּנָה	الغائبون	בָּנוּ
الغائبة	בָּנְתָה	الغائبات	"
المخاطب	בָּנִיתָ	المخاطبون	בְּנִיתֶם
المخاطبة	בָּנִית	المخاطبات	בְּנִיתֶן
المتكلم	בָּנִיתִי	المتكلمون	בָּנִינוּ

ملاحظة: الفرق بين: בָּנוּ = بنوا، و בִּינוּ = فهموا، أن النبر في الفعل الأول على النون، بعكس الثاني، فالنبر فيه على الباء.

(٢) أما المستقبل من معتل اللام بالهاء، فينصرف كما يلي:

الغائب	יִקְנֶה	الغائبون	יִקְנוּ
الغائبة	תִּקְנֶה	الغائبات	תִּקְנֶינָה
المخاطب	"	المخاطبون	תִּקְנוּ
المخاطبة	תִּקְנִי	المخاطبات	תִּקְנֶינָה
المتكלم	אֶקְנֶה	المتكلمون	נִקְנֶה

ملاحظات :

يلاحظ أن لام الفعل، وهى الياء (י) تبقى فى تصريف المستقبل ، ولكن تسبق بكسرة قصيرة ممالة ، فيما عدا الحالات التالية :

(١) المسند إلى ياء المخاطبة .

(٢) المسند إلى جمع الذكور (غائبين أو مخاطبين) ، فإن الياء تحذف فى هاتين الحالتين ، ويكسر ما قبلها فى المخاطبة ، ويضم فى جماعة الذكور .

(٣) المسند إلى جماعة الإناث (غائبات أو مخاطبات) ، فإن الياء تقلب ياء ويحرك ما قبلها بكسرة قصيرة ممالة .

* * *

٧ - الفعل المضعف

الفعل المضعف ، هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، مثل : סַב = أحاط . ويفرق بينه وبين الأجوف ، بأن فاءه تشكل بالفتحة القصيرة .

ويغلب على هذا الفعل فى الماضى ، أن تدغم عينه فى لامه ، وتشكل بالضمة الطويلة الممالة ، إلا فى حالات الغيبة ، فيقال :

الغائب	סַב	الغائبون	סַבּוּ
الغائبة	סַבָּה	الغائبات	״
المخاطب	סַבּוֹתָ	المخاطبون	סַבּוֹתֶם
المخاطبة	סַבּוֹתְ	المخاطبات	סַבּוֹתֶן
المتكلم	סַבּוֹתִי	المتكلمون	סַבּוֹנוּ

ويقل أن يعامل المضعف معاملة السالم ، من وزن : פָּעַל ، مثل :

סָבַב = أحاط ، גָּלַל = دحرج ، בָּזַז = سلب ، أى بأن يفك إدغامه، فيقال في تصريفه:

الغائب	סָבַב	الغائبون	סָבְבוּ
الغائبة	סָבְבָה	الغائبات	"
المخاطب	סַבַבְתָּ	المخاطبون	סְבַבְתֶּם
المخاطبة	סַבַבְתְּ	المخاطبات	סְבַבְתֶּן
المتكلم	סָבַבְתִּי	المتكلمون	סָבַבְנוּ

أما المستقبل منه، فيتصرف كما يلي:

الغائب	יָסֹב	الغائبون	יָסֹבּוּ
الغائبة	תָּסֹב	الغائبات	תְּסֻבֶּינָה
المخاطب	"	المخاطبون	תָּסֹבּוּ
المخاطبة	תָּסֹבִּי	المخاطبات	תְּסֻבֶּינָה
المتكلم	אָסֹב	المتكلمون	נָסֹב

ملاحظات:

١- حركة المضارعة بالفتحة الطويلة، إلا في حالتي جمع البنات، فبالحركة المخطوفة.

٢- تحرك فاء الفعل بالضمة.

٣- عند الإسناد إلى جماعة البنات (غائبات أو مخاطبات)، تشكل عين الفعل بالكسرة القصيرة الممالة، ويزاد بعدها ياء.

٤- عند الإسناد إلى ياء المخاطبة، أو الجمع بنوعيه، تشدد عين الفعل.

٥- لكن لبعض الأفعال المضعفة شاذة، يتصرف المستقبل منها تصريفا مخالفا لما سبق، فتشدد فاء الفعل فيه، ويشكل حرف المضارعة بالكسرة القصيرة الخالصة، إلا في المتكلم المفرد، فبالكسرة القصيرة الممالة؛ مثال ذلك: דָּמַם = سكت، כָּתַת = ضرب؛

נִדְהַם = تعجب . وهاك تصريف الفعل الأول :

الغائب	יִדָּהֵם	الغائبون	יִדָּהֲמוּ
الغائبة	תִּדָּהֵם	الغائبات	תִּדָּהַמְנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תִּדָּהֲמוּ
المخاطبة	תִּדָּהֲמִי	المخاطبات	תִּדָּהַמְנָה
المتكلم	אֶדָּהֵם	المتكلمون	נִדָּהֵם

المضعف حلقي العين واللام :

إذا كانت عين الفعل المضعف ولامه حرف حلق، فإن كان هاء، تصرف المستقبل، تصرف معتل اللام بالهاء تماما؛ مثل: גָּהָה = عالج ← יִגְהֶה = يعالج؛ כָּהָה = ضعف ← יִכְהֶה = يضعف .

وإن كان عينا أو حاء، فإن المستقبل منه، يتصرف كالفعل المضعف الخالي من حروف الحلق تماما، غير أن حرف الحلق إذا وقع متطرفا، شكل بالفتحة المسروقة (المستعارة) .

مثال ما آخره عين : רָעַע = حطم/كسر/أفسد .

ومثال ما آخره حاء : שָׁחַח = حنى/خضع/ذل .

وفيما يلي تصريف المستقبل من الفعل الأول :

الغائب	יָרֹעַ	الغائبون	יָרֹעּוּ
الغائبة	תָּרֹעַ	الغائبات	תְּרֹעֶינָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תָּרֹעּוּ
المخاطبة	תָּרֹעִּי	المخاطبات	תְּרֹעֶינָה
المتكلم	אָרֹעַ	المتكلمون	נָרֹעַ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

حركة حرف المضارعة في الثلاثي

١- يشكل حرف المضارعة، بالفتحة الطويلة، في الأجوف والمضعف.

٢- ويشكل بالكسرة القصيرة الخالصة، في معتل اللام بالهاء، والفعل الذي ليست فاؤه حرفا من حروف الحلق (مثل: יִפְקֹד)، إلا إذا كان حرف المضارعة ألفا، فيشكل بالكسرة القصيرة الممالة.

٣- ويشكل بالكسرة القصيرة الممالة كذلك، إذا دخل على ألف مطلقا مثل: יֶאֱסֹף، أو على حرف حلقي غير الألف، إذا كان الفعل مفتوح العين، مثل:

חָכַם = صار حكيما ← المستقبل منه: יֶחְכַּם = يصير حكيما.
עָרַב = عذب/حلا ← " " : יֶעֱרַב = يعذب/يحلو.
חָזַק = قوى/اشتد ← " " : יֶחֱזַק = يقوى/يشتد

٤- ويشكل حرف المضارعة بالفتحة القصيرة، فيما يلي:

(أ) إذا دخل على حرف حلقي غير الألف، وكان الفعل مضموم العين، مثل:

הָרַס = هدم ← المستقبل منه: יַהֲרֹס = يهدم.
חָפַר = حفر ← " " : יַחְפֹּר = يحفر.
חָפֵץ = أراد ← " " : יַחְפֹּץ = يريد.

(ب) إذا أسند الفعل إلى المخاطبة، أو الغائبين، أو المخاطبين، وكانت فاؤه حرف حلق مطلقا، مثل المستقبل من الفعل: אָסַף = جمع؛ على النحو التالي:

المخاطبة : תַּאַ(ֲ)סְפִי
الغائبون : יַאַ(ֲ)סְפוּ.
المخاطبون : תַּאַ(ֲ)סְפוּ.

ويلاحظ أنه إذا اجتمع في وسط الكلمة حركة مركبة وسكون حُلَّت الحركة المركبة، وجعلت حركة كاملة، وصار ما بعدها حركة مختلسة.

حركة فاء الفعل الحلقية :

تشكل فاء الفعل الحلقية، بحركة مختلسة، مزيدة بحركة مجانسة لحركة حرف المضارعة، إلا فيما يأتي :

(١) في حالات المخاطبة والغائبين والمخاطبين السابقة، فإنها تشكل بالفتحة القصيرة، مثل حرف المضارعة.

(٢) إذا كانت عين الفعل حرفا من حروف ב·ג·ד·כ·פ·ת، فإن الفاء الحلقية تشكل بالسكون، مثل : יֶחְכַּם و יַחְפֹּץ.
والله أعلم.

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

النصوص العبرية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

من سفر المزامير

مقدمة

المزامير هي أحد أسفار القسم الثالث من أقسام كتاب اليهود المسمى بكتاب: «العهد القديم»، الذي يتألف من: التوراة والأنبياء والمكتوبات. ويسمى عند اليهود סֵפֶר תְּהִלִּים يعني: «كتاب الأغاني». ويتكون هذا السفر من ١٥٠ مزمورًا تحتوى على كثير من الابتهالات، والتسبيح، والشكوى والتضرع، والأمثال والحكم.

وتعود بعض هذه المزامير، إلى ما قبل «السبي البابلي» بوقت طويل، غير أن معظمها يعود بلا شك إلى عصر السبي البابلي وما بعده، إلى درجة أن بعض الباحثين، يحلو له أن يسميه: «كتاب الأغاني اليهودية البابلية»؛ فمثلا المزمور ١٢٦ يبدأ بقوله: «عندما رد الرب سبي صهيون، صرنا مثل الحالمين»، والمزمور ١٣٧ يقول: «على أنهار بابل، هناك جلسنا وبكينا، عندما تذكرنا صهيون».

وفي بعض المزامير صياغة جديدة، لكثير من الأغاني اليهودية القديمة. وإن كلمة לְדָוִד = لداود، التي توجد على رأس بعض المزامير (مجموعها ٧٣ مزمورا)، ليس معناها دائما أن داود عليه السلام، هو الذي ترنم بها؛ فقد يكون معناها: رنمت لداود، أو أنشدت تحت رعايته.

أما المزامير ٤٢-٨٢ فإنها تكون مجموعة مستقلة، نرى فيها إطلاق كلمة אֱלֹהִים على إله اليهود ٢٠٠ مرة، في حين أن كلمة יְהוָה لم تذكر إلا ٤٣ مرة، على العكس من بقية المزامير التي

أطلقت فيه كلمة יהוה ٦٤٢ مرة ، في مقابل ٢٩ مرة فقط لكلمة אֱלֹהִים.

ويكون المزامير ٤٤ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٣ مجموعة متأخرة جداً ، تعود إلى أوائل القرن الثانى الميلادى ، بعد تحطيم الهيكل وتشتيت اليهود ، في شتى بقاع الأرض ، على أيدى الرومان سنة ٧٠ بعد الميلاد ، يقول المزمور ٧٤ مثلاً في أوله : « لماذا رفضتنا يا ألله إلى الأبد ؟ ». كما يبدأ المزمور ٧٩ بقوله : « اللهم إن الأمم قد دخلوا ميراثك ، نجسوا الهيكل قدسك ، جعلوا أورشليم أكواما ، دفعوا جثث عبيدك طعاما لطيور السماء ».

وهناك بعض المزامير التى تحمل اسم : « آساف » أو « هيمان » أو « أيثان » أو « بنى قورح ». وتعود كلها إلى عصر « عزرا » و « نحميا » ، وهما من أنبياء بنى إسرائيل المتأخرين ، إذ تتردد هذه الأسماء في سفريهما ، وسفر « أخبار الأيام » كثيراً بين أسماء المغنيين فى هذا العصر.

★ ★ ★

المزمور الأول

אשרי האיש אשר לא הלך בעצת רשעים
ובדרך חטאים לא עמד ובמושב לצים
לא ישב: כי אם-בתורת יהוה חפצו
ובתורתו יהגה יומם ולילה: והיה כעץ
שתול על-פלגי מים אשר פריו יתן בעתו
ועלהו לא יבול וכל אשר-יעשה יצליח:
לא כן הרשעים כי אם-כמץ אשר-תדפנו
רוח: על-כן לא-יקמו רשעים במשפט
וחטאים בעדת צדיקים: כי-יודע יהוה
דרך צדיקים ודרך רשעים תאבד:

الشرح والتحليل:

אַשְׁרֵי הָאִישׁ = المعنى الحرفي: بشريات الرجل، أو سعادات الرجل. والمقصود: طوبى للرجل. والكلمة الأولى جمع في حالة إضافة للظاهر. وأصله قبل الإضافة «אֲשָׁרִים = سعادات». ومفرده «אֶשֶׁר = سعادة». وفعله الثلاثي بمعنى «سعد» «אָשַׁר» غير مستعمل في العبرية. وهو يقابل الفعل العربي: «يسّر» منه اليسر والخفة.

والمستعمل منه في العبرية الفعل المضعف: אִשֵּׁר «أسعد»، واسم المفعول מְאֻשָּׁר «سعيد».

أما الكلمة الثانية: הָאִישׁ فهي مفرد مذكر معرف، ومؤنثه אִשָּׁה وأصله אִנְשָׁה فأدغمت النون في الشين، وهذا المؤنث يقابل كلمة «أنثى» في اللغة العربية، فالشين والثاء تتبادلان في العبرية والعربية. ويظهر أن الياء في كلمة אִישׁ أصلها هي الأخرى نون، وأنها بهذا تقابل كلمة «أنث» مذكر «أنثى» وهي كلمة نفترض وجودها في العربية البائدة، أو أنها تقابل كلمة «إنس» في العربية. وقلب النون ياء معروف في العربية، فقد روى أن قبيلة طيئ تقول: «رأيت إيسانا» بالياء، بدلا من النون الأولى (انظر الإبدال لأبي الطيب ٢/٤٦١) والدليل على أن أصل الياء نون، وجودها في الجمع אֲנָשִׁים وجمع אִשָּׁה هو נָשִׁים.

אֲשֶׁר = هو اسم موصول عام في العبرية، يأتي بمعنى: الذي والتي واللذان واللتان واللذين واللتين واللاتي واللائي والذين.

לֹא הָלַךְ = المعنى الحرفي: لا ذهب. والمقصود: ما سار أو ما مشى. والفعل הָלַךְ يقابل في اللغة العربية: «هلك»، ولكن كان معناه في العربية قد تخصص بالذهاب من الحياة الدنيا.

בַּעֲצַת רְשָׁעִים = المعنى الحرفي: بعظة أشرار. والمقصود: تبعا لموعظة الأشرار. والكلمة الأولى مكونة من الباء (בְּ)، وهي أحد حروف النسب، وهي ثلاثة أحرف لها في العبرية أحكام خاصة في التشكيل، تلك هي الباء والكاف واللام (ב כ ל) على النحو التالي:

① تشكل بالحركة المخطوفة (المختلسة) إذا وليها متحرك مثل בְּנַפְשִׁי «بنفسي» ومثل: בְּיָדְךָ «بيدك».

② وتشكل بالكسرة القصيرة الخالصة، إذا دخلت على حرف مشكل بالحركة المخطوفة غير المحددة، وتصير تلك الحركة المخطوفة سكونا تاما، مثل: לִפְנֵי بمعنى «أمام» (مركبة من اللام + פְּנֵי - حالة إضافة من פָּנִים «وجه») ومثل: בִּשְׂדֵי מוֹאָב «في حقول مؤاب» —

③ إلا إذا كان ذلك الحرف هو (יְ) فإن تلك الحركة المخطوفة تسقط وتضيع، وتصير الياء حرف مد، مثل: בִּימֵי מֹשֶׁה «في أيام موسى».

④ وإذا دخل أحد هذه الأحرف، على حرف مشكل بالحركة المخطوفة المحددة (الحركة المركبة) أخذ هو الحركة الكاملة، مثل: כַּאֲרִי «كأسد» ومثل الكلمة التي معنا: בַּעֲצַת

⑤ وإذا دخل أحد هذه الأحرف الثلاثة على أداة التعريف، حذفت تلك الأداة، وانتقلت حركتها إلى هذه الأحرف نحو: בָּאָרֶץ «بالأرض»، وأصلها: בְּהָאָרֶץ وكذلك: בַּלַּיְלָה «بالليلة» وأصلها: בְּהַלַּיְלָה.

⑥ كما تشكل هذه الأحرف بالفتحة الطويلة مع أسماء الإشارة نحو: כָּזֶה «كهذا».

⑦ وتشكل اللام وحدها بالفتحة الطويلة، إذا دخلت على المصادر ذات المقطع الواحد أو المقطعين، مثل: לָתֵת «للإعطاء» לָקוּם «للقيام»، לָלֶכֶת «للذهاب» לָלֶדֶת «للولادة». أو دخلت على الضمير، مثل: לָנוּ «لنا» לָהֶם «لهم».

أما كلمة: עֲצַת فهي مفرد مؤنث في حالة إضافة إلى الظاهر، وأصلها في حالة الإطلاق עֵצָה «عظة»، وفعلها: יָעַץ «وعظ» ...

فلما أضيفت قلبت الياء تاء وقصرت الحركات، أو بمعنى آخر: عادت الياء تاء التأنيث، لأن الإضافة ترد الأشياء إلى أصولها، والتراكيب الإضافية تحتفظ بالعناصر اللغوية القديمة.

أما كلمة רְשָׁעִים فهي جمع مذكر مفرده: רָשָׁע «شرير» وفعله: רָשַׁע «أذنب/أثم/فسد»، وله علاقة بالفعل العربي «رَسِعَ»؛ ففي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنه بكى حتى رَسِعت عينه، يعني فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها (انظر لسان العرب: رسع). ويقابله في السريانية ܪܫܥ ršaʿ بمعنى: أجرم أو كفر. وفي الحبشية ረሰዐ rasʿa بمعنى نسي أو جهل.

וּבְדֶרֶךְ = وفي طريق. مركبة من ثلاث كلمات، الأولى: واو العطف، وهي تشكل في الأصل بالحركة المخطوفة، مثل: וְכֹל «وكل» إلا إذا دخلت على حرف ساكن، أو حرف من حروف الشفة (בומף) فإنها تنطق في هذه الحالات، كما لو كانت قبلها همزة، وهي ضمة طويلة خالصة، وتوضع فيها نقطة، كالمثال الذي معنا، ومثل הַחַטָּאִים וּהָרְשָׁעִים «المذنبون والأشرار»، إلا إذا كان ذلك الساكن ياء (יְ) فإن الواو تشكل بالكسر، ويسقط السكون من تحت الياء، وبذلك تصبح الياء حرف مد، مثل: וִירוּשָׁלַיִם «وأورشليم» (أصلها: וְ + יְרוּשָׁלַיִם) - وإذا دخلت الواو على حرف مشكل بالحركة المخطوفة المجردة، شكلت بالحركة الكاملة من جنس تلك الحركة المخطوفة مثل: וַאֲנִי «وأنا» - والكلمة الثانية هي الباء المشكلة بالحركة المخطوفة، لدخولها على متحرك - والكلمة الثالثة هي: דֶּרֶךְ بمعنى «طريق»، وهي تقابل كلمة: «درك» في العربية.

חֲטָאִים = «الخاطئين» أو «المذنبين» وهو جمع مذكر مفرده חַטָּא «خطّاء». وفعله الثلاثي: חָטָא وهو يقابل الفعل «خطئ» في العربية، والفعل: ܚܛܐ ḥṭā في الآرامية، والفعل ḫaṭū في الآشورية، والفعل: ኀጥአ ḫaṭʾa في الحبشية.

לֹא עָמָד = المعنى الحرفي: «لا وقف». والمقصود: أنه لم يسلك مسلك الخاطئين، ولم يتبع طريقهم. والفعل עָמַד يقابل الفعل العربي «عمد» بمعنى: «قصد»، غير أن القرب بين اللغتين يبدو في كلمة: «عمود» بمعنى: نُصُب واقف.

וּבְמוֹשַׁב לֵצִים = وفي مجلس المستهزئين. والكلمة الأولى مركبة من ثلاثة أجزاء:

① الواو الداخلة على حرف ساكن، وهو في نفس الوقت من حروف الشفة، ولذلك نطقت كما لو كانت قبلها همزة وهي ضمة طويلة خالصة كما سبق أن ذكرنا.

② باء النسب المشكلة بالحركة المخطوفة، لدخولها على متحرك.

③ מוֹשַׁב وهو اسم مكان بمعنى (مجلس) في حالة إضافة إلى الظاهر وأصله في حالة الإطلاق: מוֹשָׁב. وأصل هذه الكلمة מֵיְשָׁב فقلبت الياء واواً لضمة ما قبلها، كما في اللغة العربية، في مثل كلمة «مُوقن» وأصلها: «مُيْقن» من: اليقين. وفعله الثلاثي יָשַׁב سيأتي هنا، وهو يقابل في العربية: «وثب» بمعنى (قفز). وهو في اللغة الحميرية (وهي السبئية والمعينية وغيرهما من اللهجات العربية القديمة في جنوب الجزيرة العربية) بمعنى «جلس» كذلك، ففي معجم لسان العرب (وثب) ٢/٢٩١: «والوثب القعود بلغة حمير، يقال: ثِب، أي اقعد. ودخل رجل على ملك ...

ملوك حمير، فقال له الملك: ثب، أي اقعد، فوثب فتكسر،
فقال الملك: ليست عندنا عربيت، من دخل ظفار حمّر، أي تكلم
بالحميرية. وقوله: عربيت، يريد: العربية، فوقف على الراء بالتاء.
وكذلك لغتهم».

أما الكلمة الثانية לֵצִים فهي جمع مذكر مفرده לֵץ بمعنى «مستهزئ» أو «متكبر» أو «وقح». وفعله الثلاثي לִיץ وهو أجوف، ومضارعه יָלִיץ وفي العربية: لاص عن الأمر بمعنى: حاد.
انظر لسان العرب (لوص - ليص) ٣٥٧/٨

לֹא יָשָׁב = المعنى الحرفي: لا جلس. والمقصود أنه لم يشاركهم في مسلكهم الشرير. وأصل الفعل: יָשַׁב وقد سبق أن تحدثنا عنه.
وطولت فتحة الشين هنا للوقف على الكلمة!

כִּי אִם = بل. وتأتي بعد النفي كما في العربية. وكلمة כִּי وحدها، تعني «لأن» وكلمة אִם وحدها، تعني: «إنْ».

בְּתוֹרַת יְהוָה = بتوراة الرب. والكلمة الأولى مكونة من جزءين:
① الباء المشكلة بالحركة المخطوفة، لدخولها على متحرك.
② תוֹרַת وهي مفرد مؤنث في حالة إضافة إلى الظاهر [والمفرد المؤنث تقصر حركاته، وتقلب هاؤه تاء عند الإضافة إلى الظاهر]
وأصل الكلمة في حالة الإطلاق: תּוֹרָה «توراة/شريعة/قانون/تعليم». وفعلها: יָרָה «علّم» غير مستعمل في العبرية، وهو يقابل الفعل العربي: «روى» من الرواية (مع القلب المكاني بين الراء والواو). والمستعمل منه في العبرية هو الفعل المزيد بالهاء הוֹרָה «علّم/أعلم». واسم الفاعل منه: מוֹרֶה «معلّم».
وأصل الكلمة: תֶּיְרָה على وزن «تُفعال»، حدث فيها ما حدث

في كلمة יוֹשֵׁב السابقة ، إذ قلبت الياء واوا في جميع التصاريف لضمة ما قبلها .

أما الكلمة الثانية יְהוָה فمعناها : « الرب/الإله » . وأصل هذه الصيغة : مضارع الفعل הָוָה وهو الصورة القديمة للفعل : הָיָה بمعنى : « كان/وُجد » . وصيغة هذا المضارع أن يكون יִהְוֶה على مثال : קָנָה : יִקְנֶה السابق ، بمعنى : اشترى يشتري . وقد أطلق هذا المضارع الذي معناه : « يكون/يوجد/يستقر » على الرب عند اليهود . ومعناه (من يكون) أو (من يعطي الوجود) وهذا معناه (من يخلقه) . غير أن اليهود كانوا يخشون النطق باسم الإله تعظيما له ؛ كقولنا نحن مثلا بدلا من التلفظ باسم « العفريت » : (بسم الله الرحمن الرحيم) أو كقولنا : « الحبل » بدلا من كلمة : « الثعبان » ، فلكي يتحرز اليهود من ذكر اسم الإله ، نطقوه אֲדֹנָי ومعناه : (سيدي) أو في الحقيقة : (ساداتي) على التعظيم . وهو جمع אָדוֹן بمعنى (سيد) مضاف إلى ضمير المتكلم . وقد أرادوا أن يشكلوا יִהְוֶה على نمط אֲדֹנָי فقالوا יְהוָה فأصبحت الحركة المخطوفة المحددة بالفتحة مع الهمزة (الشوا المزيدة) حركة مخطوفة غير محددة مع الياء (شوا مفردة) وأصبحت الفتحة القصيرة تحت الواو ، فتحة طويلة ، للوقف عليها قبل الهاء . وقد حذفت الواو الأولى استغناء عنها بالنقطة ، فصارت الكلمة بعد هذا كله : יְהוָה .

חֶפְצוֹ = اهتمامه ، مفرد مذكر مضاف إلى ضمير الغائب . وأصله في حالة الإطلاق חֵפֶץ « اهتمام/ميل/رغبة/إرادة » . وفعله الثلاثي חָפֵץ وهو يقابل « حفظ » في اللغة العربية ، و يقابله hfaṭ في الآرامية والظاء في العربية ، تقابل صادا في العبرية وطاء في الآرامية .

וּבְתוֹרָתוֹ = وبتوراته ، مركبة من أربعة أجزاء : واو العطف ، وباء النسب ، ومفرد مؤنث في حالة إضافة إلى الضمائر ، وضمير المفرد الغائب مضاف إليه . وقد سبق أن شرحنا ذلك كله .

יֶהְגֶּה = يلهج / يفكر . وهو فعل مضارع مسند إلى المفرد الغائب وهو فعل ناقص ، ماضيه : הָגָה = تحدث / فكر / تكلم . وقد شكل حرف المضارعة هنا بالسجول (الكسرة القصيرة الممالة) شذوذاً ، لأن حرف المضارعة يشكل بالسجول في العبرية ، في ثلاث حالات :

① أن يكون ألفاً ، مثل : אֶקְטֹל « أقتل » .

② أن يدخل على ألف ، مثل : יֶאֱסֹף « يجمع » .

③ أن يدخل على حرف حلقي غير الألف ، إذا كان الفعل من باب يفعَل [مفتوح العين] مثل : יֶחְכַּם « يصير حكيما » .

יוֹמָם = نهاراً ، יוֹם تقابل في العربية : « يَوْم » وفي الآرامية : ܝܘܡܐ yawmā وفي الحبشية ዮም yōm وفي الآشورية ūmu .
والميم الثانية هي بقايا التمييم في العبرية ، وهو يقابل التنوين في العربية . والفتحة قبلها بقية من بقايا حالات النصب في العبرية ، للدلالة على الظرفية ، ولذلك تترجم بكلمة : « نهاراً » .

וָלָיְלָה = وليلاً ، كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء هي :

① واو العطف المحركة بالفتحة الطويلة ، لدخولها على كلمة منبورة الصدر ؛ مثل : זָהָב וָכֶסֶף « ذهب وفضة » .

② كلمة לַיִל وهي تقابل كلمة : « ليل » في العربية ، و ܠܠܝܐ في السريانية ، و lēlīt ሌሊት في الحبشية و līlātu في الآشورية وأصل هذه الكلمة : « لَيْلَيْ » كما في الآرامية לֵילְיָא lēlyā بدليل الجمع في العربية على « ليالٍ » وأصلها : « لياليُ » مثل : جعفر

وجعافر، وأرنب وأرانب.

(٣) الهاء المتطرفة المسبوقة بالفتحة الطويلة، وتفيد معنى الظرفية كالفتحة في كلمة "זְמָם" السابقة. وقد تفيد (ָה) هذه معنى: نحو/جهة/ إلى كذا، مثل: הָלַכְתִּי הַבַּיְתָה «ذهبت إلى البيت»، נָפַל הָאָרְצָה «سقط نحو الأرض» ويجب ألا نخلط بينها وبين (ָה) التي للتأنيث في مثل לַיְלָה «ليلة»، فالفرق بين حركات الكلمتين واضح.

וַיְהִי = وكان، مركبة من الواو العاطفة المشكلة بالحركة المخطوفة لدخولها على متحرك. وكلمة הָיָה بمعنى «كان» ومضارعها יִהְיֶה كما سبق أن عرفنا.

כְּעֵץ = كشجرة، مركبة من الكاف المشكلة بالحركة المخطوفة، لدخولها على متحرك، وكلمة עֵץ بمعنى «شجرة»، وهي مذكر في العبرية؛ ولذلك وصفت باسم المفعول المذكر שָׁתוּל بعدها. وهي تقابل كلمة: «عِضَة» وهو نوع من الشجر في العربية، وكلمة ዕፅ ʿeḍ في الحبشية

שָׁתוּל = مغروسة. والمعنى الحرفي: مغروس، فهو اسم مفعول مذكر من الفعل שָׁתַל «غرس/زرع». وهو يقابل שְׁתַל štal في الآرامية، و šatālu في الآشورية. وقد دخلت هذه الكلمة في العربية العامية من الآرامية، فيقال فيها: شتل، وشتلة، ومشتول. ولا وجود لهذه المادة في المعاجم العربية.

עַל = على. وأصله עֲלַי، بدليل ظهور الياء عند دخوله على الضمائر، كما في العربية في: عليك، وعليه، وعلينا، ونحو ذلك. ومن المقرر عند علماء اللغة أن العناصر اللغوية القديمة، تعود للظهور مرة أخرى، عند الاتصال بالضمائر، ومماثل لهذا الحرف لذلك: אֶל «إلى»

עַד «حتى».

פַּלְגֵי מָיִם = جداول مياه. والكلمة الأولى عبارة عن جمع مذكر في حالة إضافة إلى الظاهر. وأصله في حالة الإطلاق פְּלָגִים. ويلاحظ أن السكون الموجود تحت اللام ليس سكونا أصليا، لأنه لا وجود له في المفرد ولا في الجمع قبل الإضافة، ولذلك يعتبر في حكم الحركة المخطوفة. ويظهر أثر ذلك في نطق الجيم غنيا بعده. والمفرد منه פֶּלֶג «جدول/ قناة»، وفعله פָּלַג وهو يقابل: «فَلَج» بمعنى: «شقَّ» في العربية، و פְּלַג plag في الآرامية، و palgu بمعنى: «قنال» في الآشورية، و ፈለግ Falag في الحبشية بمعنى «جدول».

والكلمة الثانية جمع على صورة المثنى، مفرده מַי ولكن هذا المفرد غير مستعمل، والأصل في الميم الأولى أن تحرك بالفتحة القصيرة: מַיִם كما في المفرد، غير أنها شكلت بالقامص هنا للوقف على هذه الكلمة. وفي لسان العرب (موه) ١٧/٤٤٠ أن بعض العرب يقولون شربت مَيْ!!

אֲשֶׁר = الذي، وهو وصف للنكرة עֵץ وهو جائز في اللغة العبرية ولكنه لا يجوز في العربية، ولذلك يهمل اسم الموصول في الترجمة هنا، فيقال: كشجرة مغروسة على جداول مياه، تعطي ثمرتها في حينها.

פִּרְיוֹ = ثمرتها. والترجمة الحرفية: «ثمرته»، وهي كلمة פְּרִי = اسم جنس، بمعنى: «ثمر/فاكهة/نتيجة»، مضافة إلى ضمير الغائب. وفعلها: פָּרָה «أثمر». والمضارع منه: יִפְרֶה «يثمر».

יִתֵּן = تعطي. والترجمة الحرفية: «يعطي». وهو مضارع الفعل נָתַן «أعطى». وأصل المضارع יִנְתֵּן فأدغمت النون في التاء شأن الأفعال التي فاؤها نون في العبرية.

בְּעִתּוֹ = في حينها. والترجمة الحرفية: «في حينه»، فإن الضمير

يعود على «בָּהּ» والثومذكر في العبرية. والهذه الكلمة مركبة من ثلاثة أجزاء:
(١) باء النسب المشكلة بالحركة المخطوفة، لدخولها على متحرك.
(٢) كلمة עִדָּן «زمن/حين» في حالة إضافة إلى الضمائر، فتغيرت حركاتها وصارت עִדָּנ.
(٣) ضمير المفرد الغائب مضاف إليه.
والكلمة עִדָּן صلة بكلمة: «عِدَّان» في العربية بمعنى «عهد وزمان»، ففي الصحاح للجوهري (عدد) ١/٥٠٤: «وقولهم: كان ذلك على عِدّان فلان، وعَدّان فلان، أي على عهد وزمانه. قال الفرزدق:
أتبكي امرأً من أهل ميسان كافراً :: ككسرى على عِدّانه أو كقيصرا».
וְעָלֵהּ = وورقه. والترجمة الحرفية: «وورقه». والهي كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء:
(١) واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة، لدخولها على متحرك.
(٢) עָלֵה = ورقة/ورق.
(٣) ضمير المفرد الغائب مضاف إليه. وفي العادة يكون هذا الضمير ضمة طويلة ممالة (ô) مثل: סִפְרוֹ «كتابه»، إلا إذا انتهى الاسم بالهاء، فيصبح الضمير ضمة طويلة خالصة (ū) كالمثال الذي معنا. ومثل: שָׂדֵהוּ «حقله» (انظر خزنيوس ٩١ d).
לֹא יִבּוֹל = لا يذبل. فعل مضارع من נָבֵל «ذبل/سقط» وهو يستعمل مع الزهر والثمر والأوراق، بعكس الفعل الآخر נָפַל «سقط» الذي يستعمل في غير ذلك. والهما من الأفعال النونية الفاء التي تدغم فاؤها في المضارع، كما ذكرنا من قبل.
וְכֹל אֲשֶׁר־יַעֲשֶׂה = وكل ما يصنع. فعل مضارع، ماضيه עָשָׂה «صنع». ويقال إنه مقلوب الفعل «سعى» في العربية

في مثل قوله تعالى: « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى، وأن سعيه سوف يُرى » (النجم ٥٣/٣٩-٤٠)، وفيه نظر، لأنه لو صح هذا، لوجب قلب السين شينا في العبرية. والفعل שָׁעָה من الأفعال الناقصة في العبرية. والقاعدة في الأفعال الناقصة، أنه إذا كانت فاؤها عينا شُكل حرف المضارعة بالفتحة القصيرة مثل עָנָה יַעֲנֶה « أجاب يجيب »، كما سبق أن ذكرنا ذلك.

יַצְלִיחַ = يَصْلُحُ أو يُصْلِحُ [لازم ومتعد]. وهو مضارع من وزن הִפְעִיל وماضيه הִצְלִיחַ = صَلُحَ أو أصلح. والثلاثي منه צָלַח وهو يقابل الفعل: « صَلُحَ » في العربية.

לֹא כֵן הָרְשָׁעִים = ليس كذلك الأشرار. وقد سبق تحليلا.

כִּי אִם כַּמֹּץ = بل كالتبن. وكلمة כַּמֹּץ مركبة من الكاف التي دخلت على كلمة معرفة، فحذفت أداة التعريف، وانتقلت حركتها إليها، وأصلها: כְּהַמֹּץ. وكلمة מֹץ تقابل في العربية « مَوْص » بمعنى تبن، سواء بسواء.

אֲשֶׁר תִּדְּפֶנּוּ = الذي تذروه. وهو فعل مضارع مسند للغائبة المفردة، مؤكد بالنون، ومتصل به ضمير المفرد الغائب، للمفعول به. وحقه بغير نون التوكيد أن يكون תִּדְּפֵהוּ مثل יִקְטְלֵהוּ « يقتله »، وبالتوكيد יִקְטְלֶנּוּ « يقتلنّه ». والفعل الماضي منه נָדַף « ذرّى »، وهو يقابل في العربية الفعل: « نَدَفَ » الذي يستعمل مع القطن، كما يقابل في الحبشية nadafa ነደፈ بمعنى: « بعثر ». ومضارعه יִדֹּף. وقد جاء יִנְדֹּף شذوذا.

רוּחַ = ريح. والتنكير للتعميم، كأنه قال: أية ريح!

עַל־כֵּן = وعلى ذلك/ ومن ثم/ ومن ذلك.

לֹא יָקֻמוּ = لا يقوم. وهو فعل مضارع أصله יָקוּמוּ
قصرت حركاته، لأنه في معنى المضارع المجزوم، فكأنه يعني «لم يقم»
والواو الموجودة في آخر المضارع، هي علامة جمع للفعل، إذا كان
مسندا إلى جمع، وذلك أمر لا يجوز في العربية، إلا على اللغة
المعروفة بلغة: «أكلوني البراغيث». وماضيه هو קָם «قام»
ومصدره קוּם فهو أجوف واوي. (١)

רְשָׁעִים = الأشرار. والتنكير هنا للتعميم، كأنه قال: أي
شرير. وهو الفاعل الظاهر للفعل قبله.

בַּמִּשְׁפָּט = بالقسطاس / بالقانون / بالحكم الإلهي. وهي
مركبة من الباء الداخلة على كلمة معرفة، فحذفت أداة التعريف
وانتقلت حركتها إليها. وكلمة מִשְׁפָּט مصدر ميمي في العبرية
وفعله الثلاثي: שָׁפַט = حكم / قضى. واسم الفاعل منه שׁוֹפֵט
«قاض». والكلمة أصلا في اللغة الأكادية šapātu = حكم / قضى
والترجمة المقصودة للعبارة: «لا يتبعون العدل في أفعالهم».

וְחַטָּאִים = والخطاءون. معطوف على «الأشرار» قبلها. وقد
سبق شرحها.

בַּעֲדַת = في زمرة / في جماعة. مركبة من كلمتين:

(١) الباء المشكلة بالفتحة، لدخولها على حرف مشكل بالحركة المركبة
(الفتحة المخطوفة).

(٢) كلمة עֲדַת بمعنى: «زمرة» أو «جماعة»، وهو اسم مفرد
مؤنث في حالة إضافة إلى الظاهر. وأصلها في حالة الإطلاق עֵדָה
فقلبت الهاء تاء وقصرت الحركات. وفعلها יָעַד بمعنى «وعد» /
فاجتمع.

צַדִּיקִים = الأبرار. جمع مذكر، مفرده צַדִּיק = صدّيق/
بَرّ. وفعله الثلاثي צָדַק ومضارعه יִצְדַּק = صدق/يصدق
والمعنى المقصود للعبارة: لا يسلكون مسلك الأبرار.

כִּי יוֹדֵעַ יְהוָה = لأن العالم الرب. יוֹדֵעַ اسم فاعل من
الفعل יָדַע «عرف».

דֶּרֶךְ צַדִּיקִים = طريق الأبرار. والمعنى أن الرب يقدر
هذه الطريق، ويجازي عليها الخير.

וְדֶרֶךְ רְשָׁעִים = الواو هنا بمعنى «أمّا». والمعنى: وأما
طريق الأشرار. وكلمة דֶּרֶךְ من الكلمات التي لا تتغير عند الإضافة
إلى الظاهر، لأنها من الكلمات الممدودة الصدر.

תֹּאבֵד = تهلك/تفنى. فعل مضارع مسند إلى المفردة الغائبة
وماضيه: אָבַד «هلك». وهو يقابل في العربية «أبد»
بمعنى: توحّش. ومنه: «تأبّد المنزل» أي أقفر. وفي السريانية
ܐܶܒܰܕ ʾebad «هلك». وفي الحبشية ʾabeda አበደ «ضلّ». وفي
الآشورية ʾabātu «هلك».

وأصل الفعل في المضارع תֹּאבַד ولكنه عند الوقف، قلبت
الفتحة كسرة ممالة، والوقف يطيل الحركات - كما نعرف. وقياس مضارعه
أن يكون יֶאֱבַד ولكنه شذ عن هذا القياس، مثله في ذلك مثل الفعل
אָמַר بمعنى: «قال» فمضارعه יֹאמַר «يقول» وكذلك אָכַל
«أكل» فمضارعه יֹאכַל «يأكل». والله أعلم —

* * *

المزمور الثالث عشر

לַמְנַצֵּחַ מִזְמוֹר לְדָוִד׃ עַד־אָנָה יְהוָה
תִּשְׁכָּחֵנִי נֶצַח׃ עַד־אָנָה תַּסְתִּיר אֶת־
פָּנֶיךָ מִמֶּנִּי׃ עַד־אָנָה אָשִׁית עֵצוֹת בְּנַפְשִׁי
יָגוֹן בִּלְבָבִי יוֹמָם׃ עַד־אָנָה יָרוּם אֹיְבִי עָלָי׃
הַבִּיטָה עֲנֵנִי יְהוָה אֱלֹהָי הָאִירָה עֵינַי פֶּן־
אִישַׁן הַמָּוֶת׃ פֶּן־יֹאמַר אֹיְבִי יְכָלְתִּיו׃
צָרַי יָגִילוּ כִּי אֶמּוֹט׃ וַאֲנִי בְּחַסְדְּךָ
בָטַחְתִּי׃ יָגֵל לִבִּי בִּישׁוּעָתֶךָ׃ אָשִׁירָה
לַיהוָה כִּי גָמַל עָלָי׃

الشرح والتحليل

לַמְנַצֵּחַ = لكبير المغنين، وهي كلمة مركبة من لام الجر المشكلة بالفتحة شذوذا ؛ لأن الأصل فيها إذا دخلت على حرف مشكل بالحركة المختطفة، أن تشكل بالكسرة القصيرة الخالصة، وتصير الحركة المختطفة سكونا ؛ مثل : לִפְנֵי بمعنى أمام (مركبة من اللام לְ + פְּנֵי وهي حالة إضافة من פָּנִים = وجه). والكلمة الثانية وهي מְנַצֵּחַ عبارة عن اسم فاعل من الفعل المضعف العين נִצֵּחַ وهو غير مستعمل. والثلاثي منه נָצַח يقابل في العربية : «نصح» بمعنى : خَلُص، وفي السريانية نصح nṣaḥ = لمع، وفي الحبشية ነጸሐ naṣḥa = طَهُرَ / برئ. وقد أطلقوا اسم الفاعل في العبرية على قائد الفرقة الموسيقية، لاجتماع بعض هذه المعاني فيه.

מִזְמוֹר = مزمور، وهي تقابل: «مِزمار» في العربية، ومعناها في العبرية: «غناء»، أما في العربية، فمعناها آلة الغناء (في تاريخ الطبري ٢٧٩/٢: «سمعت عزفا بالدفوف والمزامير»). وفعله الثلاثي זָמַר غير مستعمل. والمستعمل منه هو مضعف العين זִמֵּר «غنى».

ويرى «فرنكل» S. Fraenkel في كتابه: «الكلمات الآرامية في اللغة العربية» (Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen) ص ٢٤٨ أن تحوّل كلمة: «مزمور» إلى «زَبُور» في العربية، في مثل قوله تعالى: «وآتينا داود زبورا»، أمر صعب التصور، وأن هذه الكلمة الأخيرة مأخوذة من الفعل العربي: «زَبَرَ الكتاب» بمعنى كتبه.

לְדָוִד = لداود. وهناك كتابة أخرى لهذه الكلمة في العبرية هي: דָּוִיד.

עַד־אָנָה יְהוָה = حتى متى يا رب. والكلمة الأولى تقابل الكلمة العربية «حتى» تماما، إذ يظهر الأصل الثالث منها وهو الياء عند الإضافة، كما سبق أن ذكرنا، فيقال: עָדַי، עָדֶיךָ.. الخ. والحاء تقلب عينا، كما روى لنا في لهجة هذيل العربية، وتسمى تلك الظاهرة بظاهرة «الفحفحة» (انظر كتابنا: فصول في فقه العربية ١١٨). وقد قرئ بها في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿حتى حين﴾ يوسف ٣٥/١٢ ويقول ابن جني في المحتسب ٣٤٣/١: «رُوي عن عمر أنه سمع رجلا يقرأ: (عتى حين) فقال: من أقرأك؟ قال: ابن مسعود، فكتب إليه: إن الله عز وجل أنزل هذا القرآن فجعله عربيا، وأنزله بلغة قريش، فأقرئ الناس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل، والسلام».

والكلمة الثانية אָנָה تقابل الكلمة العربية: «أنَّى» وهي في العبرية بمعنى: «أين» أو «إلى أين». وفي لسان العرب (أين) ١٧٦/١٦ «وأنَّى كلمة معناها كيف وأين». وحين تركب אָנָה مع עַד يصير معناها

فى العبرية: «حتى متى» أو «كم من الزمن»؟

والكلمة الثالثة יְהוָה سبق تحليلها فى المزمور الأول.

תִּשְׁכָּחֵנִי = تنسانى. وهو فعل مضارع، مسند إلى الضمير المخاطب ومتصل به ضمير المتكلم للمفعول به. وحين يتصل المضارع بالمفعول به يفصل بينهما بالكسرة الطويلة الممالة فى آخر الفعل، وتشكل عين الفعل بالفتحة الطويلة. وماضى هذا الفعل هو שָׁכַח «نسى».

נֶצַח = إلى الأبد/دائما. وهو استفهام بمعنى: «إلى الأبد»؟!

עַד־אָנָה תַּסְתִּיר = حتى متى تستر. مضارع مسند إلى المخاطب من وزن הִפְעִיל. والماضى المجرد סָתַר وهو يقابل فى العربية: «ستر» وفى السريانية ܣܬܰܪ star والحبشية ሰተረ satara وهو يشبه فى الأخيرة العربية تماما.

אֶת־פָּנֶיךָ = وجهك. אֵת علامة تسبق المفعول به المعرف فى العبرية وتشكل فى الأصل بالكسرة الطويلة الممالة، غير أنه حين تتصل بما بعدها اتصالا شديدا بالشرطة الأفقية (מַקֵּף) تقصر الحركة فتصير אֶת. وهذه الكلمة تقابل فى العربية: (إيا) غير أن (إيا) فى العربية، لا تظهر قبل الاسم الظاهر إذا كانت مفعولا، بل تظهر قبل الضمير، مثل: إياه وإياك.. الخ. أما אֵת فتظهر فى العبرية قبل المفعول به المعرف مطلقا، ظاهرا كان أو ضميرا. فيقال مثلا שָׁאַל אֹתוֹ «سأل إياه/سأله». وتتصرف مع الضمائر على النحو التالى:

الغائب	אֹתוֹ	إياه	الغائبون	אֹתָם	إياهم
الغائبة	אֹתָהּ	إياها	الغائبات	אֹתָן	إياهن
المخاطب	אֹתְךָ	إياكَ	المخاطبون	אֶתְכֶם	إياكم
المخاطبة	אֹתָךְ	إياكِ	المخاطبات	אֶתְכֶן	إياكن
المتكلم	אֹתִי	إياى	المتكلمون	אֹתָנוּ	إيانا

والكلمة الثانية פְּנֵי جمع في معنى المفرد، ومضاف إلى ضمير المخاطب المفرد. وهو في حالة الإطلاق: פָּנִים ومفرده: פָּנֶה غير مستعمل. وقد يقابل الكلمة العربية: «فِناء». وفناء الدار هو الساحة أمام الدار، فهو وجه لها. ونظير ضياع المفرد في العبرية واستخدام الجمع في معنى المفرد، ما شاع في العامية العربية من استخدام كلمة: «مصران» للمفرد في قولهم: «المصران الأعور»، ولكن في الحقيقة جمع تكسير لكلمة: «مصير»، مثل: رغيف ورغفان!

מִמֶּנִּי = مني. وهي كلمة مركبة من حرف الجر מִן وضمير المتكلم. وكان المفروض أن تكون מִנִּי وهي نادرة الورود بهذه الصورة في العبرية. والصورة الشائعة سببها تكرار الحرف، وإدغام النون الأولى في الميم التي بعدها، وأصلها מִנְמֶנִּי.

עַד־אָנָה אָשִׁית = حتى متى أضع. فعل مضارع مسند لضمير المتكلم، وماضيه هو שִׁית وهو فعل أجوف معتل العين بالياء. والدليل على ذلك المصدر שִׁית «وَضْع». وهو أصل لا يوجد في غير العبرية.

עֵצוֹת = عظات/تأملات، ومعناها: هموم، مفرده עֵצָה من الفعل יָעַץ «وعظ».

בְּנַפְשִׁי = في نفسي. الباء حرف جر، وقد عرفنا قاعدة تشكيله من قبل. وهي داخلة هنا على كلمة נַפְשִׁי «نفسي» مضافة إلى ضمير المتكلم، وهي حالة إضافة من נֶפֶשׁ التي تقابل كلمة «النفس» في العربية، وكلمة نفشا nafšā في الآرامية، وكلمة ነፍስ nefs في الحبشية، وكلمة napištu في الآشورية. والملاحظ أن الآشورية تميل إلى إدخال تاء التأنيث على المؤنثات السماعية، على نحو ما حدث في اللهجات العامية العربية، في مثل: خمرة وسكينة وكبدة، في: خمر وسكين وكبد.

יָגוֹן = حزن . ولها حرف عطف مقدر .

בִּלְבָבִי = في قلبي . وهي مركبة من الباء المشكلة بالكسرة القصيرة الخالصة، لدخولها على حرف مشكل بالحركة المخطوفة غير المحددة . وكلمة לֵבָב معناها: "قلب/لب" وهي تقابل كلمة: «لُباب» . وللباء صورة أخرى في العبرية هي לֵב وهي تقابل «لُبّ» في العربية، كما تقابل في الآرامية ܠܒܐ lebbā وفي الحبشية ልብ leb وفي الآشورية libbu . وقد أهملت الباء الأولى في كلمة לְבָבִי على الرغم من وجودها بعد سكون عند اتصالها بياء النسب، اعتبارا بأصلها، لأن هذا السكون كان حركة مخطوفة، قبل دخول تلك الياء، وذلك أمر كثير الحدوث في بعض الكلمات في العبرية .

יוֹמָם = كل يوم . יוֹם تقابل في العربية: «يَوْم» وفي الآرامية ܝܘܡܐ yawmā وفي الحبشية ዮም yōm وفي الآشورية ūmu والميم الثانية بقايا التمييم في العبرية، وهو يقابل التنوين في العربية والفتحة قبلها بقايا حالات النصب في العبرية، للدلالة على الظرفية . وهي بهذا تقابل كلمة: «يوميًّا» .

עַד אָנָה יָרוּם = حتى متى يرتفع . فعل مضارع مسند للغائب، ماضيه רָם وهو أجوف معتل العين بالواو بدليل المضارع .

אֹיְבִי עָלָי = عدوي عليّ . والكلمة الأولى اسم فاعل من الفعل אָיַב بمعنى: «عادى»، مضاف إلى ياء المتكلم . وهو قبل الإضافة אוֹיֵב «عدو»، وهو من الكلمة الآشورية ʾayābu بمعنى: «عدو» كذلك .

أما الكلمة الثانية עָלָי فهي حرف الجر עַל مع ضمير المتكلم .

وتنظر)، من الصيغة الخامسة، وهي صيغة הִפְעִיל ومجرده الثلاثي נָבַט غير مستعمل. وقد أدغمت فاء الفعل في عينه، وهذا شأن النون إذا وقعت فاء في العبرية، كما نعرف. وهذا يعني أن أصل الفعل من الصيغة الخامسة הִנְבִּיט وبعد إدغام النون: הִבִּיט والمضارع יַבִּיט والأمر הַבֵּט واسم الفاعل منه מַבִּיט «ناظر».

أما اللاحقة (ָה) التي توجد في آخر الفعل الفعل הַבִּיטָה فهي تقابل نون التوكيد الخفيفة في العربية، التي تقلب في الوقف ألفاً، ولذلك كتبت بالألف أحياناً في المصحف في قوله تعالى: «لنسفعاً بالناصية». وقد سارت صيغة الوقف هذه في اللغة العبرية، في الوصل كذلك (انظر لنون التوكيد في العبرية: جزينيوس § 48 i).

עֲנֵנִי יְהוָה = أجبني يارب/استجب دعائي يارب. فعل أمر متصل بضمير المتكلم للمفعول به. والماضي من هذا الفعل هو עָנָה «أجاب»، ومضارعه יַעֲנֶה «يجيب». والأمر منه: עֲנֵה «أجب». وحين يتصل به ضمير المفعول للمتكلم، تحذف الهاء، وتتحول الكسرة القصيرة الممالة إلى كسرة طويلة ممالة.

אֱלֹהָי = يا إلهي. أصله قبل الإضافة אֱלֹהִים «إله» وهو جمع للتعظيم، مفرده مستعمل في العبرية كذلك، وهو אֱלוֹהַּ والحركة الطويلة في آخر אֱלֹהָי حركة للوقف.

הָאִירָה = أضيء. وهو فعل أمر دعائي، معناه: «تفضّل فأضئ» وهو متصل بنون التوكيد المنقلبة إلى فتحة طويلة. وهو من وزن הִפְעִיל وماضيه الثلاثي المجرد אוֹר = ضاء/ضوء، وله صلة بالكلمة العربية: «أوار» بمعنى شدة حر الشمس ولفح النار

ووضحها. انظر لسان العرب (أور) ٩٥/٥ كما أن له صلة بالكلمة الأشورية urru بمعنى: «ضوء/نظر». ووزن הִפְעִיל منه هو: הֵאִיר «أضاء»، ومضارعه יָאִיר «يضيء»، والأمر منه: הָאִירָה «أضئ» وهو الذي معنا هنا، متصلا بنون التوكيد.

עֵינַי = عَيْنِي. أصل الكلمة قبل الإضافة إلى ضمير المتكلم: עַיִן وهي تقابل في العربية: «عَيْن» وفي الآرامية ʿaynā وفي الحبشية ʿayn ዐይን وفي الأشورية ēnu. ويلاحظ أن اللغة العبرية تعامل الصوت المركب ay (المسمى في اللاتينية Diphthong) في كلماتها، معاملتين مختلفتين:

(١) إذا كانت الكلمة غير مضافة، قسمت هذا المقطع إلى مقطعين؛ فتقول في (بَيْت) בַּיִת وفي (عَيْن) עַיִן وفي (زَيْت) זַיִת وفي (لَيْث) לַיִשׁ وفي (لَيْل) לַיִל وفي (قَيْظ) קַיִץ وفي (عير = حمار) עַיִר وغير ذلك.

(٢) وإن كانت الكلمة مضافة، انكمش هذا الصوت المركب، وتحول إلى صوت (ē) أي كسرة طويلة ممالة؛ فيقال في هذه الكلمات عند الإضافة: בֵּית, עֵין, זֵית, לֵישׁ, לֵיל, קֵיץ, עֵיר وغير ذلك.

פֶּן־אִישַׁן הַמָּוֶת = قبل أن أنام نوم الموت. وكلمة פֶּן معناها في العربية: «لئلا/خشية أن/لكيلا» - وتترجم في هذا المزمور أحيانا بعبارة: «قبل أن»، وتستعمل دائما مع الوصلة.

وكلمة אִישַׁן فعل مضارع مسند للمفرد المتكلم. وماضيه יָשֵׁן أو יָשַׁן وهو يقابل في العربية: «وَسِنَ». ومنه في العبرية שֵׁנָה

وكلمة הַמָּוֶת معناها: «الموت» وهي مفعول مطلق مبهم لفظ
الفعل مثل: «رجع القهقرى» في العربية، فكأنه قال: خشية أن
أنام الموت، أي قبل أن أنام نومًا.

وقد حدث هنا في الصوت المركب (aw) ما حدث لنظيره (ay)
والكلمة في حالة الإضافة מוֹת وهي كلمة توجد في جميع اللغات السامية.

פֶּן־יֹאמַר אֹיְבִי = قبل أن يقول عدوي. وكلمة יֹאמַר
فعل مضارع شاذ من אָמַר «قال»، كما سبق أن ذكرنا ذلك.

יְכָלְתִּיו = غلبته. فعل ماض مسند لضمير المتكلم، وقد اتصل به
ضمير المفرد الغائب للمفعول به. وهو من وزن פָּעַל، فأصله
للغائب יָכֹל «استطاع/غلب»، وعند إسناده للمتكلم يصبح
יָכֹלְתִּי «غلبتُ»، وعند اتصال الفعل بضمير المفعول به، تقصّر
حركاته، فيصير: יְכָלְתִּיו

צָרַי = أعدائي. جمع مفرده צַר «عدوّ». والجمع قبل الإضافة
צָרִים «أعداء». والمفرد المؤنث צָרָה «عدوّة» وهي تقابل
«ضَرّة المرأة» بمعنى الزوجة الثانية، وجمعه צָרוֹת «ضرائر».

יָגִילוּ = يبتهجون، وهو فعل مضارع مسند إلى جمع الغائبين.
وهو أجوف يائي، ماضيه גִּיל «ابتهج/سُرّ/فرح». وله علاقة
بالفعل العربي: «جال»، لأن من عادة المسرور المبتهج أن يجول
ويدور ويهتز، إذا بلغ به الطرب أقصاه. ولهذا الفعل مسلّط
عليه (פֶּן) السابقة. والمعنى: خشية أن يبتهج أعدائي.

כִּי אֶמּוֹט = لأني أتزعزع أو اضطرب. وهو مضارع أجوف
من صيغة הִפְעִיל. والماضي الثلاثي מָט «تحرّك» وهو يقابل
في العربية: «ماط/أماط» بمعنى: تنحّى وبعد، وفي الحبشية [illegible]

meta «ثنى/لفّ». وصيغة פִּלְפֵּל منه هي מוֹטֵט «حرّك» أو «زُعزع». ومضارعه יְמוֹטֵט «يُزعزِع».

וַאֲנִי = الترجمة الحرفية (وأنا)، والمقصود: (أما أنا). وواو العطف تشكل في الأصل بالحركة المخطوفة، مثل וְכָל «وكلّ» إلا إذا دخلت على حرف ساكن أو على حرف من حروف الشفة التي يجمعها قولك: בומף فإنها تنطق في هذه الحالة كما لو كانت قبلها همزة، وهي ضمة طويلة خالصة مثل قولك וּשְׁלוֹם وكقولك אָכַלְתִּי לֶחֶם וּבָשָׂר «أكلت خبزا ولحما»، إلا إذا كان ذلك الساكن ياء، فإن الواو تشكل بالكسرة، ويسقط السكون من تحت الياء، وتصير الياء حرف مد، مثل וִירוּשָׁלַיִם (أصلها וְ + יְרוּשָׁלַיִם). وإذا دخلت الواو على حرف مشكل بالحركة المخطوفة المفردة، شكلت هي بالحركة الكاملة من جنس تلك الحركة المخطوفة، مثل كلمة וַאֲנִי التي معنا هنا.

בְּחַסְדְּךָ = في عطفك. وهي مركبة من الباء المشكلة بالحركة المختلسة على الأصل، لدخولها على متحرك. وكلمة חֶסֶד «عطف/فضل»: مضافة إلى كاف المخاطب.

בָטַחְתִּי = وثقت. وهو فعل ماض مسند إلى تاء المتكلم. ولم تعجم فيه الباء، مع أنها في أول الكلمة، لأنها اعتبرت مع الكلمة السابقة كلمة واحدة، وعندئذ تعد الباء واقعة بعد حركة.

יָגֵל לִבִּי = يبتهج قلبي. الكلمة الأولى فعل مضارع مقصود به الأمر للرجاء، وهو المضارع المقطوع في العبرية، مثل المجزوم بلام الأمر في العربية، ولذلك عُدل عن الصيغة الأصلية للفعل، وهي יָגִיל إلى יָגֵל.

وكلمة לִבִּי = قلبي : مضاف ومضاف اليه، وأصلها قبل الإضافة : לֵב كما سبق.

בְּעֶזְרָתְךָ = بمعونتك . وهي مركبة من ثلاث كلمات :

① الباء المشكلة بالكسرة الطويلة الخالصة، لدخولها على كلمة مبدوءة بالياء المشكلة بالحركة المخطوفة، كما سبق أن ذكرنا ذلك.

② كلمة עֶזְרָה = معونة : مفرد مؤنث، فلما أضيفت حولت الهاء إلى تاء.

③ ضمير المفرد المخاطب مضاف إليه.

אָשִׁירָה לַיהוָה = أغني للرب. وهو مضارع دعائي للتمني. ومعناه «لأغنِّ» . واللاحقة (ָה) تقابل نون التوكيد الخفيفة في العربية، كما سبق أن عرفنا. والمضارع بوزن אָשִׁיר من الماضي الأجوف اليائي שִׁיר والمصدر שִׁיר بمعنى : «غناء» . ولعل كلمة «شعر» العربية ذات صلة بهذه الكلمة.

والكلمة الثانية לַיהוָה شددت لامها، لأنها عدت مع الكلمة الأولى كلمة واحدة. وقد حركت اللام بالفتحة، على الرغم من دخولها على ياء محركة بالحركة المخطوفة، لأننا عرفنا من قبل أن اليهود ينطقون هذه الكلمة אֲדֹנָי فافترض أن اللام داخلة على همزة محركة بفتحة مخطوفة، ولذلك حركت اللام بالفتحة الكاملة.

כִּי גָמַל עָלָי = لأنه تعطف علي. والجيم في גָמַל غير معجمة مع أنها في أول الكلمة، لأنها عدت مع الكلمة السابقة כִּי كلمة واحدة.

★ ★ ★

المزمور ١٣٧

עַל־נַהֲרוֹת בָּבֶל שָׁם יָשַׁבְנוּ גַּם־בָּכִינוּ בְּזָכְרֵנוּ
אֶת־צִיּוֹן׃ עַל־עֲרָבִים בְּתוֹכָהּ תָּלִינוּ כִּנֹּרוֹתֵינוּ׃
כִּי שָׁם שְׁאֵלוּנוּ שׁוֹבֵינוּ דִּבְרֵי־שִׁיר וְתוֹלָלֵינוּ
שִׂמְחָה שִׁירוּ לָנוּ מִשִּׁיר צִיּוֹן׃ אֵיךְ נָשִׁיר אֶת־
שִׁיר־יְהוָה עַל אַדְמַת נֵכָר׃ אִם־אֶשְׁכָּחֵךְ יְרוּשָׁלָ͏ִם
תִּשְׁכַּח יְמִינִי׃ תִּדְבַּק לְשׁוֹנִי לְחִכִּי אִם־לֹא אֶזְכְּרֵכִי
אִם־לֹא אַעֲלֶה אֶת־יְרוּשָׁלַ͏ִם עַל רֹאשׁ שִׂמְחָתִי׃
זְכֹר יְהוָה לִבְנֵי אֱדוֹם אֵת יוֹם יְרוּשָׁלָ͏ִם הָאֹמְרִים
עָרוּ עָרוּ עַד הַיְסוֹד בָּהּ׃ בַּת־בָּבֶל הַשְּׁדוּדָה
אַשְׁרֵי שֶׁיְשַׁלֶּם־לָךְ אֶת־גְּמוּלֵךְ שֶׁגָּמַלְתְּ לָנוּ׃
אַשְׁרֵי שֶׁיֹּאחֵז וְנִפֵּץ אֶת־עֹלָלַיִךְ אֶל־הַסָּלַע׃

الشرح والتحليل:

עַל־נַהֲרוֹת בָּבֶל = على أنهار بابل. נַהֲרוֹת جمع مؤنث مضاف، مفرده נָהָר = نهر، والجمع المطلق منه נְהָרוֹת. ويقل جمعه جمعاً مذكراً على נְהָרִים في حالة الإطلاق، و נַהֲרֵי في حالة الإضافة. والكلمة تقابل في السريانية ܢܗܪܐ nehrā وفي الآكادية nāru وفي العربية: «نهر».

שָׁם יָשַׁבְנוּ = هناك جلسنا. שָׁם تقابل في العربية: «ثَمّ». وفي السريانية ܬܡܢ tammān وهناك صيغة أخرى لها في العبرية هي שָׁמָּה = ثَمّة.

وكلمة יָשַׁבְנוּ بمعنى: «جلسنا» هي الماضي יָשַׁב مسنداً إلى ضمير المتكلمين، وهو يقابل في العربية: «وثب» وفي الآكادية wašābu وفي الآرامية ܝܬܒ iteb. والفعل في الحبشية አውሰበ 'awsaba بمعنى: تزوّج.

גַּם־בָּכִינוּ = وكذلك بكينا. فعل معتل اللام بالياء בָּכָה مسنداً إلى ضمير

المتكلم، وقد ردّت ياؤه عند إسناده إلى الضمائر. والمقابل في العربية: بكى، وفي الآرامية ܒܟܐ bkā وفي الحبشية bakaya ብከየ وفي الآشورية bakū.

בְּזָכְרֵנוּ = بتذكرنا، يعني: بسبب تذكرنا. وهي مركبة من الباء المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل لدخولها على متحرك + كلمة זְכֹר = تذكر + ضمير المتكلم مضاف إليه.

وكلمة זְכֹר تساوي في العربية: «ذِكْر» بمعنى: التذكر، وهي في العبرية من المصادر السماعية، وهي في حالة الإطلاق זֵכֶר تماما مثل קֹדֶשׁ التي تتحول عند الإضافة إلى קָדְשׁ = قُدْس. وللواتي الكلمتين مصدر آخر قياسي على وزن קְטֹל لا زال هو في حالة الإطلاق זְכֹר وקְדֹשׁ وفي حالة الإضافة זְכֹר و קְדֹשׁ.

אֶת־צִיּוֹן = صهيون. אֶת علامة تسبق المفعول به المعرف في العبرية. وتشكل في الأصل بالكسرة الطويلة الممالة، غير أنها حين تتصل بما بعدها اتصالا شديدا بالشرطة الأفقية (מַקֵּף) تقصر الحركة، فتصير אֶת. وهذه الكلمة تقابل في اللغة العربية: (إيا) غير أن (إيا) في العربية، لا تدخل على المفعول به إن كان اسما ظاهرا، فلا يقال: أكلت إيا التفاحة، بل تدخل على الضمير فقط، مثل قوله تعالى: «إياك نعبد وإياك نستعين». أما الأداة العبرية (אֶת) فإنها تظهر قبل المفعول به المعرف مطلقا، ظاهرا كان أو ضميرا.

أما צִיּוֹן (في السريانية ܨܗܝܘܢ sehyōn) فإنه في الأصل اسم لحصن اليبوسيين على الجزء الجنوبي من التل الشرقي لأورشليم (صموئيل الثاني ٥/٦) وقد بنى داود عليه السلام مكانه: «مدينة داود»، فنسي الناس اسمه. غير أننا نراه يعود للظهور مرة أخرى عند الأنبياء والشعراء، اسما على التل الشرقي لأورشليم، حيث المعبد. (إشعيا ١٠/١٢) أو على المدينة المقدسة أورشليم كلها (إشعيا ١٠/٢٤) أو على سكانها (المزامير ٩٧/٨) وأخيرا على الشعب اليهودي في السبي البابلي (إشعيا ٤٠/٩).

عַל־עֲרָבִים = على أشجار الصفصاف . עֲרָבִים جمع مفرده עֲרָבָה شجرة الصفصاف ، وهى تقابل فى الآرامية أيضاً ܥܪܒܢܐ 'arbānā والآشورية urbānu ولعل مثلها فى العربية : شجر الغَرَب ، واحدته : غَرَبَة ، وهى شجرة ضخمة شاكة خضراء حجازية ، وهى التى يعمل منها الكحيل ، الذى تهنأ به الإبل (لسان العرب/غرب ٢/١٣٦) .

בְּתוֹכָהּ = فى وسطها . كلمة مركبة من باء النسب (בְּ) + תּוֹךְ = وسط فى حالة إضافة ، والمطلق منها תָּוֶךְ + ضمير المفردة الغائبة ، يعود على " بابل " .

תָּלִינוּ = علقنا ، وهو الفعل الناقص תָּלָה مسند لضمير المتكلمين . وهو يقابل فى السريانية ܬܠܐ tlā وفى الحبشية ተለወ talawa وفى الآشورية tallū ولعل له صلة بالفعل العربى : « تَلَّ » بمعنى : أرخى الحبل فى البئر (القاموس/تلل ٣/٣٤٠) .

כִּנֹּרוֹתֵינוּ = أعوادنا/آلات الغناء الخاصة بنا ، جمع مؤنث مضاف إلى ضمير المتكلمين ، ومفرده : כִּנּוֹר = قيثارة/طنبور/كنارة . وهو يقابل فى الآرامية כִּנָּרָא kennārā . وفى العربية : « الكِنَّارة » ؛ ففى القاموس (كنر ٢/١٢٩) : « والكِنَّارات بالكسر والشد ، وتفتح : العيدان ، أو الدفوف ، أو الطبول ، أو الطنابير ، كالكنانير » .

כִּי שָׁם = لأنه هناك .

שְׁאֵלוּנוּ = سألنا (الترجمة الحرفية : سألونا ، على لغة : أكلونى البراغيث ؛ لأن الفاعل هو الاسم الظاهر التالى بعد ذلك) والكلمة مركبة من الفعل שָׁאַל سأل . ويقابله فى الآرامية שְׁאֵל šeʼel وفى الحبشية ሰአለ saʼala وفى الآشورية šaʼālu وفى العربية : « سأل » . والأصل فيه عند إسناده لواو الجماعة أن يقال : שָׁאֲלוּ غير أن الفعل عندما يتصل به ضمير المفعول به للمتكلمين ، تتغير حركاته ، كما هنا .

שׁוֹבֵינוּ = مَن سبونا / السابون لنا . اسم فاعل من الفعل שָׁבָה = سبى .
وهو يقابل في الآرامية ܫܒܐ šbā وفي البابلية القديمة šabû وفي العربية :
« سبى » . واسم الفاعل هنا جمع ، مفرده : שׁוֹבֶה = ساب . والجمع قبل
الإضافة שׁוֹבִים وهو هنا مضاف إلى ضمير المتكلمين ، وغيرت حركاته للإضافة .
דִּבְרֵי = كلمات . جمع مذكر مضاف . وأصله قبل الإضافة דְּבָרִים
ومفرده : דָּבָר = كلمة ، من الفعل דִּבֵּר = تكلم (مضعف العين . والثلاثي
منه דָּבַר غير مستعمل) . وأصل هذه الكلمة تطور معناه كثيرًا في اللغات
السامية . وأصل هذا المعنى يوجد في الكلمة العربية : « دُبُر » ، بمعنى
« المؤخرة » . ومنه الفعل الآرامي ܕܒܪ dbar = قاد / ساق . ومن المعاني
في الآرامية ܕܒܪܐ dabrā = صحراء / بَرِّيَّة / حقول ، ومنه في العبرية :
מִדְבָּר = برية / صحراء . ومن المعاني في العربية : الدَّبْر والدِّبْر ، بمعنى :
« السِّرْب » ، ولاسيما سرب النحل ، ومنه في العربية : الدَّبُور ، وهي
ريح غربية . وفي الحبشية ደብር dabr = جبل . أما דִּבֵּר بمعنى :
تكلّم ، فيفسرها جزينيوس (القاموس ١٥٢) على أنها بمعنى : تابع بين
الكلمات ، في الأصل ، أي ساق الكلمات واحدة وراء الأخرى . وهذا السَّوْق
نلحظه في الكلمة العربية : « السِّياق » كذلك .
שִׁיר = أغنية / ترنيمة . من الفعل שִׁיר = غنّى ، وهو فعل أجوف يائي ،
مضارعه יָשִׁיר ولعل كلمة « شعر » العربية ، ذات علاقة بهذه الكلمة !
וְתוֹלָלֵינוּ = ومعذبونا (سالبونا) . مركبة من الواو العاطفة (וְ) المشكلة
بالحركة المختلسة ، لدخولها على متحرك . والجزء الثاني من الكلمة هو الجمع المذكر
المضاف תּוֹלָלֵי والمطلق منه תּוֹלָלִים ومفرده תּוֹלָל = معذّب /
مسيء المعاملة . ولم يرد منه في العهد القديم كله إلا هذا الموضع في هذا
المزمور ، ولعل له علاقة بالفعل العبري יָלַל = وَلْوَل ، أي أن תּוֹלָל

معناه: المؤدي إلى الولولة، والمتسبب في الصياح. ولكن لعل له علاقة بالفعل العربي: «تلّ» في قوله تعالى: «فلما أسلما وتلّه للجبين» أي صرعه!

שִׂמְחָה = سرورًا / مسرورين. من الفعل שָׂמַח = سُرّ. ولعل له علاقة بالفعل العربي: «شمخ بأنفه» بمعنى: ارتفع به/تكبّر/أُعجب بنفسه/سُرّ!

שִׁירוּ לָנוּ = غنّوا لنا (أي قالوا: غنوا لنا) وهو فعل أمر من שָׁר = غنى، السابقة.

מִשִּׁיר צִיּוֹן = من أغنيات صهيون. מִשִּׁיר أصلها מִן + שִׁיר أُدغمت نون מִן لما سكنت، في الشين بعدها.

אֵיךְ נָשִׁיר אֶת־שִׁיר־יְהוָה = كيف نغني أغنية الرب؟

עַל אַדְמַת = على أرض. حالة إضافة من אֲדָמָה = أرض، التي تقابل كلمة: «أُدْمَة» في العربية.

נֵכָר = غريب. مضاف إليه. وفعله נָכַר وفي الآرامية: ܢܘܟܪܝܐ nuḫrāyā = غريب، والحبشية ናኪር nakīr = غريب. وله صلة بالفعل العربي: «نَكِرَ» بمعنى: لم يُعرف. وفي الآشورية nakāru = عدوّ.

אִם־אֶשְׁכָּחֵךְ = إذا نسيتك. فعل مضارع مسند إلى ضمير المتكلم، مع ضمير المخاطبة للمفعول به. والأصل قبل الاتصال بالضمير الأخير אֶשְׁכַּח وحين يتصل المضارع بالمفعول به، يفصل بينهما بالكسرة الطويلة الممالة في آخر الفعل، وتشكل عين الفعل بالفتحة الطويلة. والماضي שָׁכַח = نسي.

יְרוּשָׁלָםִ = يا أورشليم. هذه صيغة الوقف. أما صيغة الوصل فهي יְרוּשָׁלַםִ وتكتب بصورة أخرى هي יְרוּשָׁלַיִם وقد وردت الكلمة بالصورتين على النقود اليهودية القديمة. والكلمة في اللغة الآشورية في نصوص سنحاريب Uruslimmu وهي في النبطية אורשלם وفي

السريانية ܐܘܪܫܠܡ Urišlem وفي العربية: أُورِيشَلِم (معجم البلدان ١٦/٢)
ويرى بعضهم أن المقطع ״ירו״ = أولاً، مأخوذ من الفعل יָרָה = أسس
ووضع حجر الأساس!

תִּשְׁכַּח יְמִינִי = تنسى يميني (أي تنسى العزف، أو تنسى الحركة، أي تشل). والكلمة الثانية هي יָמִין = يمين/اليد اليمنى، مضافة إلى ضمير المتكلم. وهي تقابل في الآرامية ܝܡܝܢܐ yammīnā وفي الحبشية የማን yamān وفي الهيروغليفية winam.

תִּדְבַּק = يلتصق (حرفيا: تلتصق؛ لأن الفاعل وهو לָשׁוֹן مؤنث في العبرية). والماضي דָּבַק = لصق، وهو في السريانية ܕܒܩ dbek = dbak. وفي العربية: «دبق في معيشته خفيفة، عن اللحياني: لزقه» (لسان العرب/دبق ٣٨٢/١١) وإن كان فرنكل ١٢١ يرى أنها مستعارة من الآرامية.

לְשׁוֹנִי = لساني. לָשׁוֹן يقابل في الآرامية ܠܫܢܐ leššānā وفي الحبشية ልሳን lesān وفي الأكشورية lišānu وفي العربية: «لسان».

לְחִכִּי = بحنكي. مركبة من اللام المشكلة بالحركة المخطوفة لدخولها على متحرك، وكلمة חֵךְ = حنك، وهي مختصرة من חִנְךְ، وتقابل في السريانية ܚܢܟܐ henkā = ܚܟܐ hekkā وفي الأكشورية ikku وفي العربية: «الحنك». والكلمة هنا مضافة إلى ضمير المتكلم. وقد ظهر فيها إدغام النون.

אִם לֹא = إذا لم/إن لم.

אֶזְכְּרֵכִי = أذكرك. وهو مضارع זָכַר مسند إلى المتكلم אֶזְכֹּר ثم اتصل به ضمير المخاطبة للمفعول به. وكان من المتوقع (كما في אֶשְׁכָּחֵךְ فيما مضى) أن يقال: אֶזְכְּרֵךְ. غير أن هذا الموضع جاء على الأصل القديم في ضمير المخاطبة، وهو مكسور في العربية كما نعرف!

אִם לֹא אַעֲלֶה = إذا لم أرفع/إن لم أعل. مضارع وزن הִפְעִיל مسند للمتكلم، وماضيه הֶעֱלָה = أعلى. والثلاثي المجرد منه עָלָה وهو يقابل في العربية «علا» وفي الآشورية elu ومنه في السريانية ܥܠܝܬܐ = ʿellītā = عليّة/شرفة/مكان مرتفع. وانظر كذلك في الحبشية ላዐለ laʿala بمعنى: «علا».

אֶת־יְרוּשָׁלַםִ עַל רֹאשׁ שִׂמְחָתִי = أورشليم على رأس سروري. والمقصود من العبارة كلها: إن لم أفضل أورشليم على كل ما يسرني.

זְכֹר יְהוָה לִבְנֵי אֱדוֹם = اذكر يارب لبني أدوم. לִבְנֵי كلمة مركبة من اللام المشكلة بالكسرة لدخولها على ساكن. والجزء الثاني جمع مذكر في حالة الإضافة. وحالة الإطلاق منه בָּנִים ومفرده בֵּן في حالة الإطلاق و בֶּן في حالة الإضافة.

أما אֱדוֹם ويكتب في الخط المسماري Udūmu وفي الهيروغليفية Aduma فهو جد البابليين الأكبر، وهو من نسل عيسو بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام.

אֵת יוֹם יְרוּשָׁלָםִ = يوم أورشليم. والمعنى: ذكرهم به، أو جازهم عليه، وهو اليوم الذي هدموا فيه أورشليم.

הָאֹמְרִים = القائلين. اسم فاعل جمع مذكر معرف من الفعل אָמַר = قال.

עָרוּ עָרוּ = هدوا هدوا. فعل أمر من صيغة פִּעֵל مسند لواو الجماعة من المجرد עָרָה المساوي للفعل العربي: «عرى». وفي السريانية ܥܪܝܬܐ ʿaryatā = عارية. وفي الآشورية ūru = عريان/عورة. ومضعف العين الماضي هو עֵרָה = عرّى/هدم. والمضارع منه יְעָרֶה = يعرّي. والأمر منه بحذف حرف المضارعة: עָרֵה وللمخاطبين עָרוּ.

עַד הַיְסוֹד בָּהּ = حتى الأساس بها. הַיְסוֹד = الأساس، من

الفعل יָסַד = أسَّس . ومنه في العربية : الوسادة . وفي الآرامية أسُدا ʾesādā = مخدة . والكلمة مستعارة من الآشورية išdu = أساس .

בַּת בָּבֶל = ابنة بابل (والمقصود: مدينة بابل/مملكة بابل) . בַּת = بنت ، وهي مختصرة من בִּנְת وهي تقابل في السريانية ܒܪܬܐ bartā وفي الإضافة ܒܪܬ batt وفي الجمع ܒܢܢ bnān وفي الحبشية ብንት bent وفي الآشورية bintu .

הַשְּׁדוּדָה = المخرَّبة . اسم مفعول للمؤنث من الفعل שָׁדַד = خرَّب . والمذكر منه : שָׁדוּד = مخرَّب . ومنه في الحبشية ሰደደ sadada = طرد/ طلق الزوجة . وانظر في العربية : «سَدَّ» .

אַשְׁרֵי שֶׁיְשַׁלֶּם לָךְ = طوبى لمن يسلم لكِ . والشين (שֶׁ) بمعنى الذي/من ، مختصرة من אֲשֶׁר وهي داخلة على المضارع المضعف العين יְשַׁלֵּם من שִׁלֵּם = سَلَّم/جازى/رد الجميل ، من الثلاثي المجرد שָׁלֵם وهو يقابل في السريانية ܫܠܡ šlem = سَلِمَ . وفي الحبشية ሰላም salām = سلام ، كما في العربية .

אֶת־גְּמוּלֵךְ = جميلكِ ، وهو تهكم من الكاتب ، لأن البابليين عذبوا اليهود ، ولم يقدموا معروفا . اسم مفعول مضاف إلى ضمير المخاطبة من الفعل גָּמַל = تعطف . والمطلوب منه גְּמוּל = جميل/معروف .

שֶׁגָּמַלְתְּ לָנוּ = الذي تعطفت به علينا (حرفيا : الذي تعطفت لنا) .

אַשְׁרֵי שֶׁיֹּאחֵז = طوبى لمن يأخذ . مضارع شاذ من الفعل : אָחַז يتصرف في المضارع مثل : אָבַד = هلك אָמַר = قال אָכַל = أكل . وهو يقابل في السريانية ܐܚܕ ʾeḥaḏ وفي الحبشية አኀዘ ʾaḫaḏa وفي الآشورية aḫāzu وفي العربية : «أخذ» .

וְנִפֵּץ = ويضرب . الواو القالبة داخلة على الماضي لتجعله للمستقبل ،

كما في قوله تعالى : « أتى أمر الله فلا تستعجلوه » والفعل مضعف العين من الثلاثي المجرد נָפַץ ويقابل في الأكادية napāṣu وفي السريانية نفّص npas وفي العربية : « نفض » بمعنى : كسر / هشم / حطم.

עֹלָלַיִךְ = صغارك . جمع مذكر مضاف إلى ضمير المخاطبة . وهو قبل الإضافة : עוֹלָלִים = صغار . ومفرده עוֹלָל = طفل / صغير. وهو من الأصل עול المقابل لكلمة : « عول » في العربية ، ومنه : العيال . وفي السريانية ܥܘܠܐ ʻōlā = طفل .

אֶל הַסָּלַע = على الصخرة . وهي قبل دخول أداة التعريف סֶלַע ويقابل في السريانية ܣܠܥܐ sōlāʻ = صخر ، وفي الحبشية slaʻ ሰላዕ وفي العربية : « سَلْع » = شق الصخر .

* * *

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

سفر رُوث
آيات من الإصحاح الأول



مقدمة

يعد سفر روث (راعوث) من أجمل قصص العهد القديم، فهو كما يقول الشاعر الألماني «جوته» *Goethe* من أحسن الأسفار الصغيرة، التي تروي قصص البطولة في الكتاب المقدس. وهو عبارة عن قصة تدور حوادثها في عصر قضاة بني إسرائيل، وهو العصر الذي تلا عصر يوشع، قائد بني إسرائيل، بعد وفاة موسى عليه السلام.

ويرجح «كورت كول» *Kurt Kuhl* في كتابه «نشأة العهد القديم» *Die Entstehung des A.T.* (ص. ٢٨٠) أن هذا السفر كتب بعد نهاية فترة السبي البابلي (٥٨٦ - ٥٣٨ ق.م) فيما عدا الآيات ١٨-٢٢ من الإصحاح الرابع فيه، وإن كان لغة ذلك السفر تؤكد أنه ظل فترة طويلة، قبل ذلك العصر، يتناقله الناس بالرواية الشفوية.

ويحكي هذا السفر قصة أسرة يهودية هاجرت من «بيت لحم» التابعة لمملكة «يهوذا» إلى أرض «مؤاب» تبحث عن لقمة العيش، فارة من القحط الذي ألم بالمدينة، وكانت هذه الأسرة مكونة من رجل هو «إليمالك» אֱלִימֶלֶךְ وامرأته «ناعومي» נָעֳמִי وولديهما «محلون» מַחְלוֹן و«كليون» כִּלְיוֹן وعندما استقر بهم المطاف في أرض مؤاب، مات رب الأسرة «إليمالك»، ثم تزوج الابنان فتاتين مؤابيتين، فتزوج «محلون» من «روث» רוּת كما تزوج «كليون» من «عُرْبة» עָרְפָּה وبعد عشر سنوات مات الرجلان كذلك.

وكانت حال مملكة «يهوذا» قد انتعشت من جديد، فرأت «ناعومي»

أن ترجع إلى موطنها القديم. وعندما أرادت كنتاها أن تذهبا معها، ألحت عليهما بالبقاء في «موآب»، فرجعت «عُرفة»، أما «راعوث» فإنها تمسكت بالذهاب إلى أرض يهوذا مع حماتها، وهناك ذهبت «راعوث» إلى الحقول، لتلتقط سنابل القمح وراء الحصادين، وتقتات من ذلك، فتعرفت في الحقل شخصا اسمه «بوعز» كان من عشيرة «إليمالك»، فطيب خاطرها وأطعمها وسقاها، وتركها تلتقط سنابل القمح، وترعى الحصادين مع فتيانه.

وعندما علمت بذلك حماتها، دبرت معها حيلة لكي يتزوج بها «بوعز»، فأمرتها أن تدخل في المساء فراشه بالحقل، وتنام تحت رجليه، حتى إذا أحس بها، عرضت عليه أن يتزوجها، فامتثلت لأمرها. وعندما أحس بها «بوعز» في المساء، قالت له: «ابسط ذيل ثوبك على أمتك، لأنك ولي». ومعناه: تزوجني، فأنت أقرب الناس إلى زوجي!

وكانت العادة في إسرائيل ألا تتزوج امرأة الميت شخصا أجنبيا عنه، بل تتزوج أخاه أو من يليه في القرابة، بترتيب معين؛ ففي سفر التثنية (٢٥/٥): «إذا سكن إخوة معا، ومات واحد منهم وليس له ابن، فلا تصير امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي، أخو زوجها يدخل عليها، ويتخذها لنفسه زوجة، ويقوم لها بواجب أخي الزوج، والبكر الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت، لئلا يمحى اسمه من إسرائيل. وإن لم يرض الرجل أن يأخذ امرأة أخيه، تصعد امرأة أخيه إلى الباب إلى الشيوخ، وتقول: قد أبى أخو زوجي أن يقيم لأخيه اسما في إسرائيل، لم يشأ أن يقوم لي بواجب أخي الزوج، فيدعوه شيوخ مدينته ويتكلمون معه، فإن أصر وقال: لا أرضى أن أتخذها

تتقدم امرأة أخيه إليه أمام أعين الشيوخ، وتخلع نعله من رجله وتبصق في وجهه، وتصرخ وتقول: هكذا يُفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه، فيدعى اسمه في إسرائيل: بيت مخلوع النعل».

هذا هو تشريع التوراة في المرأة التي يموت زوجها، ولم ينجب منها ولداً - وحين عرضت «روث» نفسها على «بوعز» لكي يتزوجها، أخبرها أنه ليس هو الولي القريب: فهناك من هو أقرب منه، ويجب أن يستشار أولاً. وفي الصباح دُعي الولي الأقرب أمام شيوخ المدينة، وطُلب منه أن يشتري أرض «إليمالك» وميراثه من يد «ناعومي» و«روث» فأبى. وبذلك أصبح «بوعز» هو صاحب الحق الشرعي في الزواج من «روث»، فتزوجها بالفعل، وأنجب منها ولداً فرحت به حماتها كثيراً، وسمي: «عوبيد» لا أب داود وهو جد داود عليه السلام.

تلك هي قصة «روث»، وليس فيها نزاع كبير أو عقد معينة فقد رجعت «عُرْبة» بسلام إلى بيت أبيها، كما سمح الولي بترك ميراثه عن طيب خاطر، وسار كل شيء على ما يرام حتى النهاية السارة. حقا حدثت بعض الكوارث، كموت رب الأسرة وابنيه، وبعض المواقف المثيرة، كاضطجاع «روث» عند «بوعز»، غير أن القصة لا تفصل هذه الأمور، بل تشير إليها إشارة عابرة، كما أن أشخاص القصة قد رسمت بعناية: «بوعز» العادل الشريف، و«ناعومي» الذكية، و«روث» الشجاعة، المطيعة لحماتها اليهودية، رغم أصلها المؤابي.

ونفيد من القصة أشياء في التشريع عند اليهود، مثل واجب الأقارب نحو الأرامل اللاتي لا أولاد لهن، والخروج على بعض هذا التشريع

أحيانا، كالتزوج من غير اليهوديات، إذ إن الشريعة اليهودية كانت تحرم الزواج من الأجنبيات، ففى سفر التثنية (٢٣/٣): «لا يدخل عمونى ولا موآبى فى جماعة الرب» وفى سفر عزرا (١٠/٢): «إننا قد خنا إلهنا واتخذنا نساء غريبة من شعوب الأرض».

يقول الدكتور فؤاد حسنين على فى كتابه «من الأدب العبرى» ٣٢/٨: «تصور هذه القصة التى تنسب فيما يقال إلى النبى شموئيل (صموئيل) مدى التفاوت بين تفكيرين سادا إسرائيل عقب العودة من السبى البابلى: أحدهما يمثله «عزرا» الذى كان يهوديا متعصبا إلى اليهودية، حاقدا على كل ما ليس بيهودى، فحارب الزواج من الأجنبيات، وطردهن وذريتهن، فاصطدمت هذه الحركة بمعارضة قوية من بعض معتنقى اليهود، حتى إن (شموئيل) فيما يقال، وضع هذه القصة، ردا على اتجاهات «عزرا» وتعصبه الأعمى.

«وفى هذه القصة نقرأ كيف أنه حتى المؤابيين الذى حرمت الشريعة اليهودية الاعتراف بهم، ولو بعد عشرة أجيال (التثنية ٢٣/٢) خرجت من بينهم فتاة طيبة القلب، حسنة السيرة، محبة للخير، محسنة حتى إلى أعداء شعبها، ولهذه الفتاة التى جاء من نسلها داود، وهى روث المؤابية».

☆ ☆ ☆

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تحليل النص

الآية الأولى: וַיְהִי בִּימֵי שְׁפֹט הַשֹּׁפְטִים וַיְהִי רָעָב בָּאָרֶץ וַיֵּלֶךְ אִישׁ מִבֵּית לֶחֶם יְהוּדָה לָגוּר בִּשְׂדֵי מוֹאָב הוּא וְאִשְׁתּוֹ וּשְׁנֵי בָנָיו׃

וַיְהִי = وكان. وهي المضارع من הָיָה بمعنى «كان»، دخلت عليه واو العطف القالبة. وأصل الفعل قبل دخولها יִהְיֶה وقد قلبت الواو معناه إلى المضي. والأصل في هذه الواو القالبة أن تشكل بالفتحة القصيرة، وأن تشدد ما بعدها، فيما عدا حروف «ونقم لي» فإنها لا تشدد في الغالب، إذا كانت مشكلة بالحركة المخطوفة، كالمثال الذي معنا.

وقد تحدث هذه الواو بعض التغييرات في بنية الفعل، كما أنها تحذف لام الفعل إذا كانت هاء (ה). فهي تشبه في اللغة العربية «لم» الجازمة من ناحيتين: الأولى قلب معنى الفعل إلى المضي. والثانية حذف لام الفعل المعتل.

בִּימֵי = في أيام، وهي مركبة من باء الجر (בְּ) وقد عرفنا القاعدة في تشكيلها من قبل، ومن יְמֵי بمعنى «أيام» في حالة الإضافة. وحالة الإطلاق هي: יָמִים جمع יוֹם. وعندما دخلت باء الجر على יְמֵי التقى ساكنان، فتحول الأول إلى كسرة قصيرة خالصة، ثم صيرت الياء حرف مد، فصارت الكلمة: בִּימֵי.

שְׁפֹט = حكم. وهي المصدر من שָׁפַט = حَكَم/قضى. وهي تقابل في الآشورية šapātu. والمصدر في العبرية في حالة الإطلاق على وزن

קְטָל للثلاثي غير الأجوف. أما الأجوف فمصدره على وزن קוּטְל
مثل קוּם = قيام، أو קִיטְל مثل שִׁיר = أغنية. والقاعدة في
إضافة المصدر الذي على وزن קְטָל أن تتحول فتحته الطويلة إلى
حركة مخطوفة، وتقلب لامه تاء إن كانت هاء، مثل שְׁתָה مصدر
שָׁתָה «شرب»، فيقال שְׁתוֹת מַיִם «شرب ماء».

הַשֹּׁפְטִים = القضاة. وهي جمع مذكر معرف مفرده שֹׁפֵט
اسم فاعل من الفعل المتقدم.

וַיְהִי = أن حدث. وهي مضارع الفعل הָיָה دخلت عليه الواو القالبة
كما تقدم - وإذا تكرر هذا الفعل مع الواو القالبة، ترجم الثاني منهما
بالمصدر المؤول من (أنْ) والفعل الماضي.

רָעָב = مجاعة. ولعل لها صلة بكلمة «رغب» في العربية.

בָּאָרֶץ = في الأرض. مركبة من باء الجر، التي دخلت على اسم
معرف، فحذفت أداته، وانتقلت حركتها إلى الباء. وأصل هذه
الكلمة אֶרֶץ غير أنها تتحول عند الوقف، وعند دخول أداة التعريف
عليها إلى אָרֶץ وهو الأصل فيها، بدليل: «أرض» في العربية. وهي
تقابل أرقا ʾarʿā في الآرامية، كما تقابل irṣitu في الآشورية.

וַיֵּלֶךְ אִישׁ = فذهب رجل. والكلمة الأولى مضارع הָלַךְ
«ذهب» وقد عرفنا أنها تتصرف تصرف المثال في المضارع. وهي تقابل
في الآشورية alāku وفي العربية: «هلك». والمضارع قبل دخول
الواو القالبة أصله יֵלֵךְ. فلما دخلت الواو شددت الياء وقصرت حركة
اللام من كسرة طويلة ممالة، إلى كسرة قصيرة ممالة.

מִבֵּית לֶחֶם = من بيت لحم. والكلمة الأولى مركبة من حرف
الجر מִן الذي أدغمت نونه في أول الكلمة التي دخل عليها، ولذلك

شدد هذا الأول ، ومن בֵּית وهى حالة إضافة . وأصل الكلمة في حالة الإطلاق בַּיִת وهى تقابل في الآرامية ܒܰܝܬܳܐ bayta وفى الحبشية ቤት bet .

יְהוּדָה = مملكة « يهوذا » التابعة لها « بيت لحم » . وقد ذكرت للاحتراز من « بيت لحم » التى في أرض « زبولون » .

לָגוּר = ليسكن / ليغترب . وهو مصدر גּוּר « سَكَنَ » ، فعل أجوف معتل العين بالواو ، ودخلت عليه لام الجر ، وهو يقابل فى العربية المضارع المسبوق بلام التعليل ، أو المصدر المؤول من (أنْ) والمضارع بعدها .

בִּשְׂדֵי מוֹאָב = في بلاد مؤاب [وهى الآن شرق الأردن] . الكلمة الأولى مركبة من باء الجر المشكلة بالكسرة القصيرة الخالصة ، لدخولها على مشكل بالحركة المخطوفة ، و שְׂדֵי جمع مذكر مضاف . وأصله فى حالة الإطلاق שָׂדִים « حقول » ، مفرده שָׂדֶה وقد تجمع هذه الكلمة جمعا مؤنثا على שָׂדוֹת . وأصل الكلمة من الآشورية šadu « جبل » .

הוּא וְאִשְׁתּוֹ = هو وامرأته . والكلمة الثانية مركبة من واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل ، ومن אִשָּׁה « امرأة » فى حالة الإضافة إلى ضمير المفرد الغائب ، وقد قلبت الهاء تاء للإضافة وتقابلها فى العربية « أنثى » ، فالشين والثاء تتبادلان فى العبرية والعربية ، مثل שׁוּב « ثاب / رجع » . وشدة الشين فى אִשָּׁה سببها إدغام النون فيها ، كما تقابل الكلمة في الآرامية ܐܰܢ݈ܬ݁ܬ݂ܳܐ ʾattā وفى الحبشية አንስት ʾanest وفى الآشورية ʾaššatu وجمع الكلمة فى العبرية נָשִׁים أما رَجُل فجمعه אֲנָשִׁים

וּשְׁנֵי בָנָיו = وابناه / وكلا ولديه . والكلمة الأولى مركبة من

واو العطف . والأصل فيها أن تشكل بالحركة المخطوفة ، إلا إذا دخلت على حرف من حروف الشفة وهي (בומף) أو على مشكل بالحركة المخطوفة ، فإنها تنطق كما لو كانت قبلها همزة ، وهي حرف مد ، كما هي الحال هنا – ومن שְׁנֵי بمعنى «اثنين» في حالة الإضافة ، وأصلها في حالة الإطلاق שְׁנַיִם حذفت الميم للإضافة .

وقد جرت العادة في العبرية ، بعد فقدان التثنية في الأسماء – أن المثنى أصبح يدل عليه بكلمة שְׁנֵי للمذكر و שְׁתֵּי للمؤنث ، ويؤتى بصيغة جمع بعدهما .

والكلمة الثانية בָנָיו مركبة من جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائب ، وأهملت ياؤه ، لأنه عُدّ مع الكلمة السابقة عليه كلمة واحدة . وأصله في حالة الإطلاق בָּנִים ومفرده בֵּן في حالة الإطلاق و בֶּן في حالة الإضافة .

<u>الآية الثانية</u> : וְשֵׁם הָאִישׁ אֱלִימֶלֶךְ וְשֵׁם אִשְׁתּוֹ
נָעֳמִי וְשֵׁם שְׁנֵי־בָנָיו מַחְלוֹן וְכִלְיוֹן
אֶפְרָתִים מִבֵּית לֶחֶם יְהוּדָה וַיָּבֹאוּ שְׂדֵי־
מוֹאָב וַיִּהְיוּ שָׁם׃

<u>וְשֵׁם</u> = واسم . كلمة مركبة من واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل ، و שֵׁם بمعنى «اسم» في اللغة العربية ، وهي تقابل ܫܡܐ šmā في السريانية و ስም (sem) في الحبشية و šumu في الآشورية .

وهي من الكلمات الثنائية ، كما يتضح من هذه اللغات جميعاً . وقد وردت كذلك في قول الراجز :

باسم الذي في كل سورة سِمُهْ

وقول الآخر: يدعى أبا السَّمحِ وقِرضابٌ سُمُهْ

فليست الهمزة في: «اسم» في العربية، إلا همزة وصل، لا تعويضا عن الفاء في رأي الكوفيين، أو عن اللام في رأي البصريين، فقد قال الكوفيون إن أصل الكلمة: «وسم»، وقال البصريون: أصلها «سمو»!

הָאִישׁ ... וְכָלְיוֹן = الرجل إليمالك، واسم زوجته ناعومي واسم ابنيه محلون وكليون.

אֶפְרָתִים = إفراتيون. جمع مفرده منسوب إلى אֶפְרָתָה وهي اسم المدينة التي تسمى عادة «بيت لحم». والنسب إلى אֶפְרָתִי والياء في آخره للنسب كما في العربية.

מִבֵּית לֶחֶם יְהוּדָה = من بيت لحم يهوذا.

וַיָּבֹאוּ = فأتوا. وهي كلمة مركبة من الواو القالبة، والمضارع יָבוֹא الذي أصبح معناه ماضيا، بدخول الواو القالبة عليه. وماضيه هو בָּא وهو يقابل في العربية: «باء» بمعنى: رجع، وفي الآشورية bā'u بمعنى: «جاء»، فهو فعل أجوف، ومصدره בּוֹא والمضارع هنا مسند لواو الجماعة.

שְׂדֵי־מוֹאָב = بلاد مؤاب. وقد تقدم شرحها.

וַיִּהְיוּ = الترجمة الحرفية: «وكانوا». والمعنى: «أقاموا». وهي مضارع الفعل הָיָה «كان» مسند لضمير الغائبين، ودخلت عليه الواو القالبة.

שָׁם = هناك. وهي تقابل في العربية: «ثَمَّ». والشين والثاء تتبادلان في العبرية والعربية، كما ذكرنا من قبل. وهي في السريانية ܬܡܢ tammān والثاء في العربية التي تقابلها شين في العبرية، تقابلها تاء في الآرامية؛ فمثلا: (ثاب) في العربية تقابل שָׁב šāḇ في العبرية

ويقابل תָב tāḇ في الآرامية، وقد استعملت الكلمة الأخيرة أيضا في النصوص الدينية، بمعنى: الرجوع من الذنب أو الندم والتوبة، وقد استعيرت بهذا المعنى الأخير في العربية. وخلاصة القول: أن (ثاب) أصلية في العربية و(تاب) فيها مستعارة من الآرامية.

<u>الآية الثالثة</u>: וַיָּמָת אֱלִימֶלֶךְ אִישׁ נָעֳמִי וַתִּשָּׁאֵר הִיא וּשְׁנֵי בָנֶיהָ׃

<u>וַיָּמָת</u> = فمات. كلمة مركبة من الواو القالبة، ومضارع الفعل מֵת «مات». وأصله قبل دخول الواو القالبة عليه יָמוּת. وقد عرفنا من قبل أن الواو القالبة تغير من حركات الفعل الذي تدخل عليه، كما تقلب معناه إلى الماضي.

<u>אֱלִימֶלֶךְ אִישׁ נָעֳמִי</u> = أليمالك رجل ناعومي، يعني زوجها، وهو تركيب إضافي لم تتغير فيه بنية المضاف.

<u>וַתִּשָּׁאֵר</u> = فبقيت. كلمة مركبة من الواو القالبة، ومضارع مبني للمجهول من الثلاثي שָׁאַר «ترك». وله علاقة بالكلمة العربية: «سؤر» وهو ما تبقى في الإناء بعد الشرب. والمضارع منه יִשְׁאַר والماضي المبني للمجهول منه נִשְׁאַר «تُرك/بقي». ومضارعه יִשָּׁאֵר «يُترك/يبقى». وشدة الشين بسبب إدغام النون فيها، وذلك يحدث دائما في مضارع المبني للمجهول من الثلاثي - كما عرفنا ذلك من قبل.

<u>הִיא וּשְׁנֵי בָנֶיהָ</u> = هي وابناها. בָנֶיהָ جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائبة. وقد ترك إعجام الباء فيها؛ لأنها واقعة بعد حركة، حيث إن المضاف والمضاف إليه يعدّان كالكلمة الواحدة.

الآية الرابعة: וַיִּשְׂאוּ לָהֶם נָשִׁים מֹאֲבִיּוֹת שֵׁם הָאַחַת עָרְפָּה וְשֵׁם הַשֵּׁנִית רוּת וַיֵּשְׁבוּ שָׁם כְּעֶשֶׂר שָׁנִים׃

וַיִּשְׂאוּ = فاتخذا. كلمة مركبة من الواو القالبة، ومضارع נָשָׂא «حمل/رفع/اتخذ». وهى تقابل: «نشأ» بمعنى: ارتفع، فى العربية فى نحو «نشأ السحاب»، وفى التنزيل العزيز: «وينشئ السحاب الثقال» أى يرفع السحاب. وهو فعل من الأفعال المعتلة الفاء بالنون واللام بالألف. ومثل هذه الأفعال تدغم فاؤها فى عينها فى المضارع؛ ولذلك نرى عينها مشددة، مثل יִפֹּל بمعنى «يسقط» مضارع נָפַל بمعنى «سقط»، غير أن التشديد يترك فى بعض الأحيان فى حالات المخاطبة والمخاطبين والغائبين، للتخفيف.

לָהֶם נָשִׁים = لهما امرأتين. وهو جمع مذكر شاذ مفرده אִשָּׁה بمعنى «امرأة» أو «أنثى» كما عرفنا من قبل.

מֹאֲבִיּוֹת = مؤابيتين. جمع مؤنث مفرده מוֹאֲבִיָּה مؤابية ومذكره מוֹאָבִי «مؤابي».

שֵׁם הָאַחַת עָרְפָּה = اسم إحداهما عُرفة. الترجمة الحرفية: اسم الواحدة.

וְשֵׁם הַשֵּׁנִית רוּת = واسم الثانية روث. كلمة הַשֵּׁנִי «الثاني» والتاء للتأنيث.

וַיֵּשְׁבוּ שָׁם = وأقاموا هناك. المضارع من יָשַׁב «جلس» مسند إلى ضمير الغائبين، مع الواو القالبة. وهو يقابل فى العربية «وثب» بمعنى: قفز، كما تقابل שָׁם كلمة: «ثَمَّ» كما عرفنا من قبل.

כְּעֶשֶׂר = نحو عشر. الكاف تقابل كاف التشبيه في العربية، وتأتي أحيانا بمعنى: «نحو» أو «تقريبا»، وهي مشكلة بالحركة المنطوقة على الأصل. وكلمة עֶשֶׂר تقابل في العربية «عشر» وفي السريانية ܥܣܪ ʿsar وفي الحبشية ዐሠሩ ʿašru وفي الأكادية ešertu.

שָׁנִים = سنوات. جمع مذكر مفرده שָׁנָה وهو شاذ لأن مفرده مؤنث. وتجمع في العربية كذلك جمع مذكر مثل: «سنون» ويرد الجمع المؤنث في الشعر العبري שָׁנוֹת.

الآية الخامسة: וַיָּמֻתוּ גַם־שְׁנֵיהֶם מַחְלוֹן וְכִלְיוֹן וַתִּשָּׁאֵר הָאִשָּׁה מִשְּׁנֵי יְלָדֶיהָ וּמֵאִישָׁהּ:

וַיָּמֻתוּ = الترجمة الحرفية: فماتوا، وهي مضارع מוּת مسند إلى ضمير الغائبين، وقد دخلت عليه الواو القالبة، فغيرت بعض حركاته، وأصله יָמוּתוּ وقد أسند الفعل إلى ضمير الغائبين مع أن الفاعل موجود في الجملة بعد الفعل، لأن ذلك هو نظام الجملة في اللغة العبرية، وهو أمر ملتزم فيها، بعكس العربية، إذ إن الفعل يفرد فيها دائما إذا تأخر الفاعل. فيقال: قام الرجل، وقام الرجلان، وقام الرجال. أما العبرية فهي تسير على نمط لغة «أكلوني البراغيث» في العربية.

גַם = أيضا. ولم تعجم الجيم مع أنها في أول الكلمة، لأنها تنطق ملتصقة بالكلمة السابقة، فكأنها في وسط الكلمة بعد حركة.

שְׁנֵיהֶם מַחְלוֹן וְכִלְיוֹן = الترجمة الحرفية: اثناهما محلون وكليون. والمعنى: كل من محلون وكليون – العدد שְׁנַיִם

مضاف إلى ضمير الغائبين . والمقصود هنا : كلاهما .

וַתִּשָּׁאֵר הָאִשָּׁה = الترجمة الحرفية : فتركت المرأة . وقد سبق شرحه .

מִשְּׁנֵי יְלָדֶיהָ = الترجمة الحرفية : من كلا ولديها . מִשְּׁנֵי أصلها : מִן שְׁנֵי فشدة الشين بسبب إدغام النون من كلمة מִן فيها .

وكلمة יְלָדֶיהָ جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائبة . وأصله في حالة الإطلاق יְלָדִים ومفرده יֶלֶד « ولد » في العربية . والفعل منه في العبرية יָלַד بمعنى « وَلَدَ » في العربية ، وهو يقابل في الآرامية ܝܠܕ īled وفي الحبشية ወለደ walada وفي الآشورية alādu .

וּמֵאִישָׁהּ = الترجمة الحرفية : ومن رجلها . والمعنى في الجملة كلها : فبقيت المرأة وحيدة بعد ولديها وبعد رجلها . وهذه الكلمة مركبة من واو العطف المنطوقة ، كما لو كانت قبلها همزة مضمومة وقبلها حرف مد ، لدخولها على حرف من حروف الشفة وهو الميم - ومن كلمة (מִן) حذفت نونها ، وكان القياس أن يشدد ما بعدها عوضا عن المحذوف ، ولكن الألف حرف من حروف الحلق ، وحروف الحلق لا تقبل التشديد في اللغة العبرية ، كما نعرف ، فاستعيض عن ذلك بإطالة حركة الميم .

والجزء الثالث من الكلمة هو אִישׁ « رجل / زوج » وقد عرفنا ما يقابله في العربية فيما سبق .

والجزء الرابع هو ضمير الغائبة (הּ) وقد وضعت في الهاء نقطة في وسطها ، للدلالة على أنها ضمير فتنطق وليست ساكنا مستترا .

الآية السادسة : וַתָּקָם הִיא וְכַלֹּתֶיהָ וַתָּשָׁב
מִשְּׂדֵי מוֹאָב כִּי שָׁמְעָה בִּשְׂדֵה מוֹאָב
כִּי־פָקַד יְהוָה אֶת־עַמּוֹ לָתֵת לָהֶם לָחֶם׃

וַתָּקָם = فقامت . مضارع קָם دخلت عليه الواو القالبة .
وأصله قبل دخولها יָקוּם وقد عرفنا أن الواو القالبة تغيّر من
حركات الفعل ، كما تقلب معناه إلى الماضي .
הִיא וְכַלֹּתֶיהָ = هي وكنتاها . والكلمة الثانية مركبة
من ثلاثة أجزاء :

(١) جمع مؤنث هو כַּלּוֹת مفرده כַּלָּה وهي تقابل «كنّة»
بمعنى : زوجة الابن ، في العربية ، كما تقابل في الآرامية كلتا
kaltā وفي الآشورية kallatu .
(٢) واو العطف الداخلة على الكلمة ، وهي مشكلة بالحركة المنطوقة على الأصل .
(٣) ضمير الغائبة المؤنثة (ֶיהָ) مضاف إليه .

וַתָּשָׁב = وعادت . مضارع שָׁב «عاد/رجع» دخلت عليه
الواو القالبة . وأصله قبل دخولها תָּשׁוּב والفعل منه שָׁב
في الماضي يقابل في العربية (ثاب) وقد سبق تفصيل القول فيه .
מִשְּׂדֵי מוֹאָב = من بلاد مؤاب . وأصلها מִן שְׂדֵי وقد
سبق مثل ذلك .

כִּי שָׁמְעָה = لأنها سمعت . فعل ماضٍ שָׁמַע مسند إلى
الغائبة ، وهو يقابل في اللغة العربية : «سمع» وفي الآرامية شمعا
šmaᶜ وفي الحبشية ሰምዐ sameᶜa وفي الآشورية šemū وفي
كلها العين إلا في اللغة الأخيرة .

בִּשְׂדֵה מוֹאָב = فى أرض مؤاب . שְׂדֵה حالة إضافة من المفرد المذكر שָׂדֶה « حقل » فى حالة الإطلاق .

כִּי־פָקַד יְהוָה = أن الرب افتقد . الفعل פָּקַד يقابل فى العربية : « فَقَدَ » ، وفى الحبشية ፈቀደ fakada بمعنى : بحث والآشورية pakadu بمعنى : احترم / طلب .

وقد سبق أن شرحنا بالتفصيل كلمة יְהוָה .

אֶת־עַמּוֹ = شعبه . אֶת أداة تسبق المفعول به المعرف . وقد سبق أن شرحناها .

وكلمة עַם معناها : « شعب » وفى لسان العرب (عمم) ١٥/٣٢٢ : « والعمّ : الجماعة . وقيل الجماعة من الحى » وهو قريب من معناها فى العبرية . وهى تقابل ܥܰܡܳܐ ʿammā فى السريانية . و« العامّة » العربية مأخوذة من ذلك أيضا . أما الواو (וֹ) فهى ضمير الغائب مضاف إليه .

לָתֵת = الترجمة الحرفية : « للإعطاء » ، والمعنى : « ليعطى » . واللام للتعليل . وقد عرفنا قواعد تشكيلها فيما مضى .

وكلمة תֵּת مصدر الفعل נָתַן « أعطى » . والقياس فى مصدره נְתוֹן غير أن الصيغة السابقة أكثر شيوعا مع أنها شاذة ، ويبدو أن أصلها תֶּנֶת !

לָהֶם לָחֶם = لهم خبزا . وأصلها לֶחֶם مدت حركة اللام للوقف . ويقول جرجى زيدان فى كتابه « اللغة كائن حى » (ص ٥١) : « وكثيرا ما تحوّل المعنى فى بعض الألفاظ بانتقاله من الكل إلى الجزء أو من الصفة إلى الموصوف مثل (اللحم) فى العربية ، فإن معناها فى اللغات السامية (الطعام) على إجماله ثم خصصه العرب بالدلالة على أهم الأطعمة عندهم وهو اللحم ، وصار فى السريانية [والعبرية] يدل على الخبز » .

الآية السابعة: וַתֵּצֵא מִן־הַמָּקוֹם אֲשֶׁר הָיְתָה־שָׁמָּה וּשְׁתֵּי כַלֹּתֶיהָ עִמָּהּ וַתֵּלַכְנָה בַדֶּרֶךְ לָשׁוּב אֶל־אֶרֶץ יְהוּדָה׃

וַתֵּצֵא = فخرجت - مضارع الفعل יָצָא «خرج» دخلت عليه الواو القالبة، ولم تحدث في حركاته أي تغيير.

מִן הַמָּקוֹם = من المكان. وهي تقابل في العربية كلمة: «مَقَام».

אֲשֶׁר הָיְתָה־שָׁמָּה = الذي كانت فيه. والترجمة الحرفية: الذي كانت هناك. وكلمة שָׁמָּה = שָׁם التي عرفناها من قبل بمعنى «هناك» وإنما شددت الشين والميم، للوصل وسرعة النطق.

וּשְׁתֵּי כַלֹּתֶיהָ = وكنتاها.

עִמָּהּ = معها. وهي مركبة من עִם «مع» + ضمير المفردة الغائبة (הּ). وكلمة עִם تقابل في العربية: «مع» بالقلب المكاني. كما تقابل في الآرامية ܥܡ ʿam. وتقال هذه الكلمة بصورتين عند اتصالها بضمير المتكلم: עִמִּי أو עִמָּדִי ويرى المستشرقون أن الصورة الثانية أصلها كلمة: «عند» في العربية، قلبت نونها ميما. والتبادل بين الميم والنون كثير جدا في اللغات السامية.

וַתֵּלַכְנָה = وسرن. مضارع הָלַךְ: «ذهب/هلك» مسند إلى ضمير الغائبات، ودخلت عليه الواو القالبة. والترجمة الحرفية: "وذهبن".

בַדֶּרֶךְ = في الطريق. كلمة مركبة من باء الجر الداخلة على اسم معرف. وقد عرفنا من قبل أنها تأخذ في هذه الحالة حركة أداة التعريف بعد حذف تلك الأداة. وهذه الباء غير معجمة هنا، لأنها تعتبر مع الكلمة السابقة كلمة واحدة.

לָשׁוּב = ليعدن. مصدر الفعل שָׁב «عاد» أو «رجع»، دخلت

عليه السلام. وقد عرفنا من قبل قاعدة تشكيلها.

אֶל־אֶרֶץ יְהוּדָה = إلى أرض يهوذا. وكلمة אֶרֶץ وما شابهها من الكلمات الممدودة الصدر، لا تتغير في الغالب عند الإضافة إلى الظاهر، بعكس الحال في الكلمات الممدودة الصدر والعجز، فإنها تتغير عند الإضافة إلى الظاهر غالبا، مثل كلمة דָּבָר «كلمة» فيقال مثلا דְּבַר אֱלֹהִים «كلمة الرب».

الآية الثامنة: וַתֹּאמֶר נָעֳמִי לִשְׁתֵּי כַלֹּתֶיהָ לֵכְנָה שֹּׁבְנָה אִשָּׁה לְבֵית אִמָּהּ יַעֲשֶׂה יְהוָה עִמָּכֶם חֶסֶד כַּאֲשֶׁר עֲשִׂיתֶם עִם־הַמֵּתִים וְעִמָּדִי׃

וַתֹּאמֶר נָעֳמִי = فقالت ناعومي. فعل مضارع مسند إلى الغائبة، دخلت عليه الواو القالبة. وأصله قبل دخولها תֹּאמַר والماضي منه אָמַר «قال».

לִשְׁתֵּי כַלֹּתֶיהָ = لكنتيها. الكلمة الأولى مركبة من اللام المشكلة بالكسرة القصيرة الخالصة، لدخولها على كلمة مبدوءة بحركة مخطوفة، وكلمة שְׁתֵּי مثنى في حالة الإضافة، وأصلها في حالة الإطلاق שְׁתַּיִם بمعنى: «اثنتان» وهو مؤنث مذكره שְׁנַיִם «اثنان». وقد مر تحليل כַלֹּתֶיהָ من قبل.

לֵכְנָה = اذهبا. فعل أمر من הָלַךְ: بمعنى «ذهب» مسند إلى ضمير المخاطبات.

שֹׁבְנָה = عودا. فعل أمر من שׁוּב «تاب/رجع/عاد» مسند إلى ضمير الغائبات.

אִשָּׁה לְבֵית אִמָּהּ = الترجمة الحرفية «امرأة لبيت أمها».
والمقصود: كل واحدة لبيت أمها.
وكلمة לְבֵית مركبة من اللام المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل لدخولها على متحرك، وكلمة בֵּית في حالة الإضافة، وأصله في حالة الإطلاق בַּיִת كما عرفنا من قبل.
وكلمة אִמָּהּ مركبة من אֵם «أُمّ» ومن (ָהּ) ضمير الغائبة.
יַעַשׂ יְהוָה = الترجمة الحرفية: «يصنع الرب». والمقصود الدعاء لهما: ليصنع الرب، وهو مضارع עָשָׂה «صنع» ويقال إنه مقلوب الفعل «سعى» بمعنى: صنع، في العربية في مثل قوله تعالى: «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يُرى»!
עִמָּכֶם חֶסֶד = معكما إحسانا. والترجمة الحرفية: معكم إحسانا وكان المفروض أن يقال: עִמָּכֶן!!
כַּאֲשֶׁר = مثل ما / كالذي. وهي مركبة من الكاف بمعنى: «مثل» وهي مشكلة بالفتحة لدخولها على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة. وكلمة אֲשֶׁר اسم موصول عام في العبرية.
עֲשִׂיתֶם = صنعتما، وهو فعل ماض مسند إلى ضمير المخاطبين من الفعل עָשָׂה «صنع» السابق. وكان القياس أن يسند الفعل إلى ضمير المخاطبات.
עִם הַמֵּתִים = مع الموتى. جمع مذكر مفرده מֵת «ميت». وهذه الصيغة تماثل تماما صيغة الماضي الغائب: מֵת = مات».
וְעִמָּדִי = ومعي. الواو للعطف، وهي مشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل. وقد سبق أن عرفنا أن עִמָּד هي الصورة الثانية من هذه الكلمة، عندما تتصل بضمير المتكلم فقط.

الآية التاسعة: יִתֵּן יְהוָה לָכֶם וּמְצֶאןָ מְנוּחָה אִשָּׁה בֵּית אִישָׁהּ וַתִּשַּׁק לָהֶן וַתִּשֶּׂאנָה קוֹלָן וַתִּבְכֶּינָה׃

יִתֵּן יְהוָה לָכֶם = يعطي الله لكما. والمقصود: ليهبكما الله.
יִתֵּן مضارع נָתַן «أعطى». وكان القياس أن يقال לְכֶן!
וּמְצֶאןָ מְנוּחָה = الترجمة الحرفية: وجدن راحة. والمقصود أن تجدا راحة. وقد جاءت واو العطف هنا بمعنى (أنْ) المصدرية، وهي مشكلة كذلك لدخولها على حرف ساكن وهو في الوقت نفسه من حروف الشفة.

وكلمة מְנוּחָה معناها «راحة» وهي اسم مفرد مؤنث مأخوذ من الفعل נָח «استراح».

أما كلمة מְצֶאןָ فهي فعل أمر من מָצָא «وجد» مسند إلى ضمير المخاطبات. والأصل فيه أن تأتي بعد النون الهاء (ה) فيقال من קָרָא بمعنى «قرأ» مثلا: קְרֶאנָה «اقرأن»، غير أن هذا الفعل شاذ. والأمر هنا خرج عن معناه الأصلي إلى الدعاء.
אִשָּׁה בֵּית אִישָׁהּ = الترجمة الحرفية: امرأة بيت زوجها. والمقصود: «كل امرأة في بيت رجلها» أو «كل زوجة في بيت زوجها».
וַתִּשַּׁק לָהֶן = الترجمة الحرفية: فقبّلت لهن. والمقصود: قبّلتهما. وهو المضارع من נָשַׁק بمعنى: «قبّل» دخلت عليه الواو القالبة، وهو يقابل في السريانية نشق nšak وفي الآشورية našaku بمعنى «قبّل» فيهما. أما العربية ففيها "نشق" بمعنى: شمّ ويظهر أن التقبيل عند الساميين القدامى كان بالشم، لا باللثم. ولهذا الفعل

يتعدى باللام فى العبرية .

וַתִּשֶּׂאנָה קוֹלָן = ورفعن صوتهن . والكلمة الأولى مركبة من الواو القالبة، ومضارع נָשָׂא «حمل/رفع» - وقد سبق لنا. وهو مسند الى ضمير الغائبات .

وكلمة קוֹלָן مركبة من קוֹל «صوت» مضافة إلى ضمير الغائبة المؤنثة فى الجمع . وهى تقابل فى السريانية ܩܠܐ kālā وفى الحبشية ቃል kōl بمعنى «صوت» فيهما أيضا، وفى الآشورية kūlu بمعنى «صراخ» . أما العربية ففيها : «قول» بمعنى : كلام .

וַתִּבְכֶּינָה = وبكين . مضارع الفعل בָּכָה «بكى» وهو مسند الى ضمير الغائبات ، دخلت عليه الواو القالبة ، وهى تقابل فى السريانية ܒܟܐ bakaya وفى الحبشية በከየ bkā وفى الآشورية bakū وفى العربية «بكى» .

الآية العاشرة : וַתֹּאמַרְנָה לָּהּ כִּי אִתָּךְ נָשׁוּב לְעַמֵּךְ׃

וַתֹּאמַרְנָה = وقالتا . الترجمة الحرفية : "وقلن" . مضارع الفعل אָמַר «قال» وهو مسند إلى ضمير الغائبات ، دخلت عليه الواو القالبة .

לָהּ = لها . اللام حرف جر ، دخلت على ضمير المفردة الغائبة - وجميع حروف الجر فى اللغة العبرية، تتصل بالضمائر التى تتصل بالمفرد فيما عدا אֶל «إلى» עַל «على» עַד «حتى» ، فإن هذه الثلاثة تتصل بالضمائر المخصصة للاتصال بالجمع - كما عرفنا من قبل .

כִּי אִתָּךְ נָשׁוּב = إننا نعود معك . כִּי بمعنى «إنّ» ويأتى هذا الحرف بمعنى «لأن» كذلك .

وكلمة אֶת = אֵת بمعنى «مع»، وتأتى كذلك علامة على المفعولية المعرفة. وهناك من يذهب إلى أن التى بمعنى «مع» من الأصل אִתַּת والتى للمفعولية من الأصل אוֹת.

والفعل נָשׁוּב مضارع שׁוּב «عاد/رجع» مسند إلى ضمير المتكلمين.

לְעַמֵּךְ = لشعبك. مركبة من اللام المشكلة بالحركة المخطوفة لدخولها على متحرك، وكلمة עַם بمعنى «شعب» - وقد سبقت. والكاف الساكنة للمخاطبة مضاف إليه.

الآية الحادية عشرة: וַתֹּאמֶר נָעֳמִי שֹׁבְנָה בְנֹתַי לָמָּה תֵלַכְנָה עִמִּי הַעוֹד-לִי בָנִים בְּמֵעַי וְהָיוּ לָכֶם לַאֲנָשִׁים:

וַתֹּאמֶר נָעֳמִי = فقالت ناعومى.

שֹׁבְנָה = ارجعا. والترجمة الحرفية: «ارجعن» وهو فعل أمر مسند للمخاطبات من שׁוּב

בְנֹתַי = يا بنتىّ. والترجمة الحرفية (بناتى) وهو جمع مؤنث مضاف إلى ياء المتكلم، أصله فى حالة الإطلاق בָּנוֹת ومفرده عند الإطلاق בַּת «بنت» وعند الإضافة בִּתִּי «بنتى».

לָמָּה תֵלַכְנָה עִמִּי = لماذا تذهبان معى. والترجمة الحرفية (تذهبن). وقد أهملت التاء؛ لأنها اعتبرت بعد حركة فى الكلمة السابقة عليها.

הַעוֹד לִי = ألا يزال لى. مركبة من أداة الاستفهام. والأصل فيها أن تشكل بالفتحة المخطوفة (ـֲ) إلا إذا دخلت على حرف حلقه

غير مشكل بالفتحة الطويلة ، فإنها تشكل بالفتحة القصيرة ، كما هي الحال هنا. فإذا دخلت على حرف حلقي مشكل بالفتحة الطويلة ، شُكلت أداة الاستفهام ، بالكسرة القصيرة الممالة ، مثل הֶעָנִי הוּא «أفقير هو؟». والجزء الثاني من الكلمة هو עוֹד بمعنى «لا يزال». وتأتي أحيانا بمعنى «أكثر».

בָּנִים = أبناء . وهو جمع مذكر مفرده בֵּן «ابن» في حالة الإطلاق. وفي حالة الإضافة בֶּן . ومن المعروف أن الإضافة والجمع تقصران الحركات.

בְּמֵעַי = في أحشائي . كلمة مركبة من الباء المشكلة بالحركة المخطوفة لدخولها على متحرك + جمع مذكر مضاف إلى ياء المتكلم . وأصله في حالة الإطلاق מֵעִים «أمعاء/أحشاء» . ومفرده غير مستعمل في العبرية وهو מֵעֶה وهو يقابل في العربية : «معًى» والجمع في السريانية : ܡܥܝܐ mʿayyā وفي الحبشية አማዑት ʾamāʿūt.

וְהָיוּ לְכֻלָּם = ليكونوا لكما . الكلمة الأولى مركبة من الواو القالبة ، وهي كما تقلب المضارع إلى الماضي في المعنى ، تفعل العكس ، فتقلب الماضي إلى معنى المضارع ، كما هي الحال هنا .

לַאֲנָשִׁים = أزواجا . والترجمة الحرفية : «للأزواج» . وهي مركبة من اللام المشكلة بالفتحة ، لدخولها على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة وكلمة אֲנָשִׁים وهي جمع אִישׁ «رجل» . وهناك مفرد آخر غير مستعمل بكثرة في العبرية ، وهو אֱנוֹשׁ وهو يقابل «إنس» في العربية . والجمع السابق يقابل في العربية : «أناس» و «أناسيّ» والهمزة في الكلمة دليل على أن «الناس» مخفف في العربية من «الأناس».

أما المؤنث فهو אִשָּׁה وهو يقابل «أنثى» في العربية ، وجمعه נָשִׁים وقد يقابل في العربية الجمع «نسوة» .

الآية الثانية عشرة : שֹׁבְנָה בְנֹתַי לֵכְןָ כִּי זָקַנְתִּי מִהְיוֹת לְאִישׁ כִּי אָמַרְתִּי יֶשׁ-לִי תִקְוָה גַּם הָיִיתִי הַלַּיְלָה לְאִישׁ וְגַם יָלַדְתִּי בָנִים :

שֹׁבְנָה בְנֹתַי = ارجعا يا ابنتيّ. الترجمة الحرفية : «ارجعن بناتي».

לֵכְןָ = اذهبا . الترجمة الحرفية : «اذهبن» فعل أمر من הָלַךְ : وحقه أن يكون بعد النون هاء ، بحسب الكتابة العبرية .

כִּי זָקַנְתִּי = لأنني كبرت . فعل ماض مسند إلى ضمير المتكلم والمسند منه للغائب المذكر זָקֵן «هرم / كبر» .

מִהְיוֹת לְאִישׁ = عن أن أكون لرجل . والترجمة الحرفية : «من كون لرجل» . والكلمة الأولى مركبة من حرف الجر מִן المحذوفة النون دون تشديد ما بعدها تعويضًا ، لأنه حرف من حروف الحلق . وكلمة הְיוֹת مصدر يستعمل مع حروف الجر من الفعل הָיָה «كان» . وأصل المصدر في حالة الإطلاق הָיֹה وفي حالة الإضافة הֱיוֹת .

כִּי אָמַרְתִּי = وإن قلت .

יֶשׁ-לִי = يوجد لي / عندي . יֵשׁ بمعنى «يوجد» ، وتشكل ياؤها قبل الوصلة غالبًا بالكسرة القصيرة الممالة . وهي تقابل أيت *ʾīt* بمعنى «يوجد» في الآرامية ، ونقيضها هناك كلمة *layt* بمعنى : «لا يوجد» . وأصلها لا أيت *lā ʾīt* وهي بهذا تقابل في العربية : «ليس» . ولهذا معناه أن كلمة «ليس» في العربية من (لا + أيس) وقد ضاع أصلها الموجب في العربية وهو (أيس) وفي اللغة الآشورية *išû* ونقيضها *laššu* (وانظر تفصيل ذلك في كتابنا : لحن العامة والتطور اللغوي) .

תִקְוָה גַּם = أمل أيضًا .

הָיִיתִי הַלַּיְלָה = (أن) أكون الليلة . الكلمة الأولى هي فعل הָיָה مسند لضمير المتكلم . والكلمة الثانية ظرف ، والفتحة القائمة آخره من بقايا الإعراب في العبرية . وأصل الكلمة לַיִל وهي تقابل «ليل» في العربية ، كما تقابل ܠܠܝܐ lelyā (بالقلب المكاني) في السريانية ، وفي الحبشية : ሌሊት lēlīt وفي الآشورية lilātu .

לְאִישׁ = لرجل .

וְגַם יָלַדְתִּי בָנִים = وألد بنين أيضا . الترجمة الحرفية «وأيضا ولدت بنين» . יָלַדְתִּי ماض هو יָלַד «ولد» مسند إلى ضمير المتكلم .

الآية الثالثة عشرة : הֲלָהֵן תְּשַׂבֵּרְנָה עַד אֲשֶׁר יִגְדָּלוּ הֲלָהֵן תֵּעָגֵנָה לְבִלְתִּי הֱיוֹת לְאִישׁ אַל בְּנֹתַי כִּי מַר לִי מְאֹד מִכֶּם כִּי יָצְאָה בִי יַד יְהוָה :

הֲלָהֵן = هل لهن . كلمة مركبة من أداة الاستفهام ، وهي الهاء المشكلة بالفتحة المطولة على الأصل فيها ، وهي تشكل بالفتحة القصيرة ، إذا دخلت على حرف ساكن ، أو حرف حلقي غير مشكل بالفتحة الطويلة ، مثل : הַיְדַעְתֶּם «هل عرفتم ؟» הַהוּא אָמַר «أقال ؟» . فإن كان حرف الحلق مشكلا بالفتحة الطويلة ، شكلت أداة الاستفهام بالكسرة القصيرة الممالة مثل הֶעָנִי הוּא «أفقير هو؟» .

والجزء الثاني من الكلمة هو لام الجر المشكلة بالفتحة الطويلة لدخولها على الضمير ، وهو הֵן بمعنى «هن» هنا ، وهو أحد المواضع القليلة التي

استعمل فيها ضمير جمع المؤنث خطأ، بدلا من ضمير جمع المذكر הֵם .

תְּשַׂבֵּרְנָה = تنتظران . والترجمة الحرفية: "تنتظرن". وهو فعل مضارع مسند إلى جماعة المخاطبات، وهو صيغة مضعف العين المبنى للمعلوم שִׂבֵּר والثلاثي منه שָׂבַר ومعناه "بحث ورقّب البحث". وهو بهذا المعنى يقابل الفعل العربي: "سَبَرَ الغَوْرَ أو الجرح".

עַד אֲשֶׁר יִגְדָּלוּ = حتى يكبروا . אֲשֶׁר هنا بمعنى "أنْ" المصدرية في العربية، أي "إلى أن يكبروا".

والفعل יִגְדָּלוּ مضارع مسند إلى جماعة الغائبين، وأصله יִגְדְּלוּ وقد طولت حركة الدال للوقف والترنيم. وماضيه هو גָּדַל "كبر/نما".

הֲלָהֵן תֵּעָגֵנָה = هل تحجزان لهم؟ - الترجمة الحرفية: "هل تُمنعن لهن". وهو مضارع مبنى للمجهول من وزن נִפְעַל مسند إلى جماعة المخاطبات، وماضيه المبنى للمعلوم עָגַן غير مستعمل.

وفي תֵּעָגֵנָה شذوذ من عدة أوجه، فإن مقابله من נִקְטַל "قُتل" مثلا: תִּקָּטַלְנָה ولهكذا نرى فاء الفعل مشددة هنا، وهي غير مشددة هناك، لأنها أحد حروف الحلق، فأطيلت الكسرة قبلها، تعويضا عن التشديد، كما نرى أن عينه الفعل مشكلة بالفتحة القصيرة، وهذا هو الأمر السائد فيها، ولم يشذ عن ذلك إلا الفعل תֵּעָגֵנָה الذي لم يرد إلا مرة واحدة في العهد القديم كله، وهي هذا الموضع من سفر "روث". وهناك شذوذ ثالث فيه، وهو أن آخره نون، وكان حقها أن تدغم في نون النسوة، فيقال: תֵּעָגַנָּה فلما أطيلت حركة الجيم، استغنى عن تشديد النون.

לְבִלְתִּי הֱיוֹת לְאִישׁ = من غير أن تكونا لرجل - الترجمة الحرفية:

«دون كون لرجل». وكلمة לְבִלְתִּי معناها: «من غير أن» وكلمة לְבִלְתִּי تدخل على المصادر لنفيها. وقد قدمت تحليل اللام التي كان حقها الدخول على المصدر وهو הֱיוֹת بمعنى «كون» في حالة إضافة.

אַל בְּנֹתַי = لا يا ابنتيّ - والترجمة الحرفية: «بناتي» و אַל هي «لا الناهية» في العبرية.

כִּי-מַר-לִי מְאֹד = لأنني مغمومة جدا. والترجمة الحرفية: «لأنه مرّ لي جدا»، فكلمة: מַר معناها: «مُرّ».

מִכֶּם = من أجلكما (حرفيا: منكم). ولهذا أحد المواضع الشاذة في استعمال ضمير جمع المذكر، بدلا من ضمير جمع المؤنث מִכֶּן.

כִּי-יָצְאָה בִי יַד-יְהוָה = لأن يد الرب خرجت عليّ. יָצְאָה «خرج» فعل ماض مسند إلى الغائبة المؤنثة، وهي יָד؛ لأن أعضاء الجسم المزدوجة مؤنثة في العبرية.

الآية الرابعة عشرة: וַתִּשֶּׂנָה קוֹלָן וַתִּבְכֶּינָה עוֹד וַתִּשַּׁק עָרְפָּה לַחֲמוֹתָהּ וְרוּת דָּבְקָה-בָּהּ׃

וַתִּשֶּׂנָה = فرفعن. ولهذا الفعل شاذ في هذا الموضع، إذ سقطت منه الهمزة في الكتابة، وأصله كما سبق لنا וַתִּשֶּׂאנָה.

קוֹלָן וַתִּבְכֶּינָה עוֹד וַתִּשַּׁק עָרְפָּה = صوتهن يبكين مرة أخرى، فقبلت عرفة. وقد مر تحليل مثل ذلك.

לַחֲמוֹתָהּ = حماتها - والترجمة الحرفية: «لحماتها». و ל كلمة مشكلة بالفتحة المخطوفة + חֲמוֹת «حماة»، وهي كلمة مؤنثة في حالة إضافة. والهاء (הּ) ضمير الغائبة مضاف إليه. وحالة الإطلاق منها חָמוֹת والمذكر منها חָם وهو يقابل في العربية «حم» وفي السريانية

سمًا ḥmā وفي الحبشية ሐም ḥam وفي الآشورية emu .

וְרוּת דָּבְקָה־בָּהּ = وأما روث فالتصقت بها . الفعل דָּבַק معناه «التصق» وههنا مسند إلى ضمير الغائبة المؤنثة

الآية الخامسة عشرة : וַתֹּאמֶר הִנֵּה שָׁבָה יְבִמְתֵּךְ אֶל־עַמָּהּ וְאֶל־אֱלֹהֶיהָ שׁוּבִי אַחֲרֵי יְבִמְתֵּךְ׃

וַתֹּאמֶר הִנֵּה שָׁבָה = فقالت ها هي ذي عادت . שָׁבָה فعل ماض مسند إلى الغائبة .

יְבִמְתֵּךְ = سلفتك . יָבָם «سِلْف» . יְבָמָה «سِلْفة» .

אֶל־עַמָּהּ וְאֶל־אֱלֹהֶיהָ = إلى شعبها وإلى آلهتها עַמָּהּ عبارة عن كلمة עָם بمعنى «شعب» مضافة إلى ضمير الغائبة . وكلمة אֱלֹהֶיהָ جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائبة ، أصله في حالة الإطلاق אֱלֹהִים ومفرده אֱלוֹהַּ وهي تقابل «إله» في اللغة العربية ، وبعد دخول أداة التعريف عليها تصير «الإله» ، وبعد سقوط الهمزة تصبح «الله» . وقد سمى العبريون إلههم باسم المفرد واسم الجمع אֱלֹהִים ويقال إن كلمة «اللهم» في العربية هي אֱלֹהִים العبرية ، وليست الميم عوضا عن ياء المنادى ، كما يقول النحاة العرب .

שׁוּבִי אַחֲרֵי יְבִמְתֵּךְ = ارجعي وراء سلفتك . الكلمة الأولى فعل أمر مسند إلى ضمير المخاطبة من الفعل שׁוּב «رجع» . والكلمة الثانية ظرف بمعنى «وراء» في حالة إضافة ، وأصله في حالة الإطلاق אַחַר .

☆ ☆ ☆

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الإصحاح الثاني من سفر التكوين

الآية الأولى: וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ וְכָל־צְבָאָם׃

וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם = فأكملت السموات (حرفيا: فأكملوا السموات، على لغة «أكلوني البراغيث»، وهي الأصل في اللغات السامية، إذ تلحق هذه اللغات الفعل علامة تثنية أو جمع، عندما يكون الفاعل مثنى أو مجموعا، كما تلحقه علامة تأنيث عندما يكون الفاعل مؤنثا. وهذا أمر شائع جدا في اللغات السامية، عدا العربية الفصحى، التي استغنت عن إلحاق الفعل علامة التثنية أو الجمع، اكتفاء بتثنية الفاعل وجمعه).

وكلمة וַיְכֻלּוּ مركبة من الواو القالبة، والأصل فيها أن تشكل بالفتحة القصيرة، وأن يشدد ما بعدها، فيما عدا حروف ו נ ק מ ל י «ونقم لي»، فإنها لا تشدد في الغالب، إذا كانت مشكلة بالحركة المختطفة كالمثال الذي معنا. وسميت الواو القالبة بذلك، لأنها تقلب معنى الفعل إلى الماضي، بعد أن كان صالحا للحال والاستقبال.

والفعل الذي دخلت عليه الواو هنا יְכֻלּוּ مضارع مبني للمجهول مضعف العين، مسند إلى واو الجماعة. وماضيه هو כִּלָּה = أكمل والمجرد منه هو כָּלָה = كَمُلَ، وهو فعل معتل اللام بالهاء (= ناقص) مثل בָּנָה = بنى، ويقابل في الآشورية kalû = انتهى.

والفاعل הַשָּׁמַיִם بمعنى السموات، جمع على صورة المثنى، دخلت عليه أداة التعريف. ويرى بعض العلماء أن الأصل في هذه الكلمة شين السببية الداخلة على מַיִם = ماء، فأصل معنى الكلمة على هذا سبب الماء/ واهب الماء (انظر: قاموس جزينيوس ٨٤٢)، ويشبه هذا إطلاق السماء على السحاب والمطر في العربية (لسان العرب/ سمو ١٩/ ١٢٣)

أي أن الكلمة في العربية، قد تكون في الأصل مركبة من «سين» السببية وكلمة «ماء» (سماء = س + ماء). غير أن كثيرا من العلماء، يرى أن أصل معنى الكلمة في اللغات السامية هو: «السقف» أو «الغطاء» ويستدلون على هذا بقولهم في السريانية: ܫܡܝ ܚܟܐ šmay hekkā بمعنى «سقف الحنك». وفي الآشورية يسمى الصدر: šamē libbi بمعنى: «غطاء القلب».

والكلمة שָׁמַיִם تقابل في الآشورية šamē وفي الآرامية ܫܡܝܐ šmayyā وفي الحبشية ሰማይ smāy وفي العربية: سماء وسماوات.

<u>וְהָאָרֶץ</u> = والأرض. مركبة من واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل، وكلمة הָאָרֶץ وهي قبل دخول أداة التعريف عليها אֶרֶץ والأصل في همزتها هو الفتحة، بدليل ظهورها مرة أخرى عند التعريف، كما في הָאָרֶץ التي معنا، وعند الإضافة إلى الضمائر في مثل אַרְצִי = أرضي كما أنها مفتوحة في العربية: «أرض» والآرامية ܐܪܥܐ ar'ā. وهي من كلمات المؤنث السماعي في اللغات السامية، ماعدا الآشورية، التي التزمت إدخال تاء التأنيث عليها، وعلى غيرها من المؤنثات السماعية، فصارت فيها irṣitu «أرضة»، كقولنا في العامية العربية: «كبدة» و«سكينة» في: كبد، وسكين، ونحو ذلك.

<u>וְכָל־צְבָאָם</u> = وكل جندها. كلمة צָבָא = جند، مضافة إلى ضمير الغائب العائد إلى السموات والأرض. وفعلا צָבָא = حارب، وهو يقابل في الحبشية ጸብአ ḍab'a، وفي الآشورية ṣābu = محارب.

<u>الآية الثانية</u>: וַיְכַל אֱלֹהִים בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה וַיִּשְׁבֹּת בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה׃

וַיְכַל אֱלֹהִים = وأكمل الله. المضارع المبني للمعلوم יְכַלֶּה من مضعف العين כִּלָּה = أكمل، السابقة، وقد دخلت عليه الواو القالبة فحذف آخره؛ لأن الواو القالبة تشبه في اللغة العربية: «لم» الجازمة، من ناحيتين، الأولى: قلب معنى الفعل إلى المضي، والثانية: حذف لام الفعل المعتل الآخر (= الناقص).

وفاعل الفعل אֱלֹהִים = الله، وهو جمع للتعظيم، مفرده مستعمل في العبرية كذلك، وهو אֱלֹהַּ / אֱלוֹהַּ وهو يقابل في الآرامية ܐܠܗܐ ʾallāhā وفي العربية: «إله». ولعل الصيغة النداء العربية: «اللهم» علاقة بالجمع العبري אֱלֹהִים.

בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי = في اليوم السابع. בַּיּוֹם عبارة عن كلمة: הַיּוֹם دخلت عليها باء النسب، فحذفت هاء التعريف، وانتقلت حركتها إلى الباء. وكلمة יוֹם في العبرية، تقابل في الآرامية ܝܘܡܐ yawmā وفي الحبشية ዮም yōm وفي الآشورية ūmu وفي العربية: «يوم».

وكلمة הַשְּׁבִיעִי هي العدد الترتيبي المذكر: «السابع» دخلت عليه هاء التعريف. ومؤنثه שְׁבִיעִית «سابعة».

מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה = عمله الذي عمل. الكلمة الأولى عبارة عن מְלָאכָה = عمل، مضافة إلى ضمير الغائب، وقد رجعت هنا تاء التأنيث إلى أصلها عند الإضافة، كما هي العادة.

أما אֲשֶׁר فهي اسم موصول عام في العبرية، يصلح للمفرد والجمع والمذكر والمؤنث. والفعل עָשָׂה = صنع، فعل معتل الآخر. ويقال إنه مقلوب الفعل «سعى» في العربية، في مثل قوله تعالى: «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى» (سورة النجم ٣٩/٥٣)، وفيه نظر، لأنه لو صح هذا، لوجب قلب السين شينا في العربية.

וַיִּשְׁבֹּת בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי = واستراح في اليوم السابع. كلمة
וַיִּשְׁבֹּת مركبة من الواو القالبة، المشكلة بالفتحة، مع تشديد التالي
لها على الأصل + المضارع יִשְׁבֹּת = يستريح، وماضيه שָׁבַת بمعنى
استراح، يقابل في العربية: سَبَتَ يَسْبُتُ سَبْتًا (اللسان/سبت ٢/٣٤١)
وفي الآشورية šapātu = قطع. ومنه سمي في العبرية שַׁבָּת وفي
الآرامية ܫܒܬܐ šabbtā وفي الحبشية ሰንበት sanbat وفي
العربية: «السبت» أحد أيام الأسبوع.

מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה = من كل عمله الذي عمل. מִכָּל
أصلها מִן + כָּל سكنت النون وأدغمت في الكاف بعدها، على عادة
النون في العبرية.

الآية الثالثة: וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים אֶת־יוֹם הַשְּׁבִיעִי
וַיְקַדֵּשׁ אֹתוֹ כִּי בוֹ שָׁבַת מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר
בָּרָא אֱלֹהִים לַעֲשׂוֹת :

וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים אֶת־יוֹם הַשְּׁבִיעִי = وبارك الله اليوم
السابع. الكلمة الأولى مركبة من الواو القالبة المشكلة بالفتحة على الأصل،
ولم تشدد الياء بعدها، لأنها من حروف: «ونقم لي»، ولكن مشكلة
بالحركة المختلسة، كما عرفنا من قبل. والفعل יְבָרֵךְ = يبارك، فهو
مضارع مضعف العين בֵּרֵךְ = بارك، وهو على وزن פִּעֵל، ولكن الراء
لا تقبل التشديد في اللغة العبرية، ولذلك أطيلت حركة الباء تعويضا عن التشديد.

וַיְקַדֵּשׁ אֹתוֹ = وقدسه. مضارع مسند إلى الغائب، دخلت
عليه الواو القالبة. وماضيه קִדֵּשׁ = قدس، مضعف العين من קדשׁ
طهر/نظف. أما אֹתוֹ فإنها عبارة عن אֵת علامة المفعول به المعرف.
وهي تقابل في العربية: «إيّا» التي لا تتصل إلا بالضمائر، في مثل: إياي

وإياك ونحوهما، ولكنها في العبرية تتقدم الظاهر والمضمر، وتتحول قبل الضمائر إلى אוֹת وهي تقابل في الآرامية ܝܳܬ yat وفي الحبشية ኪያ kiyā.

כִּי בוֹ שָׁבַת מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ = لأنه فيه استراح من كل عمله.

כִּי = لأن، وهي تشبه من «كي» في العربية. ولم تنقط الباء من בוֹ مع أنها في أول الكلمة، لأنها اعتبرت مع الكلمة السابقة عليها كلمة واحدة.

אֲשֶׁר בָּרָא אֱלֹהִים לַעֲשׂוֹת = الذي خلقه الله للعمل. בָּרָא = خلق، سقطت همزته في النطق فقط، شأن كل مهموز اللام في العبرية، وكما هو الحال في نطق أهل الحجاز في لهجاتهم القديمة (كتاب سيبويه ٢/١٦٣) والفعل בָּרָא يقابل في الآرامية ܒܪܐ brā وفي العربية: «برأ».

أما לַעֲשׂוֹת = للعمل، فإنها مركبة من اللام الداخلة على حرف مشكل بالحركة المخطوفة المحددة بالفتحة، ولذلك شكلت هي بالفتحة. والجزء الثاني من الكلمة עֲשׂוֹת هو مصدر الفعل עָשָׂה = عمل/صنع.

الآية الرابعة: אֵלֶּה תוֹלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ בְּהִבָּרְאָם בְּיוֹם עֲשׂוֹת יְהוָה אֱלֹהִים אֶרֶץ וְשָׁמָיִם׃

אֵלֶּה תוֹלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ = هذه قصة السموات والأرض.

אֵלֶּה اسم إشارة للجمع القريب في العبرية. תוֹלְדוֹת = ولادة/إنتاج جمع مؤنث في حالة إضافة، وحالة الإطلاق منه هي תוֹלָדוֹת والمفرد תוֹלָדָה من الفعل יָלַד = وَلَدَ.

בְּהִבָּרְאָם = في خلقها/حين خلقتها. كلمة مركبة من الباء (בְּ) بمعنى: في/حين + مصدر المبني للمجهول נִפְעַל من الفعل בָּרָא = خلق، وهو הִבָּרֵא مضاف إلى ضمير الغائبين.

בְּיוֹם עֲשׂוֹת יְהוָה אֱלֹהִים אֶרֶץ וְשָׁמָיִם = في يوم

الرب الإله الأرض والسماء.

<u>الآية الخامسة</u>: וְכֹל שִׂיחַ הַשָּׂדֶה טֶרֶם יִהְיֶה בָאָרֶץ וְכָל־עֵשֶׂב הַשָּׂדֶה טֶרֶם יִצְמָח כִּי לֹא הִמְטִיר יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָרֶץ וְאָדָם אַיִן לַעֲבֹד אֶת־הָאֲדָמָה:

<u>וְכֹל שִׂיחַ הַשָּׂדֶה</u> = وكل شجر الأرض. שִׂיחַ = شجر، وهو يقابل في العربية شجر «الشيح»، ويسمى في الآرامية ܣܝܚܐ sīḥā. وكلمة שָׂדֶה معناها: حقل/برية. وأصل الكلمة من الآشورية šadu = جبل.

<u>טֶרֶם יִהְיֶה בָאָרֶץ</u> = لم يكن بعد في الأرض. טֶרֶם = أداة نفي في العبرية معناها: «لما»، وهي لنفي الحدث في الماضي، وتوقع حدوثه في المستقبل؛ قال الخليل بن أحمد: لمّا تكون انتظاراً لشيء متوقع، وقد تكون انقطاعة لشيء قد مضى (اللسان/لمم ٢٧/١٦). وكلمة יִהְיֶה = يكون، مضارع הָיָה = كان.

<u>וְכָל־עֵשֶׂב הַשָּׂדֶה</u> = وكل عشب الأرض. עֵשֶׂב = عشب، تقابل في السريانية ܥܣܒܐ ʿesbā وفي الآشورية ʾešēbu وفي العربية: «عُشب».

<u>טֶרֶם יִצְמָח</u> = لم ينبت بعد. مضارع צָמַח = نبت/نما.

<u>כִּי לֹא הִמְטִיר יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָרֶץ</u> = لأن الرب الإله لم ينزل مطرا على الأرض. كلمة הִמְטִיר = أمطر، صيغة הִפְעִיל من الأصل מטר وهو يقابل في الآرامية ܡܛܪܐ metrā وفي الآشورية metru وفي العربية: «مطر».

<u>וְאָדָם אַיִן לַעֲבֹד אֶת־הָאֲדָמָה</u> = ولا كان إنسان ليعمل في الأرض. كلمة אָדָם في العبرية تعني: الإنسان، وقد أطلقت

في العربية على الإنسان الأول، وصارت علماً عليه.

وكلمة אַיִן أداة نفي بمعنى: لا/ليس. وكلمة לַעֲבֹד مأخوذة من اللام المشكلة بالفتحة لدخولها على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة + مصدر الفعل עָבַד = عمل، وهو في السريانية ܥܒܕ ʿbad وله علاقة بكلمة «العبد» في العربية. أما الكلمة الأخيرة הָאֲדָמָה = الأرض، فلها علاقة "بأدمة الأرض" في العربية، بمعنى وجهها (انظر اللسان/أدم ١٢/٢٧٥).

الآية السادسة: וְאֵד יַעֲלֶה מִן־הָאָרֶץ וְהִשְׁקָה אֶת־כָּל־פְּנֵי הָאֲדָמָה׃

וְאֵד יַעֲלֶה מִן־הָאָרֶץ = و(كان) ضباب يعلو من الأرض.

الكلمة الأولى مركبة من واو العطف، وكلمة אֵד ومعناها غامض حتى عند القدماء، وهي تترجم أحيانا بالسحاب أو الضباب أو الفيضانات.

أما كلمة יַעֲלֶה فإنها مضارع עָלָה = علا/صعد.

וְהִשְׁקָה אֶת־כָּל־פְּנֵי הָאֲדָמָה = ويسقي كل وجه الأرض.

וְהִשְׁקָה = ويسقي، فعل ماض على وزن הִפְעִיל من الأصل: שָׁקָה دخلت عليه الواو القالبة، فقلبت معناه إلى المستقبل. ولهذا الأصل يقابل في الآرامية معنا šḳā والمستعمل فيها وزن أفعل أشقى ʾašḳī، وفي الحبشية ሰቀየ sakaya وفي الآشورية šaḳū والعربية "سقى".

أما كلمة פְּנֵי فإنها جمع مذكر في حالة إضافة، وحالة الإطلاق منه: פָּנִים = وجه، وهو كما ترى، يستخدم استخدام المفرد، مع أن صيغته للجمع، لأن مفرده القديم פָּנֶה مات من اللغة.

الآية السابعة: וַיִּיצֶר יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם עָפָר מִן־הָאֲדָמָה וַיִּפַּח בְּאַפָּיו נִשְׁמַת חַיִּים וַיְהִי הָאָדָם לְנֶפֶשׁ חַיָּה׃

וַיִּיצֶר יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם = وصوّر الربّ الإله الإنسان (آدم). كلمة וַיִּיצֶר = وصوّر/وكوّن/وعمله، عبارة عن الواو القالبة، داخلة على مضارع الفعل יָצַר = صوّر، وهو من نوع أفعال المثال، وقد يرد في المضارع مدغما فاؤه في عينه، فيقال יִצֶּר وهو يقابل في العربية الفعل: «صيّر» مع القلب المكاني.

עָפָר מִן־הָאֲדָמָה = ترابا من الأرض. עָפָר = تراب. وفي لسان العرب (عفر) ٢٦٠/٦: «العَفْر والعَفَر: ظاهر التراب»، كما يقال في العربية: عفّره بالتراب تعفيرا. وكلمة: «العُفار» بمعنى: التراب المتطاير، مستخدمة في العامية العربية اليوم.

וַיִּפַּח = ونفخ، مضارع الفعل נָפַח = نفخ، وهو نوني الفاء، ولذلك تدغم فاؤه في عينه في المضارع، لسكونها، وقد دخلت على المضارع الواو القالبة. وهذا الفعل يقابله في الآرامية نفح nfaḥ وفي الحبشية ነፍሐ nafḫa وفي الآشورية napāḫu وفي العربية: «نفخ».

בְּאַפָּיו = في أنفه. كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء، الأول: باء النسب بمعنى: «في» مشكّلة بالحركة المخطوفة على الأصل. والجزء الثاني אַפַּיִם وهو مثنى אַף = أنف، لأن للأنف فتحتين، وقد احتفظت العبرية لكثير من الأعضاء المزدوجة في جسم الإنسان بحالة التثنية، مثل יָדַיִם يدان، עֵינַיִם = عينان، רַגְלַיִם = رجلان. والجزء الثالث من الكلمة هو ضمير المفرد الغائب مضاف إليه.

נִשְׁמַת חַיִּים = نسمة حياة. נִשְׁמַת حالة إضافة من المفرد المؤنث נְשָׁמָה = نسمة، من الفعل נָשַׁם = تنفّس، وهو يقابل في الآرامية نشم nšam وفي العربية «نَسَم» بمعنى: تنفّس. وفيها أيضا: النَّسَمة: النَّفَس. أما كلمة חַיִּים = حياة، فهي في الحقيقة

جمع لكلمة חַי = حي/حياة .

וַיְהִי הָאָדָם = فكان الإنسان (آدم) . كلمة וַיְהִי = فكان ، هي المضارع من הָיָה بمعنى «كان» دخلت عليه الواو القالبة . وأصل الفعل قبل دخولها יִהְיֶה فقلبت الواو معناه إلى المضي وحذفت لامه .

לְנֶפֶשׁ חַיָּה = نفسا حية . اللام الداخلة على נֶפֶשׁ تأتي في خبر הָיָה في العبرية ، لتجعلها في معنى : «أصبح» أو «صار» ، أي أن المعنى هنا : فصار آدم نفسا حية .

وكلمة נֶפֶשׁ = نفس ، كلمة من كلمات المؤنث السماعي في العبرية ، ولذلك وصفت بالمؤنث חַיָּה = حية ، ومذكره חַי = حيّ . وتقابل هذه الكلمة في العربية : «نفس» ، وفي الآرامية ܢܦܫܐ nafšā وفي الحبشية ነፍስ nafs وفي الآشورية napištu ومن الملاحظ أن الآشورية تميل إلى إدخال تاء التأنيث على المؤنثات السماعية ، كما عرفنا من قبل .

الآية الثامنة : וַיִּטַּע יְהוָה אֱלֹהִים גַּן־בְּעֵדֶן מִקֶּדֶם וַיָּשֶׂם שָׁם אֶת הָאָדָם אֲשֶׁר יָצָר :

וַיִּטַּע יְהוָה אֱלֹהִים = وغرس الرب الإله . مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، ماضيه נָטַע = غرس .

גַּן־בְּעֵדֶן = جنة في عدن . والكلمة الأولى يقال فيها גַּנָּה كذلك ، وهي تقابل في الآرامية ܓܢܬܐ gantā والحبشية ገነት gannat والآشورية gannatu وفي العربية : «جنة» .

أما עֵדֶן = عدن ، فهو تصور أرضي لمكان الجنة ، التي كان فيها آدم عليه السلام ، بدليل ذكر الأنهار الأرضية المعروفة : دجلة والفرات وغيرهما في الآيات التالية .

מִקֶּדֶם = شرقا ، أصلها מִן + קֶדֶם من الشرق .

וַיָּשֶׂם שָׁם אֶת־הָאָדָם אֲשֶׁר יָצָר = ووضع هناك الإنسان الذى صوّره . וַיָּשֶׂם مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، وأصله قبل دخولها יָשִׂים وقصرت حركات الفعل بعد دخولها ، والفعل أجوف يائى ماضيه שָׂם وهو يقابل فى السريانية ܣܳܡ sīm وفى الحبشية ሠመ šema وفى الآشورية šāmu ولعله يقابل فى العربية قولهم : شام الشىء فى الشىء : أدخله وخبأه (انظر لسان العرب/شيم ١٥/٢٢٣) .

שָׁם = هناك . وهى تقابل فى العربية : «ثَمَّ» وفى السريانية ܬܡܢ tammān وقد تؤنث الكلمة فى العبرية ، فيقال فيها שָׁמָּה كما يقال فى العربية : «ثمّة» .

יָצָר = صوّر ، هى الفعل יָצַר الذى تحدثنا عنه من قبل ، وقد أطيلت حركة المقطع الثانى فيه ، بسبب الوقف .

الآية التاسعة : וַיַּצְמַח יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה כָּל־עֵץ נֶחְמָד לְמַרְאֶה וְטוֹב לְמַאֲכָל וְעֵץ הַחַיִּים בְּתוֹךְ הַגָּן וְעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע :

וַיַּצְמַח יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה = فأنبت الرب الإله من الأرض .

כָּל־עֵץ = كل شجرة . עֵץ كلمة مذكرة فى العبرية ، وهى تقابل فى العربية كلمة : «عِضَة» وهو نوع من الشجر ، جمعه عِضاة ، كما تقابل فى الحبشية كلمة ዕፅ ʿeḍ .

נֶחְמָד = محمودة/محبوبة . اسم مفعول من صيغة נִפְעַל من الفعل חָמַד = مدح/حمد .

לְמַרְאֶה = للنظر/للرؤية . اسم مصدر من صيغة הַפְעַל من الفعل רָאָה = رأى/نظر .

וְטוֹב = وطيّبة . صفة من الفعل טוֹב = طاب .
לְמַאֲכָל = للأكل . مصدر ميمي من الفعل אָכַל = أكل .
וְעֵץ הַחַיִּים בְּתוֹךְ הַגָּן = وشجرة الحياة في وسط الجنة .
בְּתוֹךְ = في وسط ، كلمة مركبة من باء النسب (בְּ) + תּוֹךְ =
وسط ، في حالة إضافة ، والمطلوب منه תָּוֶךְ . والملاحظ في العبرية
أن الكلمات الثلاثية الساكنة الوسط ، إذا كانت مبنية بياء أو واو ،
فإنها تعامل معاملتين مختلفتين :
(١) إذا كانت الكلمة غير مضافة ، قسمت هذا المقطع إلى مقطعين ، مثل :
בַּיִת في : بَيْت ، מָוֶת في : مَوْت . ومثل ذلك كلمة תָּוֶךְ التي معنا .
(٢) إذا كانت الكلمة مضافة انكمش الصوت المركب (ay) و (aw) وتحول
إلى (ē) و (ō) ، فيقال في المثالين السابقين عند الإضافة בֵּית
و מוֹת . ومثله كلمة תּוֹךְ التي معنا .
וְעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע = وشجرة معرفة الخير والشر . הַדַּעַת =
معرفة ، مصدر مضاف من الفعل יָדַע = عرف . والمصدر المطلوب منه
هو יְדוֹעַ .
الآية العاشرة : וְנָהָר יֹצֵא מֵעֵדֶן לְהַשְׁקוֹת אֶת־
הַגָּן וּמִשָּׁם יִפָּרֵד וְהָיָה לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים :
וְנָהָר = ونهر . يقابلها في الآرامية ܢܗܪܐ nahrā وفي الآشورية
nāru وفي العربية : « نهر » .
יֹצֵא מֵעֵדֶן = خارج من عدن . יֹצֵא اسم فاعل من الفعل יָצָא =
خرج ، وهو يقابل في الآرامية ܢܦܩ ... وفي الحبشية ወፅአ wad'a
وفي الآشورية wasū ولعل له صلة بالفعل العربي : « وَضُؤ » بمعنى أشرق .
לְהַשְׁקוֹת אֶת־הַגָּן = لري الجنة . والكلمة الأولى مكونة من اللام

النسب (ﭘ) المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل، ومصدر الفعل הִשְׁקָה = سقى / روى.

וּמִשָּׁם = ومن هناك. مركبة من واو العطف المشكلة بالشوروق لدخولها على حرف شفوى + من (מִן) حرف الجر، الذى أدغمت نونه فى الحرف التالى له + كلمة שָׁם = هناك.

יִפָּרֵד = ينقسم. فعل مضارع على وزن נִפְעַל من الفعل פָּרַד غير المستعمل فى العبرية، وهو يقابل كلمة: «فرد» فى العربية.

וְהָיָה לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים = ويصير إلى أربعة فروع. كلمة: רָאשִׁים جمع רֹאשׁ = رأس، واستخدمت هنا استخداما مجازيا بمعنى: قسم أو فرع. والكلمة سامية قديمة، هى فى الآرامية ܪܝܫܐ rīšā وفى الحبشية ርእስ reʼs وفى الآشورية rēšu وفى العربية: «رأس».

الآية الحادية عشرة: שֵׁם הָאֶחָד פִּישׁוֹן הוּא הַסֹּבֵב אֵת כָּל־אֶרֶץ הַחֲוִילָה אֲשֶׁר שָׁם הַזָּהָב:

שֵׁם הָאֶחָד = اسم الأول (حرفيا: اسم الواحد). وكلمة שֵׁם = اسم، تقابل فى السريانية ܫܡܐ šmā وفى الحبشية ስም sem وفى الآشورية šumu وفى العربية: «اسم».

وهى من الكلمات الثنائية، كما يتضح فى هذه اللغات جميعها. وقد وردت كذلك فى قول الراجز: باسم الذى فى كل سورة سِمُهْ

وقول الآخر: يُدعى أبا السَّمحِ وقرضابٌ سِمُهْ

فليست الهمزة فى: «اسم» فى العربية، إلا همزة وصل، لا تعويضا عن الفاء فى رأى الكوفيين، أو عن اللام فى رأى البصريين؛ فقد قال الكوفيون إن أصل الكلمة: «وسم» وقال البصريون: أصلها «سمو»!

פִּישׁוֹן = فيشون، اسم نهر مندثر، يبدو أنه كان فى جنوب الجزيرة

العربية قديما .

הוּא הַסֹּבֵב = وهو المحيط . اسم فاعل من סָבַב = أحاط، معرف بالـ
אֵת כָּל־אֶרֶץ הַחֲוִילָה = كل أرض الحويلة . وهي أرض غير
معروف مكانها الآن ، ولعل للكلمة صلة بكلمة חוֹל = رمل .
אֲשֶׁר שָׁם הַזָּהָב = حيث الذهب (حرفيا : التي هناك الذهب) .

الآية الثانية عشرة : וּזֲהַב הָאָרֶץ הַהִוא טוֹב שָׁם
הַבְּדֹלַח וְאֶבֶן הַשֹּׁהַם :

וּזֲהַב הָאָרֶץ הַהִוא טוֹב = وذهب تلك الأرض طيب (جيد) .
الكلمة الأولى مكونة من واو العطف المشكلة بالشورق ، لدخولها على حرف
ساكن + كلمة זֲהַב وهي حالة إضافة من זָהָב = ذهب .
أما كلمة הַהִוא فهي اسم إشارة للمفرد المؤنث البعيد (تلك)
بحسب القراءة المتوارثة للعهد القديم (يسمى في العبرية קְרֵי = المقروء)
وإن كان المكتوب في النص (يسمى في العبرية כְּתִיב = المكتوب) حروفه
للمفرد المذكر البعيد ، ولذلك ضبطت الكلمة بالطريقة التي تؤكد المقروء ،
وتلغي المكتوب .
שָׁם הַבְּדֹלַח = هناك المقل ، وهو ثمر الدوم ، ويسمى باللاتينية
Bdellium وفي الآشورية budulhu .
וְאֶבֶן הַשֹּׁהַם = وحجر الجزع . والكلمة الأولى مركبة من واو العطف
(וְ) المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل + كلمة אֶבֶן = حجر . وهي في
الآشورية abnu وفي الحبشية እብን ebn . والكلمة الثانية הַשֹּׁהַם
تعني نوعا من الحجارة الكريمة ، يسمى : الجزع . وهو الخرز اليماني فيه بياض
وسواد تشبه به الأعين (انظر الصحاح / جزء ١١٩٦/٣) .

الآية الثالثة عشرة : וְשֵׁם הַנָּהָר הַשֵּׁנִי גִּיחוֹן הוּא

הַסּוֹבֵב אֵת כָּל־אֶרֶץ כּוּשׁ׃

וְשֵׁם הַנָּהָר הַשֵּׁנִי גִּיחוֹן = واسم النهر الثاني « جيحون ». وهو اسم نهر قديم كان في أرض « كوش » كما تذكر هذه الآية.

הוּא הַסּוֹבֵב אֵת כָּל־אֶרֶץ כּוּשׁ = وهو المحيط بكل أرض « كوش ». כּוּשׁ = اسم وادي النيل الواقع جنوبي مصر، وتطلق الترجمة السبعينية LXX على الحبشة في كثير من الأحيان.

الآية الرابعة عشرة: וְשֵׁם־הַנָּהָר הַשְּׁלִישִׁי חִדֶּקֶל הוּא הַהֹלֵךְ קִדְמַת אַשּׁוּר וְהַנָּהָר הָרְבִיעִי הוּא פְרָת׃

וְשֵׁם־הַנָּהָר הַשְּׁלִישִׁי חִדֶּקֶל = واسم النهر الثالث « دجلة » وهو اسم النهر المعروف في العراق اليوم بهذا الاسم. ويسمى في الآشورية Dignat وفي اللغة الفارسية القديمة Tigrā وهو في الآرامية دِقلَت deklat.

הוּא הַהֹלֵךְ = وهو الجاري (حرفيا: وهو الذاهب). הַהֹלֵךְ = الذاهب اسم فاعل من الفعل הָלַךְ = ذهب. وهو يقابل في الآشورية alāku وفي العربية: « هلك ».

קִדְמַת אַשּׁוּר = شرقي آشور. קִדְמַת = إلى الشرق من. حالة إضافة من קִדְמָה مؤنث קֶדֶם السابقة في الآية الثامنة.

וְהַנָּהָר הָרְבִיעִי הוּא פְרָת = والنهر الرابع هو الفرات. وهو النهر المعروف اليوم في العراق، ويسمى في الآشورية Purattu وفي الآرامية فْرَت Prāt وفي الفارسية القديمة Ufrātu.

الآية الخامسة عشرة: וַיִּקַּח יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם וַיַּנִּחֵהוּ בְגַן־עֵדֶן לְעָבְדָהּ וּלְשָׁמְרָהּ׃

וַיִּקַּח יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם = فأخذ الرب الإله آدم.

וַיִּקַּח = فأخذ. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه לָקַח = أخذ، وفي العبرية لا تدغم اللام في الأفعال التي فاؤها اللام، فيما يليها من الحروف، مثل לָמַד = تعلم، ومضارعه יִלְמַד. ولكن اللام أدغمت في مضارع الفعل לָקַח قياسا على ضده في المعنى: נָתַן = أعطى.

וַיַּנִּחֵהוּ = ووضعه/وأجلسه/ووطنه. كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء، الأول: الواو القالبة مشكلة بالفتحة مع تشديد التالي على الأصل. والثاني: الفعل المضارع على وزن הִפְעִיל من الثلاثي נוּחַ = جلس/استوطن. وهو يقابل في الآشورية nâḫu وفي الآرامية نُس nāḥ وفي الحبشية 9 6 nōḫa بمعنى: «استراح» في الجميع. ولعل له صلة بالفعل العربي: ناخ الجمل، أو بالأصل: راحة.

والماضي على وزن הִפְעִיל منه هو הֵנִיחַ = أجلس، ومضارعه יָנִיחַ = يجلس، وقد قصرت الواو القالبة حركاته كما ترى. والجزء الثالث من الكلمة هو: ضمير الغائب (הוּ) للمفعول به.

בְגַן־עֵדֶן = في جنة عدن. ولم تنقط الباء، لأنها اعتبرت مع الكلمة السابقة كلمة واحدة، فكأنها واقعة بعد حركة.

לְעָבְדָהּ = لخدمتها (حرفيا: لعملها). كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء، الأول: لام النسب المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل. والثاني: هو المصدر المضاف إلى الضمير עָבְד من الفعل עָבַד = عمل. والمصدر المطلق منه هو עָבֹד والمضاف إلى الظاهر منه هو עֲבֹד وقد مر هنا في الآية الخامسة. والجزء الثالث هو ضمير الغائبة مضاف إليه.

וּלְשָׁמְרָהּ = وحراستها. وهي كلمة مركبة من أربعة أجزاء، الأول: واو العطف المشكلة بالشورق لدخولها على ساكن. والثاني: لام النسب.

والثالث: المصدر المضاف إلى الضمير שָׁמְרָהּ من الفعل שָׁמַר = حرس. والمطلق منه هو שָׁמוֹר والمضاف إلى الظاهر هو שְׁמֹר. والرابع: ضمير الغائبة مضاف إليه.

الآية السادسة عشرة: וַיְצַו יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָדָם לֵאמֹר מִכֹּל עֵץ־הַגָּן אָכֹל תֹּאכֵל׃

וַיְצַו יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָדָם = ووصى الرب الإله آدم. וַיְצַו ووصى، فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ولم يشدد ما بعدها لأنها ياء ساكنة. والفعل من وزن פִּעֵל وأصله قبل دخول الواو القالبة יְצַוֶּה = يوصي، وماضيه צִוָּה = وصى، والثلاثي منه غير مستعمل، ويقابل في الآرامية ṣwā صْوا وهو مقلوب «وصى» في العربية. وقد استعارته المصرية القديمة من الساميين، فهو فيها wṣy. والفعل في العبرية يتعدى إلى مفعوله بحرف الجر (עַל) كما في هذه الآية.

לֵאמֹר = قائلا (حرفيا: للقول) وهي كلمة يبدأ بها الحديث المباشر في العبرية، وهي مكونة من لام النسب، والمصدر المضاف من الفعل אָמַר = قال. وأصل هذا المصدر قبل دخول اللام אֱמֹר وكان حقه مع اللام أن يكون לֶאֱמֹר غير أنه يتحول دائما بعد تسهيل الهمزة إلى לֵאמֹר.

מִכֹּל עֵץ־הַגָּן אָכֹל תֹּאכֵל = من كل شجر الجنة تأكل أكلا.

אָכֹל مصدر الفعل אָכַל = أكل، وقع مفعولا مطلقا، للفعل תֹּאכֵל = تأكل، وهو مضارع مسند للمخاطب، وأصل المضارع תֹּאכַל ولكنه عند الوقف عليه قلبت الفتحة فيه إلى كسرة ممالة، والوقف يطيل الحركات في العبرية.

الآية السابعة عشرة: וּמֵעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע לֹא תֹאכַל מִמֶּנּוּ כִּי בְּיוֹם אֲכָלְךָ מִמֶּנּוּ מוֹת תָּמוּת׃

וּמֵעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע לֹא תֹאכַל מִמֶּנּוּ = ومن شجرة معرفة الخير والشر لا تأكل. וּמֵעֵץ = ومن شجرة، كلمة مكونة من ثلاثة أجزاء، الأول: واو العطف المشكلة بالشوروق لدخولها على حرف شفوي. والجزء الثاني: حرف الجر מִן الذي كان من حق نونه أن تدغم فيما يليها، غير أن ما بعدها وهو العين، لا يقبل الإدغام فيه، لأنه من حروف الحلق، فحذفت النون وأطيلت حركة الميم تعويضا. والجزء الثالث עֵץ = شجرة. أما كلمة מִמֶּנּוּ = منه، فهي كلمة مركبة من حرف الجر מִן وضمير الغائب، وكان المفروض أن تكون מִנּוּ غير أنه كرر الحرف بسبب ضعف وظيفته في أذهان العبريين.

כִּי בְּיוֹם אֲכָלְךָ מִמֶּנּוּ = لأنه في يوم أكلك منه. אֲכָלְךָ = أكلك، مصدر مضاف إلى ضمير المخاطب من الفعل אָכַל = أكل. والمطلق منه אָכֹל.

מוֹת תָּמוּת = تموت موتا. مفعول مطلق مؤكد للفعل المضارع المسند إلى المخاطب תָּמוּת وماضيه هو מֵת = مات.

الآية الثامنة عشرة: וַיֹּאמֶר יְהוָה אֱלֹהִים לֹא טוֹב הֱיוֹת הָאָדָם לְבַדּוֹ אֶעֱשֶׂה־לּוֹ עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ:

וַיֹּאמֶר יְהוָה אֱלֹהִים לֹא טוֹב = وقال الرب الإله ليس حسنا.

הֱיוֹת הָאָדָם לְבַדּוֹ = كون آدم وحده. الكلمة الأولى הֱיוֹת هي مصدر مضاف من الفعل הָיָה = كان، والمطلق منه הָיֹה. وكلمة לְבַדּוֹ مكونة من ثلاثة أجزاء، الأول: هو اللام المشكلة بالحركة المختزلة على الأصل. والجزء الثاني: هو الظرف בָּדָד = منفردا / وحيدا، في حالة إضافة. والجزء الثالث: هو ضمير الغائب مضاف إليه.

אֶעֱשֶׂה לּוֹ = سأعمل له (حرفيا: سأصنع له) مضارع الفعل עָשָׂה =

صنع ، وهو مسند لضمير المتكلم .

עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ = معينا مثله (حرفيا : عونا كمقابله) עֵזֶר = عون/ قوة ، وهو يشبه الفعل العربي : عزَّز بمعنى : قوّى . والكلمة الثانية مكونة من الكاف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل . والجزء الثاني اسم سيجول في حالة إضافة ، وهو في حالة الإطلاق נֶגֶד = مقابل/تجاه/ضد . والجزء الثالث : ضمير الغائب مضاف إليه .

الآية التاسعة عشرة : וַיִּצֶר יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה כָּל־חַיַּת הַשָּׂדֶה וְאֵת כָּל־עוֹף הַשָּׁמַיִם וַיָּבֵא אֶל־הָאָדָם לִרְאוֹת מַה־יִּקְרָא־לוֹ וְכֹל אֲשֶׁר יִקְרָא־לוֹ הָאָדָם נֶפֶשׁ חַיָּה הוּא שְׁמוֹ׃

וַיִּצֶר יְהוָה אֱלֹהִים מִן הָאֲדָמָה = وخلق الربُّ الإلهُ من الأرض . والكلمة الأولى וַיִּצֶר = وصوّر ، سقطت منها ياء ، وأصلها וַיִּיצֶר كما سبق هنا في الآية السابعة .

כָּל־חַיַּת הַשָּׂדֶה = كل حيوان البرية . חַיַּת حالة إضافة من חַיָּה = حيوان .

וְאֵת כָּל־עוֹף הַשָּׁמַיִם = وكل طير السماء . עוֹף = طائر ، تقابل في السريانية ܥܘܦܐ awpā وفي الحبشية ዖፍ ʿōf وفي العربية : «عوف» .

וַיָּבֵא אֶל־הָאָדָם = وأحضرها إلى آدم (حرفيا : وأحضر إلى آدم) . וַיָּבֵא مضارع دخلت عليه الواو القالبة على وزن הִפְעִיל من المجرد בָּא = جاء/أتى/رجع . وأصله قبل دخول الواو القالبة عليه יָבִיא والماضي منه הֵבִיא = أحضر .

לִרְאוֹת מַה־יִּקְרָא־לוֹ = ليرى ماذا يدعوها . والكلمة الأولى مكونة من اللام المشكلة بالكسرة القصيرة ، لدخولها على حرف ساكن + مصدر الفعل

רָאָה = رأى ، في حالة إضافة . وحالة الإطلاق منه רְאֹה = رؤية / نظر
والفعل יִקְרָא = يدعو / يسمي ، مضارع קָרָא = دعا / سمى / نادى / صاح . ومنه في العربية الفعل : « قرأ » الذي يعني : تلا بصوت .
וְכֹל אֲשֶׁר יִקְרָא־לוֹ הָאָדָם = وكل ما يسمي به آدم (حرفيا يدعو له).
נֶפֶשׁ חַיָּה הוּא שְׁמוֹ = نفسا حية فهو اسمه . ولهذا يشبه قوله تعالى في القرآن الكريم : « وعلم آدم الأسماء كلها ».

الآية العشرون : וַיִּקְרָא הָאָדָם שֵׁמוֹת לְכָל־הַבְּהֵמָה וּלְעוֹף הַשָּׁמַיִם וּלְכֹל חַיַּת הַשָּׂדֶה וּלְאָדָם לֹא־מָצָא עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ׃

וַיִּקְרָא הָאָדָם שֵׁמוֹת = فسمى آدم أسماء ، جمع مؤنث مفرده שֵׁם .
לְכָל־הַבְּהֵמָה וּלְעוֹף הַשָּׁמַיִם = لكل بهيمة ولطير السماء .
בְּהֵמָה تساوي الكلمة العربية : « بهيمة » .
וּלְכֹל חַיַּת הַשָּׂדֶה = ولكل حيوانات البرية .
וּלְאָדָם לֹא־מָצָא עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ = وأما آדם فلم يجد لنفسه نظيرا .

الآية الحادية والعشرون : וַיַּפֵּל יְהוָה אֱלֹהִים תַּרְדֵּמָה עַל־הָאָדָם וַיִּישָׁן וַיִּקַּח אַחַת מִצַּלְעֹתָיו וַיִּסְגֹּר בָּשָׂר תַּחְתֶּנָּה׃

וַיַּפֵּל יְהוָה אֱלֹהִים = فأوقع الرب الإله . فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة على وزن הִפְעִיל من الفعل נָפַל = سقط / وقع . وأصله قبل دخول الواو عليه יַפִּיל وماضيه הִפִּיל = أسقط / أوقع ، بإدغام النون .
תַּרְדֵּמָה עַל־הָאָדָם = سباتا على آدم . תַּרְדֵּמָה = نوم عميق / سبات . مأخوذ من الفعل רָדַם = استغرق في النوم ، وله علاقة بالفعل العربي « ردم » فكأن آذان المستغرق في النوم رُدمت وسُدّت بالتراب !

וַיִּשָׁן = فنام ، فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة . وأصل حركة شين الفتحة القصيرة ، ولكنها طولت للوقف على الكلمة ، وماضيه יָשֵׁן أو יָשַׁן وهو يقابل في العربية : « وَسِنَ » . ومنه في العبرية שֵׁנָה وهي تقابل في العربية : « سِنَة » .

וַיִּקַּח אַחַת מִצַּלְעֹתָיו = فأخذ واحدة من أضلاعه . אַחַת = واحدة ، مؤنث אֶחָד لأن الضلع مؤنثة في العبرية ، وكذلك في العربية .

وكلمة מִצַּלְעֹתָיו = من أضلاعه ، مركبة من حرف الجر מִן أدغمت نونه في الحرف التالي له + جمع مؤنث مضاف إلى ضمير الغائب المفرد . وأصله قبل الإضافة צְלָעוֹת = أضلاع . وقد ورد مرة واحدة في سفر الملوك الأول ٦/٣٤ مجموعا جمعا مذكرا . ومفرده צֵלָע وهذا يدل على أصالة الفتحة في عينه في العربية ، إذ لو كانت العين ساكنة في أصل اللغات السامية ، لتحولت في العبرية إلى سيجول . والكلمة في الآرامية ܥܠܥܐ ᵓelᶜā بالمخالفة الصوتية من ܥܠܥܐ ᵓelᶜā ، لأن الضاد العربية تقابلها عين في الآرامية . والكلمة في الآشورية ṣēlu .

וַיִּסְגֹּר = وأغلق / وسد / وملأ . مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، ماضيه סָגַר = أغلق / سد / ملأ ، وهو يقابل في الآرامية ܣܓܪ sgar وفي العربية : سجر الإناء إذ ملأه . ومنه قوله تعالى : « والبحر المسجور » أي المملئ .

בָּשָׂר = لحما . والكلمة تقابل في العربية : « بَشَر » بمعنى الجلد . وفي الآرامية ܒܣܪܬܐ besrātā بصيغة الجمع .

תַּחְתֶּנָּה = تحتها / مكانها . كلمة תַּחַת = تحت ، مضافة إلى ضمير الغائبة ، وهي إضافة شاذة (انظر جزينيوس ص ٢١١) والقياس المطرد في نصوص العهد القديم هو תַּחְתֶּיהָ . والكلمة تقابل في الآرامية ܬܚܝܬ thōt وفي الحبشية ታሕተ tehūt وفي العربية : « تحت » .

الآية الثانية والعشرون: וַיִּבֶן יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הַצֵּלָע
אֲשֶׁר לָקַח מִן־הָאָדָם לְאִשָּׁה וַיְבִאֶהָ אֶל־הָאָדָם.

וַיִּבֶן יְהוָה אֱלֹהִים = وبنى الرب الإله. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وأصله قبل دخولها יִבְנֶה مضارع בָּנָה = بنى.

אֶת־הַצֵּלָע אֲשֶׁר לָקַח מִן־הָאָדָם = الضلع التي أخذها من آدم.

לְאִשָּׁה = امرأة (حرفيا: للامرأة). تقابل في العربية كلمة: «أنثى»، وشدة الشين سببها إدغام النون فيها في العبرية. وتقابل الكلمة في الآرامية أتتا 'attā وفي الحبشية አንስት 'anest وفي الآشورية 'aššatu.

וַיְבִאֶהָ אֶל־הָאָדָם = وأحضرها إلى آدم. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، واتصلت به هاء الغائبة للمفعول به، من الفعل יָבִיא = يحضر، السابق لها.

الآية الثالثة والعشرون: וַיֹּאמֶר הָאָדָם זֹאת הַפַּעַם
עֶצֶם מֵעֲצָמַי וּבָשָׂר מִבְּשָׂרִי לְזֹאת יִקָּרֵא
אִשָּׁה כִּי מֵאִישׁ לֻקֳחָה זֹּאת:

וַיֹּאמֶר הָאָדָם זֹאת הַפַּעַם = فقال آدم: هذه الآن.

הַפַּעַם = خطوة/أخيرا/هذه المرة/الآن.

עֶצֶם מֵעֲצָמַי = عظم من عظامي. الكلمة تقابل في الآرامية عطما ʿaṭmā وفي الحبشية ዐፅም ʿaḍm وفي الآشورية 'eṣemtu. والكلمة الثانية عبارة عن حرف الجر מִן حذفت نونه، وشكلت حركة الميم تعويضا + جمع المذكر עֲצָמִים = عظام، في حالة إضافة إلى ضمير المتكلم.

וּבָשָׂר מִבְּשָׂרִי = ولحم من لحمي. والكلمة الثانية من حرف الجر מִן أدغمت نونه في الحرف التالي لها + בְּשַׂר حالة إضافة من בָּשָׂר

والكلمة مضافة إلى ياء المتكلم.

לְזֹאת יִקָּרֵא אִשָּׁה = هذه تسمى امرأة (حرفيا: لهذه). فعل مضارع مبني للمجهول من الفعل קָרָא = دعا/سمّى.

כִּי מֵאִישׁ לֻקֳחָה זֹּאת = لأنها من امرئ أُخذت. الفعل ماضٍ على وزن פֻּעַל مضعف العين مبني للمجهول، وتشكيله هنا شاذ؛ لأن المسند منه إلى الغائبة يشكل قياسا هكذا לֻקְּחָה لكن يبدو أن هذا أثر من آثار حروف الحلق على الحروف المجاورة لها.

الآية الرابعة والعشرون: עַל־כֵּן יַעֲזָב־אִישׁ אֶת־אָבִיו וְאֶת־אִמּוֹ וְדָבַק בְּאִשְׁתּוֹ וְהָיוּ לְבָשָׂר אֶחָד׃

עַל־כֵּן = وعلى ذلك/ومن ثَمّ/ولذلك.

יַעֲזָב אִישׁ = يترك الرجل، مضارع الفعل עָזַב = ترك. وهو يقابل في العربية: عَزَبَ عن كذا، بمعنى: ابتعد، وفي الآشورية ʾezēbu. وللمضارع منه صيغة أخرى أكثر ورودًا في اللغة العبرية هي יַעֲזֹב.

אֶת־אָבִיו וְאֶת־אִמּוֹ = أباه وأمه. אָבִיו لزمت حالة الياء في العبرية، وفي الآرامية لزمت حالة الواو كما في كثير من اللهجات العربية الحديثة. والكلمة في العبرية אָב تجمع جمع مؤنث على אָבוֹת وتقابل في الحبشية አበው ʾabaw وفي الآرامية أَبًا ʾaḇā

وكلمة אִמּוֹ = أمه، حالة إضافة، والمطلق منها אֵם والتشديد في ميمها أصيل بدليل ظهوره عند الإضافة مرة أخرى، وهي تقابل في السريانية أُمّ ʾem وفي الحبشية እም ʾem وفي الآشورية ummu ʾ وفي العربية: «أُمّ».

וְדָבַק בְּאִשְׁתּוֹ = ويلتصق بامرأته. الواو الأولى القالبة دخلت على الماضي، فحولته إلى المستقبل. والفعل يقابل في السريانية ܕܒܩ = لصق وفي العربية: «دَبِقَ في معيشته، خفيفة عن اللحياني: لَزِقَه» (لسان العرب/ دبق ١١/ ٣٨٣) وإن كان فرنكل ١٢١ يرى أنه مستعارة من الآرامية.

וְהָיוּ לְבָשָׂר אֶחָד = ويصيران جسداً واحداً (حرفياً: وكانوا اللحم واحد).

الآية الخامسة والعشرون: וַיִּהְיוּ שְׁנֵיהֶם עֲרוּמִּים הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ וְלֹא יִתְבֹּשָׁשׁוּ

וַיִּהְיוּ שְׁנֵיהֶם = وكانا كلاهما، على لغة أكلوني البراغيث.

עֲרוּמִּים הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ = عريانين آدم وزوجته. جمع مفرده עָרוֹם = عريان، ويقال فيه أيضاً עָרֹם وكذلك עֵירֹם. والأصل في الجمع هنا هو: עֲרֻמִּים والمؤنث منه עֲרֻמָּה = عريانة.

וְלֹא יִתְבֹּשָׁשׁוּ = وهما لا يخجلان (حرفياً: ولا يخجلون). مضارع صيغة הִתְפַּעֵל في الوقف، من الفعل בּוֹשׁ = خجل، مسند إلى جماعة الغائبين. والله أعلم ـ

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الإصحاح الثاني من سفر الخروج

الآية الأولى: וַיֵּלֶךְ אִישׁ מִבֵּית לֵוִי וַיִּקַּח אֶת־בַּת־לֵוִי׃

וַיֵּלֶךְ אִישׁ = وذهب رجل. والكلمة الأولى مضارع הָלַךְ = ذهب وهو يتصرف تصرف المثال في المضارع، فتحذف فاؤه. وهو يقابل في الآشورية alāku وفي العربية: «هلك». والمضارع قبل دخول الواو القالبة عليه، أصله יֵלֵךְ فلما دخلت الواو شددت الياء وقصرت حركة اللام.

מִבֵּית לֵוִי = من بيت لاوى. والكلمة الأولى مركبة من حرف الجر מִן الذى أدغمت نونه في أول الكلمة التي دخل عليها؛ ولذلك شدد هذا الأول + בֵּית وهى حالة إضافة، وأصل الكلمة فى حالة الإطلاق בַּיִת وهى تقابل فى الآرامية ܒܝܬܐ baytā وفى الحبشية ቤት bēt وفى الآشورية bītu.

أما לֵוִי فهو اسم لقبيلة يهودية، أو سبط من أسباط بنى إسرائيل، وكانت فيهم الكهانة، ولهم سفر خاص من أسفار التوراة يمتلئ بالحديث عن أنواع القرابين والكفارات، التي تقدم للكاهن لغفران الذنوب.

וַיִּקַּח אֶת־בַּת־לֵוִי = وتزوج بنت لاوى. וַיִּקַּח = فأخذ/فتزوج. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه לָקַח = أخذ وقد أدغمت لامه في المضارع قياسا على ضده في المعنى: נָתַן = أعطى. وكلمة אֶת أداة المفعول به المعرف في العبرية.

أما كلمة בַּת = بنت، فإن نونها مدغمة، وهى تظهر فى الجمع בָּנוֹת = بنات. والكلمة تقابل في السريانية ܒܪܬܐ bartā وفى

الآشورية bintu.

الآية الثانية: וַתַּהַר הָאִשָּׁה וַתֵּלֶד בֵּן וַתֵּרֶא אֹתוֹ כִּי־טוֹב הוּא וַתִּצְפְּנֵהוּ שְׁלֹשָׁה יְרָחִים:

וַתַּהַר הָאִשָּׁה = فحملت المرأة. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وهو معتل اللام، ماضيه הָרָה = حملت المرأة، ويقابله في الآشورية ʼerû.

וַתֵּלֶד בֵּן = وولدت ابنا. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وهو من نوع المثال، ماضيه יָלַד = ولد، ويقابله في السريانية ܝܠܶܕ iled وفي الحبشية ወለደ walada وفي الآشورية walādu وفي العربية: «وَلَدَ».

וַתֵּרֶא אֹתוֹ כִּי־טוֹב הוּא = ورأته جميلا. וַתֵּרֶא فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وهو معتل اللام، ماضيه רָאָה ويقابله في الحبشية ረእየ reʼya وفي العربية: «رأى».

וַתִּצְפְּנֵהוּ = فخبأته. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، واتصل به ضمير الغائب للمفعول به، وماضيه צָפַן = خبأ، والمضارع قبل دخول الواو عليه هو תִּצְפֹּן.

שְׁלֹשָׁה יְרָחִים = ثلاثة أشهر، جمع مذكر مفرده יֶרַח = شهر وهو يقابل في الآرامية ܝܰܪܚܳܐ yarḥā وفي الحبشية ወርኅ warḫ وفي الآشورية warḫu وفي العربية: «وَرَّخ». أما «أرَّخ» فهي صيغة جديدة بسبب ما يسمى بالحذلقة أو التفصح (انظر مقالتنا: التطور اللغوي وقوانينه ١٥٣-١٥٧).

الآية الثالثة: וְלֹא־יָכְלָה עוֹד הַצְּפִינוֹ וַתִּקַּח־לוֹ תֵּבַת גֹּמֶא וַתַּחְמְרָה בַחֵמָר וּבַזָּפֶת

וַתָּשֶׂם בָּהּ אֶת-הַיֶּלֶד וַתָּשֶׂם בַּסּוּף עַל-
שְׂפַת הַיְאֹר :

וְלֹא-יָכְלָה עוֹד = ولم تستطع الاستمرار (حرفيا: ولم تتمكن مرة أخرى). יָכְלָה فعل ماض مسند للغائبة، وهو على وزن فَعُلَ يָכֹל = استطاع، وهو يقابل في السريانية ܐܬܟܠ itkel وفي الحبشية ተወከለ tawakala = توكّل (تقوّى بغيره) ولاشك أن له علاقة بالفعل العربي: «توكّل».

הַצְּפִינוֹ = (في) تخبئته. مصدر على وزن הַקְטִיל من الفعل צָפַן = خبأ، السابق، وقد اتصل به ضمير الغائب مضاف إليه.

וַתִּקַּח-לוֹ תֵּבַת גֹּמֶא = فأخذت له سفطا من البردى.

תֵּבַת = سفط، حالة إضافة للمؤنث، والمطلق هو תֵּבָה ومن معاني الكلمة كذلك: الصندوق والتابوت. גֹּמֶא = قش/ورق البردى.

וַתַּחְמְרָה בַחֵמָר = وطلته بالحمرة (نوع من الطين). الكلمة الأولى فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، واتصل به ضمير الغائبة يعود على תֵּבַת السابقة. والأصل في هذا الضمير أن يشكل ما قبله بالسجول، ويشكل هو بالقامص، وهذا أحد المواضع الشاذة في العهد القديم (انظر قواعد جزنيوس ١٦٤). وقد فتح حرف المضارعة لدخوله على حرف حلقي غير الألف، والفعل مضموم العين في المضارع. وماضيه هو חָמַר = حَمَّر.

وكلمة בַחֵמָר مركبة من الباء التي دخلت على أداة التعريف فحذفتها، وأخذت حركتها، ولم تنقط لأنها اعتبرت بعد حركة مع الكلمة السابقة عليها + חֵמָר = نوع من الطين.

וּבַזָּפֶת = وبالزفت. كلمة مركبة من واو العطف المشكلة بالشوروق

لدخولها على حرف من حروف الشفة + الباء الداخلة على كلمة معرفة، فحذفت أداة التعريف وأخذت حركتها + كلمة זֶפֶת = زفت ، وقد طولت حركة الزاى مع أداة التعريف، مثل אֶרֶץ = أرض، وتعريفها הָאָרֶץ. والكلمة تقابل في السريانية ܙܶܦܬܳܐ zeftā وفي الحبشية ዘፍት وفي العربية : « زفت » zeft.

וַתָּשֶׂם בָּהּ אֶת־הַיֶּלֶד = ووضعت فيه الولد . וַתָּשֶׂם = ووضعت . فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، فغيرت حركاته ، وأصله قبل دخولها תָּשִׂים = مضارع שָׂם .

וַתָּשֶׂם בַּסּוּף = ووضعته بين الحلفاء . סוּף = حشيش/ حلفاء ، ولعله المقصود بصوف البحر في العربية (انظر اللسان/صوف ١١/١٠٢).

עַל שְׂפַת הַיְאֹר = على حافة النهر . שְׂפַת حالة إضافة من שָׂפָה = شفة/حافة ، وتقابل في السريانية ܣܶܦܬܳܐ seftā وفي الآشورية šaptu وفي العربية : « شفة » .

وكلمة יְאֹר معناها : نهر ، ويقال إنها مأخوذة من المصرية القديمة joor ، كما يرى بعض العلماء أن أصلها سامي قديم يوجد في الآشورية ʾāru.

الآية الرابعة : וַתֵּתַצַּב אֲחֹתוֹ מֵרָחֹק לְדֵעָה מַה־יֵּעָשֶׂה לוֹ :

וַתֵּתַצַּב = ووقفت . مضارع على وزن הִתְפַּעֵל مسند إلى الغائبة ، ودخلت عليه الواو القالبة ، من الثلاثي الماضي יָצַב = وقف. ولهذا المضارع شاذ هنا ، والأصل فيه וַתִּתְיַצֵּב وهكذا يقرؤه السامريون (انظر قواعد جزينيوس ٢٠٢).

אֲחֹתוֹ = أخته . حالة إضافة إلى ضمير الغائبة من אָחוֹת = أخت.

وهى تقابل فى الآرامية أَحْتًا hāta وفى الحبشية እኅት 'eht وفى الآشورية 'ahātu وفى العربية: «أُخت».

מֵרָחֹק = من بُعْد. مركبة من מִן التى حذفت نونها وعوض عنها بإطالة حركة الميم + مصدر الفعل רָחַק = ابتعد. وهو يقابل أَرْحِق 'arhek فى السريانية، بمعنى: ابتعد. وفى الحبشية ርሑቅ rehkaG = بعيد، والآشورية rēku = بعيد.

לְדֵעָה = لمعرفة، مصدر الفعل יָדַע = عرف. ومصادر المثال فى العبرية تحذف فاؤها وجوبا، بعكس العربية التى يجوز فيها الحذف والإثبات، مثل: عدة ووعد، وزنة ووزن.

מַה־יֵּעָשֶׂה לוֹ = ماذا يُفعل به. מַה اسم استفهام بمعنى ماذا؟ وتنطق مع الوصلة بتشديد الحرف الأول من الكلمة الواقعة بعدها كما هنا.
وكلمة יֵעָשֶׂה = يُفعل، مضارع مبنى للمجهول مسند للغائب من עָשָׂה = صنع/فعل.

الآية الخامسة: וַתֵּרֶד בַּת־פַּרְעֹה לִרְחֹץ עַל־הַיְאֹר וְנַעֲרֹתֶיהָ הֹלְכֹת עַל־יַד הַיְאֹר וַתֵּרֶא אֶת־הַתֵּבָה בְּתוֹךְ הַסּוּף וַתִּשְׁלַח אֶת־אֲמָתָהּ וַתִּקָּחֶהָ׃

וַתֵּרֶד בַּת־פַּרְעֹה = فنزلت ابنة فرعون. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند إلى الغائبة، ماضيه יָרַד = نزل، وهو يقابل فى الآرامية يْرَدَا = نهر. ومنه فى العربية: «ورد الماء». وفى الحبشية ወረደ warada والآشورية 'aradu.

לִרְחֹץ עַל הַיְאֹר = للاغتسال فى النهر. مصدر فى حالة إضافة من רָחַץ = غسل، وهو يقابل فى الحبشية ረሐጸ rehda = عَرِق، وفى الآشورية rahāsu = طفا على الماء، وفى العربية: «رَحَضَ» أى غسل.

ومنه المرحاض بمعنى: المُغْتَسَل.

وְנַעֲרֹתֶיהָ הֹלְכֹת עַל־יַד הַיְאֹר = وجواريها ماشيات على جانب النهر. كلمة וְנַעֲרֹתֶיהָ مركبة من واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل + جمع مؤنث في حالة إضافة إلى ضمير الغائبة، ومفرده נַעֲרָה = جارية/صبية، والمذكر منه נַעַר = غلام/صبي.

وكلمة הֹלְכֹת جمع مؤنث لاسم الفاعل הֹלְכָה = ذاهبة/ماشية من الثلاثي المجرد הָלַךְ = ذهب.

וַתֵּרֶא אֶת־הַתֵּבָה בְּתוֹךְ הַסּוּף = فرأت السفط بين الحلفاء.

וַתִּשְׁלַח אֶת־אֲמָתָהּ וַתִּקָּחֶהָ = فأرسلت أمتها وأخذته. كلمة אֲמָתָהּ مضافة إلى ضمير الغائبة، والمطلق منه אָמָה = أمة، وهي تقابل في الآرامية ܐܡܬܐ 'amtā وفي الحبشية አመት 'amat وفي الآشورية 'amtu وفي العربية: «أمة».

الآية السادسة: וַתִּפְתַּח וַתִּרְאֵהוּ אֶת־הַיֶּלֶד וְהִנֵּה־נַעַר בֹּכֶה וַתַּחְמֹל עָלָיו וַתֹּאמֶר מִיַּלְדֵי הָעִבְרִים זֶה׃

וַתִּפְתַּח וַתִּרְאֵהוּ אֶת־הַיֶּלֶד = ولما فتحته رأت الولد (حرفيا: وفتحت ورأت الولد).

וְהִנֵּה־נַעַר בֹּכֶה = وإذا هو صبي يبكي. בֹּכֶה = باكٍ، اسم فاعل من الثلاثي בָּכָה = بكى، وهو يقابل في السريانية ܒܟܐ bkhā وفي الحبشية በከየ bakaya وفي الآشورية bakū وفي العربية: «بكى».

וַתַּחְמֹל עָלָיו = فعطفت عليه/فرقّت له. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، من חָמַל = عطف على/رحم. ولعله مقلوب الفعل العربي: «حلم». وقد فتح حرف المضارعة، لدخوله على حرف حلقي غير الألف، والفعل مضموم العين في المضارع.

וַתֹּאמֶר מִיַּלְדֵי הָעִבְרִים זֶה = وقالت هذا من أولاد العبرانيين.

الآية السابعة: וַתֹּאמֶר אֲחֹתוֹ אֶל־בַּת־פַּרְעֹה
הַאֵלֵךְ וְקָרָאתִי לָךְ אִשָּׁה מֵינֶקֶת מִן הָעִבְרִיֹּת
וְתֵינִק לָךְ אֶת־הַיָּלֶד׃

וַתֹּאמֶר אֲחֹתוֹ אֶל־בַּת־פַּרְעֹה = فقالت أخته لابنة فرعون:

הַאֵלֵךְ וְקָרָאתִי לָךְ = أأذهب وأدعو لك. الفعل الأول مضارع مسند للمتكلم من الماضي הָלַךְ = ذهب، دخلت عليه هاء الاستفهام. والثاني: ماض مسند للمتكلم دخلت عليه الواو القالبة، فحولته إلى معنى المستقبل.

אִשָּׁה מֵינֶקֶת מִן הָעִבְרִיֹּת = امرأة مرضعة من العبرانيات.

מֵינֶקֶת = مرضعة، اسم فاعل من وزن הִפְעִיל من الثلاثي יָנַק = رضع، وهو يقابل في الآرامية ܝܢܩ ʾīnek وفي الآشورية ʾenēku.

וְתֵינִק לָךְ אֶת־הַיָּלֶד = فترضع لك الولد. الواو للعطف، داخلة على مضارع وزن הִפְעִיל من الفعل السابق.

الآية الثامنة: וַתֹּאמֶר־לָהּ בַּת־פַּרְעֹה לֵכִי וַתֵּלֶךְ
הָעַלְמָה וַתִּקְרָא אֶת־אֵם הַיָּלֶד׃

וַתֹּאמֶר־לָהּ בַּת־פַּרְעֹה לֵכִי = فقالت لها ابنة فرعون اذهبي.

וַתֵּלֶךְ הָעַלְמָה = فذهبت الجارية/الفتاة. مؤنث لـעֶלֶם وهو يقابل في العربية: غلام وغلامة. ومن ذلك نعرف أن كلمة: «العوالم» المستعملة في وقتنا الحاضر بمعنى النسوة اللاتي يغنين في الأفراح، لا صلة لها بمادة: «العلم» في العربية، وإنما «العالمة» تعريب لكلمة לַעַלְמָה العبرية!

וַתִּקְרָא־לָהּ אֶת־אֵם הַיָּלֶד = ودعت لها أم الولد. אֵם تقابل في السريانية ܐܡܐ ʾem وفي الحبشية እም ʾem وفي الآشورية ʾummu وفي العربية: «أمّ».

الآية التاسعة: וַתֹּאמֶר לָהּ בַּת־פַּרְעֹה הֵילִיכִי אֶת־הַיֶּלֶד הַזֶּה וְהֵינִקִהוּ לִי וַאֲנִי אֶתֵּן אֶת־שְׂכָרֵךְ וַתִּקַּח הָאִשָּׁה הַיֶּלֶד וַתְּנִיקֵהוּ׃

וַתֹּאמֶר לָהּ בַּת־פַּרְעֹה = فقالت لها ابنة فرعون.

הֵילִיכִי אֶת־הַיֶּלֶד הַזֶּה = اذهبي بهذا الولد (حرفيا: أذهبي الولد هنا). فعل أمر من وزن הִפְעִיל مسند إلى المخاطبة. والثلاثي منه הָלַךְ = ذهب.

וְהֵינִקִהוּ לִי = وأرضعيه لي. فعل أمر على وزن הִפְעִיל مسند إلى المخاطبة من الثلاثي יָנַק = رضع.

וַאֲנִי אֶתֵּן אֶת־שְׂכָרֵךְ = وأنا أدفع أجرتك. אֶתֵּן = أُعطي، مضارع مسند إلى المتكلم من الثلاثي נָתַן. وكلمة שְׂכָרֵךְ حالة إضافة من שָׂכָר = أجرة، من الفعل שָׂכַר = دفع الأجرة، وله علاقة بالفعل العربي: «شكر».

וַתִּקַּח הָאִשָּׁה הַיֶּלֶד וַתְּנִיקֵהוּ = فأخذت المرأة الولد وأرضعته.

الآية العاشرة: וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד וַתְּבִאֵהוּ לְבַת־פַּרְעֹה וַיְהִי־לָהּ לְבֵן וַתִּקְרָא שְׁמוֹ מֹשֶׁה וַתֹּאמֶר כִּי מִן־הַמַּיִם מְשִׁיתִהוּ׃

וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד = وكبر الولد. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، من الفعل גָּדַל = كبر/عظم.

וַתְּבִאֵהוּ לְבַת פַּרְעֹה = فأرجعته إلى ابنة فرعون. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة من وزن הִפְעִיל مسند إلى الغائبة، وقد اتصل به ضمير الغائب للمفعول به. والثلاثي منه בָּא = جاء/رجع/باء.

וַיְהִי־לָהּ לְבֵן = فصار لها ابنا.

וַתִּקְרָא שְׁמוֹ מֹשֶׁה = وسمته موسى (حرفيا: ودعت اسمه موسى).

וַתֹּאמֶר כִּי מִן־הַמַּיִם מְשִׁיתִהוּ = وقالت إني انتشلته

من الماء. في الترجمة العربية لا تتضح العلاقة بين قول بنت فرعون: «إني انتشلته من الماء» وتسميتها الصبي بموسى. ولكن اللغة العبرية يتضح فيها العلاقة بين الفعل מְשִׁיתִהוּ = انتشل/أخرج، والاسم מֹשֶׁה أي المنتشَل. والفعل الذي معنا هو الماضي المسند إلى المتكلم، واتصل به ضمير الغائب للمفعول به.

الآية الحادية عشرة: וַיְהִי בַּיָּמִים הָהֵם וַיִּגְדַּל מֹשֶׁה וַיֵּצֵא אֶל־אֶחָיו וַיַּרְא בְּסִבְלֹתָם וַיַּרְא אִישׁ מִצְרִי מַכֶּה אִישׁ־עִבְרִי מֵאֶחָיו׃

וַיְהִי בַּיָּמִים הָהֵם וַיִּגְדַּל מֹשֶׁה = وحدث في تلك الأيام لما كبر موسى. הָהֵם اسم إشارة للمذكر البعيد في اللغة العبرية.

וַיֵּצֵא אֶל־אֶחָיו = أنه خرج إلى إخوته. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند إلى الغائب من الثلاثي יָצָא = خرج. אֶחָיו جمع مذكر مضاف إلى الغائب، والمطلق منه אַחִים ومفرده אָח = أخ.

וַיַּרְא בְּסִבְלֹתָם = ليرى أحمالهم/أثقالهم. جمع مؤنث في حالة إضافة، مفرده סְבָלָה = حِمْل/سُخرة، من الفعل סָבַל = حمل. وهو في الآرامية ܣܒܠ sḇal وفي الآشورية zabālu بالزاي، ولعل له علاقة بالكلمة العربية: «زبل». وفي الآشورية zabbīlu = وعاء يُحمل، وهي كلمة استعارتها الآرامية ܙܒܝܠܐ zebbīlā والعربية: «زِبِّيل»، وبالمخالفة الصوتية: «زنبيل».

וַיַּרְא אִישׁ מִצְרִי מַכֶּה = فرأى رجلاً مصرياً يضرب (حرفياً: ضارب) اسم فاعل على وزن הִפְעִיל من الثلاثي נָכָה = ضرب. وهو يقابل في الآرامية ܢܟܐ = أضرّ، وفي الحبشية ነከየ nakaya وفي العربية: «نكى نكاية».

אִישׁ־עִבְרִי מֵאֶחָיו = رجلاً عبرانياً من إخوته.

الآية الثانية عشرة: וַיִּפֶן כֹּה וָכֹה וַיַּרְא כִּי אֵין אִישׁ וַיַּךְ אֶת־הַמִּצְרִי וַיִּטְמְנֵהוּ בַּחוֹל:

וַיִּפֶן כֹּה וָכֹה = فتلفت هنا وهناك. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند للغائب من الثلاثي المعتل الآخر פָּנָה = التفت/ تلفت. وهو يقابل في السريانية فنا pnā وفي الحبشية ፈነወ fannawa أرسل. כֹּה = هنا.

וַיַּרְא כִּי אֵין אִישׁ = ورأى أن ليس (هناك) أحد.

וַיַּךְ אֶת־הַמִּצְרִי = فقتل المصري. مضارع دخلت عليه الواو القالبة من وزن הִפְעִיל: הִכָּה = ضرب/قتل. والثلاثي منه נָכָה.

וַיִּטְמְנֵהוּ = وطمره/وأخفاه. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند للغائب مع ضمير الغائب للمفعول به. والماضي منه טָמַן = أخفى. وهو يقابل في الآرامية طمر tmar وفي العربية: «طمر»، وله علاقة كذلك بالفعل العربي: اطمأن = هدأ/استقر.

בַּחוֹל = في الرمل. الباء داخلة على أداة التعريف، فحذفت الأداة وشكلت حركتها الباء. وكلمة חוֹל = رمل.

الآية الثالثة عشرة: וַיֵּצֵא בַּיּוֹם הַשֵּׁנִי וְהִנֵּה שְׁנֵי־אֲנָשִׁים עִבְרִים נִצִּים וַיֹּאמֶר לָרָשָׁע לָמָּה תַכֶּה רֵעֶךָ:

וַיֵּצֵא בַּיּוֹם הַשֵּׁנִי = وخرج في اليوم الثاني.

וְהִנֵּה שְׁנֵי־אֲנָשִׁים עִבְרִים נִצִּים = وإذا برجلين عبرانيين يختصمان. נִצִּים = مختصمان، جمع נִצָּה = مختصم، اسم فاعل من المبني للمجهول נִצָּה = اختصم. والثلاثي منه נָצָה معناه أسرع.

וַיֹּאמֶר לָרָשָׁע = فقال للشرير/للمذنب. فعله רָשַׁע = أذنب/
أثم/فسد. وله علاقة بالفعل العربي: "رَسِعَ"؛ ففي حديث عبد الله
ابن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أنه بكى حتى رسعت عينه، يعني:
فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها (لسان العرب/رسع ٩/٤٨٢) ويقابله
في السريانية: ܪܫܥ rša' = أجرم/كفر. وفي الحبشية ረስዐ rasa'a = نسي/جهل.
לָמָּה תַכֶּה רֵעֶךָ = لماذا تضرب صاحبك. תַכֶּה مضارع من
وزن הִפְעִיל ماضيه הִכָּה = ضرب. والثلاثي منه נָכָה كما عرفنا
من قبل.

وكلمة רֵעֶךָ حالة إضافة إلى ضمير المخاطب. والمطلق منه רֵעַ =
صديق/صاحب.

الآية الرابعة عشرة: וַיֹּאמֶר מִי שָׂמְךָ לְאִישׁ שַׂר
וְשֹׁפֵט עָלֵינוּ הַלְהָרְגֵנִי אַתָּה אֹמֵר כַּאֲשֶׁר
הָרַגְתָּ אֶת־הַמִּצְרִי וַיִּירָא מֹשֶׁה וַיֹּאמַר אָכֵן
נוֹדַע הַדָּבָר׃

וַיֹּאמֶר מִי שָׂמְךָ לְאִישׁ שַׂר = فقال من نصّبك رئيسا.
שָׂמְךָ فعل ماض مسند إلى الغائب مع ضمير المفعول به من שָׂם =
وضع/أقام/نصّب. אִישׁ שַׂר = رئيس، من الفعل שָׂרַר = حكم/
ملك. ومنه في الآشورية šarru = ملك. وله علاقة بكلمة: سَرِيّ
من سَرَاة القوم، في العربية.

וְשֹׁפֵט עָלֵינוּ = وقاضيا علينا؟ الواو داخلة على اسم فاعل من
الفعل שָׁפַט = حكم/قضى، وهي تقابل في الآشورية šapāṭu.

הַלְהָרְגֵנִי אַתָּה אֹמֵר = أقائل أنت بقتلي؟ ها الاستفهام +
اللام + مصدر الفعل הָרַג = قتل، مضاف إلى ضمير المتكلم. ويقابله في العربية

الهَرْج = القتل .

כַּאֲשֶׁר הָרַגְתָּ אֶת־הַמִּצְרִי = مثلما قتلت المصري .

וַיִּירָא מֹשֶׁה = فخاف موسى . مضارع دخلت عليه الواو القالبة .
والماضي منه יָרֵא = خاف .

וַיֹּאמַר אָכֵן = وقال: حقا .

נוֹדַע הַדָּבָר = قد عُرِف الأمر: فعل ماض مبني للمجهول منه الثلاثي:
יָדַע = عرف .

الآية الخامسة عشرة: וַיִּשְׁמַע פַּרְעֹה אֶת־הַדָּבָר הַזֶּה
וַיְבַקֵּשׁ לַהֲרֹג אֶת־מֹשֶׁה וַיִּבְרַח מֹשֶׁה מִפְּנֵי
פַרְעֹה וַיֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ־מִדְיָן וַיֵּשֶׁב עַל־הַבְּאֵר:

וַיִּשְׁמַע פַּרְעֹה אֶת־הַדָּבָר הַזֶּה = وسمع فرعون هذا الخبر .
مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، ماضيه שָׁמַע ويقابله في السريانية
ܫܡܥ šmaʿ والعربية: سمع . وفي الحبشية ሰምዐ samʿa وفي الآشورية šemū

וַיְבַקֵּשׁ לַהֲרֹג אֶת־מֹשֶׁה = وطلب أن يقتل موسى . مضارع من
وزن פִּעֵל دخلت عليه الواو القالبة ، وماضيه בִּקֵּשׁ = بحث/طلب
الحصول على . לַהֲרֹג اللام داخلة على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة ؛
فشكلت بالفتحة الكاملة + مصدر مضاف من الفعل הָרַג والمطلوب منه הֲרֹג

וַיִּבְרַח מֹשֶׁה מִפְּנֵי פַּרְעֹה = فهرب موسى من وجه فرعون .
مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، ماضيه בָּרַח = هرب . وله صلة بالفعل
العربي : « برح » .

וַיֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ מִדְיָן = وسكن بلاد مدين (حرفيا: وجلس في أرض مدين) .

וַיֵּשֶׁב עַל הַבְּאֵר = وجلس عند البئر . בְּאֵר = بئر ، تقابل في الآرامية
ܒܐܪܐ bīrā ، في الآشورية būru وفي العربية « بئر » .

الآية السادسة عشرة: וּלְכֹהֵן מִדְיָן שֶׁבַע בָּנוֹת
וַתָּבֹאנָה וַתִּדְלֶנָה וַתְּמַלֶּאנָה אֶת־הָרְהָטִים
לְהַשְׁקוֹת צֹאן אֲבִיהֶן׃

וּלְכֹהֵן מִדְיָן שֶׁבַע בָּנוֹת = وكان لكاهن مدين سبع بنات.

וַתָּבֹאנָה = فأتين. مضارع مسند لجماعة الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه בָּא.

וַתִּדְלֶנָה = واستقين. مضارع مسند لجماعة الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة، وماضيه דָּלָה = متح بالدلو. وله علاقة بكلمة ܕܠܘ مقلوب «دَلْو» في السريانية، وكذلك بالكلمة الآشورية dalû = دَلْو.

וַתְּמַלֶּאנָה = وملأن. مضارع مسند لجماعة الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة، من وزن פִּעֵל. والجذر منه هو מָלֵא = ملأ، وهو يقابل في السريانية ܡܠܐ mlā وفي الحبشية መልአ malʾa وفي الآشورية malû وفي العربية: «ملأ».

אֶת־הָרְהָטִים = أحواض المياه، جمع مذكر معرف، مفرده רַהַט = حوض. وهو في الآشورية rātu ومنه الجمع في السريانية ܪ̈ܗܛܐ rāhṭē.

לְהַשְׁקוֹת = لسقيا. مصدر الفعل הִשְׁקָה = سقى، من وزن הִפְעִיל دخلت عليه اللام. الجذر: שָׁקָה

צֹאן אֲבִיהֶן = غنم أبيهن. צֹאן = غنم، ويقابل في السريانية ܥܢܐ ʿānā، وفي الآشورية ṣēnu وفي العربية: «ضأن».

الآية السابعة عشرة: וַיָּבֹאוּ הָרֹעִים וַיְגָרְשׁוּם
וַיָּקָם מֹשֶׁה וַיּוֹשִׁעָן וַיַּשְׁקְ אֶת־צֹאנָם׃

וַיָּבֹאוּ הָרֹעִים = فأتى الرعاة (حرفيا: فأتوا الرعاة، على لغة: أكلوني البراغيث). جمع مذكر مفرده רֹעֶה = راع، من الفعل

רֵעָה = رعى ، ويقابل في السريانية ܪܥܐ rᶜā وفي الحبشية ርዕየ reᶜya وفي الآشورية reʾū وفي العربية : « رعى » .

וַיְגָרְשׁוּם = وطردوهن (حرفيا : وطردوهم). فعل مضارع مضعف العين ، دخلت عليه الواو القالبة ، واتصل به ضمير الغائبات (الغائبين) للمفعول به . والماضي المجرد منه גָּרַשׁ = طرد ، ويقابله في اللغة السريانية ܓܪܫ = grash = طرد

וַיָּקָם מֹשֶׁה וַיּוֹשִׁעָן = فقام موسى وساعدهن . فعل مضارع من وزن הִפְעִיל دخلت عليه الواو القالبة ، واتصل به ضمير الغائبات للمفعول به . والماضي المجرد منه יָשַׁע = أعان/ساعد .

וַיַּשְׁקְ אֶת-צֹאנָם = وسقى غنمهن (حرفيا : غنمهم) .

الآية الثامنة عشرة : וַתָּבֹאנָה אֶל רְעוּאֵל אֲבִיהֶן וַיֹּאמֶר מַדּוּעַ מִהַרְתֶּן בֹּא הַיּוֹם :

וַתָּבֹאנָה אֶל רְעוּאֵל אֲבִיהֶן = وعدن إلى رعوئيل أبيهن .

וַיֹּאמֶר מַדּוּעַ מִהַרְתֶּן בֹּא הַיּוֹם = فقال : لماذا أسرعتن في المجيء اليوم ؟ מַדּוּעַ = لماذا ؟ מִהַרְתֶּן = أسرعتن ، فعل ماض على وزن פִּעֵל (מִהֵר) مسند إلى المخاطبات . בֹּא = مجئ ، مصدر الفعل בָּא يشبه المفعول المطلق من غير لفظ الفعل ، بمعنى : لماذا أسرعتن مجيئا ؟

الآية التاسعة عشرة : וַתֹּאמַרְןָ אִישׁ מִצְרִי הִצִּילָנוּ מִיַּד הָרֹעִים וְגַם-דָּלֹה דָלָה לָנוּ וַיַּשְׁקְ אֶת הַצֹּאן :

וַתֹּאמַרְןָ אִישׁ מִצְרִי הִצִּילָנוּ = فقلن : رجل مصري

أُنقذنا. فعل ماضٍ على وزن הִפְעִיל مسند إلى الغائب، واتصل به ضمير المتكلمين للمفعول به. والثلاثي منه נָצַל = نجا. وله علاقة بالفعل السرياني نَصّلا والحبشي nsal tanaṣla ተናጸለ والعربي: نَصَلَ.

מִיַּד הָרֹעִים = من يد الرعاة.

וְגַם־דָּלֹה דָלָה לָנוּ = وأيضاً استقى لنا استقاءً. דָּלֹה = سقي، مصدر مطلق للفعل דָּלָה = استقى. وقد مرّ هنا.

וַיַּשְׁקְ אֶת הַצֹּאן = وسقى الغنم.

الآية العشرون: וַיֹּאמֶר אֶל בְּנֹתָיו וְאַיּוֹ לָמָּה זֶּה עֲזַבְתֶּן אֶת־הָאִישׁ קִרְאֶן לוֹ וְיֹאכַל לָחֶם:

וַיֹּאמֶר אֶל־בְּנֹתָיו = فقال لبناته.

וְאַיּוֹ לָמָּה זֶה עֲזַבְתֶּן אֶת הָאִישׁ = وأين هو؟ لماذا تركتنّ الرجل؟ فعل ماضٍ مسند إلى المخاطبات. עָזַב = ترك.

קִרְאֶן לוֹ וְיֹאכַל לָחֶם = ادعونه ليأكل طعاماً. فعل أمر للمخاطبات من קָרָא = دعا.

الآية الحادية والعشرون: וַיּוֹאֶל מֹשֶׁה לָשֶׁבֶת אֶת־הָאִישׁ וַיִּתֵּן אֶת־צִפֹּרָה בִתּוֹ לְמֹשֶׁה:

וַיּוֹאֶל מֹשֶׁה לָשֶׁבֶת = فارتضى موسى أن يسكن. فعل مضارع من وزن הִפְעִיל مسند للغائب، دخلت عليه الواو القالبة من الأصل יוֹאֵל. والماضي منه הוֹאִיל = ارتضى.

אֶת הָאִישׁ = مع الرجل. אֶת = אֵת بمعنى: «مع»، وتأتي كذلك علامة على المفعولية المعرفة. وهناك من ذهب إلى أنه التي بمعنى «مع» من الأصل אתת والتي للمفعولية من الأصل אות.

וַיִּתֵּן אֶת צִפֹּרָה בִתּוֹ לְמֹשֶׁה = وأعطى ابنته صفورة لموسى.

الآيةِ الثانية والعشرون: וַתֵּלֶד בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ גֵּרְשֹׁם כִּי אָמַר גֵּר הָיִיתִי בְּאֶרֶץ נָכְרִיָּה׃

וַתֵּלֶד בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ גֵּרְשֹׁם = فولدت ابنا ودعا اسمه «جِرشوم».

כִּי אָמַר גֵּר הָיִיתִי = لأنه قال: كنتُ نزيلا/غريبا. ويتضح في العبرية العلاقة بين تسمية الولد، وكلمة גֵּר = غريب/جار/مجاور.

בְּאֶרֶץ נָכְרִיָּה = بأرض غريبة. صفة للمؤنث، والمذكر منه נָכְרִי = غريب. وله علاقة بالفعل العربي: «نكر».

★ ★ ★

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قواعد السريانية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة

كانت موجة الآراميين، هي الموجة التالية، التي اكتسحت أرض الحضارة في الشمال، بعد الكنعانيين. وتحدثنا الآداب البابلية والآشورية، منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد، عن قبائل «أرم» التي تعيش عيشة البدو، وتتجول في الصحراء، غربي بلاد الرافدين، وتهدد حدود أرض الحضارة بأعمال اللصوصية، وتقيم الحكومات الساقطة مرة أخرى بسرعة. وقد تقدم هؤلاء من الصحراء العربية، إلى الشمال الغربي، فاكتسحوه بالقوة، واندمجوا في أهله، وأجبروهم على استخدام لغتهم الآرامية.

وأقدم مصادرنا في هذه اللغة، هي النقوش القديمة، مثل نقش «تل حلف» على نهر الخابور (حوالي ٩٠٠ - ٨٥٠ ق.م) ونقش الملك «بنمو الأول» (حوالي ٨٠٠ - ٧٥٠ ق.م) ونقش الملك «بنمو الثاني» وابنه «برركب» (حوالي ٧٥٠ - ٧٠٠ ق.م).

وقد تلا هذه الفترة القديمة، فترة أخرى عرفت فيها اللغة الآرامية، باسم «آرامية الدولة»؛ فقد أدخل الأخمينيون من الفرس، وعلى الأخص الملك: «دارا الأول» (٥٢١ - ٤٨٠ ق.م) اللغة الآرامية، للكتابة في الدواوين في دولة الفرس، كما نعرف من نقش «بهستون» الذي اكتشف في إيران في النصف الأول من القرن التاسع عشر.

ويعد من «آرامية الدولة» كذلك، تلك الأجزاء المكتوبة بالآرامية، من كتاب «العهد القديم» (سفر دانيال ٢/٤ - ٧/٢٨ وسفر عزرا ٤/٨ - ٦/١٨، ٧/١٢ - ٢٦ وسفر إرميا ١٠/١١ وكلمتان في سفر

التلمود ٣١/٤٧) والتي سميت خطأ « بالكلدانية » متابعة لما ورد في سفر دانيال (٢/٤) من قوله : « فكلم الكلدانيون الملك بالآرامية ».

وقد كتب باللغة الآرامية كذلك : « أوراق البردي » التي عثر عليها في « جزيرة الفيلة » بأسوان (حوالي مائة بردية ، ترجع الى سنة ٤٩٥ - ٤٠٠ ق.م).

وقد دون بهذه اللغة كذلك ما يسمى : « بالترجوم » ، وهو عبارة عن ترجمة « العهد القديم » من العبرية الى الآرامية ، إذ أنه عندما اندثرت اللغة العبرية ، ولم يعد الشعب يفهمها ، جرت العادة عند تلاوة « العهد القديم » بصوت عال في المعابد اليهودية ، أن تتبع كل آية منه في الحال ، بترجمة لها في اللغة الآرامية . وقد ظلت تلك الترجمة شفوية لمدة طويلة ، ولم تدون إلا بعد أن أصبحت عادة ودستورا مقدسا ، بسبب قدمها . وأقدم ترجوم دون ، هو ترجوم "أنكلوس" Onkelos ولم يتم قبل القرن الخامس الميلادي .

وكان السامريون يتكلمون بالآرامية كذلك ، وهم طائفة من اليهود ، لا يؤمنون إلا بالتوراة فقط (وهي أسفار موسى الخمسة) وقد ترجموها الى لغتهم ، غير أنها ترجمة رديئة تتمسك بحرفية النص العبري ، ولا تخلو من حشو النص بكلمات عبرية ، غريبة جدا عن الآرامية .

وقد كتبت بالآرامية كذلك ، تلك النقوش النبطية ، والتدمرية ، ونقوش صحراء سيناء ، التي ترجع الى الفترة من القرن الأول قبل الميلاد ، الى القرن الرابع الميلادي .

ومن لهجات الآرامية كذلك ، ما يسمى : " باللغة المندائية " ، وهي لهجة طائفة " العارفين " المسيحية ، التي لا تزال توجد في جنوبي العراق الى اليوم ، وهي لهجة آرامية خالصة ، لم تتصل كلماتها ، وتراكيبها ،

بالعبرية، أو بغيرها من اللغات الأخرى.

وأهم لهجات الآرامية هي: «السريانية». وقد سمى الآراميون أنفسهم بالسريان، بعد اعتناقهم الدين المسيحي، لأن الاسم الشعبي القديم، صار عندهم عيبا يدل على الكفر، تماما كالاسم «هلّيني» عند اليونان.

وتنقسم السريانية، تبعا لانقسام الكنيسة المسيحية، إلى سريانية شرقية، وهي سريانية المسيحيين التابعين لتعاليم «نسطوريوس» ويسمون بالنسطوريين، وسريانية غربية، وهي سريانية المسيحيين التابعين لتعاليم «يعقوب البردعي» ويسمون باليعاقبة.

وقد سيطر في اللغة الغربية الميل إلى إمالة الفتحة الطويلة المنبورة $\bar{a} > \bar{o}$ نحو الضمة، تماما كما حدث من قبل للغة الكنعانية، مما يرجح أن ذلك الأمر كان خاصا بالشعوب، التي كانت تسكن تلك المنطقة، قبل الساميين.

وقد تسبب الفتح العربي، في استئصال شأفة الآرامية، من البلاد التي كانت تتكلمها، ولم يفلت من ذلك القدر المحتوم، إلا بعض الجهات الجبلية النائية، مثل قرية: «المعلولة» بالقرب من دمشق، و«طور عابدين» بالعراق، وغيرهما من الأماكن التي لا تزال تتكلم الآرامية الحديثة، الممتزجة بالكثير من التعبيرات العربية والتركية والكردية وغيرها.

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الخطوط السريانية

يقال، إن الخط التدمري أصل للخط السرياني، غير أن «ينسن» Hans Jensen يرى[1] أن هذا الرأي لا يقوم عليه دليل، وأن ما يوجد بين الخطين من أوجه التشابه، كوصل الحروف، ووضع نقطة فوق حرف الراء، للتفرقة بينه وبين الدال، كل هذا لا يقوم دليلا على اقتباس أحدهما من الآخر، ولا يدل إلا على مجرد العلاقة بينهما.

وأقدم الخطوط السريانية هو الخط «الإسطرانجيلي». وأصل الكلمة السريانية ܐܣܛܪܢܓܠܐ مأخوذ من كلمة يونانية معناها: «مُدَوَّر».
وأقدم وثائق هذا الخط كتبت في «إديسا» سنة ٤١١ م، وهي محفوظة الآن في المتحف البريطاني.

وقد ظل هذا الخط هو الخط الوحيد المستخدم في الكتابة، حتى القرن الخامس الميلادي، حين دب الخلاف بين النسطوريين في الشرق، واليعاقبة في الغرب، وتسرب هذا الخلاف في العقيدة، إلى اللغة والخط، فأصبح عندنا خط نسطوري (شرقي)، وخط يعقوبي (غربي). ويسمى الأخير بخط «السِّرْطُو» ܣܪܛܐ، ويعني «المستقيم»، وهي كلمة حدث فيها قلب مكاني من كلمة: «السطر» في اللغة العربية.

وفيما يلي صور حروف هذا الخط اليعقوبي (السرطو)، وهو الذي سنستخدمه في كتابنا هذا دائما:

---

(1) في كتابه: Die Schrift in Vergangenheit und Gegenwart, S. 297 «الخط في الماضي والحاضر».

اسم الحرف بالسريانية	مقابله في العربية	في أول الكلمة	في وسطها	في آخرها	منفردا
ܐܠܰܦ	أ	—	—	ـܐ	ܐ
ܒܶܝܬ	ب	ܒـ	ـܒـ	ـܒ	ܒ
ܓܳܡܰܠ	ج	ܓـ	ـܓـ	ـܓ	ܓ
ܕܳܠܰܬ	د	—	—	ـܕ	ܕ
ܗܶܐ	ه	—	—	ـܗ	ܗ
ܘܰܘ	و	—	—	ـܘ	ܘ
ܙܰܝ	ز	—	—	ـܙ	ܙ
ܚܶܝܬ	خ	ܚـ	ـܚـ	ـܚ	ܚ
ܛܶܝܬ	ط	ܛـ	ـܛـ	ـܛ	ܛ
ܝܽܘܕ	ى	ܝـ	ـܝـ	ـܝ	ܝ
ܟܳܦ	ك	ܟـ	ـܟـ	ـܟ	ܟ
ܠܳܡܰܕ	ل	ܠـ	ـܠـ	ـܠ	ܠ
ܡܺܝܡ	م	ܡـ	ـܡـ	ـܡ	ܡ
ܢܽܘܢ	ن	ܢـ	ـܢـ	ـܢ	ܢ
ܣܶܡܟܰܬ	س	ܣـ	ـܣـ	ـܣ	ܣ
ܥܶܐ	ع	ܥـ	ـܥـ	ـܥ	ܥ
ܦܶܐ	ف	ܦـ	ـܦـ	ـܦ	ܦ
ܨܳܕܶܐ	ص	—	—	ـܨ	ܨ
ܩܳܘܦ	ق	ܩـ	ـܩـ	ـܩ	ܩ
ܪܺܝܫ	ر	—	—	ـܪ	ܪ
ܫܺܝܢ	ش	ܫـ	ـܫـ	ـܫ	ܫ
ܬܰܘ	ت	—	—	ـܬ	ܬ

ملاحظات :

١- الباء السريانية ܒ هي الباء العبرية ב مفرطحة .

٢- لابد أن الدال السريانية (ܕ) كانت مختلفة الصورة، يوماً ما عن الراء (ܪ)، وعندما أدت السرعة في الكتابة، إلى تقارب شكليهما احتاج السريان إلى التفرقة بينهما من جديد، ففرقوا بينهما بالنقط، تماماً كما حدث في العربية في مثل : ب ت ث .. إلخ .

٣- الزاي الأخيرة (ܙ) إذا طالت بعض الشيء، يمكن أن تشتبه بالألف .

٤- الكاف السريانية (ܟ) هي الكاف العبرية (ך) .

٥- الميم السريانية (ܡ) هي الميم العبرية (ם) .

٦- السين الوسطى ܣ يمكن أن تشتبه بالقاف القريبة من الواو ܩܘ

الحركات

لم يكن يكتب في السريانية، سوى رموز الأصوات الصامتة فقط Consonants ولم يكن يرمز للحركات Vowels الطويلة والقصيرة بشيء، تماماً كما في كثير من اللغات السامية الأخرى .

غير أن الأصوات الثلاثة : الهمزة (ܐ) والواو (ܘ) والياء (ܝ)، قد فقدت قيمتها الصامتة في حالات كثيرة، بسبب سقوط الهمزة أو تسهيلها، أو بسبب انكماش الصوت المركب، فأصبحت تدل على الحركات الطويلة، مثل : ܚܛܐ htā بدلاً من : haṭa'a ؛ ܒܐܪܐ bērā بدلاً من : bi'rā ، ܥܝܢ ʿēn بدلاً من ʿayn ، ܣܘܦ sōf بدلاً من sawf وهكذا ..

ثم اخترع السريان النسطوريون نظاماً كاملاً للحركات، بطريق النقط، على النحو التالي :

ـَـ = a فتحة قصيرة .
ـٰـ = ā فتحة طويلة .
ـِـ = ē كسرة طويلة ممالة .
ـِـ = ī كسرة طويلة خالصة .
ـِـ = i/e كسرة قصيرة ممالة أو خالصة .
ـُـ = o/ō ضمة ممالة قصيرة أو طويلة .
ـُـ = u/ū ضمة خالصة قصيرة أو طويلة .

أما السريان الغربيون (اليعاقبة)، فقد استخدموا منذ القرن الثامن الميلادي، رموز الحركات اليونانية، للدلالة على نوع الحركة، دون اعتبار للكمية في بعض الأحيان، وهذه الرموز هي التي سوف نستخدمها هنا، إلا في النادر، وهي:

ـَـ = a	فتحة قصيرة .	Ptāḥā
ـُـ = ō	ضمة طويلة ممالة (منقلبة عن فتحة طويلة) .	Zkāfā
ـِـ = e	كسرة ممالة (طويلة أو قصيرة) .	Rbāṣā
ـِـ = ī	كسرة طويلة خالصة .	Hbāṣā
ـُـ = u	ضمة خالصة (طويلة أو قصيرة) .	ʿEṣāṣā

ملاحظات :

١ - سنكتب هنا ـُـ بالطريقة الغربية (ضمة طويلة ممالة)، ونكتفي بالنطق الشرقية (فتحة طويلة)، حتى لا نبتعد كثيرا عن نطق العربية !

٢ - وضع الرموز اليونانية بهذه الطريقة الأفقية: (ـ) وليس بالطريقة الرأسية (ـ)، يفسره بروكلمان[1] بأن السريانية لم تكن تكتب

---

(١) Syrische Grammatik S. 9 .

قديما من اليمين الى اليسار ، كما هى الحال الآن ، ولكنها كانت تكتب من فوق الى تحت .

٣ - الحركة المخطوفة (نبا ܢ ܐ في العبرية) ليس لها رمز معين تماما في السريانية ، مثلها فى ذلك مثل السكون التام ، ومع ذلك فإنه ليس من الصعب معرفتها ، عن طريق الصيغة الصرفية .

رموز القراءة الأخرى

xxxxxx

تستخدم السريانية النقط والخطوط ، للدلالة على عدة أشياء مختلفة ، نبينها فيما يلى :

١ - حروف (بجدكيت) تعامل فى السريانية معاملتها فى العبرية ، بمعنى أنها إذا وقعت فى أول الكلمة ، أو بعد سكون تام ، أى فى بداية مقطع من المقاطع الصوتية ، فإنها تكون شديدة انفجارية ؛ وإذا وقعت بعد حركة ، فإنها تكون رخوة احتكاكية . وعندئذ توضع فوقها نقطة فى حالة الشدة والانفجار ، أما فى حالة الرخاوة والاحتكاك ، فإن النقطة توضع أسفلها ، على النحو التالى :

شديد	خـ ب	◊ ج	! د	ذ ك	ف پ	ل ت
رخو	جـ ق	◊ غ	! ذ	د خ	ف ف	ل ث

٢ - توضع فوق صيغ الأسماء المجموعة نقطتان ، سواء أكانت مذكرة أم مؤنثة ، كما توضع هاتان النقطتان كذلك ، فوق الأفعال المتصلة بنون النسوة فقط ، وذلك مثل : ܡܠܟ̈ܐ = ملوك ؛ ܡܠܟ̈ܬܐ = ملكات ؛ ܩܛ̈ܠܝ = قتلن ، ܢܩܛ̈ܠܢ = يقتلن . وعندما توضع النقطتان فوق الراء ، يكتفى بنقطتين بدلا من ثلاث ، مثل ܐܡ̈ܪܐ = أمرى .

٣- في بعض الكلمات السريانية حروف لا تنطق، وعندئذ يوضع فوقها أو تحتها خط يدل على ذلك، ويسمى بالسريانية. ܡܒܛܠܢܐ كما يسمى باللاتينية: Linea occultans = خط الاختفاء؛ مثل: ܡܕܝܢ̄ܬܐ = المدينة، ܐܢ̄ܬܝ = أنتِ.

قواعد تشكيل بعض حروف المعاني

الحروف التالية لها في اللغة السريانية، قواعد خاصة، في النطق والضبط، وهي:

(ܒ): الباء بمعنى (في) أو (مع) أو (الباء) في مثل: ܒܒܝܬܐ = في البيت.

(ܕ): الدال الموصولة بمعنى الذي، أو علامة الإضافة، التي توضع بين المضاف والمضاف إليه، في مثل: ܩܘܠܐ ܕܡܝܐ = جرة ماء.

(ܠ): اللام التي للملكية، وكذلك التي تسبق المفعول به المعرف؛ مثل: ܘܡܚܐ ܠܥܒܕܗ = وضرب عبده.

(ܘ): الواو العاطفة.

كل هذه الحروف الأربعة، ويجمعها قولنا: « بدلو »، تشكل بالطريقة الآتية:

١- إذا كان الحرف الأول من الكلمة، الداخل عليها أحد هذه الحروف، متحركا، فإنها تبقى غير متحركة، مثل: ܘܡܠܟܐ = والملك.

٢- أما إذا كان ما يليها ساكنا، فإنها تحرك بالفتحة، مثل: ܘܡܚܐ = وضرب.

ويمكن أن يجتمع حرفان أو أكثر من هذه الحروف الأربعة في دخولها على كلمة واحدة، وتكدسها في أولها، وعندئذ تسري القاعدة السابقة لذلك، مثل:

ܡܕܝܢܬܐ = المدينة .
ܒܡܕܝܢܬܐ = فى المدينة .
ܕܒܡܕܝܢܬܐ = الذى فى المدينة .
ܠܕܒܡܕܝܢܬܐ = للذى فى المدينة
ܘܠܕܒܡܕܝܢܬܐ = وللذى فى المدينة .

٣- إذا دخل واحد من هذه الأحرف على كلمة مبدوءة بالألف أو الياء ، انتقلت حركة الألف أو الياء إلى هذه الحروف ، وصارت الألف صامتا لا ينطق ، والياء حرف مد ، مثل :

ܐܡܪ = قال ← ܘܐܡܪ = وقال .
ܐܪܥܐ = الأرض ← ܒܐܪܥܐ = بالأرض .
ܝܕܥܬܐ = معرفة/حكمة ← ܠܝܕܥܬܐ = للمعرفة .
ܝܠܕ = وَلَدَ ← ܕܝܠܕ = الذى ولد .

★ ★ ★

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قواعد اللغة

ضمائر الرفع المنفصلة

أنا	:	ܐܢܐ	نحن	:	ܐܢܚܢܢ / ܚܢܢ
أنتَ	:	ܐܢܬ	أنتم	:	ܐܢܬܘܢ
أنتِ	:	ܐܢܬܝ	أنتن	:	ܐܢܬܝܢ
هو	:	ܗܘ	هم	:	ܗܢܘܢ
هي	:	ܗܝ	هن	:	ܗܢܝܢ

ملاحظات:

١- يلاحظ أن النون في ضمير الخطاب المفرد والجمع، مدغمة في التاء، ولذلك أهملت في النطق، وشددت التاء.

٢- في ضمير المخاطبة المفردة، ياء أثرية لا تنطق، ولعل الضمير كان ذات يوم: «أنتي» بالكسرة الطويلة، كما في بعض اللهجات العربية الحديثة.

٣- في عبارة مثل: ܗܝ ܗܝ ܡܠܟܬܐ = هي ملكة، كرر الضمير: ܗܝ للتأكيد، ثم قلبت الهاء في الضمير الثاني ياء، لوقوعها بين كسرتين طويلتين. ويقاس على ذلك ضمير الغائب المذكر، في مثل: ܗܘ ܗܘ ܡܠܟܐ = إنه ملك.

٤- يلاحظ في جماعة المخاطبين والمخاطبات، والغائبين والغائبات، أن التفرقة بين المذكر والمؤنث، اقتصرت على الحركة، فجعل للمذكر الضم وللمؤنث الكسر، بعكس العربية والعبرية، التي تفرق بينهما بالحرف، فالميم للمذكر والنون للمؤنث فيهما.

أسماء الإشارة

للبعيد	للقريب
ذلك ← ܗܰܘ	هذا ← ܗܳܢܳܐ / ܗܳܢܘ
تلك ← ܗܳܝ	هذه ← ܗܳܕܶܐ
أولئك للمذكر ܗܳܢܽܘܢ	هؤلاء للمذكر ܗܳܠܶܝܢ
أولئك للمؤنث ܗܳܢܶܝܢ	هؤلاء للمؤنث ܗܳܠܶܝܢ

ويقال في السريانية أيضا: ܗܳܢܰܘ (من ܗܳܢܳܐ ܗܰܘ) = هذا (يكون) كما يقال أيضا: ܗܳܕܳܝ (من ܗܳܕܶܐ ܗܳܝ) = هذه (تكون).

الاسم الموصول

الدال (ܕ) اسم موصول عام لا ينصرف، بمعنى: الذي والتي والذين واللاتي. ويتبع في تشكيله القاعدة السابقة في حروف «بدلو». ولا يشكل بالكسرة الطويلة على الأصل القديم فيه، إلا عند استخدامه مع لام الجر وضمائر الملكية، فيقال:

ܕܺܝܠܰܢ : الذي لنا	ܕܺܝܠܝ : الذي لي
ܕܺܝܠܶܟܝ : الذي لكِ	ܕܺܝܠܳܟ : الذي لكَ
ܕܺܝܠܳܗ : الذي لها	ܕܺܝܠܶܗ : الذي له
ܕܺܝܠܟܶܝܢ : الذي لكنّ	ܕܺܝܠܟܽܘܢ : الذي لكم
ܕܺܝܠܗܶܝܢ : الذي لهنّ	ܕܺܝܠܗܽܘܢ : الذي لهم

أدوات الاستفهام

xxxxxx

في اللغة السريانية، كسائر اللغات السامية، مجموعة كبيرة من أدوات الاستفهام، وأهمها ما يلي:

١ - ܟܒ : وهي حرف يوافق (هل) والهمزة، في طلب التصديق. والأصل فيها أن تلي المستفهم عنه مثل: ܐܡܝܪ ܟܒ ܫܠܡܐ = أمارت أختك؟ وقد تقع قبله، والغالب أن يتقدمها شيء، مثل: ܡܘܚܐ ܟܒ ܠܝܬ ܠܟܘܢ = أليس لكم عقل؟

وتوافق الهمزة كذلك في طلب التصور، مثل: ܐܕܢܝܟܘܢ ܟܒ ܝܩܝܪܢ ܐܘ ܠܒܘܬܟܘܢ = آذانكم ثقيلة أم قلوبكم؟

ويجوز زيادة ܟܒ بعد كلمات الاستفهام مطلقا للتأكيد.

٢ - ܡܢ = مَنْ؟ للعاقل.

٣ - ܡܐ / ܡܢ / ܡܢܐ = ما؟ / ماذا؟

٤ - ܡܢܘ (من ܡܢ ܗܘ) = من هو؟

٥ - ܡܢܝ = من هي؟

٦ - ܐܝܢܐ = أيّ (للمذكر)؟ / ما؟ / من؟ / ماذا؟

٧ - ܐܝܕܐ = أيّ (للمؤنث)؟

٨ - ܐܝܠܝܢ = أي (الجمع المذكر والمؤنث)؟

٩ - ܡܢܘ = ماذا يكون؟

١٠ - ܐܝܟܐ = أين؟

١١ - ܐܡܬܝ = متى؟ / أيان؟

١٢ - ܐܝܟ / ܐܝܟܢܐ = كيف؟ / ما؟

★ ★ ★

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الاسم وأقسامه

ينقسم الاسم فى اللغة السريانية، إلى مذكر ومؤنث، كما ينقسم إلى مفرد وجمع. وفى اللغة السريانية القديمة، بعض آثار المثنى، وإن كان المحدثون من العلماء لا يعترفون بوجوده فيها. وينقسم الاسم أخيرا إلى: مطلق من الإضافة والتعريف، ومضاف، ومعرف. هذا وتشارك الصفة الاسم فى هذا التقسيم كذلك.

فالاسم المطلق هو: ماليس معرفا ولا مضافا، مثل: ܟܬܒ = كتاب، ܒܝܫ = ردئ؟. والمضاف هو المذكور قبل مضاف إليه، غير مفصول عنه بفاصل، مثل: ܟܬܒ ܡܘܫܐ = كتاب موسى. والمعرف هو الذى يزاد فى آخره: (ܐ)، مثل: ܟܬܒܐ = الكتاب.

وإليك تصريف كلمة: ܒܝܫ. وقس عليها: ܛܒ = طيب، ܬܠܡܝܕ = تلميذ، ܫܬܝܩ = صامت، ܫܦܝܪ = جميل، ܣܒ = شيخ/عجوز.

العدد	الجنس	المطلق	المضاف	المعرف
المفرد	المذكر	ܒܝܫ	ܒܝܫ	ܒܝܫܐ
	المؤنث	ܒܝܫܐ	ܒܝܫܬ	ܒܝܫܬܐ
الجمع	المذكر	ܒܝܫܝܢ	ܒܝܫܝ	ܒܝܫܐ
	المؤنث	ܒܝܫܢ	ܒܝܫܬ	ܒܝܫܬܐ

ملاحظات:

١- الاسم المعرف بالحاقه الأداة: (ܐ) لآخره، فقد بعد فترة الدلالة على التعريف، وأصبح الصورة الأصلية العادية للاسم. والاسم المطلق من الإضافة والتعريف محدد بأوجه استعمال معينة سنعرض لها فيما بعد.

والاسم المضاف كثيرا ما يستعاض عنه باسم معرف بالأداة: (ܐ)
ويتوسط بينه وبين المضاف إليه، اسم الموصول القديم: (ܕ)، مثل:
ܡܠܟܐ ܕܒܒܠ = ملك بابل.

٢- يجب أن تتفق الصفة مع الموصوف، في التذكير والتأنيث، والإفراد والجمع، مثل: ܡܠܟܐ ܛܒܐ = الملك الطيب، ܒܬܘܠܬܐ ܫܦܝܪܬܐ = العذراء الجميلة.

٣- تستعمل كلمة: ܕܝܠ مع الضمير، بمنزلة الضمير المضاف إليه، مثل: ܟܬܒܐ ܕܝܠܝ = كتابي.

٤- من الأسماء الشاذة في الجمع، ما يأتي:

الكلمة	معناها	جمع المعرف	جمع المطلق
ܐܒܐ	الأب الحقيقي	ܐܒܗ̈ܐ	ܐܒܗ̈ܢ
	الأب الروحي	ܐܒܗ̈ܬܐ	ܐܒܗ̈ܢ
ܚܡܐ	حَمٌ	ܚܡܗ̈ܐ	ܚܡܗ̈ܢ
ܐܡܐ	أم	ܐܡܗ̈ܬܐ	ܐܡܗ̈ܢ
ܚܬܐ	أخت	ܐܚܘ̈ܬܐ	ܐܚܘ̈ܢ
ܐܚܪܢܐ	آخر	ܐܚܪ̈ܢܐ	ܐܚܪ̈ܢܝܢ
ܐܚܪܬܐ	أخرى	ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ	ܐܚܪ̈ܢܢ
ʾatta ܐܢܬܬܐ	امرأة/أنثى	ܢܫ̈ܐ	ܢܫ̈ܝܢ
ܐܡܬܐ	أَمَة	ܐܡܗ̈ܬܐ	ܐܡܗ̈ܢ
ܒܪܐ	ابن	ܒܢ̈ܝܐ	ܒܢ̈ܝܢ
ܒܪܬܐ	بنت	ܒܢ̈ܬܐ	ܒܢ̈ܢ
ܒܝܬܐ	بيت	ܒܬ̈ܐ التاء من المفرد	ܒܬ̈ܝܢ

٥ـ قد يكون آخر الجمع المعرّف: (ܝܳܐ) بدلا من: (ܐ̈)، كما سبق أن رأينا في جمع كلمة: ܒܪܳܐ = ابن، على: ܒܢܰܝܳܐ؛ ومثل جمع كلمة: ܐܺܝܕܳܐ = يد، على: ܐܺܝܕܰܝܳܐ بجانب: ܐܺܝܕ̈ܶܐ؛ ومثل جمع: ܬܶܕܝܳܐ = ثدي، على: ܬܶܕܝܰܝܳܐ، وجمع كلمة: ܫܢܬܳܐ = سنة، على: ܫܢܰܝܳܐ؛ وجمع كلمة: ܙܢܳܐ = نوع (أصلا فارسي) على: ܙܢܰܝܳܐ.

وقد قيس على ذلك بعض الكلمات المفردة، فبنيت في شكلها، وصيغتها، كالجمع، وهي في المعنى مفردة، مثل: ܡܰܝܳܐ = ماء؛ ܫܡܰܝܳܐ = سماء؛ ܕܡܰܝܳܐ = قيمة/ثمن.

٦ـ قد يجمع المذكر جمع مؤنث، مثل: ܢܰܦܫܳܐ = نفس (مؤنث في العربية) وجمعه: ܢܰܦܫܳܬܳܐ = نفوس. كما قد يجمع المؤنث جمع مذكر، مثل: ܡܶܠܬܳܐ = كلمة، وجمعها: ܡܶܠ̈ܶܐ = كلمات. وقد يكون للمفرد الواحد جمعان مذكر ومؤنث، مثل: ܪܽܘܚܳܐ = روح، وجمعه: ܪ̈ܽܘܚܶܐ أو ܪܽܘܚܳܬܳܐ = أرواح.

حالات استعمال الاسم المطلق

xxxxxxx

يستعمل الاسم المطلق في السريانية، في الحالات التالية،

١ـ في بعض الأعلام، وأسماء المدن، مثل: ܢܨܺܝܒܺܝܢ = نصيبين؛ ܩܶܢܫܪܺܝܢ = قنسرين.

٢ـ عند التكرار الدال على التوزيع، أو التقسيم، مثل: ܡܶܢ ܥܳܠܡܳܐ ܠܥܳܠܡܳܐ = من عالم لآخر؛ ܓܽܘܩܺܝܢ ܓܽܘܩܺܝܢ = جماعة وراء جماعة/أرسالا؛

٣ـ مع العدد، مثل: ܬܠܳܬܳܐ ܝܰܪ̈ܚܺܝܢ = ثلاثة أشهر. فإذا وصف المعدود بصفة، جاءت تلك الصفة معرفة، مثل: ܬܪܶܝܢ ܛܠܳܝܺܝܢ ܡܫܰܚܠ̈ܦܶܐ = ولدان مختلفان.

٤ - في تراكيب الظرفية الجامدة، المكونة من حروف الجر، وكلمات أخرى، مثل: ܒܥܓܠܐ = سريعا / بعجل؛ ܡܢ ܩܕܡ = فجأة (ܡܚܕܐ = لفورها) ܒܟܠ ܕܘܟܐ = في كل مكان.

٥ - في خبر المبتدأ، نحو: ܠܐ ܙܥܘܪ ܚܛܗܗ = ذنبه ليس كبيرا، إلا إذا كان في الجملة فعل ܗܘܐ المساعد (=كان) فإنه يجوز أن يكون الخبر معرفة، مثل: ܐܡܗ ܕܝܢ ܡܗܝܡܢܬܐ ܗܘܬ = غير أن أمه كانت مؤمنة.

٦ - في العبارات المنفية، مثل: ܕܠܐ ܚܘܣܢ = بلا تحفظ / بلا تردد.

المذكر والمؤنث

المؤنث الحقيقي، يدل عليه غالبا في اللغات السامية، بكلمة خاصة، تخالف الكلمة التي تدل على المذكر، ولذلك لا يحتاج هذا المؤنث إلى علامة تأنيث. ومثل هذا في السريانية: ܐܒܐ = أب، ومؤنثه: ܐܡܐ = أم، وكذلك: ܚܡܪܐ = حمار، ومؤنثه: ܐܬܢܐ = أتان.

وفي السريانية الكثير من الكلمات المؤنثة، دون علامة تأنيث، وتسمى بالمؤنثات السماعية، وهي كثيرة في اللغات السامية، ومثل في اللغة العربية مثلا: يد، وعين، وكف، وكبد، وسوق، وسكين، وعصا، ورحى، وعقرب.. وغير ذلك كثير. أما المؤنثات السماعية في اللغة السريانية، فمنها:

١ - الكثير من أسماء الحيوانات، مثل: ܐܪܢܒܐ = ضبع؛ ܓܡܠܐ = جمل؛ ܥܢܐ = شاة؛ ܥܙܐ = عنز؛ ܥܩܪܒܐ = عقرب؛ ܩܘܦܕܐ = قنفذ؛ ܫܘܡܫܡܢܐ = نملة؛ ܕܘܕܐ = دودة.

٢ - أعضاء الجسم، ولاسيما الأعضاء المزدوجة، مثل: ܐܕܢܐ = أذن؛

ܐܝܕܐ = يد، ܐܠܥܐ = ضلع، ܐܦܐ = وجه، ܒܘܪܟܐ = ركبة؛ ܫܘܦܢܐ = صفنة، ܙܥܘܪܬܐ = خنصر، ܛܦܪܐ = ظفر، ܝܡܝܢܐ = يمين؛ ܟܒܕܐ = كبد، ܓܦܐ = جناح، ܟܦܐ = كف، ܕܪܥܐ = ذراع؛ ܟܬܦܐ = كتف، ܥܝܢܐ = عين، ܥܩܒܐ = عقب، ܨܒܥܐ = إصبع؛ ܩܪܢܐ = قرن، ܪܓܠܐ = رجل، ܫܪܬܐ = سرة.

٣- بعض أسماء الثياب والأواني والآلات، مثل: ܩܕܪܐ = قدر؛ ܐܓܢܐ = إجانة، ܐܠܦܐ = سفينة، ܡܥܛܦܐ = معطف، ܠܘܚܐ = لوح؛ ܡܓܠܐ = منجل، ܡܓܢܐ = مجن، ܡܚܛܐ = إبرة، ܥܪܣܐ = عرش؛ ܪܚܝܐ = رحى، ܡܫܚܐ = مح.

٤- والأرض مؤنثة منذ القدم: ܐܪܥܐ. وكذلك الجهات الأصلية: ܓܪܒܝܐ = شمال، ܡܕܢܚܐ = شروق، ܬܝܡܢܐ = جنوب، ܡܥܪܒܐ = غرب.

وكذلك أجزاء الأرض، مثل: ܐܘܪܚܐ = طريق، ܚܩܠܐ = حقل، ܢܚܠܐ = وادي.

وكذلك العناصر والظواهر الجوية، مثل: ܟܐܦܐ = حجر؛ ܡܠܚܐ = ملح، ܥܢܢܐ = سحاب.

وكذلك النبات وأجزاؤه، مثل: ܓܘܦܢܐ = جفن/شجر العنب؛ ܢܨܐ = برعم.

لكننا وقد ينتهي المؤنث المفرد في حالة الإطلاق، بنهاية أخرى غير النهاية المعروفة: (ܬܐ)، إذ قد ينتهي بالنهاية: (ܘ)، مثل: ܙܟܘ = انتصار، والجمع المطلق هو: ܙܟܘܬܐ. وقد ينتهي بالنهاية: (ܝ)، مثل: ܪܒܝ = ربا، والجمع المطلق هو: ܪܒܝܬܐ.

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الإضافة

١- إضافة الاسم إلى الضمائر

تنقسم الضمائر في اللغة السريانية، إلى ضمائر منفصلة، وضمائر متصلة؛ فالضمائر المنفصلة، هي التي سبق الحديث عنها. أما الضمائر المتصلة، فمنها ما يتصل بالاسم أو بالحرف، وهو المضاف إليه والمجرور ومنها ما يتصل بالفعل، وهو المفعول به.

وللضمائر المتصلة بالاسم جدولان من التصريف، أولهما للاسم المفرد المذكر، والمفرد المؤنث، والجمع المؤنث، والثاني لجمع المذكر؛ كما يتضح مما يلي:

(٢)	(١)	الضمير	(٢)	(١)	الضمير
ـܝ̈ܢ	ـܢ	المتكلمون	ـܝ̈	ـܝ	المتكلم
ـܝ̈ܟܘܢ	ـܟܘܢ	المخاطبون	ـܝ̈ܟ	ـܟ	المخاطب
ـܝ̈ܟܝܢ	ـܟܝܢ	المخاطبات	ـܝ̈ܟܝ	ـܟܝ	المخاطبة
ـܝ̈ܗܘܢ	ـܗܘܢ	الغائبون	ـܘ̈ܗܝ	ـܗ	الغائب
ـܝ̈ܗܝܢ	ـܗܝܢ	الغائبات	ـܝ̈ܗ	ـܗ̇	الغائبة

١- والمثال التالي للمفرد المذكر ܡܠܟܐ = الملك، عند إضافته للضمائر:

معناها	الكلمة مضافة	معناها	الكلمة مضافة
ملكنا	ܡܠܟܢ	مَلِكي	ܡܠܟܝ
ملككم	ܡܠܟܟܘܢ	مَلِكُكَ	ܡܠܟܟ
ملككن	ܡܠܟܟܝܢ	مَلِكُكِ	ܡܠܟܟܝ
ملكهم	ܡܠܟܗܘܢ	ملكه	ܡܠܟܗ
ملكهن	ܡܠܟܗܝܢ	ملكها	ܡܠܟܗ̇

٢ـ وهذا مثال للمفرد المؤنث ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܳܐ = الملكة ، عند اضافته للضمائر:

ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܝ	ملكتي	ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܰܢ	ملكتنا
ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܳܟ݂	ملكتكَ	ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܟ݂ܽܘܢ	ملكتكم
ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܶܟ݂ܝ	ملكتكِ	ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܟ݂ܶܝܢ	ملكتكن
ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܶܗ	ملكته	ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܗܽܘܢ	ملكتهم
ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܳܗ	ملكتها	ܡܰܠܟ݁ܬ݂ܗܶܝܢ	ملكتهن

٣ـ وهذا مثال للجمع المؤنث ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܳܐ = الملكات ، عند اضافته للضمائر:

ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܝ	ملكاتي	ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܰܢ	ملكاتنا
ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܳܟ݂	ملكاتكَ	ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܟ݂ܽܘܢ	ملكاتكم
ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܶܟ݂ܝ	ملكاتكِ	ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܟ݂ܶܝܢ	ملكاتكن
ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܶܗ	ملكاته	ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܗܽܘܢ	ملكاتهم
ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܳܗ	ملكاتها	ܡܰܠܟ݁ܳܬ݂ܗܶܝܢ	ملكاتهن

٤ـ وهذا مثال للجمع المذكر ܡܰܠܟ݁ܶܐ = الملوك ، عند اضافته للضمائر:

ܡܰܠܟ݁ܰܝ	ملوكي	ܡܰܠܟ݁ܰܝܢ	ملوكنا
ܡܰܠܟ݁ܰܝܟ݂	ملوككَ	ܡܰܠܟ݁ܰܝܟ݂ܽܘܢ	ملوككم
ܡܰܠܟ݁ܰܝܟ݂ܝ	ملوككِ	ܡܰܠܟ݁ܰܝܟ݂ܶܝܢ	ملوككن
ܡܰܠܟ݁ܰܘܗ݈ܝ	ملوكه	ܡܰܠܟ݁ܰܝܗܽܘܢ	ملوكهم
ܡܰܠܟ݁ܶܝܗ̇	ملوكها	ܡܰܠܟ݁ܰܝܗܶܝܢ	ملوكهن

ملاحظات

١ـ إذا كان آخر الاسم الذي يضاف إلى الضمائر (ܐ) أو (ܬܐ)، أي أنه كان في حالة التعريف، فإن هذا الآخر يحذف عند الإضافة.

٢ـ يحرك آخر الاسم المفرد عند إضافته للضمائر، بالكسرة الممالة، في حالتي المخاطبة والغائب، ويحرك آخره بالفتحة الطويلة، في حالتي المخاطب والغائبة.

٣ـ الهاء والياء (ܗܝ) الأخيرتان، في ضمير المذكر الغائب، في حالة الاسم الجمع، لا يلفظان، وإنما يتم الوقف على الواو قبلهما.

٤ـ الأصل في الجمع المذكر، عند إضافته إلى ياء المتكلم، أن يكون على مثال: ܡܠܟܝ̈ܝ، غير أن الياء الأخيرة حذفت لكراهة توالي الأمثال.

٥ـ مثال استخدام الضمائر مع حروف الجر: ܠܗ = له؛ ܠܗ̇ = لها؛ ܒܟ = بكَ؛ ܠܝ = لي؛ ܒܟܘܢ = بكم.. إلخ.

٦ـ هناك بعض الحروف والكلمات، تستعمل مع الضمائر التي تستعمل مع الجمع المذكر؛ ومن ذلك:

الكلمة	معناها	مثالها	الكلمة	معناها	مثالها
ܥܠ	على	ܥܠܝܗܘܢ	ܬܚܬ	تحت	ܬܚܬܝ
ܓܒ	بجانب	ܓܒܝܟ	ܚܕܪ	حول	ܚܕܪܝ
ܒܠܥܕ	بدلامن	ܒܠܥܕܝܟܘܢ	ܐܝܟ	يكون	ܐܝܟܝ
ܩܕܡ	قدّام	ܩܕܡܝ	ܠܝܬ	ليس	ܠܝܬܘܗܝ

٧ـ كلمة: كلمة ܠܐ ܡܛܠ = بسبب (مع ܕ = لأن) تتغير قبل إضافتها للضمائر إلى كلمة ܡܛܠܬ، مثل: كلمة ܡܛܠܬܝ = بسببي.

٨ - كلمة : ܠܘܩܒܠ = تجاه/قبال ، تغير إلى ܠܩܘܒܠ قبل أن تضاف إلى ضمير الاسم المفرد المخاطب ، أو المخاطبة ، والغائب أو الغائبة ، وجمع المتكلم . وفيما عدا ذلك تبقى كما هي .

٩ - كلمة : ܟܠ = كل ، تضاف إلى النوع الأول من الضمائر ، غير أنها مع ياء المتكلم ، تشكل هكذا : ܟܠܝ = كلي .

٢-إضافة الاسم إلى الظاهر

يضاف الاسم في اللغة السريانية إلى الظاهر ، بواحد من الطرق الآتية :

١ - أن يوضع الاسم المضاف في حالة الإضافة ، مثل : ܪܫ ܡܠܟܐ = رأس الملك . وقد ضاع هذا الاستعمال من اللغة السريانية المتأخرة ، ولم يبق إلا في التعبيرات الجامدة ، التي تنوقلت على مر الأيام .

٢ - أو يستعمل الاسم في حالة التعريف ، ويفصل بين المضاف والمضاف إليه باسم الموصول (ܕ) ، مثل : ܪܫܐ ܕܡܠܟܐ = رأس الملك .

٣ - أو يضاف الاسم إلى ضمير يرجع إلى المضاف إليه ، ثم يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالدال كذلك ، مثل : ܪܫܗ ܕܡܠܟܐ = رأس الملك .

٤ - أو يوضع الاسم في حالة تعريف ، ويؤتى بعده بكلمة : ܕܝܠ ، متصلة بضمير يعود على المضاف إليه ، ثم يذكر المضاف إليه مسبوقا بالدال ، مثل : ܪܫܐ ܕܝܠܗ ܕܡܠܟܐ = رأس الملك .

★ ★ ★

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

أسماء الأعداد

العقد الأول (من ١ ـ ١٠) : ينقسم إلى ما يأتي :

العدد	مع المذكر		مع المؤنث	
١	ܚܕ	واحد	ܚܕܐ	واحدة
٢	ܬܪܝܢ	اثنان	ܬܪܬܝܢ	اثنتان
٣	ܬܠܬܐ	ثلاثة	ܬܠܬ	ثلاث
٤	ܐܪܒܥܐ	أربعة	ܐܪܒܥ	أربع
٥	ܚܡܫܐ	خمسة	ܚܡܫ	خمس
٦	ܐܫܬܐ = ܫܬܐ	ستة	ܫܬ	ست
٧	ܫܒܥܐ	سبعة	ܫܒܥ	سبع
٨	ܬܡܢܝܐ	ثمانية	ܬܡܢܐ	ثمان
٩	ܬܫܥܐ	تسعة	ܬܫܥ	تسع
١٠	ܥܣܪܐ	عشرة	ܥܣܪ	عشر

ملاحظات :

١ ـ أصل ܚܕ : ܐܚܕ ، وقد حذفت الألف ، لأنها تحذف في السريانية إذا سكنت أو حركت بحركة مخطوفة قبل حاء ، مثل : ܡܚܪ = ܡܐܚܪ أصلاً : ma'har . ولذلك : ܚܬܐ = أخت ، أصلاً : ܐܚܬܐ . وكذلك : ܚܪܬܐ = نهاية ، أصلاً : ܐܚܪܬܐ .

٢ ـ أصل : ܬܪܝܢ : ܬܢܝܢ ، وقد قلبت النون الأولى راء ، بسبب قانون المخالفة ، وهو ألا يجتمع صوتان من جنس واحد في كلمة واحدة .

٣ـ وقد تستعمل الأعداد من ٢-٩ مضافة إلى ضمائر الجر المتصلة، كإضافة جمع المذكر، هكذا: ܐܰܪܒܰܥܬܗܽܘܢ = أربعتهم (هم الأربعة).

٤ـ للتعبير عن المرة أو المرات، تستعمل كلمة: ܙܒܰܢ، فيقال مثلا: ܚܕܳܐ ܙܒܰܢ = مرة واحدة، ܬܰܪܬܶܝܢ ܙܒܰܢܺܝܢ = مرتين ..إلخ.

الأعداد المركبة والعقود:

يقال في الأعداد المركبة للمذكر: ܚܕܰܥܣܰܪ، ܬܪܶܥܣܰܪ، ܬܠܳܬܰܥܣܰܪ.. إلخ. والمؤنث: ܚܕܰܥܣܰܪܐ، ܬܪܶܬܰܥܣܰܪܐ، ܬܠܳܬܰܥܣܰܪܐ ..إلخ.

وفي العقود: ܥܶܣܪܺܝܢ، ܬܠܳܬܺܝܢ، ܐܰܪܒܥܺܝܢ ..إلخ. وفي الأعداد المعطوفة: ܥܶܣܪܺܝܢ ܘܚܰܕ، ܥܶܣܪܺܝܢ ܘܬܪܶܝܢ ..إلخ.

كما يقال في المائة والألف وغيرهما: ܡܳܐܐ = ١٠٠، ܡܳܐܬܶܝܢ = ٢٠٠، ܬܠܳܬܡܳܐܐ = ٣٠٠ وهكذا؛ ويقال: ܐܠܶܦ = ١٠٠٠، ܪܶܒܘ = ١٠٠٠٠ (في الكنعانية).

الصفات من الأعداد:

تتكون الصفات من ١ـ ١٠ بزيادة ܝܳܐ في آخر الأعداد السابقة، كما يشكل الحرف الثاني من الكلمة بالكسرة الطويلة الخالصة، فيما عدا كلمة (الأول) فلها في السريانية كلمة خاصة. وإليك تلك الصفات:

الأول	ܩܰܕܡܳܝܳܐ	الثاني	ܬܰܪܝܳܢܳܐ (١)
الثالث	ܬܠܺܝܬܳܝܳܐ	الرابع	ܪܒܺܝܥܳܝܳܐ
الخامس	ܚܡܺܝܫܳܝܳܐ	السادس	ܫܬܺܝܬܳܝܳܐ
السابع	ܫܒܺܝܥܳܝܳܐ	الثامن	ܬܡܺܝܢܳܝܳܐ
التاسع	ܬܫܺܝܥܳܝܳܐ	العاشر	ܥܣܺܝܪܳܝܳܐ

(١) وللمؤنث: ܬܰܪܝܳܢܺܝܬܳܐ، ويقال نادرا: ܬܢܝܳܢܳܐ وللمؤنث: ܬܢܝܳܢܺܝܬܳܐ.

أيام الأسبوع في السريانية :

الأحد	ܚܕ ܒܫܒܐ[١]
الاثنين	ܬܪܝܢ ܒܫܒܐ
الثلاثاء	ܬܠܬܐ ܒܫܒܐ
الأربعاء	ܐܪܒܥܐ ܒܫܒܐ
الخميس	ܚܡܫܐ ܒܫܒܐ
الجمعة	ܥܪܘܒܬܐ (أحيانا : ܥܪܘܒܬܐ بسبب التاء)
السبت	ܫܒܬܐ

أسماء الشهور :

ܬܫܪܝܢ ܩܕܝܡ	تشرين الأول	= أكتوبر
ܬܫܪܝܢ ܐܚܪܝ	تشرين الثاني	= نوفمبر
ܟܢܘܢ ܩܕܝܡ	كانون الأول	= ديسمبر
ܟܢܘܢ ܐܚܪܝ	كانون الثاني	= يناير
ܫܒܛ	شباط	= فبراير
ܐܕܪ	آذار	= مارس
ܢܝܣܢ	نيسان	= ابريل
ܐܝܪ	إيار	= مايو
ܚܙܝܪܢ	حزيران	= يونية
ܬܡܘܙ	تموز	= يولية
ܐܒ	آب	= أغسطس
ܐܝܠܘܠ	إيلول	= سبتمبر

(١) هذه حالة إطلاق من ܫܒܬܐ على اعتبار التاء الأصلية فيه، لكن الناس ذلّوا !

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الحروف والأدوات

نستكمل فيما يلي بعض حروف العطف والجر والأدوات التي لم ترد في كلامنا من قبل :

ܐܝܟ = مثل .
ܒܬܪ = بعد (ܒ + ܐܬܪ) .
ܒܝܬ = بين (جمعها : ܒܝܢܬ تظهر فيه النون) .
ܥܡ = مع .
ܠܘܬ = إلى .
ܥܕ = متى / إلى (ومثلها : ܥܕܡܐ) .
ܒܣܬܪ = خلف (ܒ + ܣܬܪ) .
ܐܘ = أو .
ܐܟ = الكاف / مثل (ومثلها : ܐܟܘܬ) .
ܐܠܐ ܐܢ = إن لم / مالم .
ܐܢ ܠܐ = إن لم .
ܐܦ = أيضا .
ܒܪܡ = لكن .
ܡܢ = من .
ܕܠܐ = بدون .
ܡܢ ܠܒܪ = من الخارج .
ܡܢ ܠܓܘ = من الداخل .
ܐܢ = إن .
ܕܠܡܐ = لئلا .

ܛܳܒ = هنيا .
ܛܳܒ ܠܡܳܐ = ولو أن .
ܗܳܟܺܝ = لهذا .
ܟܰܠܠ ، = لأن .
ܠܒܰܪ = خارجا .
ܠܓܰܘ = داخلا .
ܫܰܪܺܝܪ = حقا .
ܐܰܝܟ = مثل / حقا .
ܡܶܛܽܠܗܳܢܳܐ = لهذا .

اسم التفضيل

xxxxx

ليس للتفضيل صيغة خاصة في اللغة السريانية ، بعكس العربية ، وإنما يستعمل للتفضيل فيطي الوصف الأصلي ، مع حرف الجر : ܡܶܢ ، مثل :

ܪܰܒ ܬܰܘܪܳܐ ܡܶܢ ܐܶܡܪܳܐ = الثور أكبر من الخروف .

ܫܰܦܺܝܪܳܐ ܐܚܳܬܳܐ ܡܶܢ ܐܰܚܽܘܗ̇ = إخيل أجمل من أخيها .

★ ★ ★

الأفعال

أنواع الفعل في السريانية

ينقسم الفعل في اللغة السريانية، كما في سائر اللغات السامية، إلى مجرد ومزيد؛ فالمجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، مثل: ܩܛܠ = قَتَلَ. والمزيد: ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، مثل: ܐܩܛܠ = أَقْتَلَ.

والمجرد ينقسم إلى ثلاثي ورباعي؛ فالأول مثل: ܩܛܠ السابقة. والرباعي أمثلته قليلة في اللغة السريانية، مثل: ܓܠܓܠ = دحرج؛ ܬܠܡܕ = علّم، ܬܪܓܡ = تحدث (ترجم).

وينقسم الفعل مرة أخرى إلى صحيح، وإلى غير صحيح، ويسمى الأول كذلك قياسيا، كما يسمى الآخر شاذا. فالصحيح أو القياسي: ما لم تكن فاؤه نونا أو ألفا أو ياء، وما لم تكن عينه ألفا أو واوا أو ياء، وما لم تكن لامه ألفا أو ياء، أو حرف حلق (الهاء والحاء والعين ويلحق بها الراء) وما لم يكن مضعف العين (ما كانت عينه ولامه من جنس واحد). أما الفعل الشاذ أو غير الصحيح، فإنه ما كان واحدا من ذلك.

وينقسم الفعل مرة ثالثة، من حيث دلالته على الزمن، إلى ثلاثة أقسام؛ ماض: ويتصرف بإسناده إلى ضمائر الرفع المتصلة بآخره. ومستقبل (مضارع): ويزاد في أوله أحد حروف المضارعة، وهي في السريانية (الألف والنون والتاء)، كما يزاد في آخره بعض اللواحق في حالات المخاطبة والمخاطبين والمخاطبات والغائبين والغائبات. وأمر: ويصاغ من حالات الخطاب في المستقبل، بعد حذف تاء الخطاب من أول الفعل.

وينقسم الفعل مرة أخرى إلى متعدٍّ، وهو ماله مفعول مباشر، مثل: ܩܛܠ = قتل، وإلى لازم، وهو ما ليس له مفعول مباشر، ومثلا ܕܚܠ = خاف.

وينقسم الفعل أخيرا إلى مبني للمعلوم، ومبني للمجهول. والأوزان المشهورة في السريانية ثلاثة في المبني للمعلوم، وثلاثة في المبني للمجهول، على النحو التالي:

نوع الفعل	المبني للمعلوم		المبني للمجهول	
المجرد	ܩܛܠ	فَعَلَ	ܐܬܩܛܠ	فُعِلَ (انفعل)
مضعف العين	ܩܛܠ	فَعَّلَ	ܐܬܩܛܠ	فُعِّلَ
المزيد بالألف	ܐܩܛܠ	أَفْعَلَ	ܐܬܬܩܛܠ	أُفْعِلَ

ملاحظات:

١- عين الفعل المبني للمجهول من الصيغة الأولى، مشكلة بالكسرة الممالة، وفي الصيغتين الثانية والثالثة، تشكل العين بالفتحة.

٢- التاء الثانية في الصيغة الثالثة من المبني للمجهول، أصلها الألف الموجودة في الصيغة الثالثة من المبني للمعلوم، وقد أدغمت في تاء البناء للمجهول. وتنطق الصيغة هكذا: (اتَّفْعَل).

٣- هناك أفعال تبدو في الظاهر رباعية، وهي في الواقع من بقايا وزن السببية الضائع، المزيد بالشين أو السين، مثل: ܫܥܒܕ = استعبد، ܫܡܠܝ = أكمل، ܫܘܕܥ = أخبر/أعلم، ܫܘܕܝ = أقرَّ، ܣܪܗܒ = أسرع، ܣܩܘܒܠ = استقبل، ܣܘܥܣ = اعتنى. وتتصرف هذه الأفعال مع الضمائر، كتصرف الرباعي سواءً بسواء.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الأفعال الصحيحة

أوزان الثلاثي المجرد

الفعل الثلاثي المجرد له في الماضي المبني للمعلوم ثلاثة أوزان: ܩܛܰܠ، ܩܛܶܠ، ܩܛܽܠ. والأول من هذه الأوزان متعدٍّ، والثاني والثالث لازمان في الغالب. ويقابل هذه الأوزان في اللغة العربية: فَعَلَ كقتل، وفَعِلَ كفرح، وفَعُلَ كحسن.

<u>الوزن الأول</u>: له في مضارعه ثلاثة أوزان، هي:

1- ܢܶܩܛܽܘܠ : وهو كثير جدا في السريانية، مثل: ܩܛܰܠ ܢܶܩܛܽܘܠ = قتل يقتل، ܟܬܰܒ ܢܶܟܬܽܘܒ = كتب يكتب، ܛܪܰܕ ܢܶܛܪܽܘܕ = طرد يطرد، ܛܡܰܪ ܢܶܛܡܽܘܪ = طمر (أخفى) يطمر، ܚܛܰܦ ܢܶܚܛܽܘܦ = خطف يخطف، ܚܬܰܡ ܢܶܚܬܽܘܡ = ختم يختم، ܛܠܰܡ ܢܶܛܠܽܘܡ = ظلم يظلم، وغير ذلك كثير.

2- ܢܶܩܛܶܠ : وليس منه في السريانية كلها إلا فعلان اثنان، وهما: ܥܒܰܕ ܢܶܥܒܶܕ = عمل يعمل، ܙܒܰܢ ܢܶܙܒܶܢ = اشترى يشترى.

3- ܢܶܩܛܰܠ : وهو غالب فيما كانت لامه عينا، أو هاء، أو حاء، أو راء، مثل: ܫܡܰܥ ܢܶܫܡܰܥ = سمع يسمع، ܒܠܰܥ ܢܶܒܠܰܥ = بلع يبلع، ܡܫܰܚ ܢܶܡܫܰܚ = دهن يدهن (مسح يمسح)، ܥܒܰܪ ܢܶܥܒܰܪ = عبر يعبر.

وقد قلنا إن هذا الوزن غالب فيما كانت لامه حرفا حلقيا أو راء، لأن هناك أفعالا متعدية، فيها هذا الشرط، ولا تأتي على هذا الوزن، مثل: ܙܪܰܥ ܢܶܙܪܽܘܥ = زرع يزرع؛ ܕܒܰܚ ܢܶܕܒܽܘܚ = ذبح يذبح

الوزن الثاني: له في مضارعه وزن واحد فقط، وهو ܢܶܦܥܰܠ، مثل:
ܕܚܶܠ ܢܶܕܚܰܠ = خاف يخاف، ܪܚܶܡ ܢܶܪܚܰܡ = أحب يحب، ܥܒܶܪ ܢܶܥܒܰܪ =
بقي يبقى، ܠܒܶܫ ܢܶܠܒܰܫ = لبس يلبس، ܠܚܶܡ ܢܶܠܚܰܡ = زاد يزيد،
ܪܟܶܒ ܢܶܪܟܰܒ = ركب يركب، وغير ذلك.

وقد تحولت بعض أفعال هذا الوزن اللازم في الماضي إلى ܦܥܰܠ،
بسبب وقوع أحد حروف الحلق أو الراء في لامه، ثم بسبب القياس
الخاطئ على هذه الأفعال. مثال النوع الأول: ܥܒܰܫ ܢܶܥܒܰܫ = نبت
ينبت، ܪܘܰܝ ܢܶܪܘܶܐ = أشرب يشرب، ܥܫܰܢ ܢܶܥܫܰܢ = خشن يخشن.

ومثال النوع الثاني الذي قيس على هذه الأفعال: ܫܠܰܛ
ܢܶܫܠܰܛ = تسلط يتسلط، ܚܦܰܛ ܢܶܚܦܰܛ = اجتهد يجتهد،
ܙܗܰܪ ܢܶܙܗܰܪ = احترس يحترس (أضاء يضيء).

الوزن الثالث من أوزان الماضي، وهو ܦܥܶܠ له في مضارعه وزن
واحد فقط، وهو ܢܶܦܥܶܠ. ومنه في اللغة السريانية أفعال قليلة
مثل: ܦܚܶܙ ܢܶܦܚܶܙ = انتفش (الطائر) ينتفش.

وقد تحول ماضيه في الكثير من الأفعال الباقية إلى وزن ܦܥܶܠ
مثل: ܩܪܶܒ ܢܶܩܪܘܿܒ = قَرُب يقرب، ܫܶܦܪ ܢܶܫܦܰܪ = عظم
يعظُم (مجد)، ܫܠܶܡ ܢܶܫܠܘܿܡ = سكت يسكت، ܢܫܶܒ ܢܶܫܘܿܒ
(أصلا: ܢܶܫܒ) = نفخ ينفخ.

وخلاصة هذا كله أن السريانية، فيها من الأوزان في الماضي والمضارع:
فَعَل يفعُل، وفَعَل يفعِل، وفَعَل يفعَل، وفَعِل يفعَل، وفَعُل يفعُل،
وفَعِل يفعُل. وكل هذه الأوزان ما عدا الأخيرة مثل في العربية، وتزيد
العربية على هذا: فَعِل يفعِل، مثل: حسب يحسب.

★ ★ ★

تصريف الماضي مع الضمائر

أولاً: المجرد المبني للمعلوم. وسنصرف منه لفظا وزني: ܩܛܰܠ وܩܛܶܠ. أما وزن ܩܛܽܠ فسنتركه لندرة أمثلته:

١- وزن ܩܛܰܠ (مثل: ܩܛܰܠ = قتل):

الغائب	ܩܛܰܠ	قتل	الغائبون	ܩܛܰܠܘ = ܩܛܰܠܘܢ	قتلوا
الغائبة	ܩܶܛܠܰܬ	قتلت	الغائبات	ܩܛܰܠ = ܩܛܰܠܝ = ܩܛܰܠܶܝܢ	قتلن
المخاطب	ܩܛܰܠܬ	قتلتَ	المخاطبون	ܩܛܰܠܬܘܢ	قتلتم
المخاطبة	ܩܛܰܠܬܝ	قتلتِ	المخاطبات	ܩܛܰܠܬܝܢ	قتلتن
المتكلم	ܩܶܛܠܶܬ	قتلتُ	المتكلمون	ܩܛܰܠܢ = ܩܛܰܠܢܰܢ	قتلنا

٢- وزن ܩܛܶܠ (مثل: ܕܚܶܠ = خاف):

الغائب	ܕܚܶܠ	خاف	الغائبون	ܕܚܶܠܘ = ܕܚܶܠܘܢ	خافوا
الغائبة	ܕܶܚܠܰܬ	خافت	الغائبات	ܕܚܶܠ = ܕܚܶܠܝ = ܕܚܶܠܶܝܢ	خفن
المخاطب	ܕܚܶܠܬ	خفتَ	المخاطبون	ܕܚܶܠܬܘܢ	خفتم
المخاطبة	ܕܚܶܠܬܝ	خفتِ	المخاطبات	ܕܚܶܠܬܝܢ	خفتن
المتكلم	ܕܶܚܠܶܬ	خفتُ	المتكلمون	ܕܚܶܠܢ = ܕܚܶܠܢܰܢ	خفنا

ملاحظات:

١- فاء الفعل ساكنة في جميع التصاريف، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم، فإنها متحركة فيهما بالكسرة الممالة.

٢- عين الفعل متحركة في الوزن الأول بالفتحة، وفي الوزن الثاني بالكسرة الممالة، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم، فإنها ساكنة فيهما.

٣ - الياء الموجودة في صيغة المخاطبة، وكذلك الياء الموجودة في الصيغة الثالثة للغائبات، لا تنطقان، وكذلك الواو في الصيغ الأولى للغائبين.

٤ - نقطتا الجمع لا توضعان، إلا في الصيغتين الثانية والثالثة من صيغ الغائبات.

٥ - أصل صيغة الغائبين: *katalū* كما في اللغة العربية، وعندما سقطت الحركات الأخيرة من النطق في السريانية، تحولت الصيغة إلى: *ktal* فاشتبهت في النطق، مع صيغة الغائب، فألحقوا بها نظيرة ضمير الرفع المنفصل: ܗܢܘܢ فصارت: *ktálūn* وعلى ذلك فإن صيغة ܩܛܠܘܢ أحدث من صيغة ܩܛܠܘ.

٦ - أصل صيغة الغائبات في السريانية: *katalā* كما في اللغة الحبشية (ولا تزال هذه الفتحة الطويلة، موجودة في السريانية في صيغة الغائبات عند اتصالها بضمير النصب، في مثل: ܩܛܠܳܢܝ = قتلتني).

وعندما سقطت هذه الفتحة الطويلة، من آخر الفعل، الذي لم يتصل بضمير النصب، حسب عادة السريانية في ذلك، اشتبهت صيغة الغائبات، بصيغة الغائب في النطق والكتابة فألحقوا بها نظيرة ضمير الرفع المنفصل: ܗܢܝܢ فصارت: *ktálēn* وعلى ذلك فإن صيغة: ܩܛܠܶܝܢ أحدث من صيغة: ܩܛܠܝ في الغائبات.

أما الصيغة الثالثة في الغائبات، وهي: ܩܛܠܝܢ فقد كان السبب في وجودها، هو القياس الخطي على صيغة المخاطبة: ܩܛܠܬܝ.

٧ - الصيغة الثانية من صيغتي المتكلم، ألحق بها نظيرة الضمير المنفصل: ܐܢܐ للتأكيد، وعلى ذلك فهي أحدث من الأولى.

ثانيا: تصريف الماضي المبني للمجهول من المجرد (صيغة: [illegible]) :

الغائب	[illegible]	قُتِل	الغائبون	[illegible] = [illegible]	قُتِلوا
الغائبة	[illegible]	قُتِلَتْ	الغائبات	[illegible] = [illegible] = [illegible]	قُتِلْنَ
المخاطب	[illegible]	قُتِلْتَ	المخاطبون	[illegible]	قُتِلْتُم
المخاطبة	[illegible]	قُتِلْتِ	المخاطبات	[illegible]	قُتِلْتُنَّ
المتكلم	[illegible]	قُتِلْتُ	المتكلمون	[illegible] = [illegible]	قُتِلْنا

ملاحظات:

١- فاء الفعل ساكنة في جميع التصاريف، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم فإنها فيهما محركة بالفتح.

٢- عين الفعل محركة بالكسرة الممالة دائما، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم أيضا، فإنها فيهما ساكنة.

٣- تسري هنا بقية الملاحظات السابقة، وكذا فيما يأتي من الصيغ الأخرى.

ثالثا: تصريف الفعل المضعف العين في المبني للمعلوم (صيغة [illegible]) :

الغائب	[illegible]	قَتَّل	الغائبون	[illegible] = [illegible]	قَتَّلوا
الغائبة	[illegible]	قَتَّلَتْ	الغائبات	[illegible] = [illegible] = [illegible]	قَتَّلْنَ
المخاطب	[illegible]	قَتَّلْتَ	المخاطبون	[illegible]	قَتَّلْتُم
المخاطبة	[illegible]	قَتَّلْتِ	المخاطبات	[illegible]	قَتَّلْتُنَّ
المتكلم	[illegible]	قَتَّلْتُ	المتكلمون	[illegible] = [illegible]	قَتَّلْنا

ملاحظة :

فاء الفعل مفتوحة دائما، وعينه مشددة محركة بالكسرة الممالة، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم، فإن العين فيهما ساكنة، مشددة في النطق، ولا يشتبه الفعل في هذه الحالة بالفعل المجرد في الكتابة، لأن الفاء هناك محركة بالكسرة الممالة.

رابعا : تصريف مضعف العين في المبني للمجهول (صيغة : [illegible]) :

الغائب	[illegible]	قُتِّل	الغائبون	[illegible] = [illegible]	قُتِّلوا
الغائبة	[illegible]	قُتِّلَتْ	الغائبات	[illegible] = [illegible] = [illegible]	قُتِّلن
المخاطب	[illegible]	قُتِّلْتَ	المخاطبون	[illegible]	قُتِّلتم
المخاطبة	[illegible]	قُتِّلْتِ	المخاطبات	[illegible]	قُتِّلتن
المتكلم	[illegible]	قُتِّلْتُ	المتكلمون	[illegible] = [illegible]	قُتِّلنا

ملاحظة :

تشتبه صيغتا الغائبة والمتكلم في الكتابة هنا، بصيغتيهما من وزن : [illegible] غير أن النطق يفرق بينهما في تشديد العين.

خامسا : تصريف الفعل المزيد بالألف في المبني للمعلوم (صيغة [illegible]) :

الغائب	[illegible]	أَقْتَل	الغائبون	[illegible] = [illegible]	أقتلوا
الغائبة	[illegible]	أَقْتَلَتْ	الغائبات	[illegible] = [illegible] = [illegible]	أقتلن
المخاطب	[illegible]	أَقْتَلْتَ	المخاطبون	[illegible]	أقتلتم
المخاطبة	[illegible]	أَقْتَلْتِ	المخاطبات	[illegible]	أقتلتن
المتكلم	[illegible]	أَقْتَلْتُ	المتكلمون	[illegible] = [illegible]	أقتلنا

ملاحظة :

فاء الفعل ساكنة دائما ، والعين محركة بالكسرة الممالة ، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم ، فهي فيهما محركة بالحركة المحذوفة .

سادسا : تصريف الفعل المزيد بالألف المبني للمجهول (صيغة : [illegible]) :

الغائب	[illegible]	أُقِيل	الغائبون	[illegible] = [illegible]	أُقلوا
الغائبة	[illegible]	أُقلتْ	الغائبات	[illegible] = [illegible] = [illegible]	أُقلن
المخاطب	[illegible]	أُقلتَ	المخاطبون	[illegible]	أُقلتم
المخاطبة	[illegible]	أُقلتِ	المخاطبات	[illegible]	أُقلتن
المتكلم	[illegible]	أُقلتُ	المتكلمون	[illegible] = [illegible]	أُقلنا

ملاحظة :

فاء الفعل ساكنة دائما ، والعين محركة بالفتحة ، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم ، فهي فيهما محركة بالحركة المحذوفة .

★ ★ ★

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تصريف المضارع مع الضمائر

xxxxxxx

أولا: المجرد المبني للمعلوم، وسنصرف منه هنا وزني: تُفعَلا و تُفعُلا. أما وزن: تُفعِلا فسنتركه لندرة أمثلته.

١- وزن تُفعَلا (من قتلا = قتل):

الغائب	تُقتلا	يقتل	الغائبون	تُقتلوا	يقتلون
الغائبة	تُقتلا = تُقتلت	تقتل	الغائبات	تُقتلا	يقتلن
المخاطب	تُقتلا	تقتل	المخاطبون	تُقتلوا	تقتلون
المخاطبة	تُقتلي	تقتلين	المخاطبات	تُقتلا	تقتلن
المتكلم	أُقتلا	أقتل	المتكلمون	نُقتلا	نقتل

٢- وزن تُفعُلا (من فرُا = خاف):

الغائب	تُفرُا	يخاف	الغائبون	تُفرُوا	يخافون
الغائبة	تُفرُا = تُفرُت	تخاف	الغائبات	تُفرُا	يخفن
المخاطب	تُفرُا	تخاف	المخاطبون	تُفرُوا	تخافون
المخاطبة	تُفرُي	تخافين	المخاطبات	تُفرُا	تخفن
المتكلم	أُفرُا	أخاف	المتكلمون	نُفرُا	نخاف

ملاحظات:

١- حرف المضارعة يشكل بالكسرة الممالة دائما. ويذكر بروكلمان (في كتابه فقه اللغات السامية ١١٦) أن الأصل فيه الفتح في المتعدي، والكسر الخالص في اللازم ولكنه انقلب في كليهما إلى الكسر الممائل!

٢ - فاء الفعل ساكنة دائماً ، وعين الفعل متحركة بالضم في الوزن الأول ، وبالفتح في الوزن الثاني ، إلا في حالات المخاطبة والغائبين والغائبات والمخاطبين والمخاطبات ، أو بعبارة أخرى : في الأفعال المتصلة بلواحق في آخرها ، فإن العين تحرك بحركة مخطوفة .

٣ - توضع نقطتا الجمع على صيغتي الغائبات والمخاطبات فقط ، في كل المضارع .

٤ - الصيغة الثانية من صيغتي الغائبة ، صيغة حديثة السن .

٥ - حرف المضارعة في الغائب والغائبين والغائبات ، أصله الياء ، لا النون ، وقد ورد بالياء في الآرامية القديمة والسريانية الغربية ، أما السريانية الشرقية ، فقد تحول فيها إلى نون . ويذكر بروكلمان (في Syrische Grammatik, 84) أن السبب في ذلك ، دخول اللام الأمر على الفعل المضارع ، مثل : ܠܗܘܐ > ܢܗܘܐ . ولما كانت فاء أكثر الأفعال السريانية ، لاما مثل : ܠܒܟ = أخذ ، ܠܒܫ = لبس فإن المضارع منها يصير : ܠܠܒܫ ، ثم تحالف اللام الأولى إلى نون فتصير : ܢܠܒܫ ويقاس على ذلك بقية الأفعال ..!

٦ - يترجم المضارع في كثير من الأحوال في السريانية ، بالمستقبل .

تانيا : تصريف المجرد المبني للمجهول (وزن : ܐܬܦܥܠ) :

الغائب	ܢܬܩܛܠ	يقتل	الغائبون	ܢܬܩܛܠܘܢ	يقتلون
الغائبة	ܬܬܩܛܠ = ܬܬܩܛܠ	تقتل	الغائبات	ܢܬܩܛܠܢ	يقتلن
المخاطب	ܬܬܩܛܠ	تقتل	المخاطبون	ܬܬܩܛܠܘܢ	تقتلون
المخاطبة	ܬܬܩܛܠܝܢ	تقتلين	المخاطبات	ܬܬܩܛܠܢ	تقتلن
المتكلم	ܐܬܩܛܠ	أقتل	المتكلمون	ܢܬܩܛܠ	نقتل

ملاحظات :

١ـ حرف المضارعة مشكل بالكسرة الممالة دائماً .

٢ـ فاء الفعل محركة بالحركة المخطوفة ، إلا في الصيغ المتصلة بلواحق في آخرها ، وهي صيغ المخاطبة والغائبين والغائبات والمخاطبين والمخاطبات فإن الفاء في هذه الصيغ تشكل بالفتحة القصيرة .

٣ـ عين الفعل مشكلة بالكسرة الممالة ، إلا في الحالات السابقة ، فهي فيها ساكنة .

٤ـ تشبه صيغة المتكلم ، صيغة الغائب من الفعل الماضي ، وسياق الكلام هو الذي يفرق بينهما .

ثالثاً : تصريف مضعف العين في المبني للمعلوم (وزن : ܩܛܠ) :

الغائب	ܢܩܛܠ		يُقَتِّل		الغائبون	ܢܩܛܠܘܢ	يُقَتِّلون
الغائبة	ܬܩܛܠ = ܬܩܛܠ		تُقَتِّل		الغائبات	ܢܩܛܠܢ	يُقَتِّلن
المخاطب	ܬܩܛܠ		تُقَتِّل		المخاطبون	ܬܩܛܠܘܢ	تُقَتِّلون
المخاطبة	ܬܩܛܠܝܢ		تُقَتِّلين		المخاطبات	ܬܩܛܠܢ	تُقَتِّلن
المتكلم	ܐܩܛܠ		أُقَتِّل		المتكلمون	ܢܩܛܠ	نُقَتِّل

ملاحظات :

١ـ حرف المضارعة محرك بالحركة المخطوفة ، إلا في حالة المتكلم فيشكل بالكسرة الممالة

٢ـ فاء الفعل مفتوحة دائماً ، وهي مشددة في حالة المتكلم فقط . والدليل على ذلك أنه إذا كانت حرفاً من حروف لا بجدكفت ؟ ، فإننا نجد النقطة فوقها في كتابات السريان ، مثل : ܐܦܠܓ = أُقَسِّم .

٣ـ عين الفعل مشددة ومحركة بالكسرة الممالة ، إلا في الصيغ ذات اللواحق التي تحدثنا عنها من قبل ، فهي فيها محركة بالحركة المخطوفة .

رابعا: تصريف مضعف العين في المبني للمجهول (وزن: أُلج قّللا):

يُقَتَّلون	تلج قّللاه	الغائبون	يُقَتَّل	تلج قّللا	الغائب
يُقَتَّلن	تلج قّللاج	الغائبات	تُقَتَّل	لا لج قّللا = لا لج قّللاد	الغائبة
تُقَتَّلون	لا لج قّللاه	المخاطبون	تُقَتَّل	لا لج قّللا	المخاطب
تُقَتَّلن	لا لج قّللاج	المخاطبات	تُقَتَّلين	لا لج قّللاج	المخاطبة
نُقَتَّل	تلج قّللا	المتكلمون	أُقَتَّل	أُلج قّللا	المتكلم

ملاحظات:

١- حرف المضارع في هذا الوزن مشكل بالكسرة الممالة دائما.

٢- فاء الفعل مشكلة بالفتحة دائما، وعين الفعل مشددة ومشكلة بالفتحة كذلك إلا في الصيغ ذات اللاحقات، فإنها تحرك بالحركة المحذوفة. وتشتبه في الكتابة، تلك الصيغ ذات اللاحقات، بنظيرتها من وزن: أُلج قنللا في المضارع، وإن كانت تفترق عنها في النطق.

٣- تشتبه صيغة المتكلم هنا، صيغة الغائب الماضي. والسياق هو الذي يفرق بينها.

خامسا: تصريف المزيد بالألف في المبني للمعلوم (وزن: أقنللا):

يُقتِلون	تملاه	الغائبون	يُقتِل	تملا	الغائب
يُقتِلن	تقلاج	الغائبات	تُقتِل	لاملا = لاملاد	الغائبة
تُقتِلون	لا ملاه	المخاطبون	تُقتِل	لا ملا	المخاطب
تُقتِلن	لا قلاج	المخاطبات	تُقتِلين	لا ملاج	المخاطبة
نُقتِل	تملا	المتكلمون	أُقتِل	أملا	المتكلم

ملاحظات :

١ـ حرف المضارعة في هذا الوزن، مشكل بالفتحة دائما .

٢ـ فاء الفعل ساكنة دائما، وعينه مشكلة بالكسرة الممالة، إلا في الصيغ ذات الزائدة، فإنها تتحرك بالحركة المخطوفة .

٣ـ تشبه صيغة المتكلم هنا، صيغة الغائب الماضي. والسياق هو الذي يفرق بينهما .

سادسا : تصريف المزيد بالألف في المبني للمجهول (وزن : أُتزتْقتلا) :

الغائب تُتزتْملا	الغائبون تُتزتْملاخه
الغائبة تتْزتْملا = تزتْملاخ	الغائبات تُتزتْقلاخ
المخاطب تتْزتْملا	المخاطبون تتْزتْملاخه
المخاطبة تتْزتْملاخ	المخاطبات تتْزتْقلاخ
المتكلم أُتزتْملا	المتكلمون نُتزتْملا

ملاحظات :

١ـ حرف المضارعة مشكل بالكسرة الممالة دائما. وهذا هو الحال في كل أوزان المبني للمجهول

٢ـ عند دخول تاء الخطاب أو الغائبة، تصير التاءات ثلاثة، فتحذف واحدة، وعلى ذلك فعندنا دائما تاءان في كل صيغة .

٣ـ فاء الفعل ساكنة دائما، وعينه محركة بالفتحة، إلا في الصيغ ذات الزائدات، فهي محركة بالحركة المخطوفة .

٤ـ تشبه صيغة المتكلم هنا، صيغة الغائب الماضي. والسياق هو الذي يفرق بينهما .

* * *

الأمر

يصاغ فعل الأمر، للمخاطب والمخاطبة، والمخاطبين والمخاطبات، من المضارع، بعد حذف حرف المضارعة، والنون الزائدة منه إن وجدت، كما في العربية.

أولاً: المجرد المبني للمعلوم

١- وزن ܬܶܩܛܘܠ:

المخاطب ܩܛܘܠ	أقتل	المخاطبون ܩܛܘܠܘ = ܩܛܘܠܘܢ	اقتلوا
المخاطبة ܩܛܘܠܝ	اقتلي	المخاطبات ܩܛܘܠܝ = ܩܛܘܠܶܝܢ	اقتلن

٢- وزن ܬܶܕܚܰܠ:

المخاطب ܕܚܰܠ	خَفْ	المخاطبون ܕܚܰܠܘ = ܕܚܰܠܘܢ	خافوا
المخاطبة ܕܚܰܠܝ	خافي	المخاطبات ܕܚܰܠܝ = ܕܚܰܠܶܝܢ	خَفْنَ

ملاحظة:

يلاحظ أنه بعد سقوط الزوائد الحركية في السريانية، اشتبهت صيغ الأمر بعضها ببعض في النطق، وإن كانت التفرقة لا تزال موجودة بينها في الخط. وقد استحدثت السريانية صيغتين جديدتين في المخاطبين والمخاطبات بزيادة زائدة ضميري الرفع المنفصل: ܐܢ̈ܬܘܢ، و ܐܢ̈ܬܝܢ.

ثانياً: المجرد المبني للمجهول:

المخاطب ܐܶܬܩܛܶܠ	المخاطبون ܐܶܬܩܛܶܠܘ = ܐܶܬܩܛܶܠܘܢ
المخاطبة ܐܶܬܩܛܶܠܝ	المخاطبات ܐܶܬܩܛܶܠܝ = ܐܶܬܩܛܶܠܶܝܢ

ملاحظات:

١- بناء فعل الأمر من المبني للمجهول، غريب عن اللغة العربية، ولكنه جائز في السريانية، ويكون كبناء فعل الأمر من الفعل المطاوع في العربية مثل: إنكسِرْ، وهو فعل أمر من: انكسَرَ، مطاوع: كَسَرَ، وهو يساوي المبني للمجهول منه؛ فإن "انكسَرَ" تساوي: "كُسِرَ".

٢- الفتحة الموجودة في فاء الفعل غريبة، وكان الواجب، بحسب الاشتقاق، أن تشكل بالحركة المحذوفة، وتشكل عين الفعل بالكسر الممالة؛ فيقال: ܐܬܩܛܠ. ولعل السبب في وجودها، هو التفرقة بين صيغتي الماضي والأمر!

ثالثا: مضعف العين المبني للمعلوم:

المخاطب ܩܛܠ	المخاطبون ܩܛܠܘ = ܩܛܠܘܢ
المخاطبة ܩܛܠܝ	المخاطبات ܩܛܠܝ = ܩܛܠܝܢ

رابعا: مضعف العين المبني للمجهول:

المخاطب ܐܬܩܛܠ	المخاطبون ܐܬܩܛܠܘ = ܐܬܩܛܠܘܢ
المخاطبة ܐܬܩܛܠܝ	المخاطبات ܐܬܩܛܠܝ = ܐܬܩܛܠܝܢ

ملاحظة:

هناك تصريف آخر لفعل الأمر من مضعف العين المبني للمجهول، يشبه تماما تصريف الأمر، من المجرد المبني للمجهول.

خامسا : المزيد بالألف المبني للمعلوم :

المخاطب أملالا المخاطبة أملالت	المخاطبون أملاله = أملاهم المخاطبون أقلالت = أقلالم

سادسا : المزيد بالألف المبني للمعلوم :

المخاطب ألزلا ملالا المخاطبة ألزلا ملالت	المخاطبون ألزلا ملاله = ألزلا ملاهم المخاطبات ألزلا قلالت = ألزلا قلالم

اسما الفاعل والمفعول

يصاغ اسم الفاعل من الأفعال المبنية للمعلوم فقط . ويأتي من الفعل المجرد على وزن : فُعْلا دائما ، سواء أكان متعديا ، أم لازما .

مثال المتعدى : مُلالا = قاتل .

ومثال اللازم : وُشلا = خائف .

ويأتى اسم الفاعل من وزنى : فَعْلا و أفعلا على صورة مضارعه الغائب ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، محركة بنفس حركة حرف المضارعة ، فيقال من وزن فَعْلا مثلا : مقلالا . ومن وزن أفعلا : مَملالا .

أما اسم المفعول ، فيصاغ من المجرد المبنى للمعلوم على وزن فَعْلا مثل : مَلْشلا و وَشلا .

ويصاغ من الأوزان المبنية للمجهول ، على صورة مضارعه الغائب مع إبدال حرف المضارعة ميما ، محركة بنفس حركة حرف المضارعة ، أى أنه اسم المفعول يبنى من هذه الأوزان ، كما يبنى اسم الفاعل من المبنى للمعلوم ،

فيقال من وزن : ܐܶܬܩܛܶܠ : ܡܶܬܩܛܶܠ = مقتول .

ومن وزن : ܐܶܬܩܰܛܰܠ : ܡܶܬܩܰܛܰܠ = مُقَتَّل

ومن وزن : ܐܶܬܬܰܩܛܰܠ : ܡܶܬܬܰܩܛܰܠ = تُرِك مقتولا !

ويصاغ من وزني : ܩܰܛܶܠ و ܐܰܩܛܶܠ على صورة مضارعه الغائب ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، محركة بنفس حركة حرف المضارعة ، ثم تفتح عين الفعل ، زيادة على ما تقدم ؛ فيقال من وزن : ܩܰܛܶܠ : ܡܩܰܛܶܠ ، ومن وزن : ܐܰܩܛܶܠ : ܡܰܩܛܶܠ .

ملاحظات :

١ـ يقوم اسم الفاعل في اللغة السريانية ، مع الضمير ، مقام الزمن الحاضر (المضارع) ، مثل اللغة العبرية تماما . وقد أصبح هو الصيغ الوحيدة للتعبير عن هذا الزمن في اللهجات السريانية الحديثة ، بعد أن اندثرت صيغ المضارع الأصلية فيها .

٢ـ الصيغ السابقة كلها ، هي صيغ المذكر في حالة الإطلاق ، ويمكن أن يتبع فيها ما اتبع في تصريف أقسام الاسم التي مرت هنا ، كالمثال التالي :

العدد	الجنس	المطلق	المضاف	المعرف
المفرد	المذكر	ܩܳܛܶܠ	ܩܳܛܶܠ	ܩܳܛܠܳܐ
	المؤنث	ܩܳܛܠܳܐ	ܩܳܛܠܰܬ	ܩܳܛܠܬܳܐ
الجمع	المذكر	ܩܳܛܠܺܝܢ	ܩܳܛܠܰܝ	ܩܳܛܠܶܐ
	المؤنث	ܩܳܛܠܳܢ	ܩܳܛܠܳܬ	ܩܳܛܠܳܬܳܐ

* * *

المصدر

***

يصاغ المصدر في السريانية ، من الفعل الثلاثي المجرد المبني للمعلوم على وزن : ܡܩܛܠ سواء أكان متعديا أم لازما ، نحو: ܡܩܛܠ = قَتْل ، ܡܕܚܠ = خوف ، وهو يقابل المصدر الميمي ، في اللغة العربية .

أما غير المجرد ، وهو باقي الأوزان ، فيصاغ منه المصدر ، على وزن مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، محركة بحركة حرف المضارعة ، وتحرك العين بفتحة طويلة ، ثم تضم لام الفعل ، وتتبع بالواو ، كما في الأمثلة التالية :

وزن ܐܬܩܛܠ : ܡܬܩܛܠܘ

وزن ܩܛܠ : ܡܩܛܠܘ

وزن ܐܬܩܛܠ : ܡܬܩܛܠܘ

وزن ܐܩܛܠ : ܡܩܛܠܘ

وزن ܐܬܬܩܛܠ : ܡܬܬܩܛܠܘ

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الأفعال المعتلة

١ - مهموز الفاء

هذا النوع من الأفعال، تشكل فاؤه في الثلاثي المجرد، بالكسرة الممالة، التي تطول في النطق، للتخلص من الحركة القصيرة، في المقطع المفتوح، ولكونها تكرهه الآرامية دائماً. ومن أمثلته: أمَرْ = قال، أكَلا = أكل، أخَذ = أخذ.

وتحذف هذه الألف في المستقبل، نطقاً وخطاً في المتكلم، مثل: أكُلا = آكل، والأصل: أأكُلا، ونطقاً لا خطاً فيما عدا ذلك، مثل: نأكُلا = يأكل.

ويحدث مثل ذلك في المستقبل من مضعف العين، إلا أن حرف المضارعة يكون معه مفتوحاً، مثل: نأكّلا = يؤكّل، أكّلا = أؤكل..

وتقلب هذه الألف واواً في صيغة أفْعلا والمبني للمجهول منها، في الماضي، مثل: أوكلا = أطعم، أتأوكلا = أطعِم، والمستقبل كذلك، مثل: نوكلا، نتأوكلا.

وتسقط هذه الألف نطقاً، في المبني للمجهول من مجرد الثلاثي، وتشكل تاء الصيغة بالكسرة الممالة، مثل: أتأكلا ʾeṯēḵel. أما المبني للمجهول من مضعف العين، فتنتقل فيه حركة الألف إلى التاء قبلها، مثل: أتأكّلا ʾēṯakkal.

وفي مجرد الثلاثي المبني للمعلوم، يشكل حرف المضارعة، بالكسرة الممالة، كما رأينا من قبل، إلا إذا كانت عين الفعل مفتوحة، فإن حرف المضارعة، يشكل حينئذ بالكسرة الخالصة، مثل: نأمَر = يقول.

* * *

٢- المثـــال

***

كل الأفعال الواوية ، التى من هذا النوع ، تحولت فى السريانية ، إلى أفعال يائية ، كما حدث مثل ذلك فى العبرية ؛ فمثلا : الفعل : « وَلَدَ » فى العربية ، يقابل فى العبرية : יָלַד وفى الآرامية : ܝܶܠܶܕ ؛ بل إن النطق المتأخر للسريانية ، جعل الياء ، كما لو كانت همزة مكسورة ، فيما عدا الغائبة والمتكلم ؛ فإن الياء تشكل فيهما بالكسرة الممالة ، وتظل على النطق القديم للياء ؛ فيقال مثلا : ܝܶܠܕܰܬ = ولدتْ ، ܝܶܠܕܶܬ = ولدتُ .

ولهذا النوع من الأفعال ، يتصرف فى السريانية ، تصرف مهموز الفاء ؛ إذ تقلب ياؤه ألفا فى المستقبل والمصدر ؛ فيقال مثلا : ܢܺܐܠܰܕ = يلد ، ܡܶܐܠܰܕ = ولادة .

وتعود واو هذا النوع من الأفعال ، مرة أخرى إلى الظهور ، فى صيغة : أَفْعَلَ والمبنى للمجهول منه ؛ فيقال مثلا : ܐܰܘܠܶܕ = أنجب ، ܐܶܬܼܰܘܠܰܕ = أُنجِب . وفى المستقبل : ܢܰܘܠܶܕ ، ܢܶܬܼܰܘܠܰܕ .

ملاحظة :

هناك بعض الأفعال الشاذة ، من نوع المثال ، تجرى فى السريانية على نمط خاص من التصريف ، وهى :

١- ܝܰܗܒ = أعطى ؛ مضارعه : ܢܶܬܶܠ ، والأمر منه : ܗܰܒ
واسم الفاعل : ܝܳܗܶܒ ، واسم المفعول : ܝܗܺܝܒ .

٢- ܝܺܬܶܒ = جلس ، مضارعه : ܢܺܬܶܒ بدون الألف على الأصل .

٣- ܝܺܕܰܥ = عرف ، مضارعه : ܢܶܕܰܥ بدون الألف كذلك .

* * *

٣ - الأجوف

***

الأجوف اليائي نادر في اللغة السريانية، لا يكاد يوجد منه إلا الفعل ܣܳܡ = وضع. أما الواوي فهو كثير جداً، ومن أمثلته: ܒܳܬ = بات ؛ ܕܳܒ = ذاب ؛ ܒܳܪ = بار/هلك ؛ ܚܳܒ = خاب/ أثم ، ܚܳܛ = خاط ؛ ܨܳܡ = صام ؛ ܢܳܚ = ارتاح.

وبعض الواوي يأتي على وزن: ܩܰܝܶܠ ؛ مثل: ܩܰܝܶܡ. وفيما يلي تصريف بعض أمثلة هذا النوع من الأفعال، في الماضي والمستقبل:

الضمائر	الماضي وزن ܩܳܠ	الماضي وزن ܩܰܝܶܠ	المستقبل الواوي	المستقبل اليائي
الغائب	ܩܳܡ	ܩܰܝܶܡ	ܢܩܽܘܡ	ܢܣܺܝܡ
الغائبة	ܩܳܡܰܬ	ܩܰܝܡܰܬ	ܬܩܽܘܡ	ܬܣܺܝܡ
المخاطب	ܩܳܡܬ	ܩܰܝܶܡܬ	ܬܩܽܘܡ	ܬܣܺܝܡ
المخاطبة	ܩܳܡܬܝ	ܩܰܝܶܡܬܝ	ܬܩܽܘܡܺܝܢ	ܬܣܺܝܡܺܝܢ
المتكلم	ܩܳܡܶܬ	ܩܰܝܡܶܬ	ܐܩܽܘܡ	ܐܣܺܝܡ
الغائبون	ܩܳܡܘ	ܩܰܝܶܡܘ	ܢܩܽܘܡܽܘܢ	ܢܣܺܝܡܽܘܢ
الغائبات	ܩܳܡ	ܩܰܝܶܡ	ܢܩܽܘܡܳܢ	ܢܣܺܝܡܳܢ
المخاطبون	ܩܳܡܬܽܘܢ	ܩܰܝܶܡܬܽܘܢ	ܬܩܽܘܡܽܘܢ	ܬܣܺܝܡܽܘܢ
المخاطبات	ܩܳܡܬܶܝܢ	ܩܰܝܶܡܬܶܝܢ	ܬܩܽܘܡܳܢ	ܬܣܺܝܡܳܢ
المتكلمون	ܩܳܡܢ	ܩܰܝܶܡܢ	ܢܩܽܘܡ	ܢܣܺܝܡ

اسم الفاعل : ܩܳܐܶܡ   ܣܳܐܶܡ   ܡܩܰܝܶܡ

اسم المفعول : ܩܺܝܡ   ܣܺܝܡ   ܡܩܰܝܰܡ

المصدر : ܡܩܳܡ   ܡܣܳܡ   ܡܩܰܝܳܡܽܘ

٤ - الناقص

xxxxxxx

أصل هذا النوع من الأفعال في السامية الأم، هو المعتل اللام بالألف (الهمزة)، أو بالواو، أو بالياء. وقد تحولت هذه الأنواع الثلاثة في السريانية، إلى فتحة طويلة في آخر الفعل، تماما مثل: "ملا" و "دعا" و "قضى" في اللهجات الحجازية القديمة.

ومن أمثلة الناقص في السريانية: ܩܪܐ = دعا/سمّى؛ ܣܡܐ = وضع؛ ܚܕܐ = فرح (بجوار ܚܕܝ وهو الأصل)؛ ܒܢܐ = بنى؛ ܪܡܐ = رمى؛ ܒܥܐ = ابتغى/بغى؛ ܚܙܐ = نظر؛ ܡܚܐ = ضرب؛ ܗܘܐ = كان؛ ܫܘܐ = ساوى.

الضمير	الماضي		المستقبل
الغائب	ܪܡܐ	ܚܕܝ	ܢܪܡܐ
الغائبة	ܪܡܬ	ܚܕܝܬ	ܬܪܡܐ
المخاطب	ܪܡܝܬ	ܚܕܝܬ	ܬܪܡܐ
المخاطبة	ܪܡܝܬܝ	ܚܕܝܬܝ	ܬܪܡܝܢ
المتكلم	ܪܡܝܬ	ܚܕܝܬ	ܐܪܡܐ
الغائبون	ܪܡܘ	ܚܕܝܘ	ܢܪܡܘܢ
الغائبات	ܪܡܝ	ܚܕܝ	ܢܪܡܝܢ
المخاطبون	ܪܡܝܬܘܢ	ܚܕܝܬܘܢ	ܬܪܡܘܢ
المخاطبات	ܪܡܝܬܝܢ	ܚܕܝܬܝܢ	ܬܪܡܝܢ
المتكلمون	ܪܡܝܢ	ܚܕܝܢ	ܢܪܡܐ

اسم الفاعل ܪܡܐ

اسم المفعول ܪܡܐ (فَعِل، لا فعيل كما في الصحيح).

المصدر ܡܪܡܐ

٥ - مضعف الثلاثي

مضعف الثلاثي، عبارة عن أفعال عينها ولامها من جنس واحد، كما في العربية، من أمثال: هبّ، وشدّ، وفرّ، وغيرها.

ومن أمثلتها في السريانية: ܒܙ = سلب، ܦܪ = تحطّم، ܥܠ = دخل، ܓܙ = جزّ، ܓܫ = جسّ، ܬܡ = تمّ.

وتتصرف هذه الأفعال كالصحيح تماما، إلا في الثلاثي المجرد، وصيغة أفعل، والمبني للمجهول منه، فإن العين تحذف منه، وتنقل حركتها إلى الفاء، إذا لم تكن متحركة.

فيقال في المجرد مثلا: ܒܙ وأصلها: ܒܙܙ والمستقبل منه: ܢܒܘܙ وأصلها: ܢܒܙܘܙ.

ومن أفعل يقال مثلا: ܐܒܙ وأصلها: ܐܒܙܙ.

وفي المبني للمجهول منه يقال: ܐܬܬܒܙ وأصلها: ܐܬܬܒܙܙ.

* * *

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

النصوص السريانية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

من قصة أحيقار

(١)

ܬܘܒ ܒܚܝܠܐ ܕܐܠܗܐ ܡܫܪܝܢܢ ܟܬܒܝܢܢ. ܐܘ ܟܬܒܐ ܕܡܬܠܐ
ܕܐܚܝܩܪ ܚܟܝܡܐ ܘܣܦܪܐ ܕܣܢܚܪܝܒ ܡܠܟܐ ܕܐܬܘܪ ܘܕܢܝܢܘܐ.
ܒܫܢܬ ܥܣܪܝܢ ܕܣܢܚܪܝܒ ܒܪ ܣܪܚܕܘܢ ܡܠܟܐ ܕܐܬܘܪ
ܘܕܢܝܢܘܐ ܐܝܟ ܕܗܘܝܬ ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܣܦܪܐ ܕܝܠܗ ܕܡܠܟܐ.
ܘܟܕ ܛܠܝܐ ܗܘܝܬ ܐܬܐܡܪ ܗܘܐ ܠܝ ܕܒܪܐ ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܟ. ܘܥܘܬܪܐ
ܕܩܢܐ ܗܘܝܬ ܣܓܝ ܗܘܐ ܛܒ ܕܐܡܬܪ.

ܫܬܝܢ ܢܫܝܢ ܢܣܒܬ ܘܒܢܝܬ ܠܗܝܢ ܫܬܝܢ ܒܝܪܢ. ܘܒܪܐ
ܠܐ ܗܘܐ ܠܝ. ܗܝܕܝܢ ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܒܢܝܬ ܠܝ ܡܕܒܚܐ ܚܕܐ
ܐܚܪܢܐ ܟܠܗ ܩܝܣܐ ܘܐܘܩܕܬ ܒܗ ܢܘܪܐ ܘܩܪܒܬ ܥܠܘܗܝ
ܩܘܪܒܢܐ ܛܒܐ ܘܗܟܢ ܐܡܪܬ: ܐܘ ܐܠܗܐ ܡܪܝ ܟܕ ܐܡܘܬ
ܘܒܪܐ ܠܐ ܫܒܩܬ ܡܢܐ ܐܡܪܝܢ ܥܠܝ ܒܢܝܢܫܐ. ܕܡܝܬ ܐܚܝܩܪ
ܙܕܝܩܐ ܘܛܒܐ ܘܦܠܚ ܠܐܠܗܐ. ܘܡܝܬ ܘܠܐ ܫܒܩ ܒܪܐ ܠܡܩܒܪܘܬܗ
ܘܠܐ ܒܪܬܐ. ܘܢܟܣܘܗܝ ܐܝܟ ܕܠܐ ܝܪܬܐ ܠܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ
ܐܠܐ ܒܥܝܐ ܡܢܟ ܐܠܗܐ ܕܢܗܘܐ ܠܝ ܒܪܐ ܕܒܪܐ. ܕܟܕ ܐܡܘܬ
ܢܪܡܐ ܥܦܪܐ ܥܠ ܥܝܢܝ.

ܘܐܫܬܡܥ ܠܝ ܩܠܐ ܗܘ ܕܐܡܪ: ܐܘ ܐܚܝܩܪ ܣܦܪܐ
ܚܟܝܡܐ ܟܠ ܕܒܥܝܬ ܡܢܝ ܝܗܒܬ ܠܟ. ܘܠܐ ܒܢܝܐ
ܫܒܩܬ ܠܟ ܐܬܟܬܘܒ. ܠܐ ܬܬܥܩ. ܐܠܐ ܗܐ ܢܕܢ ܒܪ ܚܬܟ
ܗܘ ܢܗܘܐ ܠܟ ܒܪܐ. ܘܐܢܬ ܬܪܒܐ ܘܢܝܠܦ ܡܢܟ
ܟܠ ܠܡܠܦܢܘܬܟ ܟܠܐ ܡܢܟ. ܘܟܕ ܫܡܥܬ ܡܠܬܐ ܗܕܐ
ܬܘܒ ܒܥܝܬ ܘܐܡܪܬ: ܐܘ ܐܠܗܐ ܡܪܝ ܠܐ ܠܝܬ ܠܝ ܒܪܐ

ܠܓܒܪܐ ܒܪ ܚܝܠܐ. ܕܟܕ ܐܬܐ ܢܘܗܪܐ ܕܥܡܪܐ ܠܘܬ ܚ̈ܒܝܒܐ. ܘܩܕܝܡ
ܠܘܩܒܠ ܦܠܚܘܬܐ ܠܐ ܐܬܦܢܝ ܠܗ.

ܘܦܩܕܗ ܥܒܕܐ ܘܢܫܬܠܛ ܠܗ ܠܓܒܪܐ ܒܪ ܚܝܠܐ ܒܙܐ.
ܘܡܛܠ ܕܗܠܝܢ ܗܘܐ ܐܬܠܝܛ ܠܗ ܠܡܢܐ ܡܬܝܩ. ܘܢܦܠܬ
ܠܒܢܝ̈ ܒܝܬܐ ܘܐܬܚܫܒܘ ܟܠ ܡܬܟܠܐ. ܘܐܠܚܫܠܬܗ ܒܙܪܐ
ܘܐܬܚܘܝܐ. ܘܪܒܐ ܒܢ̈ܝ ܘܥܘܕ ܐܚܪܢܐ. ܘܟܕ ܪܒܐ ܒܢܝ
ܐܬܦܠܛܘ ܣܦܪܐ ܘܚܟܡܬܐ.

ܘܟܕ ܐܬܐ ܡܠܟܐ ܡܢ ܐܬܪܐ ܕܐܬܠܐ ܩܪܝܒ ܘܐܡܪ ܠܗ: ܐܘ
ܐܢܬ ܣܦܪܐ ܚܟܝܡܐ ܘܒܥܠܐ ܕܪܚܡܬܐ ܕܝܠܝ. ܟܕ ܠܐ ܦܫܘܩ
ܘܐܦܠ ܡܢ ܟܠܕܝ ܡܢܗ ܟܕ ܢܦܠܬ ܐܚܘܬܝ ܘܒܝܫܐ
ܘܐܡܪܬ ܠܗ ܠܒܢܝܟ ܚܕ ܡܢ ܡܠܟܐ. ܐܢܐ ܠܟ ܒܪܐ ܕܐܚܘܬܝ
ܢܩܒܠ ܘܩܪܐ ܐܚܘܬܝ ܣܦܪܐ ܘܐܠܦ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܡܠܟܐ: ܐܬܚܙܝ
ܘܐܬܒܩܝ ܐܝ ܡܬܒܥܐ ܠܟܘܢ ܩܕܡ ܐܟܠܝܢ ܐܒܪܐ ܚܝܠܬܐ.
ܘܐܬܪܒܝ ܣܦܘܬܐ ܕܐܦܪܐ ܕܒܩܡܬ ܠܥܡܐ. ܗܘ ܗܟܝܠ
ܕܒܠܗ ܠܓܒܪܐ ܒܪ ܘܩܕܡ ܡܠܟܐ ܐܫܡܠܗ. ܘܟܕ ܚܙܘܗܝ
ܡܠܟܐ ܡܢܗ ܐܡܪ: ܬܘܡܐ ܠܟ ܕܬܘܡܐ ܢܗܘܐ ܒܟܝ ܩܕܡ ܐܠܗܐ.
ܘܐܬܝ ܕܪܒܗ ܐܢܬ ܩܕܡ ܣܦܪ ܚܕܘܡ ܐܚܝ. ܘܩܕܡܝ
ܐܠ ܦܪܘܩ. ܘܐܩܝܡ ܒܪܗ ܥܠ ܪܝܫ ܚܝ̈ܠܘܬܗ. ܘܗܘ ܢܦܠ
ܠܒܢ̈ܝ: ܗܟܝܠ ܐܢܐ ܐܢܬ ܠܡܠܟܐ ܫܦܝܪ ܘܐܡܪ: ܠܒܢܝܟ
ܚܕ ܡܢ ܡܠܟܐ ܕܐܬܝ ܒܪܗ ܩܕܡ ܐܚܘܝ ܘܩܕܡܝ
ܕܦܠܐ ܠܗܘܢ ܗܟܢ ܐܦ ܐܢܐ ܡܢ ܐܢܬ ܘܚܙܝܬ ܠܟܠܗ
ܕܒܪ ܗܘܐ ܕܐܬܦܠܓ ܠܐ ܚܘܝܘ ܠܚܟܡܬܐ ܕܟܠܝ. ܗܟܝܠ
ܟܕ ܫܡܥ ܡܠܟܐ ܗܕܐ ܢܦܫܐ ܢܩܒ ܠܗ. ܘܐܢܐ ܐܢܬ ܠܡܠܟܐ

ܡܫܝܪܬ. ܘܠܐ ܟܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܡܠܦܢܘܬܗ ܕܒܪ ܚܬܗ ܕܡܫܬܟܚܐ
ܥܠܝܡܐ ܐܝܟ ܚܠܝܫܐ ܘܡܚܝܠܐ.

ܗܟܢ ܐܡܪ ܗܘܐ ܠܗ: ܫܡܥ ܒܪܝ ܢܕܢ ܘܬܐ
ܠܪܥܝܢܝ. ܘܗܘܝ ܥܗܕ ܠܡܠܝ ܐܝܟ ܡܠܝ ܐܠܗܐ.

ܒܪܝ ܢܕܢ. ܐܢ ܫܡܥܬ ܡܠܬܐ ܬܡܘܬ ܒܠܒܟ ܘܠܐ ܬܓ
ܠܐ ܬܓܠܝܗ. ܕܠܡܐ ܬܗܘܐ ܓܡܘܪܬܐ ܒܦܘܡܟ ܘܬܟܘܝܟ ܘܬܣܝܡ
ܡܘܡܐ ܒܢܦܫܟ ܘܥܠ ܐܠܗܐ ܬܬܪܓܙ.

ܒܪܝ ܟܠ ܕܫܡܥܬ ܐܝܟ ܠܐ ܬܐܡܪ. ܘܕܚܙܝܬ ܐܝܟ ܠܐ ܬܓܠܐ.

ܒܪܝ ܐܣܪܐ ܕܚܬܝܡ ܠܐ ܬܫܪܐ ܘܕܫܪܐ ܠܐ ܬܚܬܘܡ.

ܒܪܝ ܠܐ ܬܪܝܡ ܥܝܢܝܟ ܘܬܚܙܐ ܐܢܬܬܐ ܕܡܨܒܬܐ ܘܟܚܝܠܐ
ܠܐ ܬܪܓܝܗ ܒܠܒܟ ܡܛܠ ܕܐܢ ܬܬܠ ܠܗ ܟܠܗ ܥܘܬܪܟ ܕܐܝܬ
ܒܐܝܕܝܟ ܡܕܡ ܥܠܗ ܕܐܢܐ ܒܗ ܠܐ ܡܫܟܚ ܐܢܬ ܘܬܚܘܒ
ܠܐܠܗܐ ܠܒܪ.

ܒܪܝ ܠܐ ܬܙܢܐ ܒܐܢܬܬܗ ܕܚܒܪܟ ܕܠܡܐ ܢܙܢܘܢ
ܐܚܪܢܐ ܒܐܢܬܬܟ.

ܒܪܝ ܠܐ ܬܗܘܐ ܡܣܪܗܒܐ ܐܝܟ ܠܘܙܐ ܕܡܩܕܡ ܦܪܥ
ܘܒܬܪܝܬܐ ܐܟܠܝܢ ܦܐܪܘܗܝ. ܐܠܐ ܗܘܝ ܫܘܐ ܘܡܝܬܒ ܐܝܟ
ܬܘܬܐ ܕܒܬܪܝܬܐ ܦܪܥܐ ܘܡܩܕܡ ܐܟܠܝܢ ܦܐܪܘܗܝ.

ܒܪܝ ܐܪܟܢ ܥܝܢܝܟ ܘܐܡܟ ܩܠܟ ܘܚܘܪ ܠܬܚܬ ܥܝܢܝܟ
ܡܛܠ ܕܐܠܘ ܒܩܠܐ ܪܡܐ ܡܬܒܢܝܐ ܗܘܬ ܒܝܬܐ ܚܡܪܐ ܕܝ
ܠܗ ܬܪܝܢ ܒܬܐ ܗܘܐ ܒܢܐ ܒܚܕ ܝܘܡܐ. ܘܐܠܘ ܒܚܝܠܐ ܠܚܘܕܘܗܝ
ܡܬܕܒܪܐ ܗܘܬ ܦܕܢܐ. ܢܝܪܗ ܡܢ ܥܠ ܟܬܦܘܗܝ ܕܓܡܠܐ
ܠܐ ܡܫܬܪܐ:

ܒܪܝ ܠܟ ܟܡܣܗ ܦܘܡܗ ܬܐܩܐ ܢܗܘܐ ܚܡܪܐ ܢܚܫܡܐ ܡܢ
ܕܠܡܥܠܐ ܚܡܪܐ ܢܗܘܐ ܚܡܪܐ ܣܒܠܐ.
ܒܪܝ ܐܦܢܘ ܚܡܪܝ ܟܠܐ ܡܚܪܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܠܐ ܠܡܠܐܟܘ.
ܢܗܘܐ ܐܢܫܐ ܟܘܠܐ.

* * *

الترجمة :

بعون الله أعود فأكتب أمثال، أو قصة أحيقار الحكيم، كاتب سنحاريب ملك آشور ونينوى. في السنة العشرين لحكم سنحاريب بن أسرحدون ملك آشور ونينوى، كنت أنا أحيقار كاتب الملك. وعندما كنت صغيرا قيل لي إنك لن ترزق ابنا. أما الثروة التي كنت أملكها فقد كانت أعظم من أن توصف.

تزوجت ستين امرأة، وبنيت لهن ستين قصرا، ولكني لم أرزق بولد، فبنيت لي - أنا أحيقار - مذبحا عظيما، كله من الخشب، وأشعلت به نارا، ووضعت فيه طعاما كثيرا، ثم قلت : سيدي الرب، عندما أموت ولم أترك ولدا، ماذا يقول عني الناس ؟ أهذا أحيقار العادل الصادق وخادم الله، يموت ولا يترك ابنا يواريه التراب، ولا ابنتا كذلك. وهذه ثروته كثروة الملعون لا وارث لها. إن ما أطلب منك يارب أن يكون لي ابن ذكر، حتى إذا ما مت يواريني التراب.

عندئذ سمعت صوتا يقول : يا أحيقار الكاتب الحكيم، كل ما طلبته مني أخذته، وأما أني لم أرزقك ابنا فأمر مقدور، فلا تنزعج. ولكن هاهو "نادان" ابن أختك، اتخذه لك ابنا، ويمكنك عندما يكبر أن تعلمه كل شيء. وعندما سمعت هذا الكلام حزنت وقلت : يا سيدي الرب إن تعطني نادان ابن أختي ابنا لي، فإنه عندما أموت يواريني التراب. غير

أنى لم أجد أسمع جوابا .

فعملت بوصيته واتخذت نادان ابن أختى ابنا لى ، ولأنه كان طفلا ، فقد أسلمته لثمانى مرضعات ، وأطعمته العسل وأجلسته على البسط ، وألبسته الملابس الفاخرة ، فكبر ابنى وطالت قامته كشجرة الأرز ، وعندما أدرك علمته الكتب والحكمة .

وحينما رجع الملك من سفرة له دعانى وقال لى : يا أحيقار الكاتب الحكيم ، وصاحب مشورتى ، عندما تشيب وتموت ، من يخدمنى من بعدك خدمتك لى ؟ فأجبته قائلا : ليعش سيدى الملك إلى الأبد ، إن لى ابنا مثلى حكيما ، عارفا بالكتب مثلى ، وعالما . فقال لى الملك : أحضره لكى أراه ، فإن أمكنه أن يقف أمامى ، فإنى أطلقك بسلام ، فتقضى شيخوختك بوقار ، حتى تكتمل أيامك . عندئذ سرت بنادان ابنى ، وأوقفته أمام الملك . وعندما رآه مولاى الملك قال : هذا يوم مبارك عند الرب ، فكما خدم أحيقار أسرحدون أبى ، فإنى أجازيه ، وأقيم ابنه بباب طول حياته ، حتى يفارق الدنيا . عندئذ سجدت - أنا أحيقار - للملك وقلت : ليعش سيدى الملك إلى الأبد ، فإنه كما سرت أمام أبيك وأمامك حتى هذه الساعة ، فكذلك أنت يا سيدى ، ستأخذ نفسك بالصبر مع حداثة ابنى هذا ، وبالرفق تشعره بالعطف الذى كنت تبديه نحوى . وعندما سمع الملك هذا ، صافحنى ، فسجدت - أنا أحيقار - للملك . ولم أنقطع عن تعليم ابنى ، حتى أشبعته علما ، كالخبز والماء .

وهكذا كنت أقول له : اسمع يا ابنى نادان ، وأقبل على نصائحى ، وكن ذاكرا لكلماتى ، كما تحفظ كلمات الرب .

يا بنى نادان ، إن سمعت كلمة فاتركها تموت فى قلبك ، ولا تفشها لإنسان ، حتى لا تصبح جمرة بفمك وتكويك ، وتأثم فى نفسك ، ويغضب عليك الله .

يا بني ، لا تبح بما تسمع ، ولا تتحدث بما ترى .

يا بني ، لا تحل عقدة ربطت ، ولا تعقد عقدة حُلّت .

يا بني ، لا ترفع عينيك ، وتنظر إلى امرأة متزينة ومتكحلة ، ولا تشتهيها بقلبك ، فإنك إن أعطيتها كل ما في يديك ، فلن تجد منها خيرا ، وتقترف إثما أمام الله .

يا بني ، لا تزن بامرأة صاحبك ، حتى لا يزني الآخرون بامرأتك .

يا بني ، لا تكن متسرعا كشجرة اللوز ، التي تزهر قبل كل الأشجار ، ولا يؤكل ثمرها إلا متأخرا ، بل كن سويا وعاقلا كشجرة التوت ، التي تزهر آخر الأشجار ، ولكنها تؤتي ثمارها قبل كل شجر .

يا بني ، اخفض عينيك ، واخفض من صوتك ، وتطلع إلى أسفل ، فإنه لو كان بالصوت المرتفع تبنى الدار ، لاستطاع الحمار أن يبني دارين في يوم واحد . ولو أنه بالقوة الشديدة يجر المحراث ، لما فارق النير كتف الجمل .

يا بني ، إنه لأفضل للمرء أن ينقل الحجارة مع رجل حكيم ، من أن يشرب خمرا مع رجل أحمق .

يا بني ، اسكب خمرك على قبور الصالحين ، ولا تشربه مع الظالمين .

* * *

ܬܘܒ = مرة أخرى . فعله ܬܳܒ = تاب/رجع ، ويقابله في العبرية שׁוּב وفي العربية : « ثاب » . أما : « تاب » بمعنى : رجع عن الذنب ، فهي مستعارة من السريانية .

ܒܚܰܝܠܶܗ بحول (حرفيا : على حول) ܚܰܝܠܳܐ = حول/قوة . وهي تقابل في العبرية חַיִל وفي الحبشية ኀይል ḫayl وفي الآشورية 'ellatu وفي العربية : الحول والحيل .

ܐܰܠܳܗܳܝܳܐ = إلهي . نسبة إلى ܐܰܠܳܗܳܐ = الله ، وهو يقابل في العبرية אֱלֹהַּ وكذلك אֱלֹהִים .

كاتبنا = أكتب. اسم فاعل من الفعل كتب = كتب + ضمير المتكلم (نا) المختصر من (أنا). ويدل استعمال اسم الفاعل مع الضمير في الآرامية على الزمن الحالي، ومثل ذلك في العبرية؛ يقول برجشتراسر (التطور النحوي ٥٨): «واستخدمت السريانية اسمي الفاعل والمفعول لتأدية بعض المعاني الوقتية، والعربية لا تسايرها في ذلك، فإنه وإن أمكننا أن نقول: (أنا كاتب) لتأدية معنى الزمان الحاضر، فهي أقل استعمالا وإيضاحا من katebnā في السريانية».

متلا = أمثال، جمع مفرده متلا = مثل. وهو يقابل في العبرية מָשָׁל وفي الحبشية መስል mesl وفي الآشورية mašālu بمعنى: مماثل.

أو ڤل = أو أعني/أي، ولا علاقة بالكلمة العربية: «كيت وكيت».

لحكما ؤأنشقر = قصة أحيقار. تركيب إضافي من النوع الذي يعرف فيه المضاف، ويتوسط بينه وبين المضاف إليه الدال (ؤ) وهي تساوي ما في العبرية (שֶׁל/ של) وما في العاميات العربية من مثل: «بتاع» المصرية و«تبع» الشامية و«مال» العراقية و«حق» في بلدان الخليج.

حكيما = الحكيم/الفقيه/الخبير. ويقابل في العبرية חָכָם = حاخام، وفعله حكم = حكم، ويقابل في الآشورية hakāmu وفي العربية: حكم.

وسفرا ؤمهيرا = وكاتب سحاريب. اسم فاعل بمعنى «كاتب» من الفعل سفر = خبر.

ملكا ؤأثور ؤنينوا = ملك آشور ونينوى. وهو يقابل في العبرية מֶלֶךְ والعربية: «ملك»، والفعل في الحبشية መለከ malaka. وكلمة أثور تقابل في الآشورية Aššur وفي العبرية אַשּׁוּר وهي بالشين كذلك في الآرامية القديمة. أما المصرية القديمة فنطق الكلمة بالسين Assur.

بشنت عسرين = في سنة عشرين. الكلمة الأولى في حالة إضافة، وحالة الإطلاق منها هنا. أما حالة التعريف فتبقى نطق النون غير منطوقة: شنتا.

ܕܣܢܚܪܝܒ ܒܪ ܣܪܚܕܘܡ = (الحكم) سنحاريب بن أسرحدون. وفي القصة
هذا خطأ تاريخي، إذ الصواب أن أسرحدون هو ابن سنحاريب لا أبوه.

ܐܝܬ = اسم فعل غير متصرف، يدل على الكون والوجود، وهو الذي قدره
نحاة العربية في الظرف والجار والمجرور. وتتصل به الضمائر التي تتصل بجمع المذكر
فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة.

ܗܘܝܬ = كنت. الماضي ܗܘܐ = كان، مسند إلى المتكلم.

ܣܦܪܐ ܕܝܠܗ ܕܡܠܟܐ = كاتب الملك. تركيب إضافي من النوع الذي يتوسط
فيه بين المضاف والمضاف إليه كلمة ܕܝܠ مضافة إلى ضمير يعود على المضاف
إليه، وبعدها دال تدخل على المضاف إليه. وكلمة ܕܝܠ مركبة في الآرامية من
(ܕܝ) وهو اسم الموصول القديم فيها، ومن اللام التي تعني الاختصاص. ولا
تدل على معنى حتى تتصل بها الضمير، فتدل على الاختصاص مثل ܟܬܒܐ ܕܝܠܝ:
كتابي.

ܟܕ ܛܠܝܐ ܗܘܝܬ = وعندما كنت غلاما. حالة الإطلاق مذكر مفرد، لوقوعه
خبرا. والمعرف منه ܛܠܝܐ. وهو يقابل في العبرية טלה = غلام/حَمَل. وفي
العربية: «الطلا» ولد الظبي أو الشاة أو الماعز أو بقر الوحش. وفي الحبشية
ጠሊ talī = عنز.

ܐܬܐܡܪ = قيل. مبني للمجهول من الفعل ܐܡܪ = قال.

ܕܒܪܐ = مركبة من الدال بمعنى: إن، الداخلة على مقول القول + ܒܪܐ اسم
معرف مفرد مذكر بمعنى: ابن. والراء فيه مبدلة من النون، بدليل رجوع النون
في الجمع المعرف ܒܢܝܐ والجمع المطلق ܒܢܝܢ. والأنثى منه ܒܪܬܐ = بنت، بالراء
كذلك، ولكنه الجمع بالنون، المعرف منه ܒܢܬܐ والمطلق ܒܢܢ.

ܗܘܝܐ = كائن. اسم فاعل من الفعل ܗܘܐ = كان.

ܥܘܬܪܐ = الثروة. من الفعل ܥܬܪ = أثرى/اغتنى. وهو يقابل في العبرية עשר.

ܕܡܢܝܐ = مركبة من اسم الموصول (ܕ) + اسم مفعول من الفعل المعتل الآخر ܡܢܐ = اقتنى. وهو يقابل في العبرية קָנָה وفي الحبشية ቀነየ kanaya وفي الآشورية kanū واسم المفعول في السريانية من الصحيح على وزن (فعيل) ومن المعتل الآخر على وزن (فَعِل).

ܣܓܝܐ = كثير. وتدل الصفة المجردة في الآرامية، كما في العبرية، على التفصيل حين تؤتى بحرف الجر ܡܢ بعدها. وهذه الصفة ܣܓܝܐ = كثير، وضدها ܒܨܝܪܐ = قليل، يغلب فيها الإفراد والتذكير، وإن كان الموصوف أو المبتدأ معها غير مفرد مذكر.

ܕܐܡܝܪ = ما يوصف (حرفيا: الذي للقول) مصدر على وزن ܡܩܛܠ من ܐܡܪ.

ܫܬ ܢܫܝܢ = ستين امرأة. ܢܫܝܢ جمع مطلق لوقوعه بعد العدد، مفرده من غير لفظه، وهو ܐܢܬܬܐ = امرأة. ومقابله في العبرية נָשִׁים = نسوة.

ܢܣܒܬ = أخذت/تزوجت. فعل ماض مسند إلى المتكلم.

ܘܒܢܝܬ = وبنيت، فعل ماض معتل الآخر ܒܢܐ مسند إلى المتكلم، ويقابله في العبرية בָּנָה وفي الحبشية በነየ banaya.

ܩܨܪܝܢ = جمع مطلق لأنه بعد العدد. ومفرده ܩܨܪܐ أو ܩܨܪܬܐ = قصر.

ܗܝܕܝܢ = عندئذ.

ܡܕܒܚܐ = مذبح. وتطلق الكلمة كذلك على الذبيحة أو القربان، كما في العبرية: מִזְבֵּחַ = محرقة. والجمع في السريانية ܡܕܒܚܐ.

ܚܕܐ = علامة التنكير للمؤنث. وهي في الأصل بمعنى: واحدة.

ܪܒܬܐ = عظيمة، وصف مؤنث، ومذكره ܪܒܐ = عظيم/كبير. وفعله ܪܒܐ = كثر/عظم. وهو يقابل في العربية: ربا = زاد.

ܟܠܗ ܩܝܣܐ = كلا خشب. جمع مذكر مفرده ܩܝܣܐ.

ܘܫܒܩܬ = وتركت. الفعل ܫܒܩ = ترك، يبدو أنه سمي بالشيء من الفعل

ب في كلمة العربية في الفعل: «سبى» أي جعله باقيا = أبقى.

ܢܘܗܪܐ = نار، فالألف ممالة نحو الواو. ومثل ذلك في العبرية נוּר أما النور فهو في السريانية ܢܘܗܪܐ وفي العبرية נְהָרָה وفي العربية كذلك: «نهار».

ܘܣܡܬ = ووضعت/أقمت/قدمت. فعل ماضيه أجوف يائي ܣܡ/ܣܳܡ وهو في العبرية שָׂם وفي الحبشية ሠመ وفي الأكادية šāmu šēma.

ܠܟܘܢ ܡܨܛܒܝܢܐ ܠܗܘܢ = عليك طعاما طيبا. في العبرية טוֹב والعربية: طيب.

ܘܗܟܢ ܐܡܪܬ = وهكذا قلت. ماضيه مسند إلى المتكلم من الفعل ܐܡܰܪ = قال ويقابل الفعل אָמַר في العبرية.

ܐܘ = يا، للنداء. وينادى بها الأعلى، كما تستخدم أحيانا للاستغاثة والتوبيخ والتهكم. وهناك أداة أخرى هي ܐܘ وتستعمل للأدنى والمساوي.

ܡܪܝ = سيدي/مولاي. ܡܪܝܐ = السيد/الرب.

ܐܡܘܬ = أموت. مضارع مسند إلى المتكلم، ماضيه ܡܝܬ. وفي العبرية מוּת وفي الحبشية ሞተ mōta.

ܫܒܩܢܐ = تارك أنا/أترك. اسم فاعل من ܫܒܩ = ترك + ضمير المتكلم، للدلالة على الزمن الحالي.

ܡܢܐ ܐܡܪܝܢ = ماذا يقول؟ اسم فاعل في حالة جمع مذكر مطلق، لأنه خبر.

ܒܢܝܢܫܐ = الناس، وهو جمع ܐܢܫܐ = إنسان/أناس، ويجمع كذلك على ܐ̈ܢܫܐ وقد عرب هذا الجمع بكلمة: البرنسا، والبرناسا.

ܗܐ = ها هو (أداة تنبيه).

ܕ = أداة توضع في أول جملة مقول القول في التعبير المباشر.

ܟܐܢܐ = عادل/مستقيم. وللكلمة أشكال أخرى في السريانية هي ܟܐܢܐ/ܟܢܐ.

ܘܦܠܚ = وخادم. اسم فاعل في حالة إضافة من الفعل ܦܠܚ = خدم. وقد فتحت عينه بسبب الحاء، وأصله ܦܳܠܶܚ. وهو يقابل في العبرية: פֹּלֵחַ

وفي العربية : فلح ، بمعنى : «شق» فيهما .

ܠܡܩܒܪܗ = لدفنه/لقبره . مكونة من اللام + ܡܩܒܪܐ = دفن + هاء الغائب المضاف إليه ، وفعله من ܩܒܪ = دفن يدفن .

ܐܦܠܐ = وكذلك لا/وأيضا لا .

ܘܬܚܘܬܗ = وثروته . كلمة تستعمل جمعا دائما ܬܚܘܬܐ = ثروة .

ܐܝܟ = مثل/كـ . وتستخدم معنى اسم الموصول (ܕ) .

ܘܠܝܛܐ = الملعون . اسم مفعول من الفعل الأجوف ܠܛ = لعن . ومضارعه ܢܠܘܛ .

ܝܪܬܐ = وارث . اسم فاعل معرف مذكر . وفعله ܐܝܪܬ = ورث . ويقابله في العبرية יָרַשׁ وفي الحبشية ወረሰ warasa وفي العربية : «ورث» .

ܒܥܐ ܐܢܐ = لكن أبغي/أطلب/أريد . اسم فاعل مع ضمير المتكلم للزمن الحالي من الفعل ܒܥܐ = بغى . وهو يقابل في العبرية בָּעָה وفي الآشورية bu'ū وفي العربية : «بغى» .

ܕܢܗܘܐ = أن يكون . مضارع الفعل ܗܘܐ = كان .

ܕܟܪܐ = ذكر . وهو يقابل في العبرية זָכָר وفي الآشورية zikaru وفي العربية : «ذكر» .

ܢܪܡܐ = يرمي . مضارع على وزن ܢܦܥܠ من الثلاثي ܪܡܐ = رمى . وهو يقابل في العبرية רָמָה وفي الحبشية ረመየ ramaya وفي الآشورية ramū وفي العربية : «رمى» .

ܥܦܪܐ = ترابا . وهو يقابل في العبرية עָפָר . وفي العربية : العفر التراب .

ܥܝܢܝ = عيني . جمع مضاف إلى ياء المتكلم مفرده ܥܝܢܐ . وهي تقابل في العبرية עַיִן وفي الحبشية ዓይን 'ayn وفي الآشورية ēnu وفي العربية : «عين» .

ܘܐܫܬܡܥ ܠܟ = فسمعت (حرفيا: فاستُمعت لي) وهذا من عادة السريانية، أن تبني الفعل للمجهول، ثم تأتي بالفاعل الحقيقي مسبوقا باللام.

ܒܪܬ ܩܠܐ = الكلمة (حرفيا: ابنة الصوت).

ܗܕܐ = هذه. اسم إشارة للمؤنث المفرد.

ܟܠܡܕܡ = كل شيء. وتأتي كذلك مفصولة: ܟܠ ܡܕܡ.

ܘܐܠܐ = وإما أنه لا.

ܒܢܝܐ = أبناء، جمع مذكر في حالة الإطلاق، لأنها في عبارة منفية.

ܫܒܩܬܟ = رزقتك، فعل ماض مسند إلى ضمير المتكلم، مع ضمير المخاطب للمفعول به (حرفيا: تركت لك).

ܣܦܩ ܠܟ = كافٍ لك (يجب تقبله/أمر مقدور). اسم فاعل من ܣܦܩ = كفى. يقابل في العبرية סָפַק.

ܠܐ ܬܬܥܩܩ = لا تنزعج. فعل مضارع مبني للمجهول من مضعف العين. والمجرد منه ܥܩ = لطم/حطم، وهو في العبرية עקק وفي العربية. وفي العربية: طرفة عين بمعنى: لطمة الرموش.

ܢܕܢ = اسم ابن أخت «أحيقار» الذي تبناه أحيقار.

ܚܬܟ = أختك. في السريانية تحذف الألف قبل الحاء، إذا كانت تلك الألف ساكنة أو محركة بحركة مخطوفة، مثل: ܡܚܪ وأصلها maʾḥar = غد. ومثل: ܚܪ وأصلها ܐܚܪ. وكذلك الحال هنا في كلمة ܚܬܐ = أخت، وجمعها: ܐܚܘܬܐ = أخوات. ويأتي المفرد أحيانا بالألف في الخط لا في النطق ܐܚܬܐ. وهي تقابل في العبرية אָחוֹת وفي الحبشية እኅት eḫt وفي الآشورية aḫātu.

ܥܡ = مع. وهي في العبرية עִם بالقلب المكاني.

ܠܪܒܘܬܐ ܕܩܘܡܬܗ = نمو قامته. ܪܒܘܬܐ = كبر/نمو/زيادة، من الفعل ܪܒܐ = نما/زاد/كبر، وهو يشبه كلمة «تربية» على تفعلة، في العربية.

والدال في الكلمة الثانية للإضافة داخلة على المضاف إليه ܩܘܡܬܗ = قامته واتصلت به ضمير الغائب للمضاف إليه.

ܡܫܟܚ ܐܢܬ = يمكنك. اسم فاعل مع ضمير المخاطب، للدلالة على الزمن الحالي، من الفعل ܐܫܟܚ = وجد/استطاع/تمكن.

ܠܡܠܦܘܬܗ = لتعليمه (أن تعلمه). اللام بمعنى (أن) دخلت على مصدر ܐܠܦ = وجد/علم/ألف، مضاف إلى الغائب المفرد.

ܫܡܥܬ = سمعت. ماض مسند إلى ضمير المتكلم. ويقابل في العبرية [illegible] وفي الحبشية ሰምዐ sam'a وفي الآشورية šemû.

ܟܪܝܬ ܠܗ = حزنت؛ وهذا أحد الأفعال التي تسمى في السريانية بذوات الفاعلية فهي تسند أولا إلى ضمير الشأن (مذكرا أو مؤنثا) بلا واسطة، ثم إلى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة اللام. ومثالنا أنث فيه ضمير الشأن. ومثال ما ذكر فيه هذا الضمير قولك ܟܪܐ ܠܝ ܥܠܘܗܝ = توجعت عليه. وأصل الفعل الذي معنا هو ܟܪܐ = حزن.

ܝܗܒ ܐܢܬ = تهب/تعطي. مضارع مسند إلى المخاطب ماضيه ܝܗܒ = وهب/أعطى ويقابل في العبرية יָהַב غير أن نونه الأخيرة في السريانية تدغم في اللام التي تقع بعد هذا الفعل دائما، إلى درجة أن الفعل أصبح كأن الحرف الأخير منه لام لا نون، ولذلك يأتي السريان بعده بلام أخرى للجر، كما في النص الذي معنا.

ܠܢܘܪܐ = نارا. واللام هنا داخلة على المفعول الأول، وإن تأخر عن المفعول الثاني. واللام في السريانية تدخل على المفعول الأول جوازا في هذه الحالة.

ܦܬܓܡܐ = كلمة/جملة/كلام. اصطلاح مستعار من اللغة الفارسية.

ܐܬܥܢܝ = أجيب. صيغة ܐܬܦܥܠ في الماضي المبني للمجهول من الفعل ܥܢܐ = أجاب كافأ/منح.

ܘܦܘܩܕܢܗ = ووصيته . واو العطف + ܦܘܩܕܢܐ = وصية + ضمير الغائب مضاف إليه . والفعل منه ܦܩܕ = بحث/ فتش على/ أمر/ أوصى . ويقابل فى العبرية פָּקַד وفى الحبشية ፈቀደ fakada وفى الآشورية pakādu .

ܥܒܕܬ = عملت/ اتبعت . ماضٍ مسند إلى المتكلم ܥܒܕ ويقابل فى العبرية : עָבַד وله علاقة بكلمة : «العبد» فى العربية .

ܐܫܠܡܬ = أسلمت . صيغة ܐܦܥܠ فى الماضى ، مع ضمير المتكلم من الثلاثى ܫܠܡ سَلِم/ تم/ كمل . وهو يقابل فى العبرية שָׁלֵם . ومن المادة فى العربية كلمة : « سلام » ، ويقابل فى العبرية שָׁלוֹם وفى السريانية ܫܠܡ وفى الحبشية ሰላም salām وفى الآشورية šalāmu .

ܡܝܢܩܢ = مرضعات ، جمع مؤنث مطلق لوقوعه بعد العدد ، ومفرده : ܡܝܢܩܬܐ = مرضعة ، اسم فاعل من وزن ܐܦܥܠ المزيد بالألف ܐܝܢܩ = أرضع . والمجرد منه ܝܢܩ = رضع . وهو يقابل فى العبرية יָנַק وفى الآشورية ʾenēku .

ܘܪܒܝܬܗ ܠܒܪܝ = وربيت ابنى . ويتضح فى هذا الموضع عادة السريانية فى تعريف الاسم ، بعد أن فقدت أداة التعريف الأصلية وظيفتها ، وهو أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به الذى يراد تعريفه ، ويتوسط بينهما اللام . وقد انتقلت هذه العادة الآرامية إلى لهجات الخطاب العربية ، فى الشام والعراق ، فتسمعهم فى هذه الجهات يقولون مثلا : شُفْتُو لأخُوى = رأيت أخى . ويتم هذا أيضا فى تعريف المضاف إليه كقولهم : مرتو لصُويحب = امرأة صويحب . وكذلك : أختا لجوزى = أخت زوجتى .

والفعل هنا على وزن ܦܥܠ المضعف العين ܪܒܝ = ربى/ نمى . من الثلاثى ܪܒܐ = ربا/ نما/ زاد .

ܒܕܒܫܐ = بالعسل/ بالدبس . ويقابل فى العبرية דְּבַשׁ وفى العربية : دِبس

وفي الآشورية dišpu بالقلب المكاني في الأخيرة.

ܘܐܪܒܥܬܗ = وأربعته. ܐܪܒܥ = أربض/وضع/أضجع. ولا علاقة له في الحقيقة بالفعل العربي: «جلس» وإنما هو اشتقاق فعلي من الاسم السرياني ܓܢܒܐ بمعنى: «جنب» أو «خاصرة».

ܡܫܘܐܬܐ = البُسُط، جمع مؤنث مفرده ܡܫܘܐܬܐ = بساط/طنفسة.

ܘܐܠܒܫܬܗ = وألبسته. فعل ماض مسند إلى المتكلم، مع ضمير الغائب للمفعول به. وهو مزيد بالألف من ܠܒܫ = لبس. ويقابله في العبرية לָבַשׁ وفي الحبشية ለበሰ labsa وفي الآشورية labāšu وفي العربية: «لبس».

ܒܘܨܐ = البوص/كتان رقيق.

ܘܐܪܓܘܢܐ = والأرجوان. نوع من الثياب المصبوغة بالحمرة غالية الثمن يرتديها العظماء، ويسمى في العبرية אַרְגָּמָן وفي الآشورية ʾargamannu

ܘܥܡܪ = نما/طالت قامته (حرفيا: نبت/أزهر)

ܐܪܙܐ = شجر الأرز (الصنوبر). وهو في العبرية אֶרֶז.

ܐܬܐ = أتى/جاء. ويقابل في العبرية אָתָה وفي الحبشية አተወ ʾatawa وفي العربية: «أتى».

ܗܐ ܐܝܟܐ ܕܐܙܠ = حيث ذهب. ܐܝܟܐ = أين/كيف؟ وهي في العبرية אֵיכָה وعندما تأتي بعدها اسم الموصول (ܕ) كما هنا، يصير معناها: «حيث». ويقال في السريانية كذلك ܐܝܟܢܐ = كيف/لماذا؟

أما ܐܙܠ = ذهب، فهي فعل ماض مسند للغائب، مضارعه ܢܐܙܠ.

ܩܪܝܢܝ = دعاني/ناداني. فعل ماض مسند للغائب، ومتصل به ضمير المتكلم للمفعول به. ܩܪܐ = صرخ/نادى/دعا، وهو يقابل في العبرية קָרָא وفي اللغة العربية: «قرأ».

ܘܚܒܪܐ = وصاحب. حالة إضافة من ܚܒܪܐ = صاحب/زوج. وهو يقابل

في العبرية בְּעֵל وفي الآشورية bêlu وفي العربية: «بعل».

ܬܪܥܝܬܐ = رأي/مشورة/رضى. صيغة «تَفْعِلة» من الفعل ܪܥܐ = رضي بكذا. والعين في السريانية تقابل الضاد في العربية، كما هو معروف.

ܬܣܒܐܬ = تشيب. مضارع مسند للمخاطب من ܣܒܐ = شاب. والألف فيه قياس خطي على الأفعال التي كانت تنتهي بهمزة في الأصل، مثل ܫܐܠ سأل إذ لا وجود للهمزة في أصل الفعل في اللغات السامية، كما في العبرية שָׂב والحبشية ሠበ šēba والآشورية šību (شيب) والعربية: شاب شيبًا.

ܒܬܪܟ = بعدك/بإثرك. ܐܬܪܐ = مكان/موضع/أثر. والمطلق منه ܐܬܪ؛ وهو مركب مع الباء (ܒ + ܐܬܪ) والكلمة هنا مضافة إلى ضمير المخاطب.

ܡܢܘ ܟܝ = مَنْ. ܡܢܘ مركبة من ܡܢ + ܗܘ = من هو. أما ܟܝ فإنه حرف يوافق هل والهمزة، في طلب التصديق. ويجوز زيادته بعد كلمات الاستفهام الأخرى للتأكيد. وإذا وقع بعد هذه الكلمات يمكن أن يترجم بعبارة: «يا ترى!»، فيقال في هذه الحالة هنا: مَنْ يا ترى؟

ܢܫܡܫܢܝ = يخدمني. مضارع مسند للغائب مع ضمير المتكلم للمفعول به. وماضيه ܫܡܫ = خدم، وقد مر هنا.

ܐܟܘܬܟ = مثلك/نظيرك. ܐܟܘܬܐ = مثل/نظير، مضاف لضمير المخاطب.

ܘܥܢܝܬ = فأجبت. ماضٍ مسند للمتكلم معتل الآخر ܥܢܐ = أجاب. وهو يقابل في العبرية עָנָה.

ܠܥܠܡ = إلى الأبد. حالة إطلاق للظرفية مع اللام. والمعرف منه: ܥܠܡܐ = الأبد. وهو يقابل في العبرية לְעוֹלָם وفي الحبشية ዓለም ʿālam.

ܚܝ = عِش. فعل أمر معتل من ܚܝܐ = حيي/عاش. وهو يقابل في العبرية חָיָה وفي الحبشية ሐይወ ḥaywa وفي العربية: حَيَّ/حيي.

ܘܝܕܥ = وعارف. اسم فاعل مطلق، لأنه معطوف على الخبر: ܬܫܬܥܪ.

والمعرف منه ܝܕܥ . والأصل في الفعل الحلقي كسر عينه، وإنما فتحت هنا بسبب حرف الحلق. والماضي منه ܝܕܥ = عرف/علم، وهو يقابل في العبرية יָדַע وفي الحبشية yad'a ያድዐ وفي الآشورية idû.

ܘܝܠܝܦ = وعالم. من الفعل ܐܬܝܠܦ = تعلم. ومنه ܐܠܦ = علم.

ܐܝܬܝܘܗܝ = أحضره. فعل أمر على وزن ܐܩܛܠ (ܐܝܬܝ) بمعنى أحضر، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به. والثلاثي منه ܐܬܐ = جاء/أتى. وقد مر هنا.

ܘܐܚܙܝܘܗܝ = لكي أراه (حرفيا: فأراه). مضارع مسند للمتكلم، ومتصل به ضمير الغائب للمفعول به من الماضي ܚܙܐ = نظر/رأى. والمضارع ܐܚܙܐ = أنظر. وهو يقابل في العبرية חָזָה = رأى.

ܠܡܩܡ = للقيام. اللام داخلة على المصدر الميمي ܡܩܡ من الفعل الأجوف ܩܡ وهو يقابل في العبرية קוּם وفي الحبشية kōma ቆመ وفي العربية: قام.

ܩܕܡܝ = أمامي. ܩܕܡ = أمام/قدام، مضافة إلى ضمير المتكلم. وهي من الكلمات التي تضاف إلى الضمائر إضافة جمع المذكر السالم، مثل: ܥܠ = على، ܚܠܦ = بدلا من، ܬܚܝܬ = تحت، ܚܕܪ = حول.

ܠܟ ܐܫܪܐ = أطلقك. اللام الداخلة على كاف المخاطب المفعول به، تسمى لام التقوية، وهي تدخل على المفعول به المقدم على الفعل، كما في العربية في مثل قوله تعالى: «إن كنتم للرؤيا تعبرون».

أما ܐܫܪܐ فهو مضارع مسند للمتكلم من الفعل ܫܪܐ = أطلق. ويقابله في العبرية שָׁרָה.

ܒܢܝܚܐ = بسلام. الباء داخلة على ܢܝܚܐ = راحة/لذة/سلام. من الفعل ܢܚ = استراح، ويقابل في العبرية נוּחַ وفي الحبشية nōḫa ኖኀ وفي الآشورية nâḫu وله علاقة بالفعل العربي: «ناخ».

ܘܬܕܒܪ = وتقضي. مضارع مسند للمخاطب من الفعل المضعف ܕܒܪ = دبر.

ܣܝܒܘܬܐ = الشيب/الشيخوخة. من الفعل ܣܐܒ = شاب. وهذا يدل على أن الألف في هذا الفعل غير قديمة. وقد أشرنا إلى ذلك من قبل.

ܐܝܩܪܐ = بوقار. من الفعل ܝܩܪ = وَقُر/شَرُف. وهو يقابل في العبرية יָקַר وفي الأكادية wakāru وفي العربية: «وقر».

ܥܕ = حتى. وهي في العبرية كذلك لـעַד بالعين. والأصل في هذه الكلمة هو الحاء، وقد قلبت عينا في لهجة هذيل كذلك، وتسمى هذه الظاهرة باسم «فحفحة هذيل» ومثلها قرأ ابن مسعود قوله تعالى: «عتى حين».

والأصل الثالث في هذه الكلمة، وهو الياء يظهر عند اتصالها بالضمائر.

ܝ̈ܘܡܝܟ = أيامك، جمع مذكر مضاف إلى ضمير المخاطب. وهو في حالة التعريف ܝ̈ܘܡܬܐ ومفرده ܝܘܡܐ.

ܢܫܬܡܠܐ = تنقضي/تكمل. مضارع مسند إلى الغائبة من ܫܡܠ = أكمل. وهو صيغة (شفعل) من ܡܠܐ = ملأ.

ܕܒܪܬܗ = قدته. ماض مسند للمتكلم، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به. وهو بغير الضمير الأخير ܕܒܪܬ.

ܐܩܝܡܬܗ = أوقفته. ماض مسند للمتكلم، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به، وهو من وزن ܐܩܝܡ من الثلاثي الأجوف ܩܡ.

ܚܙܝܗܝ = رآه. ماض معتل الآخر مسند للغائب، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به.

ܠܡ = يعني/هكذا/أي. أداة تدخل على مقول القول في الحديث المباشر، ولا تترجم عادة.

ܕܝܘܡܢܐ = اليوم. ظرف زمان أصله: ܝܘܡܐ + ܗܢܐ = هذا اليوم. والدال قبلها تفيد التشبيه.

ܡܒܪܟ = مبارك. اسم مفعول فعله الثلاثي ميت. والمستعمل منه في الآرامية مضعف العين ܒܪܟ. وكذلك الحال في العبرية בֵּרֵךְ. أما العربية فالمستعمل فيها وزن فاعَل: بارك. وكذلك الحال في الحبشية ባረከ bāraka.

ܕܐܝܟ ܕܪܗܛ = إنه كما سار. الدال الأولى بمعنى: إنّ. والدال الثانية موصولة بمعنى (ما). ܪܗܛ = سار/جرى/ركض/أسرع. ماض مسند للغائب

ܐܬܦܪܥ = يجازى (حرفيا: جُوزِيَ). ماض مبني للمجهول مسند للغائب من الثلاثي ܦܪܥ = جازى/أثاب/ردّ.

ܒܬܪܥܐ = بباب. والمضاف إلى ياء المتكلم ܒܬܪܥܝ = ببابي. والمعلوم ܬܪܥ والمعرف ܬܪܥܐ = باب/مشعب/فتحة. وهو يقابل في العبرية שער وفي العربية: «ثغر». وقد استعارت العربية الكلمة الآرامية: ܬܪܥܬܐ = تُرْعَة، بمعنى الشعب الأرضي يجري فيه الماء.

ܒܚܝܘܗܝ = في حياته. الباء داخلة على جمع مذكر في حالة إضافة إلى ضمير الغائب. والمعرف منه ܚܝܐ والمفرد هو ܚܝܐ = حياة.

ܢܦܛܪ = يفارق. مضارع مسند للغائب من ܦܛܪ = فارق/انصرف/توفي/انقطع/انفصل. وله علاقة بالفعل العربي: «فطر» بمعنى: شقّ وهو كذلك في العبرية פטר والآشورية paṭāru أما الحبشية فالفعل fatara ፈጠረ فمعناه: خلق. وهو بهذا المعنى مستعمل في العربية كذلك.

ܣܓܕܬ = سجدت/انحنيت. ماض مسند إلى المتكلم، وهو يقابل في العبرية סגד وفي الحبشية sagada ሰገደ وفي العربية: «سجد».

ܐܒܘܟ = أبوك. وقد لزمت حالة الواو في الآرامية، كما في كثير من اللهجات العربية الحديثة. والكلمة في حالة التعريف ܐܒܐ وتجمع على ܐܒܗܐ = آباء، وكذلك تجمع على ܐܒܗܬܐ وهو يشبه الجمع «أبهات» في العامية العربية. والمفرد في العبرية אב وتجمع على אבות جمع مؤنث. وفي الحبشية ʾabaw አበው.

ܥܕܡܐ = حتى/إلى. وتدخل على مقترن باللام أو الدال وجوبا في اللغة السريانية.

ܠܗܫܐ = للساعة/للآن. اللام داخلة على ܗܫܐ = الساعة/الآن، أصلها (ܗܐ + ܫܥܐ). ولهذا الاختصار الذي حدث في هذه الكلمة في السريانية، حدث مثله في هذه الكلمة كذلك في العاميات العربية، ففي مصر: «دلوقت» وفي شمالي إفريقية: «دُوك» وفي السودان: «هسّع» وفي العراق: «هسّه» وغير ذلك (انظر مقالتنا: في التطور اللغوي وقوانينه ١٦٥).

ܗܦ ܐܦ = هكذا أيضا. والكلمة في العبرية אַף وترادف الفاء العربية في كونها للترتيب والتعقيب. وتأتي كذلك بمعنى الواو.

ܐܓܪ = صبّر/تأنَّ. فعل أمر للمخاطب على صيغة أَفْعِلْ. والثلاثي منه ܢܓܪ غير مستعمل في السريانية.

ܪܘܚܟ = روحك. ܪܘܚܐ = روح، مضاف إلى ضمير المخاطب. وهو يقابل في العبرية רוּחַ وفي العربية: «روح».

ܛܠܝܘܬܗ = طفولته. ܛܠܝܘܬܐ = طفولة/صغر/غلامية. مصدر صناعي من ܛܠܝܐ = غلام، وقد مضت.

ܒܐܘܡܢܐܝܬ = بمهارة (ظرف) بعلم.

ܬܫܬܟܚ = توجد. مضارع مسند للغائبة من الماضي ܐܫܬܟܚ = وُجد وهو مبني للمجهول من ܐܫܟܚ = وجد/استطاع. وقد حدث في صيغة المبني للمجهول قلب مكاني بين الشين والتاء، وأصلها ܐܬܫܟܚ.

ܚܢܢܐ = عطف/طيبة/رحمة/شفقة.

ܝܡܝܢܐ = اليد اليمنى. وتقابل في العبرية יָמִין وفي الحبشية የማን yamān وفي الأكشورية imnu.

ܫܠܝܐ = هادئ/ساكن. اسم فاعل من الفعل المعتل الآخر ܫܠܐ = هدأ/سكن/ارتاح وهو يقابل في العبرية שָׁלֵו وفي العربية: «سلا».

ܠܡܠܦܢܘܬܗ = تعليمه. مصدر ܡܠܦܢܘܬܐ مضاف إلى الهاء الغائب، من الفعل ܐܠܦ = علم.

ܣܒܥܬܗ = شبعته . فعل ماضٍ مسند إلى المتكلم ، مع ضمير الغائب للمفعول به ، على وزن ܩܛܠܐ من الفعل ܣܒܥ ܢܣܒܥ = شبع يشبع ، وفتحت العين بسبب حرف الحلق . ويقابله في العبرية שָׂבַע وفي الآشورية šebû .

ܠܚܡܐ = الخبز . والكلمة في الأصل بمعنى : الطعام ، غير أنها خصصت بالخبز في الآرامية ܠܚܡܐ والعبرية לֶחֶם وخصصت باللحم في العربية . وهذا من تخصيص الدلالة في اللغة ، لأسباب تتعلق بالحضارة لدى الشعوب .

ܘܡܝܐ = والماء . وهذه الكلمة قريبة من إطلاق العامية المصرية : « الميّة » على الماء والكلمة في العبرية מַיִם = ماء ، وهو على صورة المثنى ، ومفرده מַי غير مستعمل في العبرية ، وقد ورد في العربية القديمة عن بعض العرب . انظر لسان العرب (موه) ١٧/٤٤٠ ويقابله في الآشورية mû والجمع mê وفي الحبشية ማይ may وجمعه ማያት mayat .

ܥܗܝܕ = متذكر/ذاكر . اسم فاعل يطلق لأنه خبر . وفعله ܥܗܕ ܢܥܗܕ = تذكر .

ܠܡܠܝ = لكلامي . اللام داخلة على جمع مذكر مضاف لياء المتكلم . والمعرف منه ܡ̈ܠܐ وهو جمع شاذ ، لأن مفرده مؤنث وهو ܡܠܬܐ = كلمة . وهو في العبرية מִלָּה .

ܒܠܒܟ = بقلبك . الباء داخلة على ܠܒܐ = قلب ، في حالة إضافة إلى ضمير المخاطب . وهي تقابل في العبرية לֵב وفي الحبشية ልብ leb وفي الآشورية libbu وفي العربية : « لُبّ » . وفي العبرية كلمة أخرى بمعنى « قلب » وهي לֵבָב وتقابل في العربية كلمة : « لباب » .

ܬܚܘܝܗ = تحلوها/تظهرها . ܬܚܘܐ مضارع مسند للمخاطب ، مع ضمير الغائبة للمفعول به . وماضيه ܚܘܐ = وضح/أظهر . ويقابل في العبرية חִוָּה وفي العربية : « حلا » .

ܕܠܡܐ = لئلا/خوفًا من أن/خشية أن/ربما . ܕܠܡܐ أداة لنفي المضارع مقترنة بالدال

ܦܚ̈ܡܐ = جمع/فحمة، مفرد مؤنث معرف، وجمعه ܦܚܡܐ̈ أو ܦܚ̈ܡܬܐ.

ܒܦܘܡܟܝ = بفمك. الباء داخلة على ܦܘܡܐ = فم، ويقابل في العبرية פֶּה وفي الآشورية pû وفي الحبشية ʾaf አፍ وفيها انتقال في الدلالة من «الأنف» إلى «الفم» في هذه الكلمة. وهذا أمر شائع في أسماء أجزاء الجسم (انظر مقالتنا: التطور اللغوي وقوانينه ١٨٠).

ܘܬܟܘܝܟܝ = وتكويك. مضارع مسند الى الغائبة مع ضمير المخاطب للمفعول به. وماضيه ܟܘܐ = كوى/أحرق. وهو يقابل في العبرية כָּוָה.

ܘܡܘܡܐ = والعيب/الشين/الدنس. ويقابل في العبرية מוּם.

ܬܬܪܥܡ = تتذمر/تغتاظ/تغضب. مضارع مسند للمخاطب، من مضعف العين المبني للمجهول ܐܬܪܥܡ والثلاثي منه ܪܥܡ = صرخ/اغتاظ/ناح. ويقابل في العبرية רָעַם وفي الحبشية ረዐመ raʿama.

ܐܣܘܪܐ = رباط. من الفعل ܐܣܪ = ربط، وهو يقابل في العبرية אָסַר وفي الحبشية ʾasara አሰረ وفي الآشورية ʾesēru وفي العربية: «أسر».

ܕܚܬܝܡ = المختوم. الدال علامة الإضافة داخلة على اسم مفعول من الفعل ܚܬܡ = ختم/ربط، ويقابله في العبرية חָתַם وفي الحبشية ኀተመ ḫatama وفي العربية: «ختم» والحاء والتاء والميم في المصرية القديمة تعني الإغلاق.

ܬܫܪܐ = تفك/تحل. مضارع مسند للمخاطب، من ܫܪܐ = فك/حل. وهو يقابل في العبرية שָׁרָה وفي الآشورية مضعف العين šurrū = بدأ/فتح. وفي الحبشية saraya ሰረየ = غفر الذنب.

ܘܫܪܐ = والمحلول/والمفكوك (حرفيا: والذي محلول) اسم مفعول من ܫܪܐ السابقة، وهو يأتي من معتل اللام على (فَعِل) دائما.

ܬܪܝܡ = ترفع. مضارع مسند الى المخاطب على وزن ܐܦܥܠ (يشبه مضارع الثلاثي هنا) من الثلاثي ܪܘܡ أمر = ارتفع. ويقابل في العبرية רָם.

ܡܨܩܠܐ = متزينة / متجملة / حسناء . اسم مفعول مؤنث في حالة إطلاقه لوقوعه بعد الدال (ܕ) من الفعل ܨܩܠ = صقل / جلا / جمل / زخرف . ولها علاقة بالفعل العربي : « صقل » .

ܡܣܬܠܐ = وكحيلة . اسم مفعول مؤنث في حالة إطلاقه كذلك ، للعطف على المطلق ، من الفعل ܣܬܠ = كحل . والاسم منه ܟܘܣܠܐ ، وهو يقابل : « الكحل » في العربية .

ܬܪܓܝܓ = تشتهيها / ترغب فيها . مضارع مسند للمخاطب ، مع ضمير الغائبة للمفعول به ، من الفعل ܪܓ = رغب في .

ܒܐܝܕܝܟ = بيديك . الباء داخلة على جمع مذكر مضاف إلى ضمير المخاطب ، مفرده ܐܝܕܐ وله علاقة بما في العامية العربية من كلمة : « إيد » بمعنى : « يد » . والكلمة في العبرية יד وفي الحبشية እድ ed وفي الآشورية idu .

ܡܘܬܪܢܐ = نفع / خير / زود / ربح . من الفعل ܝܬܪ ; ܐܘܬܪ = نفع ينفع / زاد / فضل عن . ومنه في الصفة ܝܬܝܪ = كثير / كبير ، وكلمة ܡܘܬܪ قبله للتنكير .

ܚܛܗܐ = خطيئة / إثم . من الفعل ܚܛܐ = أخطأ / أثم . ويقابله في العبرية חָטָא وفي الحبشية ኀጠአ ḫaṭ'a وفي الآشورية ḫaṭū .

ܬܚܘܒ = تقترف / تأثم / تذنب . مضارع مسند للمخاطب من الفعل الأجوف ܚܘܒ . وفي العبرية חוב = إثم / ذنب . ومثله في العربية : « الحوب » بمعنى الإثم العظيم ، في مثل قوله تعالى : « إنه كان حوباً كبيراً » (معاني القرآن للفراء ١/٢٥٣) .

ܬܓܘܪ = تزني / تفسق . مضارع مسند إلى المخاطب من الفعل الأجوف ܓܘܪ ولعل له علاقة بالفعل العربي : « جار » بمعنى : ظلم .

ܢܓܘܪܘܢ ܐܚܪܢܐ = يزني الآخرون (حرفياً : يزنون الآخرون ، على لغة أكلوني البراغيث ، وهي الأصل في اللغات السامية) .

ܡܫܬܪܗܛܐ = عجول / مستعجل / مجول / مسرع . اسم فاعل من الرباعي ܫܪܗܛ = تعجل /

أسرع . ولعله فعل مزيد بالسين للسببية من ܙܥ = كهد/هاج/اضطرب .

ܠܘܙܐ = شجرة اللوز (مذكر معرف) . ويقابل في العربية : « اللوز » . وفي العبرية לוּז وفي الحبشية ሎዝ lawz .

ܠܘܩܕܡ = أولاً/قبل كل شيء . ظرف مطلق . أما ܩܕܡ = قدام فيأتي مضافاً دائماً .

ܚܦܝܐ = مزهرة/ذات نَوْر . اسم فاعل من ܚܦܐ = أزهر/نوّر .

ܠܚܪܬܐ = للآخر/آخر كل شيء .

ܐܒܗ = ثمره . ܐܒܐ = ثمر ، مضاف إلى ضمير الغائب . والكلمة مستعارة في العربية بهذا المعنى في العربية في قوله تعالى : « وفاكهة وأبّا » ، وقد اختلف المفسرون العرب في معناها ، فهم يقولون إنه النبات ، أو الثمار الرطبة ، أو التين خاصة . ويروون عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه أنه سئل عن تفسير الفاكهة والأب ، فقال : أي سماء تظلني ، وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم ! وقال أنس بن مالك : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ هذه الآية ، ثم قال : كل هذا قد عرفناه ، فما الأب ؟ ثم رفع عصا كانت بيده ، وقال : هذا لعمر الله التكلف ! (انظر : تفسير القرطبي ١٩/٢٢٣) .

ܡܬܐܟܠܢܐ = مأكول . اسم مفعول مطلق (خبر) من المبني للمجهول ܐܬܐܟܠ = أُكِل . والثلاثي منه ܐܟܠ = أكل . وهو يقابل في العبرية אֹכֶל وفي الحبشية الاسم አክል ʾakl وفي العربية : « أكل » .

ܫܘܝܐ = سويّاً . اسم مفعول مطلق ، لأنه خبر . وفعله ܫܘܐ = سوّى . ويقابل في العبرية שָׁוָה وفي العربية : « سوى » .

ܛܥܡܢܐ = ذو عاقل/حلو المذاق/لذيذ العركة . اسم مفعول مطلق على فعلان من الفعل ܛܥܡ = عقل . وهو يقابل في العبرية טָעַם وفي الحبشية ጠዐመ ṭemu والأكشورية ṭeʿma (فهم) وفي العربية : « طعم » .

ܬܘܬܐ = شجرة التوت . والكلمة استعارها العرب من السريان .

ܐܰܪܟܶܢ = أنخ. فعل أمر على وزن أَفْعِلا من الثلاثي ܪܟܶܢ = مال/انحنى.

ܘܰܐܡܶܟ = واخفض. فعل أمر على وزن فْعَلا من ܐܶܡܶܟ = خفض.

ܩܳܠܳܟ = صوتك. ولهذا شبه بما في القرآن الكريم، من قوله تعالى على لسان لقمان عليه السلام لابنه: «واغضض من صوتك». والكلمة تقابل في العبرية קול وفي الحبشية ቃል kāl وفي الآشورية kūlu (صراخ) وفي العربية: «قول» (كلام).

ܘܰܚܙܺܝ = وانظر. فعل أمر من الثلاثي الأجوف ܚܙܳܐ = نظر/رأى.

ܠܬܰܚܬ = تحت. ويتحول عند الاتصال بالضمائر إلى ܠܬܰܚܬܶܗ.

ܐܶܠܘܽ = لو (مركبة من ܐܶܢ + ܠܘܽ) = إن لو.

ܪܳܡܳܐ = مرتفع. اسم فاعل من الثلاثي الأجوف ܪܳܡ = ارتفع. وقد سبق لهما.

ܡܶܬܒܢܶܐ = مبني. اسم مفعول من المبني للمجهول ܐܶܬܒܢܺܝ = بُني. والثلاثي منه ܒܢܳܐ = بَنَى.

ܒܰܝܬܳܐ = بيت. ويقابله في العبرية בַּיִת وفي الحبشية ቤት bēt وفي الآشورية bītu وفي العربية: «بيت». ويجمع في السريانية على ܒܳܬܶܐ في المعرف، وܒܳܬܺܝܢ في المطلق.

ܚܡܳܪܳܐ = الحمار. ويقابله في العبرية חֲמוֹר وفي الآشورية imēru.

ܒܚܰܝܠܳܐ = بقوة، ويقابله في العبرية חַיִל وفي الحبشية ኀይል ḫayl وفي العربية: «حول».

ܬܰܩܺܝܦܳܐ = قوية/شديدة. من الفعل ܬܩܶܦ = قوي/اشتد. ويقابله في العبرية תָּקַף وفي العربية: «ثقف» بمعنى: حذقه وفطنه.

ܡܕܰܒܪܳܐ = مُدبَّر. اسم مفعول مؤنث مطلق، لأنه خبر لمؤنث من ܐܶܬܕܰܒܰܪ المبني للمجهول من المضعف ܕܰܒܰܪ = دَبَّر.

ܙܰܘܥܶܐ = حركات. كلمة مؤنثة في حالة الإطلاق، وهي بهذا المعنى في سوريا

والدبان حتى اليوم. وتطلق في مصر على مساحة معينة من الأرض. وفي الصحاح (فدن) ٦/١٧٦ : « والفدان: آلة الثورين للحرث. وقال أبو عمرو: هي البقرة التي تحرث ».

ܢܝܪܗ̇ = نيره (حرفياً: نيرها، لأن المحراث مؤنث كما عرفنا) وكلمة ܢܝܪܐ سيف/نير المحراث.

ܚܨܠܗ̇ ، ܚܨܠܐ = رقبة الجمل (حرفياً: إبط الجمل) حالة إضافة مع الضمير العائد على المضاف إليه والدال. والكلمة الأولى حالة إضافة من ܚܨܠܐ = إبط كتف. وهو اسم مؤنث وجمعه ܚܨܠܐ.

ܡܥܠܙܠܐ = محلول/مفكوك. اسم مفعول من المبني للمجهول أعلاه بالقلب المكاني من ܐܠܙ. والثلاثي منه ܫܪܐ = فك/حل. وقد سبق هنا.

ܚܕ .. ܡܢ = خير الوصف الأصلي مع ܡܢ يقوم مقام أفعل التفضيل في العربية.

ܠܡܗܠܟܘ = أن تحمل (حرفياً: لتعاطي/التصرف/السلوك). مصدر الفعل ܗܠܟ = تقلّب/اهتز/سلك/استعمل. والمصدر يأتي من غير الثلاثي، بوزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً، وتطويل حركة العين وإشباع اللام واواً.

ܟܐܦܐ = حجارة، جمع مفرده ܟܐܦܐ = حجر.

ܡܫܬܝܐ = شرب. مصدر الثلاثي ܫܬܐ = شرب. ويقابله في العبرية שָׁתָה وفي الحبشية ሰተየ satya وفي الآشورية šatū.

ܚܡܪܐ = خمر. ويقابله في العبرية חֶמֶר.

ܣܟܠܐ = أحمق. ويقابله في العبرية סָכָל وفي الآشورية saklu.

ܫܬܘܩ = اسكت/صمت. فعل أمر للمخاطب ماضيه ܫܬܩ ومضارعه ܢܫܬܘܩ.

ܙܕܝܩܐ = الصالحين، جمع معرف مفرده ܙܕܝܩܐ = صديق. ويقابله في العبرية צַדִּיק.

ܛܠܘܡܐ = ظالمين، جمع معرف مفرده ܛܠܘܡܐ = ظالم، من ܛܠܡ = ظلم.

★ ★ ★

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

من قصة أحيقار

(٢)

ܘܟܕ ܫܡܥ ܟܠܐ ܐܦܢ ܟܠܐ ܐܪܙܐ ܡܠܟܐ ܡܨܪܝܐ ܘܐܡܪ:
ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܠܥܠܡ ܚܝ. ܡܛܠ ܡܪܝ ܕܒܥܐ ܠܝ ܠܡܫܠܡܘ
ܢܗܘܐ ܕܒܢܝܢ. ܘܐܢܐ ܒܥܐ ܐܢܐ ܕܠܐ ܬܫܐܠܢܝ ܐܠܐ ܦܩܘܕ ܡܪܝ
ܡܠܟܐ ܡܠܟ ܠܝ ܟܠ ܙܢܐ ܟܠܗ ܘܐܬܠܝ ܦܢܝܢ ܠܡܬܘܪܬܐ.
ܘܐܡܪ ܡܠܟܐ ܠܢܒܘܣܡܟ ܡܣܟܝܢ ܗܠܝܢ: ܐܠܐ ܦܩܘܕ ܠܗܘܢ
ܠܐܚܝܩܪ ܟܠ ܙܢܐ ܟܠܗ ܘܡܛܐ ܦܢܝܗ ܠܡܬܘܪܬܐ. ܘܟܕ
ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܫܒܩܬ ܠܐܣܛܪܘܢ ܐܬܠܝ ܕܠܐܦ ܡܢ ܒܢܝܢ
ܠܗܘܢ ܐܠܦܐ ܚܕ ܕܢܫܪܐ ܘܢܠܒܫ ܠܟܘܡܐ ܕܐܪܥܐ
ܘܢܬܠܐ ܘܢܪܡܐ ܘܢܦܘܩ ܠܟ ܘܢܐܬܐ ܠܐܘܪܚܐ ܘܢܦܩ
ܠܟ ܟܠ ܟܠܐ ܡܢ ܕܐܡܘܠ. ܘܐܬܐ ܒܪܝ ܟܣܦܐ ܘܣܐܡܐ
ܘܫܥܠܬܐ ܠܢܒܘܣܡܟ ܡܣܟܝܢ ܗܠܝܢ. ܘܠܦܪܥܐ ܕܢܗܘܐ.
ܘܦܩܕ ܠܐܘܪܚܬܗܘܢ ܘܫܒܩ ܐܢܘܢ ܘܐܙܠ ܐܢܘܢ ܠܒܝܬܗ.
ܘܐܢܐ ܐܙܠܬ ܠܒܝܬܝ ܐܬܐ ܐܘܪܚܐ. ܘܐܣܬܟܠ ܐܬܠܝ ܡܠܟܐ
ܕܥܒܝܕܐ ܢܬܥܡܐ ܗܘܐ ܟܠܐ ܕܫܠܝܠܗ ܒܪܡܐ ܘܒܪܬܐ
ܗܘ ܡܢܐ ܕܥܒܕܬ ܠܗ. ܘܠܐܘܪܚܬܗܘܢ ܢܦܩܬ ܘܐܙܠܬ
ܐܢܘܢ ܠܒܝܬܝ. ܘܐܡܪܬ ܠܟܘܡܐ. ܘܗܘܝ ܒܟܘܢ ܡܫܬܥܝܐ ܗܘܐ
ܠܗܘܢ. ܒܪܡܫܐ ܕܡܢ ܙܒܢܗܘܢ ܟܠܐ ܙܘܥܠܬܗܘܢ ܕܟܘܡܐ. ܘܟܕ
ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܟܠܗ ܘܐܡܪܬ ܠܢܒܘܣܡܟ ܕܢܗܘܐ ܠܗ ܐܠܗܐ
ܘܐܠܐ ܕܢܗܘܐ ܕܗܘܐ ܠܝ ܐܢܐ. ܘܠܐ ܐܫܬܒܩܬ. ܘܐܠܐ ܕܢ
ܕܐܘ ܠܝ ܟܪܗ ܐܬܒܥܝܬ ܠܡܪܚܡ ܐܟܡܐ ܕܡܫܝܚܐ
ܠܡܫܠܡܘ ܘܠܐ ܦܬܓܡܐ ܡܠܟܐ ܕܢܐ ܗܘܐ ܕܠܐ ܐܠ

ܗܳܟܰܢ ܟܽܠܠܳܐ ܕܡܰܟܠܬܳܐ ܘܠܝܣܬܳܐ ܕܒܫܝܢܳܐ ܕܒܪܳܐ ܘܒܕܗ
ܡܠܟܐ ܟܕܢ. ܘܡܢ ܐܠܠܗܐ ܠܡܫܝܚܘܬܐ. ܡܫܝܚܘܬܐ ܙܘܕܩܬܐ
ܬܩܢ ܟܠ ܘܕܢܝܐ ܦܫܝܛܐ ܚܡܠܠ ܡܢܗ. ܘܐܦ ܐܢܐ ܗܘܐ
ܠܝܢ ܕܝܢܐ ܘܦܪܘܚܝܢ ܗܘ ܠܡܚܝܬܐ. ܘܟܠܐ ܘܠܐ ܬܪܥܝܬ
ܡܠܠܐ ܘܠܐ ܐܬ ܩܛܠܠ ܘܢܗܪ ܡܠܟܐ. ܗܘܐ ܐܬܠ ܒܟܠ
ܐܦܝܐ ܕܠܐ ܟܒܪܐ ܡܢܝܩܪ ܥܡܗ. ܘܢܣܒ ܕܝܡܘܬ
ܠܟܠ ܡܢ ܠܐܟܡܝܬܘܢ ܠܟܒܪܐ ܘܐܬܪ ܟܠܗܘܢ ܠܦܪܬ ܘܠܐ
ܘܢܛܠܬܗ ܢܗܘܢ. ܘܐܢܐ ܠܐ ܐܡܬܠ ܟܕ ܠܐ ܫܠܝܛ. ܘܐܦ ܗܘ ܠܟ
ܐܡܪܬ ܘܐܦ ܗܘ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܚܕ ܗܘ ܡܫܝܚ ܦܪܫ
ܠܗ ܟܠ. ܘܢܣܒ ܠܟܠ ܡܢ ܠܐܟܡܝܬܘܢ ܠܟܒܪܐ ܗܘ ܘ
ܕܟܠܠ ܐܦܝܐ ܘܐܬܪ ܠܦܪܬ ܘܐ ܘܡܫܟܠܛܐ ܢܡܪܗܘܢ
ܘܩܠܝܬܗܘܢ. ܘܐܪܢܫܐ ܪܥܝܗ ܡܢ ܥܠܝܗ ܡܢܐ ܐܡܬܝ.
ܘܬܩܢ ܩܢܘܡ ܠܡܟܪܙܘܬܐ. ܗܘ ܒܪܝ ܢܦܫ ܠܘܚܐ ܟܠܠܐ ܘܪ
ܘܚܝܠܐ ܕܐܬܦܪ ܡܦܪܐ ܡܠܝܐ. ܘܡܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ
ܢܘܠܝ ܘܐܬܦܢܝܬ ܐܬܠܠܝ. ܘܟܕ ܘܟܠ ܡܠܝܐ ܟܪܗ ܐܪܥܐ
ܘܠܗܘܢ ܠܟܠ ܐܡܬܝ ܘܪܡܗ ܢܦܫ ܐܡܬܝ ܠܢܫܠ ܐܦܩܘܠܐ
ܠܐܪܥܐ ܕܟܠܠ. ܘܦܘܡܗ ܟܡ ܠܢܦܫܐ ܘܡܢܬܐ. ܘܐܬܠܗ ܢܬܩܗ
ܠܡܫܝܚܝܢ ܡܠܟܐ ܕܐܬܦܪ ܦܘܪܐ ܡܢܠ ܠܗ. ܘܟܕ ܫܡܥܗ
ܟܒܪܐ ܘܟܘܟܒ ܗܘܘ. ܘܢܦܠ ܢܪܠܝ ܐܦܩܗܘܢ ܘܐܡܪܝܢ ܗܘ ܕ
ܫܟܠܝ ܐܬܦܪ ܦܘܪܐ ܢܬܚܡܐ ܦܛܐܝ ܠܙܘܕܩܐ ܕܐܠܐ ܕ
ܕܐܬܠܝ ܠܐ ܗܘܐ ܠܝ ܠܟܠܡܘܗܘܢ ܡܢܐ ܡܫܝܚܝܢ ܡܠܟܐ
ܠܢܫܝ ܟܪܬ ܘܐܡܪ ܠܗ ܙܠܐ ܟܕ ܟܠ ܟܠܐ ܠܐܬܦܪ
ܐܟܡܢ ܘܠܐ ܠܗܠܝ. ܘܟܕ ܐܠܐ ܢܫܝ ܟܪܝ ܠܐܟܠ ܟܠܐ ܟܕ

[illegible]

ܟܕ ܦܠܓܗ ܕܠܠܝܐ ܘܩܡ ܟܕ ܡܨܠܐ ܕܐܬܐ ܗܘ ܕܝܬܒ ܗܘܐ
ܕܠܐ ܡܬܐ. ܩܪܒ ܗܘܝܘ ܐܬܪܐ ܕܐܬܐ ܠܘܬܝ.

ܘܟܕ ܐܬܚܙܝܬ ܗܕܐ ܩܕܡ ܡܠܟܐ ܐܬܡܪܬ. ܗܕܐ ܠܒܥܠܕܒܒܘܗܝ
ܘܐܬܟܢܫܘ ܘܐܬܘ ܘܡܠܟܘܬܗ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ: ܐܢܐ ܡܢܟܘܢ ܐܬܐ
ܠܡܗܘܐ ܠܒܛܠܐ ܦܠܓܗ ܠܡܠܟܐ ܟܠܐ ܦܠܓܗܘܢ ܘܢܬܠ ܠܗ
ܘܢܬܠ ܠܗ ܒܪܬܐ ܗܝ ܕܝܠܗ. ܘܢܦܠܬ ܡܬܐ ܕܡܢ ܕܠܐ
ܡܢܝܢ ܘܬܒܐ. ܘܟܕ ܫܡܥܘ ܒܢܝ ܗܘܢ ܘܐܡܪܘ ܠܡܠܟܐ: ܚܙܝ
ܐܝܟ ܡܪܢ ܡܠܟܐ ܕܠܐ ܬܫܡܥ ܕܝܠܢ ܟܠܗ ܐܠܐ ܬܫܒܘܩ
ܡܪܚܘܡ ܐܢܘܢ ܒܒܝܬܐ ܕܐܝܟ ܗܘܝܘ ܐܝܬܝܗ ܡܠܟܐ ܗܕܐ
ܘܗܕܐ ܠܗܘܢ. ܘܐܦ ܗܘܐ ܗܘܐ ܠܘܬ ܒܪܗ. ܘܐܦ ܗܘ ܚܫܒ
ܡܪܗ ܘܫܒܩܗ. ܘܟܕ ܗܘܝܘ ܫܡܥ ܠܘܬ ܒܪܗ ܡܢܐ ܚܙܝ
ܡܠܟܐ ܘܐܡܪ: ܐܠܗܐ ܠܐ ܡܫܒܩ ܕܒܥܠܕܒܒܐ ܗܘܝܘ ܠܡܕܒܪ.
ܢܦܩܘ ܒܪܘܚܐ. ܘܟܕ ܗܘܝܘ ܫܡܥ ܡܠܟܐ ܡܢ ܐܬܬܐ ܕܝܠܗ
ܡܢ ܕܡܫܘ ܘܟܠܐ ܐܪܥܐ ܟܠܗ. ܘܗܘܝܘ ܐܡܪ: ܣܓܝ ܐܢܫܝܢ
ܢܫܒܩܘܢ ܕܒܢܝܗܘܢ ܠܗܘܢ ܐܘܟܝܬ. ܡܢ ܕܝܢ ܢܗܘܐ ܟܕ ܒܒܝܬܐ
ܗܢܐ. ܒܟܠ ܡܠܟܐ ܕܒܥܠܕܒܒܐ ܗܘܘ ܒܗܘܢ ܘܐܬܠܗ.

ܘܟܕ ܗܘܝܘ ܫܡܥ ܢܦܫܗܘܢ ܡܫܒܚܝܢ ܒܗܘܢ ܡܢܗܘܢ
ܕܡܠܟܐ ܢܦܠܐ ܘܐܡܪ ܠܗ: ܡܪܢ ܡܠܟܐ ܡܢ ܕܩܘܡܬܐ ܕܡܢܗ ܡܠܟܐ
ܡܘܬܐ ܢܣܒ ܘܐܢܐ ܡܢܝ ܩܘܡܬܐ ܘܡܠܟܘܬܝ ܫܠܝܛ. ܦܘܡܝ ܘܐܡܪ
ܟܕ ܡܠܟܐ ܕܐܢܫܝܢ ܗܘ ܕܩܪܐ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܒܠܐ ܒܢܝܢܐ
ܐܬܠܝܗܘܢ. ܘܟܕ ܗܘܝܘ ܫܡܥ ܡܠܟܐ ܒܢܐ ܘܐܡܪ: ܡܛܠܐ ܡܛܠܐ
ܢܦܫܗܘܢ. ܡܛܠܐ ܕܒܪܐ ܢܦܩܘ ܘܟܠܐ ܕܝܠܗ ܠܐ ܚܙܐ. ܐܦ ܐܝܟ
ܕܐܡܪ ܐܝܟ ܐܢܬ ܘܐܬܚܙܝ ܐܢܫܝܢ ܒܒܝܬܐ ܡܢܗܘܢ ܐܬܠܐ ܠܗ

ܗܝܕܝܢ ܢܦܠܬ ܥܠ ܐܦܝ ܥܠ ܐܪܥܐ ܘܣܓܕܬ ܠܡܠܟܐ ܘܐܡܪܬ
ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܠܥܠܡ ܚܝ. ܐܝܟ ܕܦܩܕܬ ܠܡܩܛܠܝ ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ
ܝܕܥ ܐܢܐ ܕܠܐ ܚܛܝܬ ܠܟ. ܦܩܘܕ ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܕܢܩܛܠܘܢܢܝ ܥܠ ܬܪܥ
ܒܝܬܝ ܘܢܬܠܘܢ ܦܓܪܝ ܠܡܩܒܪܘ.

ܘܒܗ ܒܫܥܬܐ ܐܡܪ ܡܠܟܐ ܠܢܒܘܫܡܟ ܣܦܩܠܛܪ ܚܒܪܝ
ܙܠ ܩܛܘܠ ܠܐܚܝܩܪ ܥܠ ܬܪܥ ܒܝܬܗ ܘܗܒ ܦܓܪܗ ܠܡܩܒܪܘ. ܗܝܕܝܢ
ܫܕܪܬ ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܠܘܬ ܐܫܦܓܢܝ ܐܢܬܬܝ ܕܬܝܬܐ ܡܢ ܒܢܬ
ܥܡܝ ܐܠܦ ܥܠܝܡܢ ܘܢܠܒܫܢ ܠܒܘܫܐ ܕܐܒܠܐ ܘܢܝܠܠܢ ܘܢܒܟܝܢ.

★ ★ ★

الترجمة:

عندئذ سقطت على وجهي على الأرض، وسجدت للملك، وقلت: سيدي الملك، عش إلى الأبد، بما أنك أمرت بقتلي فلتكن مشيئتك. إنني أعلم أني لم أخطئ في حقك، فمر سيدي الملك أن يقتلوني أمام باب بيتي، ويسلموا جسدي للدفن. فقال الملك انبوشمك سكين زميلي: اذهب اقتل أحيقار أمام باب بيته، وسلم جسده للدفن. عندئذ أرسلت - أنا أحيقار - إلى إشفغني زوجتي أن أحضري من بنات شعبي ألف صبية، وليلبسن لباس الحداد، ويولولن ويندبن ويبكين

علىّ، وليأتين للاقاق، وليقمن علىّ مأتما قبل أن أموت. أما أنت فأعدّي طعاما ومأدبة ووليمة لنبوسمك مسكين زميلي، وللفرشيين الذين معه، واخرجي للقائهم واستقبليهم، وأدخليهم بيتي، وكذلك أنا أدخل بيتي كالضيف. ولأن زوجتي إشفغني كانت حكيمة جدا، فقد نفذت كل ما أرسلت لها، وعملت كل ما أوصيت به، فخرجت للقائهم، وأدخلتهم بيتي، فأكلوا خبزا، وكانت تخدمهم بنفسها، حتى ناموا في أماكنهم من كثرة الشراب.

عندئذ دخلت - أنا أحيقار - وقلت لنبوسمك: ارع الله، وتذكر المحبة التي كانت بيننا يا أخي، ولا تحزن لموتي، وتذكر أن أسرحدون أبا سنحاريب قد أسلمك إليّ ذات مرة لأقتلك، ولكني لم أقتلك؛ لأنني كنت أعلم أنه ليس لك ذنب، فأبقيتك حيا حتى طلبك الملك، وعندما أحضرتك أمامه أعطاني هبات كثيرات، وهدايا عظيمة، فكذلك أنت استبقني حيا الساعة، وجازني بهذا المعروف. وحتى لا ينتشر الخبر أني لم أقتل، فيؤذيك الملك، فإن لي في السجن عبدا، اسمه: «منزيفار» حكموا عليه بالموت، فألبس هذا العبد ملابسي، وهيّج الفرشيين عليه فيقتلوه، ولا أموت أنا لأني لم أخطئ.

وعندما قلت له هذا، ولأن «نبوسمك مسكين» زميلي، قد اغتم جدا من أجلي، فقد أخذ ملابسي، وألبسها لذلك العبد السجين، وهيّج الفرشيين عليه، فقاموا وهم سكارى، فقتلوه، وفصلوا رأسه عن جسمه مائة ذراع، وسلموا جسمه للدفن. عندئذ شاع الخبر في آشور ونينوى، أن أحيقار الكاتب قد قتل، فقام «نبوسمك مسكين» زميلي، و«إشفغني» زوجتي، وصنعا لي مخبأ بداخل الأرض عرضه ثلاثة أذرع، وعمقه خمسة أذرع، تحت عتبة باب داري، ووضعا معي

خبزاً وماءً، ثم ذهبا إلى «سنحاريب» الملك، وأعلماه أن أحيقار الكاتب قد مات. وعندما سمع الرجال ذلك بكوا، ولطمت النساء على وجوههن، وقلن: يالخسارتك يا أحيقار الكاتب الحكيم، سياج ثغور بلادنا. إن مثلك لن يكون بيننا أبد الدهر!

عندئذ دعا «سنحاريب» الملك «نادان» ابني، وقال له: اذهب وأقم مأتماً لأحيقار أبيك، ثم عد إلي. وعندما أتى «نادان» ابني، لا أقام لي مأتماً، ولا حفظ لي عهداً، بل إنه جمع الأشقياء والفجار، وأجلسهم حول مائدتي، على صوت الغناء وأهازيج الفرح. أما عبيدي وإمائي المحبوبات، فقد كان يعريهن ويجلدهن بلا رحمة. وحتى زوجتي «اشفغني» لم يخجل منها، فراودها عن نفسها. أما أنا أحيقار، فقد كنت مطروحاً في الظلام في جب تحت الأرض، أسمع صوت خبازي وطباخي وسقاتي، يبكون ويتوجعون في بيتي.

وبعد مدة قليلة جاء «نبوسمك مسكين» زميلي، وفتح مخبئي، وطيب خاطري، ووضع لي خبزاً وماءً، فقلت له: عندما تخرج من عندي، اذكرني أمام الله، وقل: يا الله، يا بار يا عادل، يا صانع الطيب على الأرض، اسمع صوت عبدك أحيقار، واذكر أنه ذبح لك عجولاً سمينة، وخرافاً صغيرة، إنه الآن مرمي في جب مظلم، بحيث لا يرى النور. ألست تخلص من يدعوك؟ اسمع يا سيدي صوت زميلي.

وعندما سمع فرعون ملك مصر أنني - أنا أحيقار - قد قتلت، فرح كثيراً، وكتب الرسالة التالية إلى سنحاريب: «من فرعون ملك مصر إلى سنحاريب ملك آشور ونينوى، سلام. إنني أريد بناء قصر بين السماء والأرض، فتفضل وأرسل إلي من مملكتك رجلاً مهندساً حكيماً، يجيب عن كل ما أسأل عنه، فإذا بعثت إلي برجل كهذا، فإنني

أجبت لك خراج مصر لثلاث سنوات ، وأرسل بها إليك ، وإذا لم تبعث إلى رجل يجيب عما أسأله ، فاجمع لي خراج آشور ونينوى لثلاث سنوات ، وأرسل بها إلي بأيدي هؤلاء الرسل الذاهبين إليك .

وعندما تليت هذه الرسالة أمام الملك ، دعا جميع نبلاء مملكته وأشرافها ، وقال لهم : أيكم يذهب إلى مصر ، ليجيب ملكها عن كل ما يسأل عنه ، فيبني له القصر الذي يريده ، ويحضر خراج مصر لثلاث سنوات ، ويعود إلينا ؟ وعندما سمع العظماء ذلك ، أجابوا الملك قائلين : مولانا الملك يعلم أنه لم يكن في عهد ملكك ، ولا في عهد أبيك « أسرحدون » رجل كأحيقار الكاتب ، يستطيع أن يحل أمورًا كهذه ! أما الآن ، فليس سوى ابنه « نادان » العارف بكتبه وحكمته .

وعندما سمع « نادان » ابنه هذا الكلام ، صرخ أمام الملك ، وقال : إن الآلهة لا تستطيع أن تفعل أمورًا كهذه ، فكيف بالناس ؟ وعندما سمع الملك هذا الكلام ، اغتم كثيرًا ، ونزل عن عرشه ، وجلس على الأرض ، وقال : أسفي عليك يا أحيقار الحكيم ، الذي قضيت عليه بكلام غلام ! من يرده لي في هذه الساعة ؟ إنني أهب له وزنه ذهبًا .

وعندما سمع « انبوسمك مسكين » زميلي ، هذا الكلام ، سجد أمام الملك ، وقال له : سيدي الملك ، إن من يهمل أوامر سيده ، يحكم عليه بالموت ، وأنا يا سيدي قد عصيت أمر جلالتك ، فمرهم بصلبي ؛ لأن أحيقار الذي أمرتني بقتله ، لا يزال حيًا . وعندما سمع الملك ذلك أجاب وقال : تكلم ، تكلم يا انبوسمك ، تكلم أيها الرجل الصالح الطيب الذي لا يعرف السوء ، إن كان ما تقوله صحيحًا ، وإن أريتني أحيقار حيًا ، فإنني أعطيك مائة مثقال من الفضة ، وخمسين مثقالًا من الأرجوان .

فقال له « نبو حمك » : أقسم لي يا سيدي الملك ، أنه إذا لم يكن على ذنوب أخرى في حقك ، أن تنسى هذا الذنب ، فوافقه الملك على ذلك .

وفي الحال صعد الملك إلى مركبته ، ووصل إلى بسرعة ، وفتح مخبئي فصعدت وتقدمت وكبدت أمام الملك . وكان شعري قد طال حتى غطى كتفي ، وصارت لحيتي تغطي صدري ، وكان جسمي قذرا يعلوه التراب ، وطالت أظفاري كمخالب النسر . وعندما رآني الملك بكى ، وخجل أن يتكلم معي ، وقال لي وهو مغموم جدا : يا أحيقار ، إنني لم أخطئ في حقك ، إنما ابنك الذي ربيته هو الذي أخطأ معك . عندئذ أجبت وقلت له : يا سيدي ، حين رأيت وجهك ، فكأنه لم يحدث لي سوء . فقال لي الملك : اذهب إلى بيتك يا أحيقار ، واحلق شعرك ، واغسل جسدك ، واستعد قوتك مدة أربعين يوما ، ثم عد إلى بعد ذلك .

* * *

الشرح والتحليل :

ܢܦܠܬ = سقطت . فعل ماض مسند إلى ضمير المتكلم . والمصدر الميمي منه ܡܦܩܠܐ = سقوط / وقوع ، ومضارعه ܢܦܠ على غير قياس . وهذا الفعل يقابل في العبرية נָפַל .

ܐܦܝ = وجهي . كلمة ܐܦܐ جمع مستعمل المفرد بمعنى : وجه ، مضاف إلى ياء المتكلم . وهو يماثل في العبرية كلمة פָּנִים بمعنى : وجه أيضا ، فهو جمع مفرده פָּנֶה غير مستعمل في العبرية . وقد يقابل الكلمة العربية « فناء » . وفناء الدار هو الساحة أمام الدار فهو وجه لها . ولعل التشديد في ܐܦܐ دليل على إدغام النون . والألف في أوله قد تقابل ألف الجمع (أفنية) في العربية أو لعل أصل الكلمة في السريانية كلمة « أنف » العربية = አንፍ 'anf في الحبشية = appu في الأكادية = אַף في العبرية بمعنى : الأنف ،

وسمى بجمعها أقل الوجه في الآرامية .

ܡܟܝܠ = بعدان . مكونة من كلمتين : ܡܢ (من) + ܟܝܠ (الآن) ، أدغمت النون في الكاف . ومعناها : الآن/من الآن/قد/إذن . وإذا استخدمت مع الدال (ܕ) كما في النص هنا ، كان معناها : منذ أن/بعدان .

ܨܒܝܬ ܠܝ = رغبت . فعل ماض ثلاثي ناقص مسند للمتكلم . ܨܒܐ = ارتضى/أراد/رغب في/أحب . ومن المعتاد في السريانية أنه يؤتى بعد الفعل اللازم ، بضمير الفاعل مقترنا باللام ، وهو ما حدث هنا في ܠܝ ، لأن الفعل ܨܒܐ لازم في السريانية .

ܠܡܩܛܠܝ = في قتلي (حرفيا : لقتلي) . وهو المصدر الميمي ܡܩܛܠ من الثلاثي ܩܛܠ مضاف إلى ياء المتكلم .

ܨܒܝܢܟ = مشيئتك/إرادتك . ܨܒܝܢܐ مصدر الفعل السابق ܨܒܐ مضاف إلى ضمير المخاطب .

ܘܝܕܥ ܐܢܐ = وإنني أعرف . جملة اسمية خبرها ܝܕܥ في حالة الإطلاق لأنها خالية من فعل الكينونة ܗܘܐ ، والرابط هو الضمير المنفصل أنا الذي تسقط همزته في النطق في حالة استخدامه للربط .

ܣܟܠܬ = أخطأت . فعل ماض ثلاثي ناقص ܣܟܠ ، مسند لتاء المتكلم .

ܦܩܘܕ = مُر . فعل أمر من ܦܩܕ = أمر/أوصى . ومضارعه ܢܦܩܘܕ .

ܒܬܪܥܐ = بباب . كلمة مكونة من الباء (ܒ) + ܬܪܥܐ = فتحة/باب/ثغر في حالة إضافة . وهي تقابل في العبرية שער وفي العربية : «ثغر» . وفي السريانية قلب مكاني كما ترى .

ܦܓܪܝ = جسدي . ܦܓܪܐ = جسد/جثة ، مضاف إلى ضمير المتكلم .

ܠܡܩܒܪܘܬܐ = للدفن . من الفعل ܩܒܪ ܢܩܒܘܪ = قبر يقبر . ܩܒܪܐ = قبر . ܡܩܒܪܢܘܬܐ = دفن .

ܚܒܪܝ = زميلي. ܚܒܪܐ = زميل/رفيق. وجمعه ܚܒܪ̈ܐ.
ܙܠܝ = اذهب. فعل أمر من ܐܙܠ ܢܐܙܠ ذهب يذهب. واللام في هذا الفعل تختفي في بعض تصاريف المضارع مثل ܢܐܙܠܘܢ = يذهبون.
ܫܠܚܬ = أرسلتُ. الماضي ܫܠܚ له معنيان، الأول: أرسل، وهو المراد هنا. والثاني: تعرّى.
ܐܢܬܬܝ = زوجتي. ܐܢܬܬܐ *attā* تقابل في العبرية אשה وفي العربية أنثى.
ܘܐܝܬܝ = أن أحضري. من الفعل: ܐܝܬܝ = أجرى الماء. وهو الأمر للمخاطبة من صيغة ܩܛܘܠ.
ܫܪܒܬܝ = عشيرتي. ܫܪܒܬܐ = أصل/جنس/انتساب/آل/أمة، وليس له فعل.
ܛܠܝ̈ܬܐ = صبية، جمع مؤنث مفرده ܛܠܝܬܐ = جارية، ومذكره ܛܠܝܐ = غلام/غليم.
ܢܠܒܫܢ = يلبسن. مضارع مسند للغائبات من الفعل ܠܒܫ ܢܠܒܫ = لبس يلبس.
ܠܒܘܫܐ = لباس.
ܐܠܝܐ = بكاء/نياحة. من الفعل ܐܠܐ = بكى/ناح. ويأتي كذلك بمعنى الحداد.
ܢܝܠܠܢ = يولولن/يصرخن. مضارع مسند للغائبات ماضيه ܝܠܠ.
ܢܪܩܕܢ = ينحن/يندبن. مضارع مسند للغائبات ماضيه ܪܩܕ = ناح/بكى. ومن معانيه كذلك: رقص.
ܢܐܬܝܢ = يأتين/يجئن. مضارع مسند للغائبات من الفعل ܐܬܐ ܢܐܬܐ.
ܠܐܘܪܥܗ = للقائه. من الفعل ܐܪܥ = لاقى. والمصدر ܐܘܪܥܐ = ملاقاة.
ܒܝܬ ܒܟܝܐ = مندب/مأتم. الترجمة الحرفية: بيت الباكي، من الفعل ܒܟܐ بكى.
ܡܕܒܪܢܘܬܐ = مأدبة/وليمة. أصل معنى الفعل ܕܒܪ = استند الى/اعتمد/

اتكأ. ومصدره ܣܘܡܟܐ معناه: الدعام والعماد والمعتمد والمتكأ. وسمى به الوليمة، لأنه يتكأ فيها على الوسائد والفرش. وقد وردت الكلمة في العربية بمعنى: الوليمة في قوله تعالى: «وأعتدت لهن متكأ» أي طعاما.

ܡܫܬܝܐ = شراب/وليمة ـ من الفعل ܫܬܐ = شرب. ويقال فيه أيضا: ܐܫܬܝܐ بزيادة الهمزة على غير قياس. وهو يقابل في العبرية מִשְׁתֶּה وفي الحبشية ሰትየ وفي الأكادية šatu.

ܦܪܬܘܝܐ = الفرشيون، جمع مفرده ܦܪܬܝܐ = فرثي. ويقول أنيس فريحة: «الفرشيون: سكان فرشية القديمة، وهي بلاد جبلية تقع جنوبي شرقي بحر قزوين، وهي البلاد التي كانت تعرف بخراسان. وقد جاء ذكر الفرشيين في كتاب العهد الجديد ... ولكن ذكرهم هنا يثير أسئلة: هل هم فعلا قوم من الفرشيين؟ أم أن الكلمة لاتينية Praetor بمعنى الحاكم أو القاضي، الذي تأتي درجته بعد القنصل في النظام الروماني» (انظر: أحيقار، حكيم من الشرق الأدنى القديم، هامش صفحة ٨٧).

ܦܘܩܝ = اخرجي. فعل أمر للمخاطبة من الفعل ܢܦܩ ܢܦܘܩ = خرج يخرج. وهو نوني الفاء، تدغم فاؤه في عينه في المضارع. ومنه في العربية: نافقاء اليربوع، قال في الصحاح: «والنافقاء: إحدى جحرة اليربوع، يكتمها ويظهر غيرها، وهو موضع يرققه، فإذا أتي من قبل القاصعاء، ضرب النافقاء برأسه، فانتفق أي خرج».

ܩܒܠܝ = استقبلي. فعل أمر للمخاطبة، مضعف العين من الثلاثي مثلا= قبل/عاض. والمصدر من الثلاثي ܩܘܒܠܐ = استقبال/وليمة.

ܘܐܥܠܝ = وأدخلي. فعل أمر للمخاطبة مزيد بالألف ܐܥܠ = أدخل في. من الثلاثي ܥܠ ܢܥܘܠ = دخل يدخل. وهو ضد الفعل ܢܦܩ = خرج، الذي مر هنا.

ܐܥܘܠ = أدخل. مضارع مسند للمتكلم من الفعل ܥܠ = دخل. وقد سبق.

ܐܳܪܚܳܐ = غريب/نزيل/عابر سبيل/ضيف/مسافر. من ܐܘܪܚܐ بمعنى الطريق والسبيل. وهو مؤنث جمعه ܐܘܪ̈ܚܬܐ = طرق. ومنه: ܒܝܬ ܐܳܪ̈ܚܐ = دار الضيافة/منزل الغرباء.

ܝܶܕܥܰܬ = عرفتْ. ماضٍ مسند إلى الغائبة من الفعل ܝܺܕܰܥ = عرف.

ܗܰܘ = اسم إشارة بمعنى (ذلك).

ܫܰܕܪܶܬ = أرسلتُ/بعثتُ. ماضٍ مضعف العين، مسند إلى المتكلم، وثلاثيه ܫܕܰܪ غير مستعمل. وأصل مضعف العين ܫܰܕܰܪ بفتح العين، بسبب الراء. ويقال ܫܰܕܰܪ ܒܳܬܪܶܗ = استدعاه.

ܒܐܺܝܕܳܗ̇ = بيدها. ܐܺܝܕܳܐ = يد، وجمعها ܐܺܝ̈ܕܰܝܳܐ = أيدٍ.

ܡܫܰܡܫܳܢܺܝܬܳܐ = خادمة. اسم فاعل للمؤنث المطلق، من الفعل المضعف ܫܰܡܶܫ = خدم. ومنه «الشماس» من ألقاب رهبان الكنائس، أي الخادم.

ܪܰܘܝܗܽܘܢ = سكرهم. ܪܰܘܝܳܐ = ܪܘܳܝܳܐ = سُكر، من الفعل ܪܘܳܐ = ܪܘܺܝ = ارتوى/سكر/ثمل. وهو مضاف إلى ضمير الغائبين.

ܕܘܟܝܳܬܗܽܘܢ = أمكنتهم. ܕܘܟܝܳܬܳܐ جمع ܕܘܟܬܳܐ = مكان.

ܕܡܶܟܘ = ناموا. ماضٍ مسند للغائبين من الفعل ܕܡܶܟ = نام/غفا.

ܥܶܠܠܶܬ = دخلتُ. ماضٍ مسند للمتكلم من ܥܰܠ = دخل. وقد مرّ هنا.

ܚܽܘܪ = انظر. أمر للمخاطب من الفعل الأجوف ܚܳܪ ܢܚܽܘܪ = نظر ينظر.

ܐܶܬܕܟܰܪ = تذكّر. أمر بصيغة ܐܶܬܦܥܶܠ من الفعل ܕܟܰܪ = ذكر. وقد فتحت الكاف بسبب الراء.

ܚܽܘܒܳܐ = الحبّ. ومنه ܚܰܒܶܒ = ܐܰܚܶܒ = أحبّ. ومنه ܚܰܒܺܝܒ بمعنى: عزيز/صديق/حبيب، وسيأتي هنا.

ܐܰܚܝ = يا أخي. ܐܰܚܳܐ = أخ. وجمعه ܐܰܚ̈ܶܐ = إخوة. ومؤنثه ܚܳܬܳܐ = أخت. وجمعه ܐܰܚ̈ܘܳܬܳܐ = أخوات.

ܬܬܥܝܩ = تحزن. صيغة أفعل في المضارع المخاطب من ܥܩ ܥܩ = حزن/تألم.
ومنه ܡܬܥܩܢܐ = حزين/متألم، وفيه يظهر أن المجرد من مضعف الثلاثي.
ܙܒܢܐ = مرة. ܙܒܢܐ = وقت/عصر. وجمعه ܙܒܢܝܢ/ܙܒܢܐ = أوقات.
ܩܛܠܬܟ = قتلتك. ماضٍ مسند إلى المتكلم، مع ضمير المخاطب للمفعول به -
ويلاحظ أنه اتفق في حركاته مع المسند للمخاطب والمخاطبة بلا ضمير للمفعول به:
ܩܛܠܬ/ܩܛܠܬܝ، على حين يضبط هو ضبطا مختلفا عند خلوه من ضمير المفعول
به: ܩܛܠܬ !!

ܠܝܬ = أنه ليس. وهذا يدل على أن أصل «ليس» في العربية: لا + أيس.
وقد تختصر في السريانية إلى ܠܝܬ كما اختصرت (لاأيس) إلى (ليس) تماما.

ܥܠܬܐ = علة/خطيئة.

ܣܟܠܘܬܐ = ذنب/إثم/وزر/خطأ. مفرد مؤنث معرف وجمعه ܣܟܠܘܬܐ
من الفعل ܣܟܠ = حمق الرجل. واسم الفاعل ܣܟܠܐ = أبله/أحمق. ومؤنثه ܣܟܠܬܐ

ܢܛܪܟ = أبقيتك/حفظتك. من الفعل ܢܛܪ ܢܛܪ: بإدغام النون في المضارع
حفظ/صان. ومنه: «الناطور» في العربية بمعنى «حارس الزرع»، فهو
مستعار من الآرامية ܢܛܘܪܐ = حارس.

ܐܡܛܝܬܟ = أحضرتك/أوصلتك. صيغة أفعل ܐܡܛܝ = أوصل/أحضر
من الثلاثي ܡܛܐ = جاء.

ܡܘܗܒܬܐ = عطايا/هبات، جمع مؤنث لكلمة ܡܘܗܒܬܐ = هبة، من
الفعل ܝܗܒ = وهب، ومضارعه ܢܬܠ = يهب/يعطي.

ܣܓܝܐܬܐ = كثيرات. جمع مؤنث، مفرده ܣܓܝܐܬܐ = كثيرة، من الفعل ܣܓܐ
نما/زاد والثلاثي منه ܣܓܝ = كثر، والوصف منه ܣܓܝܐ = كبير، وجمعه ܣܓܝܐܐ
ويقل جمعه على ܣܓܝܐ.

ܡܘܗܒܐ = هبات/أعطيات، جمع مذكر مفرده ܡܘܗܒܐ = هبة، من الفعل ܝܗܒ = أعطى.

ܫܩܠܬ = أخذت. ماضٍ مسند إلى المتكلم ܫܩܠ = أخذ/رفع/حمل.

ܝܘܬܪܢ = استبقني. ܝܬܪܢܐ = مستبقيه، من الفعل ܝܬܪ = استبقى/أبقى. وله معانٍ أخرى تبعد عن هذا المعنى، على شيوعها في الآرامية، ولكي ضرب/صدم/وتخ/ضرّ. والكلمة مضافة إلى ياء المتكلم.

ܦܪܘܥܢܝ = جازني/كافئني. فعل أمر للمخاطب من الفعل ܦܪܥ = جازى/اقتص/انتقم. ومضارعه ܢܦܪܘܥ. والأمر هنا متصل بضمير المتكلم للمفعول به.

ܗܝ = تلك، اسم إشارة للمفردة المؤنثة.

ܘܥܕܡܐ ܕܠܐ = وحتى لا.

ܬܪܗܛ = تفشو. مضارع مسند لضمير الغائبة العائد على ܡܠܬܐ = الكلمة/الخبر. وماضيه ܪܗܛ = ركض/أسرع/اجتاز.

ܘܢܓܗܟ = فيضحك (الملك). والمعنى الحرفي: (فيضيئك)؛ لأن الفعل ܢܓܗ؛ ܢܓܗ معناه: أضاء يضيء، وأنار ينير، ولمع يلمع! وقد اتصل بالفعل ضمير المفعول به، مثل ܩܛܠ قَتَلَ ← ܩܛܠܟ قَتَلَكَ.

ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ = السجن. وكثيراً ما يستغنى بالباء في كلمة (ܒܝܬ) عن باء الظرفية (ܒ)، بسبب كراهة توالي الأمثال، فيكون المعنى: « في السجن » لعبارة ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ = ܒܒܝܬ ܐܣܝܪܐ !

ܚܝܒ = محكوم عليه. من الفعل ܚܝܒ = غلب/حكم على. والثلاثي منه ܚܒ ومضارعه ܢܚܘܒ = أخطأ/أثم.

ܠܒܘܫܝ = ملابسي. الجمع ܠܒܘܫܐ مضاف إلى ياء المتكلم. مفرده ܠܒܘܫܐ.

ܐܥܝܪ = هيّج/حثّ/أيقظ/نبّه. فعل أمر للمخاطب من وزن ܐܦܥܠ من الثلاثي ܥܪ = سهر.

ܕܠܐ = لأنني لم (ܕܠܐ = ܕ + ܠܐ).

ܦܪܝܟ ܠܗ = حزن. ولهذا أحد الأفعال التي تسمى في السريانية بذوات الفاعلية

فهي تسند أولا إلى ضمير الشأن (مذكرا أو مؤنثا) بلا[...] مة، ثم إلى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة اللام. والمثال الذي معنا [...] ن فيه ضمير الشأن. ومثال ما ذكر فيه هذا الضمير ܩܡܬ ܠܗ ܥܠܘܗܝ = [...]بعثت عليه.

ܒܠܚܡ = بطعم، الباء داخلة على مضاف، ومعرفه ܠܚܡܐ = طعم، من الفعل ܠܚܡ = ذاق/أكل.

ܚܡܪܗܘܢ = خمرهم. ܚܡܪܐ = خمر، مضافة إلى ضمير الغائبين. وهي في العبرية: חֶמֶר وفي العربية: "خمر".

ܫܠܕܗ = جثته. ܫܠܕܐ šladdā = جثة. ويقال: ܦܓܪܐ = يبقى بالرفد.

ܐܕܪ̈ܥܐ = أذرعة، جمع مذكر مطلق لأنه بعدعدد. والمفرد [...] = ذراع. والجمع المعرفة ܐܕܪ̈ܥܐ.

ܛܒܐ = الخبر/النبأ، من الفعل ܛܒܒ = أخبر. و[...] ܡܐ ܛܒܟ = كيف حالك؟

ܡܛܫܝܐ = مخبأ، من الفعل ܛܫܐ = اختبأ. ومنه ܛܫܝܐ = خفيا، ܒܛܫܝܐ = سرا/خفية.

ܓܘܗ = في. أصله: ܓܘ + ܒܗ = داخل. وعكسه ܒܪ = خارجا. ويشبه ذلك في العامية: جوه وبره.

ܦܬܝܗ = عرضه. ܦܬܝܐ = عرض، من الفعل ܦܬܐ = اتسع/انتشر.

ܪܘܡܗ = ارتفاعه. ܪܘܡܐ = علو/ارتفاع. من فعل غير مستعمل في الآرامية وهو ܪܡ = علا، ولكنه مستعمل في العبرية فعلا רם = ارتفع/علا.

ܐܣܩܘܦܬܐ = عتبة (الباب). وجمعها ܐܣܩܘܦ̈ܬܐ = عتبات. والكلمة موجودة في العربية: "أسكفة". انظر الصحاح للجوهري (سكف) ١٣٧٦/٤ وهي فيها مستعارة من الآرامية. انظر: Fraenkel ص ١٩

ܡܝܬ ܠܗ = مات. وهذا أحد المواضع التي نرى فيها كيف يؤتى بعد الفعل اللازم، بضمير الفاعل مقترنا باللام!

ܡܢܗ ܓܒܪ̈ܐ = جمع الرجال (حرفيا، جمعوا الرجال، على لغة: أكلوني البراغيث).

ܘܒܟܘ = جواب (عندما) وهو مقترن بالواو، بعكس الحال في العربية: وعندما سمع الرجال بكوا.

ܡܪ̈ܛܢ = ممزقات/لاطمات/مخمشات، جمع مؤنث مطلق لأنه خبر. والمفرد منه ܡܪܛܐ = لاطمة، اسم فاعل من ܡܪܛ = مزق. ويقابل في العبرية: מרט والعربية: «مرط».

ܚܘܒܠܐ = بالخسارة. ܚܘܒܠܐ = فساد/خراب. ويقال: ܚܒܠܐ ܠܟ = ويلي! من الفعل ܚܒܠ = أفسد/شوه/أفنى.

ܣܵܚܐ = سياج. اسم فاعل من الفعل ܣܚܐ ܢܣܚܐ = أحاط يحيط. والاسم منه ܣܝܚܐ = سياج/سور.

ܠܬܪ̈ܥܝܗ̇ = ثغور/بوابات، جمع مفرده ܬܪܥܐ = باب/ثغر. ومثله كذلك ܬܪܥܐ المعرب: «ترعة» في العربية.

ܥܘܗܕܢ = تذكر/عهد. مصدر الفعل ܥܗܕ، ܢܥܗܕ = تذكر يتذكر.

ܥܗܕܝܢ = تذكرني. هو الفعل ܥܗܕ السابق. وقد اتصل به ضمير المتكلم مفعولا به.

ܟܢܫ = جمع. ماضيه مضعف العين. ومنه ܟܢܘܫܬܐ = مجمع/محفل/كنيسة.

ܣܪ̈ܝܩܐ = الأشقياء، جمع مفرده ܣܪܝܩܐ = شقي/باطل/فارغ، من الفعل ܣܪܩ = سرق/نهب.

ܥܘܠ̈ܐ = الفجار، جمع مفرده ܥܘܠܐ = فاجر/عاهر.

ܐܣܬܡܟ = أجلس. صيغة ܐܬܦܥܠ من ܣܡܟ = استند إلى. وقد مر هنا.

ܦܬܘܪܐ = مائدة/خوان/صينية.

ܥܠ ܙܡܪܐ = على الغناء (حرفيا: بالزمر) ܙܡܪܐ = ترتيل/غناء/موسيقى. من الفعل ܙܡܪ = غنى/رتل.

ܘܚܕܘܬܐ = وبفرح/وسرور، من الفعل ܚܕܝ = فرح.

ܘܠܐܡܗ̈ܬܐ = وللإماء. الجمع ܐܡܗ̈ܬܐ مفرده ܐܡܬܐ = أمة.

ܪ̈ܚܡܐ = المحبوبون، جمع مفرده ܪܚܡܐ = حبيب/صديق/عزيز.

ܡܥܪܛܠ = مُعَرّى. اسم فاعل من ܥܪܛܠ = عَرّى، مضعف العين فتحت عينه لأجل الحار.

ܡܢܓܕ = مُجالِد. اسم فاعل من ܢܓܕ = ضرب/جلد، مضعف العين. والثلاثي منه ܢܓܕ ܢܓܘܕ = سحب/جذب/جرّ/ذهب.

ܕܠܐ ܪܘܚܡ = بلا رحمة.

ܚܦܝܪ = خَجِل.

ܨܒܘܬ = أمر/شأن. حالة إضافة من ܨܒܘܬܐ من الفعل ܨܒܐ = أراد/

ܠܡܥܣܩ = للمزاولة/للعلاج/للممارسة. مصدر الثلاثي ܥܣܩ = تعوّد/عالج/عمل.

ܒܚܫܘܟܐ = بظلمات. من الفعل ܚܫܟ ܢܚܫܘܟ = أظلم الليل.

ܓܘܒܐ = جب/بئر. مفرد جمعه ܓܘ̈ܒܐ. ويقال كذلك: ܓܘܒܠܐ وجمعه: ܓܘ̈ܒܠܐ.

ܘܫܡܥܢܐ = وكنت أسمع (ܘ + اسم الفاعل ܫܡܥܐ + ܐܢܐ).

ܢܚܬܘ̈ܡܝ = خَبّازِيّ. حالة إضافة من ܢܚܬܘ̈ܡܐ جمع ܢܚܬܘܡܐ = خباز، من الفعل الرباعي ܢܚܬܡ = خبز.

ܛܒ̈ܚܝ = طبّاخِيّ. حالة إضافة من ܛܒ̈ܚܐ جمع ܛܒܚܐ = طباخ، من الفعل ܛܒܚ = شجّ الرأس.

ܡܫܩܝ̈ܢܝ = سُقاتي. حالة إضافة من ܡܫܩܝ̈ܢܐ جمع ܡܫܩܝܢܐ = ساقيه. والفعل ܐܫܩܝ = سقى.

ܟܕ ܒܟܝܢ = باكين، جمع مطلق من اسم الفاعل ܒܟܐ وقع حالاً. والحال في السريانية، لا بد له من رابط يربطه بصاحبه من الفاعل والمفعول. وهذا الرابط هو (ܟܕ) كما هنا، أو الواو (ܘ) إلا أن ܟܕ أكثر في ربط مطلقاً، والواو في ربط مفردة وشبه جملة أكثر منه في ربط جملة.

ܡܬܟܢܫܝܢ = متجمعين. اسم فاعل للجمع من وزن ܐܬܦܥܠ ܐܬܩܛܠ من الفعل

ܐ̈ܢܫܐ = أناس . ومفرد هذا الجمع هو مثل ܒܪܢܫܐ .

ܝܘܡܬܐ = مدة من الزمن . ܝܘܡܐ ومطلقه ܝܘܡ يجمع على ܝܘܡܐ = أيام، وقد يجمع على ܝܘܡܬܐ للدلالة على مدة من الزمن !

ܘܦܬܚ ܐ̈ܦܝ = حرفيا : وفتح بوجهي . والمقصود : « وفتح مخبئي » .

ܘܡܠܐ ܠܒܝ = حرفيا : وملأ قلبي . والمقصود : « وطيب خاطري » .

ܥܗܕܝܢܝ = اذكرني . فعل أمر من ܥܗܕ ، السابقة ، مسند إلى المخاطب ، ومتصل به ضمير المتكلم للمفعول به (وما سبق هنا كان ماضيا ، متصلا بضمير المفعول به . وانظر للأمر مع ضمير المفعول به : قواعد السريانية لبروكلمان ١٤٤) .

ܙܕܝܩܐ = الصالح/الصادق/البار/الصدّيق، من الفعل ܙܕܩ = صَدَقَ/بَرّ .

ܬܪܝܨܐ = العادل/المستقيم . من الفعل ܬܪܨ = استقام/انتصب/أصلح .

ܕܒܚ = ذبح . ومنه ܕܒܚܬܐ = ذبيحة/ضحية .

ܡܦܛܡܐ = مسمّنة ، جمع ܡܦܛܡܐ وهو اسم مفعول معرف مطلقه ܡܦܛܡ من الفعل ܦܛܡ = سمّن .

ܐ̈ܡܪܐ = خراف ، جمع مفرده ܐܡܪܐ = خروف/حمل/إمّر . وهو هنا في حالة إضافة : خراف حليب ، أي خراف لا تزال ترضع !

ܚܠܒܐ = حليب/لبن محلوب ، من الفعل ܚܠܒ = حلب .

ܪܡܐ = مرمي . اسم مفعول من ܪܡܐ = رمى . وهو في السريانية من الناقص على وزن فَعِل ، أما الصحيح فاسم المفعول منه على وزن فعيل ، مثل ܩܛܝܠܐ .

ܐܪܥܐ + ܒ = ميت . ܐܪܥܐ = أرض/مكان/موضع .

ܢܘܗܪܐ = نور/ضياء . المطلوب منه ܢܘܗܪ

ܚܙܝܐ = مُبصر . من الفعل ܚܙܐ = رأى/نظر/أبصر . وهو في حالة الإطلاق لأنه خبر .

ܘܠܐ ܦܪܘܩ = ألست مخلّصا ؟ اسم فاعل مطلق لأنه خبر ، من الفعل ܦܪܩ =

خلّص/أنقذ/أبعد.

ܐܓܪܬܐ = رسالة، جمعها ܐܓܪ̈ܬܐ = رسائل.

ܟܪܝܬ ܗܘܐ = قصر. ويقال كذلك: ܟܪܝܬܐ. وكلمة ܗܘܐ بعدها للتكلم.

ܕܐܒܢܐ = أن أبني. مضارع مسند إلى المتكلم من الفعل ܒܢܐ = بنى.

ܒܝܬ ܐܪܥܐ ܠܫܡܝܐ = بين الأرض والسماء. ܒܝܬ = بين، وجمعها ܒܝܢܝ.

ܐܬܪܥܐ = فعل أمر يأتي بمعنى: تفضّل، من ܪܥܐ = أراد/رغب في/ترجى.

ܡܠܟܘܬܟ = مملكتك. فعله مكسّر معناه: نصح/ملك/سيطر.

ܐܪܕܝܟܠܐ = مهندس. وتكتب كذلك ܐܪܕܝܟܠܐ والمصدر ܐܪܕܝܟܠܘܬܐ = هندسة/نحت.

ܐܫܐܠܝܘܗܝ = أسأله. مضارع الفعل ܫܐܠ = سأل، مسند إلى المتكلم، ومتصل به ضمير المفعول به للغائب.

ܐܦܫܘܛ = أجبي. مضارع للمتكلم من الفعل ܦܫܛ = جبى الضريبة. والأمر منه ܦܫܘܛ.

ܡܟܣܐ = خراج، مفرد جمعه ܡܟܣ̈ܐ أو ܡܟܣ̈ܬܐ.

ܡܫܐܠ = سائل. اسم فاعل من الفعل المضعف ܫܐܠ = بالغ في السؤال، ومضارعه ܢܫܐܠ.

ܐܫܠܝ̈ܚܐ = الرُسُل/النواب، جمع مفرده ܐܫܠܝܚܐ = ܐܫܠܝܚܐ = رسول.

ܕܐܬܝܢ = القادمون. دال الموصول + جمع ܐܬܐ اسم فاعل من ܐܬܐ = أتى.

ܐܬܩܪܝܬ = تُليت/قُرئت. مبني للمجهول من ܩܪܐ مسند إلى الغائبة.

ܪ̈ܘܪܒܐ = نبلاء/عظماء، جمع كلمة ܪܘܪܒܐ ولا تستخدم صيغة الجمع هذه في السريانية إلا اسما، وهي أقدم من الصيغة الأخرى ܪ̈ܘܪܒܢܐ/ ܪ̈ܘܪܒܐ التي لا تستخدم في الغالب إلا صفة.

ܚܐܪ̈ܐ = الأحرار/الأشراف/الأكابر، جمع مفرده ܚܐܪܐ ومؤنثه ܚܐܪܬܐ.

ܠܡܬܠ ܦܬܓܡܐ = ليجيب. ܡܬܠ = إعطاء، مصدر ܢܬܠ = يعطي

وماضيه ܝܗܒ = أعطى.

ܢܝܬܐ = يحضر. مضارع صيغة أفعل: ܐܝܬܝ = أحضر، من ܐܬܐ = أتى.

ܢܐܬܐ = يأتي. مضارع الثلاثي ܐܬܐ = أتى/جاء.

ܥܢܘ = أجابوا. ماض مسند للجماعة الغائبين من الناقص ܥܢܐ.

ܒܫܢܝܟܘܢ = في عهدك (حرفياً: في السنوات التي لك) الجمع المعرف ܫܢܝܐ والمفرد المعرف ܫܢܬܐ بإدغام النون. والمفرد المضاف ܫܢܬܟ.

ܒܠܚܘܕ = فقط (ܠܚܘܕ = ܠ + ܚܘܕ) وكلمة ܚܘܕܝܐ معناها: فريد/وحيد.

ܨܒܘܬܐ = أمور/أشياء (والمقصود هنا: ألغاز) جمع مفرده ܨܒܘܬܐ = أمر/شأن، وقد سبقت هنا.

ܫܪܐ = اسم فاعل من ܫܪܐ = حل/فك/نقض/ضرب/ألغى.

ܬܠܡܝܕ = عالم/خبير/تلميذ. حالة إضافة من ܬܠܡܝܕܐ من الفعل ܬܠܡܕ.

ܩܥܐ = صرخ. الاسم ܩܥܬܐ = صراخ، وجمعه ܩܥܬܐ.

ܠܡܥܒܕ = للعمل. مصدر ميمي من ܥܒܕ = عمل. ويقال: ܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܠܡܥܒܕ: لا يستطيعون فعل...

ܐܝܟܢܐ ܕܒܢܝܢܫܐ = فكيف بالناس! (حرفياً: دع الناس!).

ܐܬܥܩܬ = اغتمّ. صيغة ܐܬܦܥܠ من ܥܩ ܥܩܐ = كره/حزن. ووزن أفعل ܐܥܝܩ = أغمّ/أحزن.

ܘܢܚܬ = ونزل. ماض مسند للغائب، ومضارعه ܢܚܘܬ بإدغام النون.

ܡܘܬܒܗ = عرشه. ܡܘܬܒܐ = عرش/مقعد، مضاف لضمير الغائب.

ܐܘܒܕܬܟ = أهلكتك. ܐܘܒܕ = أباد/خرب/أهلك، فعل ماض مسند إلى المتكلم، ومتصل به ضمير المفعول به للمخاطب. والأصل ܐܒܕ = هلك، وهو يقابل في العبرية אָבַד = هلك. وفي العربية: أبد المنزل = توحّش، وأوابد العرب: ما انقرض من عاداتهم. وفي الحبشية 'abeda አበደ = ضلّ.

[illegible] = في هذا الوقت .

[illegible] = بوزنك / بثقلك . مثل [illegible] = وزن / ثقل / حمل ، من الفعل :
[illegible] = وزن / قدر / ثقل .

[illegible] = مهمل / مستخف / محتقر . اسم فاعل مطلق ، ومعرفه [illegible] ، من الفعل
[illegible] = أهمل يهمل / عصى يعصى / احتقر يحتقر .

[illegible] = أهملت / عصيت . فعل ماض أجوف مسند للمتكلم على مثال : [illegible] =
قامت [illegible] = قمت .

[illegible] = مُر / أوص . فعل أمر من [illegible] = أمر / أوصى . ومنه [illegible] = وصية / أمر

[illegible] = أن يصلبوني . اسم فاعل للجمع المطلق من [illegible] = صلب / علق /
رفع . والمضارع هو [illegible] . واسم الفاعل المطلق المفرد [illegible] والمعرف [illegible] .

[illegible] = أمرت / أوصيت . ماض مسند إلى المخاطب ، مضعف العين من [illegible] .

[illegible] = لا يزال / إلى هنا / أيضا .

[illegible] = تكلم . أمر للمخاطب من الماضي المضعف [illegible] ومنه [illegible] = كلمة / قول / أمر

[illegible] = ماهر / مجتهد / نشيط / نافع ، من الفعل [illegible] = نفع / حسن / صلح .

[illegible] = الشر / السوء . من الفعل [illegible] [illegible] = ساء يسوء . ومنه [illegible]
سيء / شرير .

[illegible] = هذا هو فعل الكينونة . والمفروض أنه يتصل بالضمائر التي تتصل
بجمع المذكر ، فيقال في هذا الموضع [illegible] ، غير أنه اتصل هنا بضمير من
الضمائر التي تتصل بالمفرد ، وذلك أمر شاذ ، أو لعل النص به تحريف هنا ،
وأن صوابه هو [illegible] على اعتبار المتحدث عنه (المبتدأ) مقدرا بالمؤنث :
[illegible] = قول ، أو ما أشبه ذلك . والأصل في [illegible] أنها اسم فعل غير متصرف
يدل على الكون والوجود ، وهو الذي يقدره علماء العربية في الظرف والجار والمجرور ،
ويتصل به ضمائر جمع المذكر ، فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة .

ܬܚܘܝܢܝ = وتريني إياه . مضارع ܬܚܘܐ = أظهر/أرى ، مسند للحاضر
ومتصل به ضمير المفعول به للمتكلم .

ܡܘܗܒܬܐ = هبات/أعطيات ، جمع مؤنث معرف ، مفرده ܡܘܗܒܬܐ
هبة ، من الفعل ܝܗܒ = وهب/أعطى .

ܟܣܦܐ = مال/فضة/دراهم . يقابل في العبرية כסף والأشورية kaspu .

ܡܬܩܠܝܢ = مثاقيل ، جمع مطلق بعد العدد ، مفرده ܡܬܩܠܐ = مثقال/وزنة/
ثقل/قنطار .

ܐܬܦܟܘ ܠܝ = احلف لي/أقسم لي (ويقال كذلك ܐܬܦܟ) فعل أمر للمخاطب من
ܐܬܦܟܐ/ܐܬܦܟ ܢܬܦܟ = أقسم يقسم .

ܒܥܓܠ = بسرعة/شيئا فشيئا/بغتة .

ܡܛܐ = وصل/بلغ/أتى . تشبه في العربية : « المطية » التي تبلغ المرء
مقصده من ركائب العرب .

ܣܠܩܬ = صعدت/ارتفعت [تسلقت] . الفعل الماضي ܣܠܩ ومضارعه
ܢܣܩ والأمر ܣܩ والمصدر ܡܣܩ بسقوط اللام فيما عدا الماضي !

ܐܬܝܬ = أتيت/جئت ، من ܐܬܐ (ܐܬܬ جاءت ܐܬܝܬ جئت) !

ܟܬܦܬܝ = أكتافي ، جمع مؤنث مضاف لياء المتكلم . والمعرف منه :
ܟܬܦܬܐ والمفرد ܟܬܦܐ = كتف .

ܕܩܢܝ = لحيتي . المعرف ܕܩܢܐ والمطلق ܕܩܢ . والكلمة تقابل في العربية
« ذقن » وهذا يعني أن الملاحة الذقنية (وهو في الأصل مجتمع عظام اللحى)
على اللحية ، في اللهجات العامية منذ القديم ، حدث مثله في الآرامية
منذ العصور البعيدة !

ܡܫܚܠܦܐ = موسخ/مشوه/مغطى . اسم مفعول من المضعف ܫܚܠܦ =
أ[illegible]/شوه .

ܛܦܪ̈ܐ = أظفار، جمع مفرده ܛܦܪܐ .

ܐܪ̈ܝܟܐ = طوال، جمع مفرده ܐܪܝܟܐ = طويل، من الفعل ܐܪܟ = أطال .

ܟܡܝܪܐܝܬ = بغم/بحزن/بألم، من الفعل ܟܡܪ ܢܟܡܪ = تألم يتألم .

ܠܐ ... ܐܠܐ = لم .. لكن (لم أخطئ معك، ولكن ابنك الذي ربيته هو الذي أخطأ معك .

ܗܘܐ ܠܝ = كان لي/حدث لي . ܗܘܐ اتصل بها ضمير المتكلم للمفعول به، مثل: ܪܒܝܢܝ = رباني .

ܦܣܩ = قصّ/قطع/حلق . وأكثر ما يستعمل في هذه المعاني المضعف: ܦܣܩ والمزيد بالألف ܐܦܣܩ .

ܐܣܚܝ = إغتسل/تغطس . أمر للمخاطب من المزيد بالألف ܐܣܚܝ ومضارعه ܬܣܚܐ . والثلاثي منه ܣܚܐ ܢܣܚܐ = استحم/تطهر/سبح .

ܘܬܥܘܠ = وتدخل . مضارع ܥܠ ܢܥܘܠ مضعف العين = دخل يدخل .

ܒܟ ܢܦܫܟ = بك نفسك . والمقصود من عبارة: «وتدخل بك نفسك»: وتسترد قوتك .

ܗܝܕܝܢ = ثم/بعد ذلك .

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

من الإصحاح الرابع عشر
من إنجيل مرقس

ܡܢ ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܕܡܪܩܘܣ

ܒܬܪ ܕܝܢ ܬܪܝܢ ܝܘܡܝܢ ܗܘܐ ܗܘܐ ܦܨܚܐ ܕܦܛܝܪܐ. ܘܒܥܝܢ
ܗܘܘ ܪܒܝ ܟܗܢܐ ܘܣܦܪܐ. ܐܝܟܢܐ ܒܢܟܠܐ ܢܐܚܕܘܢܝܗܝ ܘܢܩܛܠܘܢܝܗܝ.
ܘܐܡܪܝܢ ܗܘܘ ܠܐ ܒܥܐܕܐ. ܕܠܡܐ ܢܗܘܐ ܫܓܘܫܝܐ ܒܥܡܐ.
ܘܟܕ ܗܘ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܒܒܝܬ ܥܢܝܐ. ܒܒܝܬܗ ܕܫܡܥܘܢ
ܓܪܒܐ. ܟܕ ܣܡܝܟ. ܐܬܬ ܐܢܬܬܐ ܕܐܝܬ ܥܡܗ̇ ܫܛܝܦܬܐ
ܕܒܣܡܐ ܕܢܪܕܝܢ ܪܝܫܝܐ ܣܓܝ ܕܡܝܐ. ܘܦܬܚܬܗ̇
ܘܐܫܦܥܬܗ̇ ܥܠ ܪܝܫܗ ܕܝܫܘܥ. ܐܝܬ ܗܘܘ ܕܝܢ ܐܢܫܐ ܡܢ
ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܕܡܬܚܫܒܝܢ ܒܢܦܫܗܘܢ. ܘܐܡܪܝܢ ܠܡܢܐ
ܗܘܐ ܐܒܕܢܐ ܗܢܐ ܕܒܣܡܐ. ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܓܝܪ ܠܡܙܕܒܢܘ
ܝܬܝܪ ܡܢ ܬܠܬ ܡܐܐ ܕܝܢܪܝܢ. ܘܠܡܬܠܘ ܠܡܣܟܢܐ.
ܘܡܬܚܡܬܝܢ ܗܘܘ ܒܗ̇. ܗܘ ܕܝܢ ܝܫܘܥ ܐܡܪ. ܫܒܘܩܘܗ̇.
ܡܢܐ ܡܗܠܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܗ̇. ܥܒܕܐ ܫܦܝܪܐ ܥܒܕܬ ܠܘܬܝ.
ܒܟܠܙܒܢ ܓܝܪ ܡܣܟܢܐ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܥܡܟܘܢ. ܘܐܡܬܝ
ܕܨܒܝܢ ܐܢܬܘܢ ܡܫܟܚܝܢ ܐܢܬܘܢ ܕܬܥܒܕܘܢ ܠܗܘܢ
ܛܒܬܐ. ܠܝ ܕܝܢ ܠܐ ܒܟܠܙܒܢ ܐܝܬܝ ܠܘܬܟܘܢ. ܗܕܐ ܕܐܝܬ
ܗܘܐ ܠܗ̇ ܗܕܐ ܥܒܕܬ. ܘܩܕܡܬ ܐܝܟ ܕܠܩܘܒܪܐ ܒܣܡܬ
ܦܓܪܝ. ܘܐܡܝܢ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ. ܕܟܠ ܐܝܟܐ ܕܬܬܟܪܙ
ܣܒܪܬܝ ܗܕܐ ܒܟܠܗ ܥܠܡܐ. ܐܦ ܗܕܐ ܕܥܒܕܬ ܗܕܐ
ܬܬܐܡܪ ܠܕܘܟܪܢܗ̇.

ܝܗܘܕܐ ܕܝܢ ܣܟܪܝܘܛܐ ܚܕ ܡܢ ܬܪܥܣܪ. ܐܙܠ ܠܘܬ
ܪ̈ܒܝ ܟܗܢܐ ܕܢܫܠܡܝܘܗܝ ܠܗܘܢ ܠܝܫܘܥ. ܗܢܘܢ ܕܝܢ
ܟܕ ܫܡܥܘ ܚܕܝܘ ܘܐܫܬܘܕܝܘ ܕܢܬܠܘܢ ܠܗ ܟܣܦܐ. ܘܒܥܐ
ܗܘܐ ܠܗ ܐܝܟܢܐ ܕܢܫܠܡܝܘܗܝ.

ܘܒܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ ܕܦܛܝܪܐ. ܕܒܗ ܢܟܣܝܢ ܗܘܘ ܝܗܘܕܝܐ
ܦܨܚܐ. ܐܡܪܝܢ ܠܗ ܬܠܡܝܕܘܗܝ. ܐܝܟܐ ܨܒܐ ܐܢܬ ܕܢܐܙܠ
ܢܛܝܒ ܠܟ ܕܬܐܟܘܠ ܦܨܚܐ. ܘܫܕܪ ܬܪܝܢ ܡܢ ܬܠܡܝܕܘܗܝ
ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܙܠܘ ܠܡܕܝܢܬܐ. ܘܗܐ ܦܓܥ ܒܟܘܢ ܓܒܪܐ ܕܛܥܝܢ
ܩܢܣܐ ܕܡܝܐ. ܙܠܘ ܒܬܪܗ. ܘܐܝܟܐ ܕܥܐܠ ܐܡܪܘ ܠܡܪܐ ܒܝܬܐ
ܕܪܒܢ ܐܡܪ. ܐܝܟܐ ܒܝܬ ܡܫܪܝܬܐ ܐܝܟܐ ܕܐܟܘܠ ܥܡ ܬܠܡܝܕܝ
ܦܨܚܐ. ܘܗܘ ܡܚܘܐ ܠܟܘܢ ܥܠܝܬܐ ܪܒܬܐ ܕܫܘܝܐ ܘܡܛܝܒܐ
ܬܡܢ ܛܝܒܘ ܠܢ. ܘܢܦܩܘ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܘܐܬܘ ܠܡܕܝܢܬܐ.
ܘܐܫܟܚܘ ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܘܛܝܒܘ ܦܨܚܐ.

* * *

الشرح والتحليل:

ܒܬܪ = بَعْدَ. ܐܬܪ = مكان/موضع/أثر. والمطلوب منه ܐܬܪ، ويركب مع الباء (ܒ + ܐܬܪ ← ܒܬܪ).

ܕܝܢ = ثم/ولكن/من جهة أخرى/لأنه/فعلاً/بعدئذ/والحالة هذه. وهي تساوي في العربية: إذن.

ܬܪܝܢ = اثنان. والراء تقابل النون في العربية، كما هو الحال في كلمة ܒܪ = ابن.

ܝܘܡܝܢ = أيام، جمع مذكر مطلق لأنه بعد عدد، ومفرده ܝܘܡܐ وجمعه المعرّف ܝܘܡܬܐ. والمفرد المطلق ܝܘܡ.

ܗܳܘܶܐ ܗܘܳܐ = كان . الأولى اسم فاعل من الفعل الناقص ܗܘܳܐ .
ܦܶܨܚܳܐ ܕܦܰܛܺܝܪܶܐ = فِصح الفطير . والكلمة الأولى تعني عيد الفصح عند المسيحيين . وفعلها ܦܨܰܚ = فرح ، ولا علاقة بالفصاحة والبيان في العربية ، ولعل لا علاقة بكلمة pesû = أبيض في الآشورية . والكلمة الثانية بمعنى الخبز الفطير ، وهو الذي لم يختمر . وقد شددت الطاء للتخلص من الحركة القصيرة في المقطع المفتوح ، مثل : ܠܶܫܳܢܳܐ = لسان / ܝܰܡܺܝܢܳܐ = يمين / ܚܰܟܺܝܡܳܐ = حكيم .
ܘܒܳܥܶܝܢ ܗ̱ܘܰܘ = وطالبين كانوا . الواو داخلة على اسم فاعل مذكر مطلوب لأنه خبر . وفعله ܒܥܳܐ = بغى / طلب / أراد . وهو يقابل في العبرية בָּעָה وفي الآشورية bu'û وفي العربية : بغى . أما ܗ̱ܘܰܘ فهو الفعل المساعد ܗܘܳܐ = كان ، مسندا إلى ضمير الغائبين ، وتسقط هاؤه في اللفظ لا الخط ، إذا وقع بعد الخبر كما هنا ، أو بعد ܐܺܝܬ أو ܠܳܐ أو ܟܠܗ .
ܪ̈ܰܒܰܝ ܟܳܗ̈ܢܶܐ ܘܣܳܦ̈ܪܶܐ = رؤساء الكهنة والكتبة ، فاعل الفعل السابق ܗ̱ܘܰܘ على لغة « أكلوني البراغيث » . ܪ̈ܰܒܰܝ حالة إضافة من الجمع المذكر ومفرده ܪܰܒܳܐ = عظيم / كبير . والمؤنث منه ܪܰܒܬܳܐ . وفعله ܪܒܳܐ = كبر / عظم ، وهو يقابل في العربية : رَبَا = زاد .
ܟܳܗ̈ܢܶܐ جمع مذكر معرف مفرده ܟܳܗܢܳܐ والمطلق منه ܟܳܗܶܢ ، وهو يقابل في العبرية כֹּהֵן وفي الحبشية kāhen ካህን . ܣܳܦ̈ܪܶܐ جمع مذكر معرف مفرده ܣܳܦܪܳܐ = كاتب ، اسم فاعل من الفعل ܣܦܰܪ = خبّر ، والمطلق منه ܣܳܦܰܪ بفتح عين الكلمة من أجل الراء .
ܐܰܝܟܰܢܳܐ = كيف ؟ ومثله أيضا ܐܰܝܟ . وهي تقابل في العبرية אֵיךְ = كيف .
ܢܶܟܠܳܐ = بحيلة / بمكيدة ، من الفعل ܢܟܰܠ = غشّ / خدع . وهو يقابل في العبرية נָכַל = غشّ . ولعله يتصل بالفعل العربي (مكر) بهذا المعنى !

ܢܐܚܕܘܢܝܗܝ = يأخذونه. فعل مضارع مسند لجماعة الغائبين، وكان المفروض أن يتصل به ضمير الغائب المفرد للمفعول به، غير أنه من عادة السريانية إذا توالى فيها فعلان ينصبان مفعولاً واحداً، اكتفى في الثاني بذكر هذا المفعول به أو ضميره (بروكلمان السرياني: الفقرة ٢٢٦).

والغائب منه أَܚܰܕ وهو يقابل في العبرية אָחַז وفي الحبشية አኀዘ 'aḫaza وفي الأكشورية 'aḫāzu وفي العربية: أخذ. وهمزته تسقط في السريانية في المضارع منه نطقاً، كالفعل الذي معنا.

ܘܢܩܛܠܘܢܝܗܝ = ويقتلونه. مضارع مسند لجماعة الغائبين، واتصل به ضمير الغائب المذكر للمفعول به. وماضيه ܩܛܰܠ وهو موجود في كل اللغات السامية.

ܐܳܡܪܺܝܢ ܗ̱ܘܰܘ = ولكنهم قالوا (حرفياً: وقائلين كانوا). الواو داخلة على اسم فاعل مذكر مطلق لأنه خبر. وفعله أܡܰܪ = قال. وهو يقابل في العبرية אָמַר.

ܠܐ ܒܥܐܕܳܐ = ليس في العيد. ܥܐܕܳܐ = عيد، من الأصل: ܥܘܕ. والكلمة التي معنا أصلها: عيد عيد، بالتكرار. والفعل منه ܥܰܝܶܕ = احتفل بالعيد.

ܕܠܡܳܐ ܢܶܗܘܶܐ = لئلا يكون (ܕ + ܠܐ + ܡܳܐ = ما) ܠܡܳܐ = لماذا؟ ܕܠܡܳܐ = لئلا / خوف أن.

ܫܓܽܘܫܝܳܐ = شغب / ضوضاء / جلبة. من الفعل ܫܰܓܶܫ = أثار الفتنة / هيّج، وهو اسم مثل: الرفاهية، في العربية. وله علاقة في العربية بكلمة: «شَبْش» وهو الماء الكدر المتغيّر.

ܒܥܰܡܳܐ = بالشعب. وهي تقابل في العبرية עַם = شعب. وفي لسان العرب (عمم) ١٥/٣٢٢: «والعمّ: الجماعة، وقيل: الجماعة من الحي» وهو قريب من معناها في العبرية والآرامية. ولا «العامّة» في العربية مأخوذة من ذلك أيضاً.

ܘܟܕ ܗܘ ܐܝܬܘܗܝ = وعندما كان . ܟܕ = عندما ، مركبة من الكاف ودال الموصول (= كما) . أما ܐܝܬ فهو اسم فعل غير متصرف يدل على الكون والوجود وهو الذى تقدره العرب فى الظرف والجار والمجرور ، وتتصل به الضمائر فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة ، كما هنا .

ܒܒܝܬ ܥܢܫܐ = فى بيت عَنْشيا (اسم شخص) . وفى السريانية يتحول الصوت المركب (ay) فى المقطع المغلق إلى (ē) مثل ܒܝܬ (= بيت) هنا ، بعكس المعرف ܒܝܬܐ والمضاف إلى الضمير ܒܝܬܗ فيما يلى ، لوقوع الصوت المركب فيهما فى مقطع مفتوح .

ܒܒܝܬܗ ܕܫܡܥܘܢ = فى بيت شمعون . ويتضح فى هذا الموضع عادة السريانية فى تعريف الاسم ، بعد أن فقدت أداة التعريف الأصلية وظيفتها ، وهو أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به الذى يراد تعريفه ، ويتوسط بينهما اللام . وقد انتقلت هذه العادة الآرامية إلى لهجات الخطاب العربية فى الشام والعراق ، فتسمعهم فى هذه الجهات يقولون مثلا : شفتو لأخوى = رأيت أخى . ويتم هذا أيضا فى تعريف المضاف إليه كقولهم : مَرْتو لِصْويحِبْ = امرأة صويحب . وكذلك : أختها لجوزتى = أخت زوجتى .

ܓܪܒܐ = الأبرص . من الفعل ܓܪܒ = صار أبرص . وهو يقابل فى العبرية גָּרָב = جَرَبٌ ، وفى الآشورية garabu وفى العربية : جرب .

ܟܕ ܣܡܝܟ = وهو متكئ ، جملة حالية رابطها ܟܕ ، والخبر فى حالة إطلاقه وجوبى لعدم وجود الفعل المساعد فى الجملة . وهو صيغة فَعِيل بمعنى فاعل من الفعل ܣܡܟ = استند إلى / اعتمد / اتكأ . والمصدر منه : ܣܡܟܐ معناه : الدعامة والعماد والمعتمد والمتكأ ، وسميت به الوليمة ، لأنه يتكأ فيها على الوسائد والفرش .

ܐܬܬ ܐܢܬܬܐ = أتت امرأة . فعل ماض مسند إلى الغائبة . ܐܬܐ =

أتى/جاء، ويقابل في العبرية אָתָה وفي الحبشية ሐተወ ʾatawa وفي العربية: أتى.

والكلمة الثانية تنطق ʾattā وهي تقابل كلمة אִשָּׁה في العبرية. وفي العربية: أنثى. وفي الحبشية አንስት ʾanest وفي الآشورية ʾaššatu.

ܕܐܝܬ = كلمة مركبة من الدال الموصولة، ويوصف بها في الآرامية النكرة والمعرفة، بعكس العربية + ܐܝܬ = فعل الكينونة بمعنى: يوجد، ولا يترجم في العربية.

ܠܘܬܗ = معها (حرفيا: عليها).

ܫܘܫܦܬܐ ܕܚܘܨܦܐ = قارورة طيب/زجاجة عطر. والكلمة الأولى بمعنى: قارورة زجاج. وفعلها ܫܦ = شعر/فتح/صدم. والثانية بمعنى: عطر، من الفعل ܚܨܦ = فاح عطره.

ܕܢܪܕܝܢ = ناردين. اسم مكان في حالة إطلاقه كمعظم أسماء الأماكن في السريانية.

ܪܝܫܝܐ = من الطراز الأول/رئيس/له قيمة. من كلمة: ܪܝܫܐ = رأس/قمة/ذروة.

ܣܓܝ ܕܡܝܐ = عظيم القيمة. ܕܡܝܐ = قيمة/ثمن. تعبير من صفة وموصوف تقدمت فيه الصفة. والعادة أن الصفة تطابق الموصوف في الجنس والعدد، ويستثنى من ذلك: ܣܓܝ (كثير) ܩܠܝܠ (قليل) فيغلب فيهما الإفراد والتذكير.

ܘܦܬܚܬܗ = وفتحتها. فعل ماض مسند إلى ضمير الغائبة، وقد اتصل به ضمير المفعول به للغائبة، يعود على ܫܘܫܦܬܐ السابقة. وهو يقابل في اللغة العبرية פָּתַח وفي اللغة الحبشية ፈትሐ fatḥa وفي الآشورية petū وفي العربية: فتح.

ܘܐܚܩܢܝ = وـ كبتنا . فعل مزيد بالألف ܐܚܩܢ = صبّ/سكب ، من الثلاثي ܚܩܢ = سال/طفح/فاض على . وهو مسند للغائبة ، ومتصل به ضمير المفعول به للغائبة كذلك .

ܠܐܝܬܝܗ̈ ܕܪܫܗ = على رأس يسوع . إضافة من النوع الذي يتصل فيه بالمضاف ضمير يعود على المضاف إليه ، ويتوسط بينهما الدال .

ܐܝܬ ܗܘܘ ܕܝܢ ܐܢܫܐ = كان ناس . ܐܝܬ اسم فعل غير متصرف يدل على « الكون والوجود » ويتصل به الضمائر فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة . ويأتي بمعنى (كان) الناقصة ، إذا أريد الإخبار عن المبتدأ في الماضي ، فيقدم حينئذ ܐܝܬ على ܗܘܐ فإن كان المبتدأ معرفة ، أضمر له فيهما ، مثل : ܝܘܣܦ ܒܪ ܬܠܬܝܢ ܘܚܡܫ ܫܢܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كان يوسف ابن ست وخمسين سنة » . وإن كان المبتدأ نكرة لم يضمر له إلا في ܗܘܐ وحدها جوازًا ، كالحالة التي معنا ، أي أنه كان يمكن أن نقول ܐܝܬ ܗܘܐ كقول الآخر : ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܐܡܬܐ « كان له جارية » . و ܗܘܐ الناقصة هذه تسقط هاؤها في اللفظ لا في الخط .

أما كلمة ܐܢܫܐ فالألف فيها للتنطق ، وهي تقابل الألف في « أناس » .

ܡܢ ܬܠܡܝܕܐ = من التلاميذ . جمع مذكر معرف .

ܕܐܬܚܡܬ ܠܗܘܢ = الذين اغتاظوا . فعل ماض من الثلاثي ܚܡ وضارعه ܢܚܡ = سار يسود . والمبني للمجهول منه ܐܬܚܡ وهو مسند إلى ضمير الشأن للمذكر ، وبعده الفاعل الحقيقي متصلا باللام . ومثل هذه الأفعال تسمى : « الأفعال ذوات الفاعلين » .

ܒܢܦܫܗܘܢ = بأنفسهم .

ܘܐܡܪܝܢ = وقالوا . فعل ماض مسند للغائبين .

ܠܡܢܐ ܗܘܐ = إنه لماذا .

ܐܘܒܕܢܐ = إفساد/إتلاف/هلاك/خراب/خسارة/نكبة . من الفعل:
ܐܒܕ ومضارعه ܢܐܒܕ = ضاع/هلك . وهو يقابل في العبرية : אָבַד
هلك ، وفي الحبشية ʾabda አበደ = ضلّ ، وفي الآشورية ʾabātu
هلك ، وفي العربية : «أبد» بمعنى : توحّش ، ومنه : تأبّد المنزل
بمعنى : أقفر .
ܕܗܢܐ = الدال للإضافة . والمعنى : إتلاف هذا (الإتلاف بتاع هذا) .
ܒܣܡܐ = العطر .
ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܓܝܪ = حقا كان من الممكن . مصدر على مَفْعَل من الفعل:
ܐܫܟܚ = وجد/استطاع . ܓܝܪ كلمة معناها : حقا/لأن .
ܠܡܙܕܒܢܘ = أن يباع (حرفيا : للبيع) . مصدر المضعف المبني للمجهول
ܐܙܕܒܢ بمعنى (باع) من الثلاثي : ܙܒܢ = اشترى . ومنه ܙܒܘܢܐ =
الزبون (الشاري) . والمصدر من غير الثلاثي يبنى في السريانية بزنة
مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما وفتح عينه بفتحة طويلة ، وزيادة
واو في آخره .
ܝܬܝܪ ܡܢ = أكثر من/أعلى من . الوصف المجرد + من = أفعل التفضيل في
السريانية .
ܬܠܬ ܡܐܐ ܕܝܢܪܝܢ = ثلاثمائة دينار . حالة الإطلاق لوقوعه بعد العدد .
ܘܠܡܬܝܗܒܘ = وأن يعطى (حرفيا : وللإعطاء) . مصدر الفعل
ܐܬܝܗܒ المبني للمجهول من ܝܗܒ = وهب/أعطى .
ܠܡܣܟܢܐ = للمساكين . جمع مذكر معرف من المفرد ܡܣܟܢܐ = مسكين .
ܘܗܘܘ ܪܛܢܝܢ ܗܘܘ ܒܗ = وكانوا مؤنبين له . اسم فاعل جمع مذكر مطلق
(خبر) من الفعل ܐܬܪܛܢ = أنّب/استشاط غضبا . ܒܗ = به أي بسببه ،
والضمير المذكر يعود على إتلاف الطيب . أي أنهم كانوا غاضبين بسبب إتلاف الطيب .

ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܝܫܘܥ = فقال يسوع .

ܫܒܘܩܘܗ̇ = اتركوها . فعل أمر مسند لجماعة المخاطبين + ضمير الغائبة للمفعول به . والثلاثي ܫܒܩ سبى بالشيء من (بقى) !

ܡܢܐ ܡܗܪܝܢ = لماذا تخاصمون . اسم فاعل جمع مذكر مطلق (خبر) من مضعف الثلاثي ܗܪ = تخاصم/تشاحن . ومنه ܗܪܝܐ = خصام .

ܐܢܬܘܢ ܠܗ̇ = أنتم لها (= لماذا أنتم تخاصمون لها = لماذا تخاصمونها ؟!) .

ܥܒܕܐ ܫܦܝܪܐ = عملا جميلا .

ܥܒܕܬ ܠܘܬܝ = عملت عندي/صنعت معي . ܠܘܬ = عند/بقرب/أمام/إلى/على .

ܒܟܠܙܒܢ ܓܝܪ = حقا بكل زمان . ܒ + ܟܠ + ܙܒܢ = وقت/عصر (حالة الإطلاق: ظرف جامد) والمعرف منه : ܙܒܢܐ .

ܡܣܟܢܐ ܐܝܬ = يوجد مساكين . ܐܝܬ = في العبرية ܝܫ وفي العربية أيس من ليس .

ܠܟܘܢ ܥܡܟܘܢ = لكم معكم .

ܘܐܡܬܝ = ومتى .

ܕܨܒܝܢ ܐܢܬܘܢ = ما تريدون (حرفيا: ما مريدون أنتم) . الدال مصدرية + اسم فاعل جمع مذكر مطلق (خبر) والمفرد المعرّف ܨܒܝܐ = مريد/راغب، من الفعل ܨܒܐ = أراد/رغب في .

ܡܫܟܚܝܢ ܐܢܬܘܢ = يمكنكم/تستطيعون (حرفيا: ممكنون أنتم) .

ܕܬܥܒܕܘܢ ܠܗܘܢ = أن تفعلوا لهم . الدال بمعنى (أنْ) + مضارع مسند للمخاطبين من ܥܒܕ = عمل/صنع .

ܕܛܒܬܐ = خيرا (حرفيا: الذي خير) . الدال اسم موصول بمعنى الذي . والكلمة في حالة الإطلاق لوقوعها بعد الدال (قرداحي) .

ܐܢܐ ܕܝܢ ܠܐ ܒܟܠܙܒܢ ܐܝܬܝ ܠܘܬܟܘܢ = أما أنا فلست معكم في كل وقت .

ܗܿܘ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ̇ ܗܕܐ ܥܒܕܬ = ذلك الذي لها لهنه عملت.
والمقصود، عملت ما عندها/صنعت ما في وسعها. ܗܿܘ = ذلك (اسم إشارة للمفرد المذكر البعيد). وقد أكد الضمير باسم الإشارة في قوله: ܠܗ̇ ܗܕܐ.

ܘܩܕܡܬ = قَدَّمَتْ (حرفيا: وتقدمت). وهو الفعل ܩܕܡ المضعف العين = سبق/تقدم، مسندًا إلى ضمير الغائبة. ويوضع هذا الفعل في السريانية عادة قبل فعل آخر في الجملة، للدلالة على تحقق وقوع الفعل، فيقال مثلا: ܩܕܡ ܐܡܪ = قد قال (انظر بروكلمان السرياني ص ١١٩ الفقرة ٢٢٥). ولعل هذا الفعل هو أصل (قد) العربية، بعد أن فرغ من معناه وتحول إلى أداة (انظر الأساس لبروكلمان ٢/٥٠٧ الفقرة ٢٢٥).

ܐܝܟ ܕܠܩܒܘܪܐ = للأجل الدفن. ܐܝܟ ܕ = للأجل.

ܒܣܡܬ = دهنت. فعل ماض مضعف العين. ܒܣܡ = عطّر/دهن بالطيب. وهو مسند لضمير الغائبة.

ܦܓܪܝ = جسدي/جسمي.

ܐܡܝܢ = والحق. كلمة إغريقية الأصل (αμην) وهي في العبرية كذلك:

ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ = أقول لكم. اسم فاعل من ܐܡܪ + الضمير للدلالة على الزمن الحالي.

ܕܒܟܠ ܐܝܟܐ ܕܬܬܟܪܙ = إنه في كل مكان تُتلى. ܐܝܟܐ = أين. ܐܝܟܐ ܕ = حيث. ܬܬܟܪܙ مضارع مبني للمجهول من وزن ܐܬܦܥܠ مسند للغائبة المؤنثة. والثلاثي منه غير مستعمل، وإنما المستعمل منه وزن ܐܦܥܠ، فيقال: ܐܟܪܙ = بشر/وعظ/نادى. وهذه الكلمة عربت في العربية المسيحية: كرز = تُتلى.

ܣܒܪܬܝ ܗܕܐ = إنجيلي هذا/بشارتي هذه. ܣܒܪܬܐ = بشارة،

من الفعل ܣܰܒܰܪ = بشّر / وعظ / أخبر . وهي كلمة مقلوبة في السريانية للأصل في العربية : بشارة ، وفي العبرية كذلك : בְּשׂוֹרָה (انظر بروكلمان السرياني ٤٤ الفقرة ٣٨) .

ܒܟܠܗ ܥܠܡܐ = في كل العالم . وهو تركيب إضافي فيه ضمير عائد على المضاف إليه ، ودون توسط الدال بين المضاف والمضاف إليه .

ܘܐܦ ܗܝ ܕܥܒܕܬ ܗܕܐ = فكذلك لهذا الذي صنعته هي . الواو للجواب ، تشبه الفاء التي تقع في جواب الشرط في العربية .

ܬܬܡܠܠ = يُخبَر (به) . فعل مبني للمجهول من المضعف ܡܠܠ في المضارع للغائب . ومنه ܡܠܬܐ = كلمة / قول / أمر .

ܠܕܘܟܪܢܗ = تذكاراً لها (حرفيا : لتذكرها) . المصدر ܕܘܟܪܢܐ = ذِكْر / تذكّر ، من الفعل ܕܟܪ = ذكر . ܐܬܕܟܪ = تذكّر .

ܗܝܕܝܢ ܝܗܘܕܐ ܣܟܪܝܘܛܐ = ثم إن يهوذا الإسخريوطي .

ܚܕ ܡܢ ܬܪܥܣܪ = أحد (الحواريين) الاثني عشر .

ܐܙܠ ܠܘܬ ܪܒܝ ܟܗܢܐ = ذهب إلى رؤساء الكهنة .

ܐܝܟ ܕܢܫܠܡܝܘܗܝ = لأجل (كي) أن يُسلِّمه (حرفيا : يسلمه . والضمير يعود على المفعول المذكور بعد ذلك : ܠܝܫܘܥ المسبوق بلام التقوية على عادة السريانية) وهو فعل مضارع من وزن ܐܫܠܡ . والثلاثي منه ܫܠܡ = سَلِمَ / تمّ / كمل .

ܠܗܘܢ ܠܝܫܘܥ = لهم يسوع .

ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܟܕ ܫܡܥܘ = ولما سمعوا .

ܚܕܝܘ = فرحوا . ماض مسند إلى الغائبين من ܚܕܝ = فرح .

ܘܐܫܬܘܕܝܘ = ووعدوا . صيغة ܐܫܬܦܥܠ من ܐܘܕܝ = اعترف / مدح (بروكلمان السرياني ٨٣ الفقرة ١٦٧ الملاحظة ٢) .

ܟܣܦܐ ܕܢܬܠܘܢ ܠܗ = أن يعطوه فضة . والمقابل في العبرية כֶּסֶף = فضة .

ܘܒܥܐ ܗܘܐ ܠܗ = وكان يطلب لنفسه . اسم الفاعل مع الضمير للدلالة على الزمن الحالي .

ܦܠܓܐ = فرصة / مناسبة .

ܕܢܫܠܡܝܘܗܝ = ليسلمه .

ܘܒܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ ܕܦܛܝܪܐ = وفي اليوم الأول للفطير (وفي أول أيام عيد الفطير) . ܩܕܡܝܐ = الأول ، وهي صفة من العدد ܚܕ من غير لفظه . والصفات تصاغ من العدد بزيادة ܝܐ على آخره ، بعد أن يحول إلى صيغة فعيل ما عدا الثاني ، فيقال : ܬܪܝܢܐ / ܬܠܝܬܝܐ / ܪܒܝܥܝܐ / ܚܡܝܫܝܐ / ܫܬܝܬܝܐ / ܫܒܝܥܝܐ / ܬܡܝܢܝܐ / ܬܫܝܥܝܐ / ܥܣܝܪܝܐ .

ܕܒܗ ܕܒܚܝܢ ܗܘܘ ܦܨܚܐ = الذي فيه يذبحون الفصح اليهودي ، من الفعل ܕܒܚ = ذبح ، والاسم فاعل في حالة جمع المذكر المطلق لأنه خبر .

ܐܡܪܝܢ ܠܗ ܬܠܡܝܕܘܗܝ = قال له تلاميذه (حرفيا : قائلون له) .

ܐܝܟܐ ܨܒܐ ܐܢܬ = أين تريد . اسم فاعل من ܨܒܐ = أراد / رغب في .

ܕܢܐܙܠ = أن نذهب . الدال بمعنى أنْ + مضارع مسند إلى المتكلمين ، من الفعل ܐܙܠ = ذهب / مضى .

ܢܛܝܒ ܠܟ = (و) نعدّ لك (نطيّب لك) . فعل مضعف العين من ܛܐܒ = طيب .

ܕܬܐܟܘܠ ܦܨܚܐ = لتأكل الفصح . مضارع الفعل ܐܟܠ = أكل . ووجود الهمزة في الخط دليل على أنها كانت منطوقة في يوم ما ، ثم سقطت بعد ذلك من النطق وبقيت في الخط .

ܘܫܕܪ ܬܪܝܢ ܡܢ ܬܠܡܝܕܘܗܝ = فأرسل اثنين من تلاميذه . فعل مضعف العين ، وهي مفتوحة بسبب الراء .

ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ = وقال لهما.

ܐܙܠܘ ܠܡܕܝܢܬܐ = إذهبا إلى المدينة (ܐܙܠ تساوي في اللغة العربية: فَذَ/كَلَ/مَرَّ/سَلَ).

ܗܘܐ ܦܓܥ ܒܟܘܢ = فيلاقيكما. اسم فاعل من الفعل ܦܓܥ = لاقى/قابل/لمس. والفعل في حالة إطلاقه لأنه خبر.

ܓܒܪܐ ܕܫܩܝܠ = رجل حامل. اسم الموصول (ܕ) يمكن أن يصف المعرفة والنكرة في الآرامية، مثل اسم الموصول ܐܫܪ في العبرية. ومن ذلك بقايا في العربية. أما ܫܩܝܠ فهي اسم مفعول من ܫܩܠ وهي صيغة مشتقة من ܫܩܠ بمعنى أقلّ = حمل. وبعض صيغ (فَعِيل) لها في الآرامية معنى اسم الفاعل، ومثل هذه الصيغة (بروكلمان الفقرة ٢١٤) كما في مثل: ܫܡܝܥ = سامع في العربية.

ܡܐܢܐ ܕܡܝܐ = جرة ماء. ܡܐܢܐ = وعاء/إناء/جرة. ܡܝܐ = ماء، جمع في حالة التعريف بالنهاية القديمة ܡܝܐ ayyā (انظر بروكلمان الفقرة ١٠٨).

ܐܙܠܘ ܒܬܪܗ = اذهبا في أثره/اتبعاه.

ܘܠܐܝܟܐ = وحيثما. الواو + لا + ܐܝܟܐ = حيث/مكان.

ܕܥܐܠ = يدخل (حرفيا: وللمكان الذي داخل). اسم فاعل من مضعف الثلاثي ܥܠ = دخل. وقد بني بالقياس على معتل العين بالواو (انظر بروكلمان الفقرة ١٨٤ أ).

ܐܡܪܘ ܠܡܪܐ = فقولا لرب. ܡܪܐ/ܡܪܝܐ/ܡܪܝܐ = سيد/رب/صاحب.

ܒܝܬܐ = البيت.

ܪܒܢ ܐܡܪ = معلمنا يقول/سيدنا يقول.

ܐܝܟܘ = أين. مختصرة من ܐܝܟܐ ܗܘ = أين هو؟

ܚܕ ܡܫܪܝܐ = المنزل (حرفيا: بيت الراحة) مصدر الفعل: ܫܪܐ اللازم بمعنى: استراح/عسكر. وܡܫܪܝܐ وج. ا تعني: موقف/غرفة/مكان/منزل.

ܐܝܟܐ ܕܐܟܘܠ ܥܡ ܬܠܡܝܕܝ ܦܨܚܐ = حيث آكل الفصح مع تلاميذي.

ܗܘ ܡܚܘܐ ܠܟܘܢ = فيريكما. اسم فاعل من وزن فعّل من ܚܘܐ = أرى/أظهر.

ܥܠܝܬܐ ܪܒܬܐ = عِلّية كبيرة/شرفة. من الفعل ܥܠܐ = رفع/عظم (جمع ܥܠܝܬܐ = شرفات).

ܕܡܫܘܝܐ = مفروشة. من الفعل: ܫܘܐ = بسط/فرش.

ܘܡܛܝܒܐ = ومعدّة. من الفعل: ܛܝܒ = أعدّ/هيّأ/حضّر.

ܬܡܢ ܛܝܒܘ ܠܢ = هناك أعدّوا لنا. فعل مضعف العين مسند إلى واو الجماعة للأمر.

ܘܢܦܩܘ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܘܐܬܘ ܠܡܕܝܢܬܐ: فخرج تلميذاه وأتيا إلى المدينة. الفعل الأول جاء على لغة «أكلوني البراغيث» وهو الأصل في اللغات السامية.

ܘܐܫܟܚܘ ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܪ ܠܗܘܢ = ووجدا كما قال لهما.

ܘܛܝܒܘ ܦܨܚܐ = فأعدّا الفصح.

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

من كليلة ودمنة

ܡܢ ܟܬܒܐ ܕܩܠܝܠܐ ܘܕܡܢܗ

[illegible]

* * *

رَفعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قواعد الحبشية

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة

اللغة الحبشية[1]: هي لغة الأقوام الساميين، الذين خرجوا من جنوب الجزيرة العربية، إلى البلاد المقابلة لهم، وهي الحبشة، واستعمروها، كما اختلطوا بسكانها الأقدمين من الحاميين، اختلاطا شديدا. ونحن لا نعرف متى هاجرت هذه الأقوام إلى هناك، ولكن يرجح أن ذلك تم على فترات، قبل ميلاد المسيح بوقت طويل.

غير أننا نعرف لغتهم التي تسمى «الجعزية»، نسبة إلى الشعب «جعز»، كما تسمى كذلك باسم أخذه الأحباش أنفسهم من الإغريقية، وهو «الإثيوبية».

وأقدم نقوش هذه اللغة، يرجع إلى سنة ٣٥٠م، وهناك نقش آخر أحدث منه بحوالي قرن من الزمان، وهذان النقشان مكتوبان بالخط السبئي. وهناك نقشان آخران يرجعان إلى سنة ٥٠٠م، غير أنهما يختلفان عما سبقهما من نقوش، بأن فيهما خاصية الخط الحبشي، وهي احتواؤه على رموز الحركات، التي لا توجد في الأبجدية السامية القديمة، وذلك بتحوير معين في أشكال الحروف الكتابية. وهذا الخط متصل بالخط السبئي بسبب، غير أنه من المستبعد أن يكون قد نشأ بسبب تطور تدريجي منه، بل لا بد أنه كان من إبداع شخص متفوق؛ ولأنه يرمز في داخل هذا الخط لكل الحركات، مع رمز الحرف نفسه، فإنه يظهر الأصوات بشكل أوضح من كل أنواع الخطوط السامية الأخرى، التي لا يمكنها التعبير بالضبط عن الحركات، إلا بإضافة نقط أو خطوط، إلى رموز الحروف.

---

(١) انظر: اللغات السامية لنولدكه ص ٩٦ وفقه اللغات السامية لبروكلمان ٣٢

الأبجدية الحبشية

السبئية	العربية	a	ū	ī	ā	ē	e	ō
𐩠	ه	ሀ	ሁ	ሂ	ሃ	ሄ	ህ	ሆ
𐩡	ل	ለ	ሉ	ሊ	ላ	ሌ	ል	ሎ
𐩢	ح	ሐ	ሑ	ሒ	ሓ	ሔ	ሕ	ሖ
𐩣	م	መ	ሙ	ሚ	ማ	ሜ	ም	ሞ
𐩦	ش	ሠ	ሡ	ሢ	ሣ	ሤ	ሥ	ሦ
𐩧	ر	ረ	ሩ	ሪ	ራ	ሬ	ር	ሮ
𐩪	س	ሰ	ሱ	ሲ	ሳ	ሴ	ስ	ሶ
𐩤	ق	ቀ	ቁ	ቂ	ቃ	ቄ	ቅ	ቆ
𐩨	ب	በ	ቡ	ቢ	ባ	ቤ	ብ	ቦ
𐩩	ت	ተ	ቱ	ቲ	ታ	ቴ	ት	ቶ
𐩭	خ	ኀ	ኁ	ኂ	ኃ	ኄ	ኅ	ኆ
𐩬	ن	ነ	ኑ	ኒ	ና	ኔ	ን	ኖ
𐩱	ء	አ	ኡ	ኢ	ኣ	ኤ	እ	ኦ
𐩫	ك	ከ	ኩ	ኪ	ካ	ኬ	ክ	ኮ
𐩥	و	ወ	ዉ	ዊ	ዋ	ዌ	ው	ዎ
𐩲	ع	ዐ	ዑ	ዒ	ዓ	ዔ	ዕ	ዖ
𐩸	ز	ዘ	ዙ	ዚ	ዛ	ዜ	ዝ	ዞ
𐩺	ى	የ	ዩ	ዪ	ያ	ዬ	ይ	ዮ
𐩵	د	ደ	ዱ	ዲ	ዳ	ዴ	ድ	ዶ
𐩴	ج	ገ	ጉ	ጊ	ጋ	ጌ	ግ	ጎ
𐩷	ط	ጠ	ጡ	ጢ	ጣ	ጤ	ጥ	ጦ
...	ب	ጰ	ጱ	ጲ	ጳ	ጴ	ጵ	ጶ
𐩮	ص	ጸ	ጹ	ጺ	ጻ	ጼ	ጽ	ጾ
𐩳	ض	ፀ	ፁ	ፂ	ፃ	ፄ	ፅ	ፆ
𐩰	ف	ፈ	ፉ	ፊ	ፋ	ፌ	ፍ	ፎ
...	پ	ፐ	ፑ	ፒ	ፓ	ፔ	ፕ	ፖ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

في القراءة والكتابة

١ - كل كلمة في الحبشية، تفصل مما بعدها بنقطتين، إحداهما فوق الأخرى هكذا [:]. كما أن الجملة تنتهي بنقط أربع هكذا [::].

٢ - الرمزان ጰ/ፐ هما للباء المهموسة (p في اللاتينية)، ويأتيان في الكلمات الأجنبية فقط.

٣ - حروف الهجاء الحبشية، ترتبط دائما بإحدى حركات سبع، اثنتان منها قصيرتان، وهما الأولى والسادسة، والباقي طويل. أما الحركة الأولى وهي (a) فإنها تقابل الفتحة القصيرة في اللغة العربية، مثل: ቀተለ = قَتَلَ ؛ ነፈሰ = نَفَسَ. وأما الحركة السادسة (e) فإنها على العكس من ذلك، تقابل الضمة أو الكسرة القصيرتين، في اللغة العربية، مثل: ለብሰ = لَبِسَ ؛ ጸፍር = ظُفْر، እዝን = أُذُن، ቅትል = اقتل، وغير ذلك.

٤ - هناك صعوبة كبيرة، في قراءة الخط الحبشي، من جهة عدم وجود رموز لتشديد الحروف، فكل صوتين متماثلين، والأول منهما ساكن، يكتبان برمز واحد، فمثلا كلمة kadánna = غطينا، تكتب بالحروف الحبشية: ከደነ፡ وأصلها kadan+na ولذلك فإن كلمة مثل: ጸወነ፡ = ملجأنا، يجب أن تقرأ ṣawanéna ولا تقرأ: ṣawanna

٥ - والصعوبة الثانية، التي تقابلنا في الخط الحبشي، هي أن المجموعة السادسة من الحركات، لا تدل على حركة الكسرة القصيرة الممالة (e) فحسب، وإنما تدل كذلك في بعض الأحيان، على عدم الحركة، فمثلا ይቅትል تنطق yektel ولا يمكن معرفة النطق هنا إلا عن طريق السماع.

ولغة هذين النقشين الأخيرين، هي لغة الترجمة الحبشية للكتاب المقدس، وإن كان صاحبهما ملكا وثنيا. وفي القرون التالية لذلك، كتب الكثير باللغة الحبشية، وإن كانت تلك المكتوبات أمورا دينية وترجمات من الإغريقية على وجه العموم، فبعد أن سيطرت المسيحية في الحبشة، كتب إلى جانب الإنجيل، الكثير من الآراء الروحية، التي ترجم معظمها من الإغريقية، وتميل لغتها - على العكس من اللغات السامية الأخرى - إلى التحرر في بناء الجملة، وعدم التقيد في ترتيب الكلمات في داخلها، الأمر الذي قد يكون راجعا إلى تأثير أجنبي.

وتمثل اللغة الجعزية، في بعض الظواهر اللغوية، تطورا أحدث من العربية، مثل طمس معالم النهاية الإعرابية، إلا في القليل، وفقدان المبنى للمجهول القديم، وانتقال الأصوات الأسنانية إلى أصوات خلف الأسنان، كما تحولت فيها أصوات الصفير الثلاثة (السين والشين والسامخ) إلى صوتين اثنين، كما في العربية الشمالية.

ولسنا ندري متى ماتت اللغة الجعزية، من على الألسنة، غير أن ذلك يمكن أن يكون منذ ألف سنة مضت. وكل ما نعلمه أنه عندما تجددت الدولة الحبشية حوالي نهاية القرن الثالث عشر الميلادي (١٢٧٠م)، على يد الأسرة المسماة بالأسرة السليمانية، والتي تنحدر من جنوب البلاد، كانت اللغة الأمهرية، هي لغة الدولة ورجل الشارع، غير أن اللغة الجعزية ظلت لغة الكنيسة والأدب.

ولهذه الأمهرية لغة يغلب عليها العنصر الحامي غلبة شديدة، ويظهر لهذا التأثير الحامي أقوى ما يكون في بناء الجملة، الذي عكست فيه تقريبا، كل قوانين اللغة السامية الأصلية. وكذلك الضمائر التي لا يبدو فيها بين اللغات السامية المختلفة إلا القليل من الاختلاف.

توجد هنا كلا في أبنية حديثة. وفي الاسم اندثر البناء القديم للمؤنث والجمع، إلا في بقايا متجمدة من الصيغ. أما المفردات، فإن نصفها على الأقل، مستعار من الحاميين، وكذلك النصف الثاني، الذي هو في أصله سامي خالص، قد بعد كثيرا عن أصله، بسبب التغيرات التي طرأت عليه.



٦- أما الحركتان الخامسة (ē) والسابعة (ō) فإن الأصل فيهما في كثير من الأمثلة، الحركتان المركبتان ay و aw كما يظهر ذلك في مثل: ቤት = بَيْت، ዮም = يَوْم، وغير ذلك.

٧- يوجد في الحبشية عدد كبير جدا من الكلمات القصيرة، التي تزاد في أول الكلمة، أو في آخرها، فمما يزاد في الأول:

حروف الجر: በ = ب، ለ = ل، እም = مِنْ.

واسم الإشارة: ዝ = هذه. واسم الموصول: ዘ = الذي.

وحرف العطف: ወ = الواو. وحرف النفي: ኢ = لا

أما ما يزاد في آخر الكلمة، فمثل حروف العطف: ሂ = أيضا، ኒ = أيضا، ሰ = لكن، ኬ = لذلك (كَيْ). وكذلك أدوات الاستفهام: ሁ = هل، ኑ = هل.

وبعض هذه الأدوات يمكن أن تزاد في أول الكلمة، أو في آخرها مثل: ዝ = هذا، በ = عنده/يوجد.

وإذا التقى بعد دخول الكلمات السابقة، حرفان متماثلان، عُبّر عنهما بخط واحد، أي بحرف واحد في الخط، مثل: እምሥራቅ من الشرق، وأصلها: እም + ምሥራቅ.

هذا، وليس من عادة الحبشية أصلا، أن تكدس أكثر من كلمة من الكلمات السابقة، في أول الكلمة، فإذا اقتضى الأمر ذلك، كتبت هذه الكلمات مستقلة في كلمة واحدة، وذلك مثل: በዘ፡ [illegible] = في ملك هذا. ولا يصح أن تكتب: በዘ[illegible]. ويمكن أن يلحق بتلك الكلمة المستقلة كلمة أخرى مما يزاد في الآخر، وذلك مثل: ወዘሰ፡ አውሰበ = ولكن من تزوج.

٨- ليس في الحبشية صوت من الأصوات الأسنانية ث ذ ظ وكذلك صوت الغين.

٩ - لا تقبل اللغة الحبشية ، توالى مقطعين محركين بحركة (i) فى كلمة واحدة ؛ فتقلب لذلك حركة المقطع الأول فى كثير من الأحيان إلى (e) فى حالات معينة ؛ مثل أن يدخل ضمير النصب المتصل (ኒ) على الفعل المسند إلى المخاطبة فى الماضى والمضارع ؛ مثل قولك : ቀተልኬኒ = قتلتِني ، بدلا من ቀተልኪኒ ومثل ሀቤኒ = هبيني ، بدلا من ሀቢኒ . وكذلك عندما يدخل ضمير الملكية (ኪ) على الجمع المنتهى بـ (i) مثل : መዛርዕኬ = أذرعكِ ، بدلا من : መዛርዒኪ . وعلى العكس من ذلك لم يحدث مثل هذا القلب فى ርኢኪ = رأيتِ .

١٠ - لا يوجد فى الخط الحبشى علامة خاصة بالنبر ، ولذلك لا نعرف مواضعه فى الكلمات ، إلا عن طريق علماء الأحباش ، فى نطقهم الحالى للغة الحبشية . ومن القواعد المطردة أن الأفعال يقع النبر فيها على المقطع الواقع قبل المقطع الأخير ، كما أن المقاطع الطويلة فى الكلمة ، تجتذب النبر إليها فى كثير من الحالات .



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قواعد اللغة

الضمائر

xxxxxxx

الجمع	المفرد
نحن ንሕና néhna	أنا አና ʾána
أنتم አንትሙ ʾantémmu	أنتَ አንተ ʾánta
أنتن አንትን ʾantén	أنتِ አንቲ ʾánti
هم እሙንቱ ʾemúntú (ወኢቶሙ we'etómu)	هو ወእቱ weʾétū
هن እማንቱ ʾemāntú (ወኢቶን we'etón)	هي ይእቲ yeʾéti

ملاحظات :

١- الأصل في ضمير الغائب ወእ لأنه هو الجزء المساوي للضمير "ه" في اللغة العبرية بعد سقوط اللام منه . أما (ቱ) فهي إضافة حديثة . وكذلك الحال في ضمير الغائبة ، فالأصل فيه ይእ لأنه الجزء المساوي للضمير "ه" في العبرية بعد سقوط اللام منه كذلك .

٢ - الأصل في ضمير الغائبين هو እሙ لأنه الجزء المساوي للضمير (هُمْ) في العربية ، والنون والتاء في آخره ንቱ إضافة حديثة . وكذلك الحال في ضمير الغائبات ، فالأصل فيه እማ لأنه الجزء المساوي للضمير العربي: (هنّ) بعد إبدال النون ميما قياسا على المذكر .

٣ - هناك ضميران آخران حديثان للغائبين والغائبات ، أولهما ወእቶሙ = هم ، والآخر ወእቶን = هن ، وقد بنيا من المفرد الغائب : ወእቱ = هو .

٤ - بدلا من አነሃ = لكن أنا ، تنطق አነሃ .

٥- تستعمل ضمائر الغيبة للإشارة كذلك مثل : በውእቱ፡ መዋዕል = في هذه الأيام .

٦- الضمائر السابقة هي الضمائر المنفصلة للرفع ، أما ضمائر النصب والجر التي تتصل بالفعل أو الحرف ، فهي :

المفرد			الجمع		
المتكلم	ى ኒ (مع الفعل ني)		المتكلمون	نا	ነ
المخاطب	كَ	ከ	المخاطبون	كُم	ክሙ
المخاطبة	كِ	ኪ	المخاطبات	كُنّ	ክን
الغائب	هُ	ሁ	الغائبون	هُم	ሆሙ
الغائبة	ها	ሃ	الغائبات	هُنّ	ሆን

وعند اتصال هذا الضمير المتصل بالكلمة : ኪያ فإنه ينتج ضمير نصب منفصل ، يستعمل مفعولاً مباشراً في معنى الضمير : (إيّا) في العربية ، في أسلوب القصر ، مثل : ኪያሁ፡ ቀተልከ = إياه قتلت .

أسماء الإشارة

يشار إلى القريب في اللغة الحبشية بأسماء الإشارة التالية :

المفرد			الجمع		
هذا	ዝ	(في حالة النصب ዘ)	هؤلاء للمذكر	እሉ	ʾellū
هذه	ዛ/ ዛቲ	(في حالة النصب ዛተ)	هؤلاء للمؤنث	እላ	ʾellā

ملحوظة :

أسماء الإشارة المكونة من حرف واحد (ዘ/ዝ/ዚ) تلحق بأول الكلمة، مثل : ዝሕዝብ = هذا الشعب . وأحيانا تلحق بآخر الكلمة ، مثل : ውስተዝ፡ዓለም = في هذا العالم .

وهناك نوع آخر من أسماء الإشارة للقريب، تزاد فيه النون والتاء، وهي :

هذا = ዝንቱ (في حالة النصب ዝንተ) .

هؤلاء للمذكر = እሎንቱ (في حالة النصب እሎንተ) .

هؤلاء للمؤنث = እላንቱ (في حالة النصب እላንተ) .

أما أسماء الإشارة للبعيد ، فيزاد فيها الكاف ، على النحو التالي :

ذلك = ዝኩ zekū

تلك = እንትኩ ʾentekū ، أولئك (للمذكر والمؤنث) እልኩ ʾellekū

الاسم الموصول

الذي = H

التي = እንተ ʾénta ، الذين واللائي እለ ʾélla

ويحتاج الموصول إلى عائد، كما في سائر اللغات السامية. وغالبا ما يتقدم الموصول وصلته على ما يفسره، مثل: እንተ፡ኃለፈት፡ለሊት = في الليلة التي مضت .

أدوات الاستفهام

xxxxxxx

توجد في الحبشية أدوات الاستفهام التالية :

١- مَنْ = መኑ mánnū للعاقل (في حالة النصب መነ) .

٢- ما = ምንት ment لغير العاقل (في حالة النصب ምንተ) .

ملحوظة :

قد تستعمل መኑ لغير العاقل، في مثل : መኑ : ስምከ = ما اسمك ؟
(ومثل ذلك في العبرية : מִי שְׁמֶךָ) . وكثيرا ما يتبع اسم الاستفهام
اسم موصول، وذلك مثل : መኑ : ዘቀተሎሙ = من الذي قتلهم ؟

٣- ماذا = ምን (في العبرية מַה).

٤- كم = ምንመጠን.

٥- أيّ = አይ (في العبرية אֵי) للمذكر والمؤنث العاقل وغيره (في النصب አየ).

٦- هل = ሁ وكثيرا ኑ ويلحقان دائما بآخر الكلمة، وذلك مثل :
ያቀሥሙሁ : እምአሥዋክ : አስካለ = هل يجني من
الشوك العنب ؟

٧- أين = አይቴ.

٨- متى = ማእዜ.

٩- كيف = እፎ.

حروف الجر

١- حرف الجر القديم በ = ب ، يتحرك بحركة e (من i) قبل الضمير المتصل المبدوء بصوت صامت (قارن العربية : بِه/بِك/بِنا .. الخ) وفيما عدا ذلك، يتحرك بالفتحة القصيرة (a).

٢- وحرف الجر ለ يتحرك بالفتحة القصيرة قبل الضمائر (قارن في العربية : لَه/لَك/لَكم .. الخ) وغيرها. وقد تطور النطق في الغائب من : behū إلى bō (ቦ) وفي الغائبة من behā إلى bā (ባ)، ثم استحدثت الحبشية إلى جانب ذلك صيغتين جديدتين، وهما : ቦቱ = به و ባቲ = بها . ولم يجد غيرهما تين الصيغتين مع اللام؛

فيقال: ሎቱ = له / ላቲ = لها ، بدلا من ሎ / ላ . ومن الغريب
وجود التاء عند اتصال اللام بضمير المتكلم ሊተ . وفيما يلي جدول بالضمائر
مع الباء واللام :

أولا : (الباء) :

المتكلم	ብየ	béya	المتكلمون	ብነ	béna
المخاطب	ብከ	béka	المخاطبون	ብክሙ	bekémmū
المخاطبة	ብኪ	békī	المخاطبات	ብክን	bekén
الغائب	ቦቱ / ቦ	bṓtū/bṓ	الغائبون	ቦሙ	bṓmū
الغائبة	ባቲ / ባ	bā́tī/bā́	الغائبات	ቦን	bṓn

ثانيا : (اللام) :

المتكلم	ሊተ	líta	المتكلمون	ለነ	lána
المخاطب	ለከ	láka	المخاطبون	ለክሙ	lakémmū
المخاطبة	ለኪ	lakí	المخاطبة	ለክን	lakén
الغائب	ሎቱ	lōtú	الغائبون	ሎሙ	lṓmū
الغائبة	ላቲ	lātí	الغائبات	ሎን	lṓn

ملحوظة : حرف الجر ብ المتصل بالضمائر تطور في الحبشية من المعنى العادي: به/ بها... الخ، إلى معنى جديد ، هو معنى الفعل : (يملك) ؛ ولذلك ينصب المفعول به، مثل: እስመቦ፡ተስዐተ፡ምእተ፡ሰረገላተ = لأنه يملك تسعمائة عربة ».

٣ـ حرف الجر السامي القديم כְּ/كَ لا يوجد في الحبشية إلا مقرونا بالميم ከመ (= كما)، وهو بمعنى: (مثل)، وعندما يتصل به الضمير، تظهر الفتحة الطويلة القديمة للميم، مثل: ከማየ = مثلي (قارن في العبرية: כָּמוֹנִי) ـ ويفصل بينه وبين الاسم في الغالب بالموصول H أو بمؤنثه እንተ مثل: ተኲላት: እንተ: ከመ = كالذئاب.

٤ـ حرف الجر السامي מִן/مِنْ، زيدت عليه الألف في اللغة الحبشية، فصار እምነ وفتح آخره، كما يفتح في العربية في مثل: مِنَ الرجل ـ كما يصير قبل الضمائر: እምኔ 'emennē وذلك مثل እምኔየ = مِنّي
እምኔከ = منكَ / እምኔኪ = منكِ .. الخ.

وهذه الحركة (ē) تنتهي بها الحروف والكلمات التالية، قبل الاتصال بالضمائر:

ኀበ = مع/إلى	እመ = في وقت كذا	ምስለ = ب
እንበለ = بدون	ላዕለ = على	ታሕተ = تحت
ቅድመ = قدّام	ድኅረ = بعد	ማእከለ = بين

فيقال مثلا: ኀቤሁ = معه / ቅድሜከ = قدّامك .. الخ.

٥ـ يدل على معنى (في) كلمة: ውስተ في الحبشية، وهي تقابل كلمة: (وَسَطَ) في العربية، والتاء فيها مرققة عن الطاء، بسبب السين المرققة، وأصل الكلمة: ውስጥ وهذه الكلمة الأخيرة موجودة في الحبشية، غير أنها تستعمل فيها ظرفا بمعنى: وَسْطَ/ داخلا.

وعندما تضاف: ውስተ إلى الضمائر، تتحول إلى ውስቴተ.

٦ـ أما كلمة በእንተ فإنها لا تأتي بمعنى: (بين) إلا نادرا، وتأتي كثيرا بمعنى: (من أجل/بسبب) مثل: ኢይክል: ነዓዊ: አኀዞቱ: በእንተ: ኃይሉ = لم يستطع الصياد أن يلحق به لقوته.

أدوات النفي

ينفى الفعل في الحبشية عادة بزيادة ኢ في أوله. وقد تنفى مع ذلك أجزاء الجملة كذلك بهذا الحرف.

ويستخدم للنفي كذلك الأداة እኮ (ʾákkō)، ونظن أنها مأخوذة من: ኢልኮነ = لا يكون، ولذلك تحمل في طياتها معنى فعل الكينونة الموجود في أصلها. وأحيانا ننطقه أيضا: ኢኮነ.

كما يستعمل حرف النفي አል (في العبرية אַל) مع الباء المتصلة بالضمائر، التي بمعنى: (يملك)، مثل: አልብየ : ምት = ليس لي زوجة.

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الأفعال

أوزان الفعل

في الحبشية ثلاثة أوزان رئيسية، وهي: فَعَلَ ቀተለ وفَعَّلَ ቀተለ وفَاعَلَ ቃተለ ويمكن أن يبنى من كل واحد من الثلاثة، فعل يدل على السببية بزيادة الحرف አ في أوله، فيقال: አቅተለ و አቀተለ و አቃተለ.

كما يبنى من كل واحد من الثلاثة كذلك، فعل يدل على الانعكاسية، أو المطاوعة، بزيادة الحرف ተ في أوله، فيقال: ተቀተለ و ተቀተለ و ተቃተለ.

وأخيرا يبنى من كل واحد من الثلاثة أيضا، فعل يدل على السببية الانعكاسية، بزيادة الحروف አስተ في أوله، فيقال: አስተቅተለ و አስተቀተለ و አስተቃተለ.

والخلاصة أن الأوزان الفعلية في الحبشية ١٢ وزنا هي:

المجرد والمزيد	فَعَلَ	فَعَّلَ	فَاعَلَ
المجرد	ቀተለ (فَعَلَ)	ቀተለ (فَعَّلَ)	ቃተለ (فَاعَلَ)
المزيد بالألف	አቅተለ (أَفْعَلَ)	አቀተለ أَفَعَّلَ	አቃተለ أَفَاعَلَ
المزيد بالتاء	ተቀተለ تَفَعَلَ	ተቀተለ (تَفَعَّلَ)	ተቃተለ (تفاعل)
المزيد بالألف والسين والتاء	አስተቅተለ (أَسْتَفْعَلَ)	አስተቀተለ أَسْتَفَعَّلَ	አስተቃተለ أَسْتَفَاعَلَ

ملاحظات :

١- أحيانا ينطق المزيد بالتاء من (فَعَلَ) بتسكين عين الفعل، فيقال: ተቀተለ على وزن: تَفَعْلَ .

٢- ليست كل هذه الأوزان موجودة في العربية، بل الموجود فيها هو: فَعَلَ وفَعَّلَ وفَاعَلَ وأَفْعَلَ وتَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ واسْتَفْعَلَ فقط، وهي الأوزان الموضوعة بين قوسين في الجدول السابق .

٣- الثلاثي المجرد له صيغة أخرى للفعل اللازم، إلى جانب صيغته السابقة للفعل المتعدي ቀተለ وهذه الصيغ الخاصة باللازم، تتحرك بالكسرة القصيرة الممالة في عين الفعل (وهي بهذا تطابق الفعلين العربيين: فَعِلَ/ فَعُلَ) ولكنها نطقت بعد ذلك بتسكين العين، مثل: ገብረ = فَعَلَ ، ለብሰ = لَبِسَ .

إسناد الماضي إلى الضمائر

تتصل الفعل الماضي في الحبشية، بالضمائر الآتية :

الغائبون —— $\bar{u}$	الغائب —— a
الغائبات —— $\bar{a}$	الغائبة —— at
المخاطبون —— ክሙ kémmū	المخاطب —— ከ
المخاطبات —— ክን kén	المخاطبة —— ኪ
المتكلمون —— ነ	المتكلم —— ኩ

ومن هذا الجدول نلاحظ أن الحبشية تخالف العربية والعبرية والآرامية، في أن الضمير فيها، ليس هو التاء، وإنما هو الكاف .

هذا، ولا تتأثر فاء الفعل ولا عينه بالإسناد إلى الضمائر، فيما عدا الفعل اللازم، فإن عينه تفتح، إذا كانت في بداية مقطع مغلق، أي أنه في هذه الحالة تخالف العربية مثلا، في مثل: عَلِمْتُ، وفَرِحْتُ، ونحوهما، وتوافق العبرية في مثل: כָּבַדְתָּ = ثَقُلْتَ، שָׁלַמְתָּ = سَلِمْتَ، من כָּבֵד و שָׁלֵם

وفيما يلي مثال لتصريف المجرد المتعدي:

الغائبون	ቀተሉ	الغائب	ቀተለ
الغائبات	ቀተላ	الغائبة	ቀተለት
المخاطبون	ቀተልክሙ	المخاطب	ቀተልከ
المخاطبات	ቀተልክን	المخاطبة	ቀተልኪ
المتكلمون	ቀተልነ	المتكلم	ቀተልኩ

وهذا مثال لتصريف المجرد اللازم:

لبسوا	الغائبون	ለብሱ	الغائب	ለብሰ
	الغائبات	ለብሳ	الغائبة	ለብሰት
لبستم	المخاطبون	ለበስክሙ	المخاطب	ለበስከ
	المخاطبات	ለበስክን	المخاطبة	ለበስኪ
	المتكلمون	ለበስነ	المتكلم	ለበስኩ

وقس على ذلك بقية أوزان الفعل السابقة.

وأحيانا يسمونه الفعل الماضي في الجملة الحبشية، ماضي الفعل المساعد

٣٦ = كان ، مثل : እስመ፡ ምንትኒ፡ ኢነበብኩ፡ ቃለ፡ ጽድቅ፡ በሕይወትየ፡
= لأنني لم أقل كلمة صدق في حياتي .

تصريف المضارع

×××××

حركة حرف المضارعة في الحبشية ، هي الكسرة الممالة (e)[1] وهذا يعني أن الحبشية تشبه في هذا مجموعة اللغات السامية الشمالية ، وتخالف العربية الفصحى التي تفتح حرف المضارعة ، والتي بقيت في بعض اللهجات القديمة الظاهرة الأصلية ، وهي كسر حرف المضارعة ، في قبيلة بهراء وغيرها ، وهي الظاهرة التي عرفت عند اللغويين العرب باسم : "تلتلة بهراء" ، وعليه يقال مثلا : "تِعْلمون" بكسر التاء . وفيما يلي حروف المضارعة ، ونهايات المضارع في اللغة الحبشية :

الغائبون ← ይ — ū		الغائب ← ይ —	
الغائبات ← ይ — ā		الغائبة ← ት —	
المخاطبون ← ት — ū		المخاطب ← ት —	
المخاطبات ← ት — ā		المخاطبة ← ት — ī	
المتكلمون ← ን —		المتكلم ← እ —	

ونلاحظ من هذا الجدول أن حروف المضارعة في الحبشية هي : أنيت (ት ይ ን እ) كما في العربية والعبرية ، بعكس السريانية الشرقية ، إذ فيها

---

(١) متطورة عن الكسرة الخالصة (i) كما سبق أن قلنا إن الحركتين (i) ، (u) تحولتا في الحبشية إلى (e) .

حروف المضارعة (أيتن) بالياء. كما نلاحظ أن النون الموجودة بعد ياء المخاطبة وواو الجماعة، في كل من العربية والسريانية، لا وجود لها في الحبشية مثلاً في ذلك مثل العبرية تماما.

الرفع والجزم في المضارع

xxxxxxx

قبل أن نصرف بعض الأفعال، يهمنا أن نشير الى أن اللغة الحبشية تفرق في المضارع بين حالتي الرفع والجزم. والحالة الثانية، تطابق الصيغة العربية: (يقتلْ) الساكنة اللام، غير أنه حين سقطت علامة الرفع (u) مع ما سقط من الحركات الأخيرة في الكلمات، التبست حالة الرفع بحالة الجزم في الصيغ، فدخل في بعض الأوزان مميز جديد بين الحالتين، على النحو التالي:

١ـ فَعَل المجرد: بقيت صيغة yefʿel في المتعدي و yefʿal في اللازم للدلالة على حالة الجزم، وابتدعت صيغة جديدة هي صيغة: yefaʿel بفتح فاء الفعل، للدلالة على حالة الرفع، في المتعدي واللازم كليهما.

وفيما يلي تصريف المضارع من ቀተለ = قتل و ለብሰ = لبس، في الرفع والجزم:

[حالة الرفع]

اللازم	المتعدي	الضمير	اللازم	المتعدي	الضمير
ይለብሱ	ይቀትሉ	الغائبون	ይለብስ	ይቀትል	الغائب
ይለብሳ	ይቀትላ	الغائبات	ተለብስ	ተቀትል	الغائبة
ተለብሱ	ተቀትሉ	المخاطبون	〃	〃	المخاطب
ተለብሳ	ተቀትላ	المخاطبات	ተለብሲ	ተቀትሊ	المخاطبة
ንለብስ	ንቀትል	المتكلمون	እለብስ	እቀትል	المتكلم

[حالة الجزم]

الضمير	المتعدي	اللازم	الضمير	المتعدي	اللازم
الغائب	ይቀትል	ይልበስ	الغائبون	ይቀትሉ	ይልበሱ
الغائبة	ትቀትል	ትልበስ	الغائبات	ይቀትላ	ይልበሳ
المخاطب	〃	〃	المخاطبون	ትቀትሉ	ትልበሱ
المخاطبة	ትቀትሊ	ትልበሲ	المخاطبات	ትቀትላ	ትልበሳ
المتكلم	እቀትል	እልበስ	المتكلمون	ንቀትል	ንልበስ

٢ـ فَعَّلَ المجرد :

حالة الرفع من هذا النوع تأتي على وزن yefē‘el وحالة الجزم تأتي على وزن yefa‘‘el . ووزن الجزم هو الوزن الأصلي هنا، أما حالة الرفع، فإنه في الأصل وزن المضارع للماضي الذي لا يستخدم كثيرا في اللغة الحبشية، على وزن: ቄተለ kētala[1] وهو يساوي في اللغة العربية، وزن: (فَيْعَلَ) في مثل: سَيْطَرَ، وهَيْمَنَ، وبَيْطَرَ، وغيرها. وقد تحول فيه الصوت المركب: (ay) إلى (ē). وبذلك أصبح الفرق بين الحالتين هو: فتح الفاء وتشديد العين في الجزم، والكسرة الممالة الممدودة للفاء، مع عدم تشديد العين للرفع.

وفيما يلي تصريف المضارع من الفعل ፈጸመ fassama = ختم/أنهى :

---

(١) مثاله في اللغة الحبشية: ዴገነ = اقتفى/تتبع، ولا فرق في مضارعه ይዴግን بين حالتي الرفع والجزم.

حالة الجزم	حالة الرفع	الضمير	حالة الجزم	حالة الرفع	الضمير
[illegible]	[illegible]	الغائبون	[illegible]	[illegible]	الغائب
[illegible]	[illegible]	الغائبات	[illegible]	[illegible]	الغائبة
[illegible]	[illegible]	المخاطبون	〃	〃	المخاطب
[illegible]	[illegible]	المخاطبات	[illegible]	[illegible]	المخاطبة
[illegible]	[illegible]	المتكلمون	[illegible]	[illegible]	المتكلم

٣ ـ فاعَل المجرد :

لا فرق في مضارعه بين المرفوع والمجزوم فهما على وزن yefā‘el
مثل : [illegible] = بارك ، مضارعه المرفوع والمجزوم : [illegible] = يبارك .

٤ ـ فَعَّل المزيد بالألف :

حالة الجزم في مضارعه هي على مثال : [illegible] ، وأصلها :
[illegible] < [illegible] < [illegible] أي بقلب كسرة حرف المضارعة
إلى فتحة ، ثم حذف الهمزة ، ومد الفتحة للتعويض yā < ya'a < ye'a .

وتزيد حالة الرفع على هذا فتح فاء الفعل مثل : [illegible] . وفي
حالة المتكلم يرد حرف المضارعة كثيراً بالفتحة القصيرة [illegible] في الجزم
[illegible] في الرفع ، بدلاً من [illegible] و [illegible] .

٥ ـ فَعَّل المزيد بالألف :

حالة الجزم في مضارعة على مثال : [illegible] yāfassem وحالة الرفع على
مثال [illegible] yāfesem فالفرق بينهما كالفرق بين حالتي الجزم والرفع من فَعَل
المجرد . وفي حرف المضارعة ، يحدث ما حدث في فَعَّل المزيد بالألف .

٦- فَاعَلَ المزيد بالألف :

لا فرق في مضارعه بين الرفع والجزم . ويحدث في حرف المضارعة هنا ما حدث في الفعلين السابقين ، أي أن جميع المزيد بالألف ، حرف المضارعة معه بالفتحة الطويلة مع حذف الألف ، ومثاله هنا አዋሐደ = وحّد شيئًا مع شيء آخر ؛ فمضارعه : ያዋሕድ = يوحّد .

٧- تَفَعَّلَ المزيد بالتاء :

حرف المضارعة بالكسرة القصيرة الممالة على الأصل ، وتحذف فتحة التاء (يماثل في العبرية יִתְקַטֵּל والآرامية ܢܬܩܛܠ مثلًا وذلك على العكس من العربية ، التي احتفظت بالفتحة في مثل : يَتَقَتَّل ويتقاتل .. الخ) ، وتفتح عين الفعل ؛ فيقال مثلًا : ይትቀተል yetkatal في حالتي الرفع والجزم ، بمعنى : يُقْتَل [يتقتّل] .

٨- فَتَعَّلَ المزيد بالتاء :

يصنع فيه ما صنع في الوزن السابق ، ويستعار له في حالة الرفع مضارع (فَتَعَّلَ) النادر الاستعمال ، فيقال في حالة الجزم : ይትፌጸም yetfēṣam = يُخْتَم . وفي حالة الرفع : ይትፌጸም yetfaṣṣam

٩- فاعل المزيد بالتاء :

يصنع فيه ما صنع في الوزنين السابقين ، ولا يظهر فيه فرق بين حالتي الرفع والجزم ؛ فيقال مثلًا : ይትባረክ yetbārak = يتبارك .

ملحوظة : في المزيد بالتاء بأوزانه الثلاثة ، تدغم التاء في فاء الفعل ، إذا كانت تلك الفاء : ሰ ، ዘ ، ጸ ، ተ ، ደ ، ጠ ، ፀ [أى : السين ومجهورها ومفخمها ، والتاء ومجهورها ومفخمها + ض] وذلك مثل : ይሰመይ < ይትሰመይ yessamay = يتسمّى .

١٠- فَعَلَ المزيد بالألف والسين والتاء :

يعامل حرف المضارعة هنا معاملته مع المزيد بالألف ، أى أن الألف من አስተ تحذف ويفتح حرف المضارعة فتحة طويلة . ويفرق بين حالتى الرفع والجزم بالفتحة القصيرة فى فاء الفعل فى حالة الرفع ، وتسكين الفاء فى حالة الجزم ؛ فيقال من : አስተነፈሰ = تنفس ، مثلا : ያስተነፍስ yāstanafes فى حالة الرفع ؛ وفى حالة الجزم ያስተንፍስ yāstanfes.

١١- فَعَّلَ المزيد بالألف والسين والتاء :

مضارعه المجزوم على مثال : ያስተዐግሥ yāsta'agges = يُصبّر . ومثال مضارعه المرفوع : ያስተዔግሥ yāsta'ēgeš وهو كما عرفنا من قبل مستعار من وزن (فَيْعَلَ) النادر . وحرف المضارعة فيه كالوزن السابع .

١٢- فاعل المزيد بالألف والسين والتاء :

حرف المضارعة فيه كالوزن السابع ، ولا فرق فيه بين المرفوع والمجزوم فيقال مثلا من : አስተማሰለ = ماثل/قارن : ያስተማስል .

حالات استعمال صيغة الجزم

xxxxxxx

تستخدم صيغة الجزم فى الحبشية ، فى المواطن التالية :

١- فى الأمر (مثل العربية : لتفعلْ) والنهى (مثل العربية : لا تفعلْ). ويكون استعمالها للأمر فى الغالب ، مع زيادة اللام (ለ) فى أولها ، تماما كما فى العربية . مثال ذلك : ለይኩን፡ብርሃን = ليكن نور ، وكذلك : ንንሖር፡ሀገረ = دعنا نبن مدينة . ومثال النهى : ኢትቅትል = لا تقتل .

٣ـ في الكلام المتصل في معنى المضارع المسبوق بأن في العربية ، مثل : ይቅትሉ : እዘዘ = أمرأن يقتلوا . ويمكن التعبير عن ذلك أيضاً ، بزيادة (ከመ) ومعناها : (أن) أو (كي) ، فيقال في الجملة السابقة : ይቅትሉ : ከመ : እዘዘ

٤ـ بعد بعض الأفعال مثل : ኀኀዘ = أخذ/بدأ ، wattana ወጠነ = بدأ ، وذلك كقولنا : ይብዝኁ : ኀኀዘ = أخذوا يزيدون .

٥ـ بعد كلمة : እምቅድመ ، مثل : እምቅድመ : ይብልዑ : እለ : ቦ = كثيرون يأكلون قبل أن يجيئوا الدير . ይምጽኡ : ቤተ : መካነ :

٦ـ بعد كلمة : እንበለ = ዘእንበለ = بدون/قبل ، وذلك مثل : ገነት : እንተ : ተከለት : የማንከ : ዘእንበለ : ትቁም : ምድር : الجنة التي خلقت يمينك قبل أن تقوم الأرض .

٧ـ يجوز استخدامه كذلك في جمل الصلة ، وذلك مثل : ቦ አልቦ ዘይምጽእ = لا يوجد من يأتي .

حالات استعمال صيغة الرفع

تستعمل صيغة الرفع في الأحوال التالية :

١ـ التعبير عن العادة المستمرة في الماضي ، مثل : ወትቀበሩ : ወይመጽኡ : መላእክት : ወይዜንውዎ = ويمكن بين المقابر وكانت الملائكة تأتي وتخبره .

٢ـ الحالية ، مثل : ንበር : ተተከሉ : ብከመ = انظره منبئاً إياهم .

٣ـ هنا يمكن التعبير بوضوح عن العادة المستمرة في الماضي بواسطة الفعل المساعد : ሀሎ وبعده المضارع المرفوع (كما في العربية تماماً) ، مثل : ሀሎ ገብረ : ዘንተ : ኢይገብሮ = وكان لا يعمل هذا الشيء .

فعل الأمر

xxxxx

يتفق فعل الأمر في جميع صيغه، مع صيغة المضارع المجزوم، بعد حذف حرف المضارعة، وتنطق فاء الفعل من وزن فَعَل المجرد بحركة (e) بعد أن كانت ساكنة، كما في الجدول التالي :

الضمير	من المتعدى : ይቀትል	من اللازم : ይለብስ
المخاطب	ቀተል kétel اقتل	ለበስ lébas
المخاطبة	ቀተሊ ketélī اقتلي	ለበሲ lebásī
المخاطبون	ቀተሉ ketélū اقتلوا	ለበሱ lebásū
المخاطبات	ቀተላ ketélā اقتلن	ለበሳ lebásā

كما تعود الألف إلى الظهور في المزيد بالألف، والمزيد بالألف والسين والتاء، وذلك مثل : አቅተል = أَقْتِلْ ʼáktel من : ይቀትል
ومثل : አስተንፍስ = تنفّس ʼastanfes من المضارع : ያስተንፍስ .
أما المزيد بالتاء، فتفتح تاؤه، بعد أن كانت ساكنة في المضارع، فيقال مثلا :
ተፈጸም = اختِم tafassam من المضارع : ይትፈጸም yetfassam .

المصدر

xxxxx

مصدر (فَعَل المجرد) يأتي على وزن ቀቲል فَعِيل (ومثل لهذا في العربية : رحيل ودبيب وأنين ونحيب ورنين وغير ذلك) وعند الإضافة يلحق به (ōt) في آخره، فيقال مثلا : ቀቲሎት ، وذلك نحو قولنا : ሰሚዖተ : ቃለ ፡ አቡሁ = سماع صوت أبيه .

أما الأوزان الباقية ، فيبنى منها المصدر من فعل الأمر ذلك ، مع تحريك ما قبل آخره بحركة (e) إن كان محركا بغيرها (قارن في العربية : تَقَاتُلَ يتقاتل ، وتَفَعُّلُ وتَفَعَّلَ) ويلحقه بآخره (ō) ، وعند الإضافة (ōt) ، مثل : ፈጸሞ و ፈጸሞት = إنهاء ، ومثل : አፍቅሮ ʼafkerō و አፍቅሮት = حب .

المصدر الحالى

xxxxxx

يطلق هذا الاسم على نوع من المصادر ، تستخدم في الحبشية منصوبة على الحال ، وتتصل بضمير يعود على صاحب الحال ، وهو يشبه المصادر المنصوبة على الظرفية في العربية ، في مثل : دخل علينا مَقْدَمَهُ من مصر ، أى في وقت قدومه .

ويبنى هذا المصدر من (فَعَلَ المجرد) على وزن : ቀቲል كالمصدر العادى تماما ، غير أنه يتصل بالضمائر على النحو التالى :

قتلهم	ቀቲሎሙ	الغائبون	قتله	ቀቲሎ	الغائب
قتلهن	ቀቲሎን	الغائبات	قتلها	ቀቲላ	الغائبة
قتلكم	ቀቲለክሙ	الخاطبون	قتلك	ቀቲለከ	المخاطب
قتلكن	ቀቲለክን	المخاطبات	قتلكِ	ቀቲለኪ	المخاطبة
قتلنا	ቀቲለነ	المتكلمون	قتلى	ቀቲልየ	المتكلم

ويبنى ما عدا ذلك من الأوزان ، بوزن الماضى ، مع تحريك ما قبل آخره ، بحركة : (i) ، مثل አቅቲለከ = إقتالك .

ويستعمل هذا المصدر ، كما قلنا من قبل ، للدلالة على الحالية ، كما

يستخدم للظرفية أيضا، مثال الحالية : ማእዜ፡ ርኢናከ፡ ተቀሚጠከ
= متى رأيناك مقيّماً ؟ (ተቀመጠ = تقيّد ، وهو مزيد بالتاء من المجرد النادر الورود، على وزن : ቀተለ وهو يساوي : فَوْعَلَ في العربية مثل : كَوْثَرَ) .

ومثال الظرفية : ተወልዶ፡ እየሱስ፡ ናሁ፡ መሰግላን፡ በጽሑ
= ها قد جاء السحرة مَوْلِدَ عيسى .

أما اللغة العربية ، فإنها تستخدم للدلالة على الحال ، اسم الفاعل أو اسم المفعول أو غيرهما ، بدلا من المصدر ، ويندر مثل ذلك في الحبشية ، غير أن النصب يكون فيه جائزاً لا واجبا ؛ مثل : ርኢከ፡ ኆኃወ፡ ሰማይ፡ ፍቱሐተ: = رأيتُ أبواب السماء مفتوحة .

اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل القديم في اللغات السامية ، الذي يبنى من الثلاثي على وزن : فاعِل (في العبرية קוֹטֵל وفي السريانية ܩܳܛܶܠ) قليل الورود في الحبشية ؛ مثل : ወራሲ = وارث ؛ ርቱዕ = صالح/مستقيم ؛ ጻድቅ = عادل ؛ ዳኅን = سالم ؛ ዋሕድ = وحيد ؛ ላሕይ = جميل .

وأكثر ورودا منه في الحبشية ، للدلالة على اسم الفاعل من الثلاثي المجرد ، صيغة على وزن : ቀታሊ مثل : ተካሊ = زارع ؛ ጸላኢ = كاره ؛ ሐሳዊ = كاذب ؛ ሐናጺ = بنّاء ؛ ነጋሢ = ملك ؛ ወላዲ = ولّاد ؛ ረዋጺ = عدّاء ؛ መዋቲ = ميت ؛ ነዓዊ = صياد ؛ ሰያፊ = سيّاف .
وغير ذلك كثير . ويشبه ذلك بعض ما بني على (فَعَال) في العربية ؛ مثل قولهم : كَسَاب ، للكلبة التي تصاد بها ، وكَلاح ، للسنة المجدبة ، وغَدَار وفَسَاق للمرأة الغادرة والفاسقة (انظر أمثلة أخرى في كتاب : ما بنته العرب على فعال للصاغاني) .

أما غير الثلاثي، فيبنى منه اسم الفاعل، بزيادة ميم مفتوحة (መ) في أوله (بعكس العربية التي تضم فيها الميم) ويحرك المقطع الأخير في الكلمة بالحركة (e)؛ مثل: መቀትል = مُقَتِّل؛ መቋትል = مُقَاتِل.

وأما اسم المفعول، فيصاغ من الثلاثي على وزن: ቀቱል (1) للمذكر، و ቅቱልት للمؤنث؛ مثل: ትኩል = مغروس؛ ንሱር = محطّم؛ ክሡት = مكشوف؛ ጽሑፍ = مكتوب؛ ፍቁር = محبوب؛ እሱር = أسير؛ ምሉእ = مملوء؛ ፍሡሕ = مسرور. ومن أمثلة المؤنث: ትክልት = مغروسة؛ ንስርት = محطمة.. الخ

أما غير الثلاثي، فيصاغ منه اسم المفعول، بزيادة ميم مفتوحة في أوله، وتحريك المقطع الأخير من الكلمة، بالفتحة القصيرة (a) مثل: መቀተል = مُقَتَّل؛ መቋተል = مُقَاتَل.

ملاحظات:

١- لا يبنى اسم الفاعل أو المفعول، من الفعل المزيد بالتاء، وإنما ينوب عنهما اسم الفاعل واسم المفعول، من مجرد هذا الفعل.

٢- قد يبنى اسم الفاعل واسم المفعول، من الثلاثي المجرد، بزيادة الميم في أوله كذلك، مثل: መቀትል = قاتل؛ መቅቱል = مقتول.

٣- إلى جانب الميم المفتوحة بأول اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد، يلحقه

---

(1) يشبه وزن: فَعُول في اللغة العربية، في مثل: رَسُول، بمعنى: مُرْسَل، و פָּקוּד في العبرية. والسبب في كسر حركة فائه: المماثلة الصوتية، بين حركتي الفاء والعين: فَعُول > فِعُول، وقد عرفنا من قبل أن الضمة القصيرة تحولت في الحبشية هي والكسرة القصيرة الخالصة إلى كسرة ممالة. والميم يرد على الوزن الأصلي: ቀቱል في الحبشية إلا كلمة: ጽሙል = مظلم.

بآخره أحيانا، الكسرة الطويلة، التي تلحق اسم الفاعل من الثلاثي المجرد؛ مثل: [illegible] = مُسِنّ .

مضعف الثلاثي

يقصد بمضعف الثلاثي: الأفعال التي عينها ولامها من جنس واحد. وهذا النوع من الأفعال تدغم عينه في لامه، في الماضي من صيغتي: فَعَلَ المجرد اللازم (fa'la) وتَفَعَّلَ المزيد بالتاء (tafa'la) في حالات الغياب كلها، مثل: hamma [illegible] = مَرِضَ، [illegible]، [illegible]، [illegible]. ويفك التضعيف في الخطاب والتكلم، مثل: [illegible]، [illegible]، [illegible]، [illegible] .. إلخ.

وفي غير ذلك من الصيغ الأخرى، يجوز الإدغام إذا أمكن ذلك؛ مثل: yenadedū [illegible] أو yenaddū [illegible] = يشعلون.

أثر حروف الحلق في بناء الفعل

حروف الحلق في الحبشية هي: الألف والهاء والعين والحاء والخاء. وهي تخضع في اللغة الحبشية عموما، للقوانين التالية:

١ـ القانون الأول:

إذا تبع الفتحة القصيرة، في نفس المقطع، أحد حروف الحلق، أطيلت هذه الفتحة[1]؛ مثل: [illegible] < [illegible] = في وسط.

ويستثنى من ذلك: صيغة (أَفْعَلَ)، مثل: [illegible] = أَثِمَ،

---

(١) يرى بروكلمان أن إطالة الحركة دليل على سقوط الهمزة، وإن كانت ثابتة في الخط. انظر: فقه اللغات السامية، الفقرة رقم ٤٢

وجمع التكسير المبدوء بالألف (አ) مثل، አሕዛብ = شعوب.

٢ ـ القانون الثاني :

إذا جاءت الفتحة القصيرة، متبوعة بحرف حلقي، مشكل بغير الفتحة (القصيرة والطويلة) قلبت الفتحة القصيرة إلى (e)[1]؛ وذلك مثل: ነሥኡ > ነሥኡ = رفعوا؛ ለሂቅ > ልሂቅ = عجوز.

ويستثنى من ذلك: الكلمات التي تزاد في أول الكلمة، لأنها في حكم المستقلة؛ فلا يقال مثلاً: ልሕዝብ بدلاً من: ለሕዝብ = للشعب.

٣ ـ القانون الثالث :

إذا جاءت الكسرة الممالة، متبوعة بحرف حلقي مفتوح فتحة قصيرة، قلبت الكسرة إلى فتحة، بسبب قانون المماثلة؛ مثل: ይሐውር > የሐውር = يذهب.

xxxxxxxxxx

ويتأثر بناء الفعل بهذه القوانين على النحو التالي :

١ ـ الأفعال حلقية الفاء :

هذه الأفعال في المضارع المرفوع من (فَعَلَ المجرد) يشكل فيها حرف المضارعة بالفتحة لا الكسرة، مثل: ይአምን > የአምን = يؤمن.

وكذلك الحال في المضارع المجزوم من (فَعَّلَ المجرد)[2]، مثل: ይሐድስ > የሐድስ yaḥaddes = يجدد. كل هذا بحسب القانون الثالث.

---

(١) يبدو أن الأصل في المسألة عملية المماثلة بين هذه الفتحة، والضمة أو الكسرة التي تلي حرف الحلق، ثم تحول i/u > e وانظر: كتاب فقه اللغات السامية لبروكلمان، الفقرة ١٠٧

(٢) يعكس المضارع المرفوع من هذا الوزن: ይሔድስ .

وبحسب القانون الأول، ينطق الماضي من (فَعَلَ المزيد بالألف والسين والتاء): ل ኣስተሐቀረ = احتقر. والمضارع المجزوم منه: ይስተሐቅር والأمر: ኣስተሐቅር .

٢- الأفعال حلقية العين:

هذه الأفعال يسري عليها في الماضي القانون الثاني، مثل: ለሀቀ < ለሀቀ leheḳa = كبر في السن؛ ከሐደ < ከሐደ = keḥeda = جحد/أنكر. ولا تسقط حركة العين هنا في النطق، كما تسقط في الأفعال الصحيحة، في مثل: ለበሰ labsa = لَبِسَ، فلا يقال في حلقي العين مثلا: keḥda. وهكذا يتصرف الماضي جميعه، بحركتين للفاء والعين: e e دائما، مثل:

الغائب	ለሀቀ	leheḳa	الغائبون	ለሀቁ	leheḳū
الغائبة	ለሀቀት	leheḳat	الغائبات	ለሀቃ	leheḳā
المخاطب	ለሀቀ	leheḳḳa(1)	المخاطبون	ለሀቀሙ	leheḳḳemmū
المخاطبة	ለሀቂ	leheḳḳī	المخاطبات	ለሀቅን	leheḳḳen
المتكلم	ለሀቁ	leheḳḳū	المتكلمون	ለሀቅነ	leheḳna

وكذلك المضارع المرفوع، من هذا النوع من الأفعال، يسري عليه القانون الثاني أيضا، فيقال مثلا: ይከሐድ yekeḥed = ينكر، في مقابل الصحيح: ይለብስ. أما المضارع المجزوم، فعينه مفتوحة دائما في هذه الأفعال اللازمة، مثل: ይሥዐል = يسأم.

---

(١) هكذا بإدغام كاف الضمير في القاف في حالات الخطاب كلها والمتكلم المفرد.

٣- الأفعال حلقية اللام :

تأتي الأفعال تبدو في الماضي (بحسب القانون الثاني) كما لو كانت لازمة ، مثل :

الغائبون	ነሥኡ naš'ū	الغائب	ነሥአ naš'a = رفع
الغائبات	ነሥኣ naš'ā	الغائبة	ነሥአት naš'at
المخاطبون (القانون الأول)	ነሣእክሙ	المخاطب (القانون الأول)	ነሣእከ našā'ka
المخاطبات (القانون الأول)	ነሣእክን	المخاطبة (القانون الأول)	ነሣእኪ našā'ki
المتكلمون (القانون الأول)	ነሣእነ	المتكلم (القانون الأول)	ነሣእኩ našā'kū

والمضارع المجزوم ، والأمر من الأفعال حلقية اللام ، تتحرك عينه دائما بالفتحة الطويلة (حسب القانون الأول) في الصيغ الخالية من الزيادات وذلك مثل :

الغائبون	ይንሥኡ	للغائب	ይንሣእ
الغائبات	ይንሥኣ	الغائبة	ትንሣእ
المخاطبون	ትንሥኡ (ንሥኡ nəše'ū الأمر)	المخاطب	" (ንሣእ nəšā' الأمر)
المخاطبات	ትንሥኣ (ንሥኣ nəše'ā)	المخاطبة	ትንሥኢ (ንሥኢ nəše'ī الأمر)
المتكلمون	ንንሣእ	المتكلم	እንሣእ

والصيغ ذات الزيادات في التصريف السابق ، شكلت فيها العين بالكسرة الممالة (e) بحسب القانون الثاني ، وأصلها الفتحة القصيرة .

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الأفعال المعتلة

١- المثال

المثال هو الفعل المعتل الفاء بالواو أو بالياء. والأفعال التي فاؤها ياء، تتصرف تصرف الصحيح تماما، مثل: የበሰ = يبس، والمضارع المرفوع منه: ይየብስ والمجزوم: ይይብስ والأمر منه: ይብስ والمزيد بالألف: አይብስ .. إلخ.

أما الأفعال التي فاؤها واو، فبعضها يتصرف تصرف الصحيح كذلك، مثل: ወገረ = رمى، والمضارع المرفوع: ይወግር والمجزوم: ይውግር والأمر: ውግር.

غير أن أكثر الواوي يبدو في فعل المجرد منه، تلك الخاصية السامية القديمة، وهي سقوط فاء الفعل، في المضارع المجزوم والأمر. وفيما يلي بعض الأمثلة:

الماضي	المعنى	المضارع المجزوم		الأمر
ወለደ	ولد	ይለድ		ለድ
ወድቀ	سقط/وقع	ይድቅ		ድቅ
ወረደ	نزل	ይረድ		ረድ
ወደየ	رمى	ይደይ		ደይ
ወቀረ	نقش/حفر	ይቅር = ይውቅር		ቅር = ውቅር
ወገረ	رمى	ይግር = ይውግር		ግር = ውግር
ወሀበ	وهب/أعطى	የሀብ	قوانين حروف الحلق	ሀብ
ወዐየ	أشعل	የዐይ		ዐይ
ወሐዘ	سال	የሐዝ		ሐዝ

والقاعدة العامة، أن عين الصيغ التي تتصرف تصرف الصحيح، تشكل بالكسرة الممالة (الناتجة عن الضمة الخالصة)، ونادراً ما تشكل بالفتحة مثل: ሠርዐ = ቀሠጠ يتشاجر (مثل العربي: يَوْجَلُ).

أما عين الصيغ المعتلة، فتشكل بالفتحة، وذلك على العكس من سائر اللغات السامية، التي تشكل فيها العين حينئذ بالكسرة؛ مثل ما في العربية: يلد، والعبرية: יֵלֵד

٢ - الأجوف

ينقسم الفعل الأجوف إلى معتل العين بالواو، ومعتل العين بالياء. وهذان القسمان لا يختلط أحدهما بالآخر على الإطلاق؛ فليس في الحبشية أمثلة لانقلاب الواو إلى الياء، أو العكس؛ فليس فيها مثل: «أقام يُقيم» في العربية، و יָקִים في العبرية، و أقيم في السريانية.

ووزن (فَعَلَ) المجرد من هذه الأفعال الجوفاء، جاء بعضه كالصحيح تماماً، على أصله القديم؛ مثل: ቀወመ = تَقَوَّه؛ ረወየ = ران. أما الكثرة الغالبة من أفعال المجرد الأجوف من وزن (فَعَلَ) وكذلك المزيد بالألف من هذا الوزن، فإن الصوتين المركبين: aw و ay الناتجين فيها بعد تسكين العين، ينكمشان ويتحولان إلى: ō في الواوي، و ē في اليائي؛ مثل: ቆመ = قام؛ ሖረ = ذهب؛ ጾረ = حمل؛ ኮነ = كان؛ ሤመ = وضع؛ ቤተ = بات؛ ቦአ = دخل؛ ሤጠ = باع؛ فيقال في تصريف الفعل الأخير مثلاً: ሤጠ/ሤጠት/ሤጥኩ/ሤጥከ.. إلخ.

ومثال المزيد بالألف من وزن (فَعَلَ): ጾረ = أጾረ = حَمَّل؛ ቦአ = አብአ = أدخل.

وهناك تصريف آخر قديم لهذا الوزن، على مثل كلمة: አቀመ بسبب ما يسمى ببناء التوهم عن طريق القياس الخاطئ على مهموز الفاء، مثل ما في المعادلة التالية: أكلت > أكل ← أقمت > أقم.

وقد وردت بعض أمثلة لهذا المزيد بالألف صحيحة مثل: አዐወረ بجانب: አዖረ = عمي.

أما بقية الأوزان الفعلية، فإن الأجوف يتصرف فيها تصرف الصحيح تماما، بمعنى أن العين تظل فيها واوا أو ياء على حسب أصلها؛ فيقال مثلا: ጸወረ = حمّل ؛ ተሠየጠ = ابتاع. وقد وردت بعض الأمثلة القليلة من هذه الأوزان بالإعلال كذلك مثل: ተሞአ بجوار: ተመውአ = انتصر.

<u>واللفيف المقرون</u>، وهو معتل العين واللام، يتصرف كالصحيح تماما؛ مثل: ደወየ = مَرِض ؛ ረወየ = رَوِي ؛ ሐየወ = عاش.

<u>أما المضارع من الأجوف</u>، فالمرفوع منه يتصرف تصرف الصحيح تماما؛ مثل: ይጸውር = يحمل ؛ ይሠይጥ = يبيع.

والمجزوم من وزن (فَعَلَ) المجرد، تتحول عينه في اليائي إلى كسرة طويلة خالصة دائما مثل: ይሢጥ = يبيع. أما الواوي فالكثير من أمثلته، تتحول فيها العين إلى ضمة طويلة خالصة؛ مثل: ይኩን = يكون، وفي بعض الأحيان إلى ضمة طويلة ممالة؛ مثل: ይሖር بجوار: ይሑር = يذهب. وهناك فعلان في الحبشية، تتحول العين فيهما إلى فتحة طويلة، وهما: ይምጻእ مضارع: መጽአ = أتى ؛ و ይማእ مضارع: ሞአ = نصر (يماثل ذلك بعض أفعال العربية، مثل: يخاف وينام).

أما المجزوم من وزن (فَعَّلَ) المزيد بالألف، فغالب أفعاله معتلة، مثل ያጹር = يُحمّل ؛ ያብእ = يُدخل. وقليلا كالصحيح، مثل: ያኅውር = يشتم.

٣- النـاقص

×××××××

الفعل الناقص هو المنتهي بالواو أو بالياء ؛ مثال الأول : ተለወ = تلا/تبع ؛ ጸሐወ = صحا الجو ، ዐለወ = عصا ؛ ጸተወ = أتى ؛ በደወ = خلا المكان ؛ ነዐወ = صاد . ومثال الثاني : ኀረየ = اختار ؛ ርእየ = رأى ؛ በከየ = بكى ؛ ሰመየ = سمى ؛ ዐበየ = ضخم ؛ ሰረየ = غفر/صفح عن .

وهذا النوع من الأفعال في الحبشية ، يتصرف تصرف الصحيح تماما ، فيما عدا الحالات التالية :

١- إذا نشأ الصوتان المركبان : ew و ey فإنهما يتحولان دائما إلى : ū و ī ، وذلك مثل : ይተለው > ይተሉ = يتلو ؛ ومثل : ይበክይ > ይበኪ = يبكي .

٢- إذا نشأ الصوت المركب : aw فإنه يتحول أحيانا إلى : ō ؛ مثل : ተለውከ إلى جانب : ተሎከ = تَلَوْتَ .

٣- إذا نشأ الصوت المركب : ay فإنه يبقى كما هو ، ولا يتحول إلى : ē إلا نادرا ، وذلك مثل : ይተዐበይ = يتضخم .

وفيما يلي تصريف الماضي الواوي :

الغائب ተለወ	الغائبون ተለዉ
الغائبة ተለወት	الغائبات ተለዋ
المخاطب ተለውከ = ተሎከ	المخاطبون ተለውክሙ = ተሎክሙ
المخاطبة ተለውኪ = ተሎኪ	المخاطبات ተለውክን = ተሎክን
المتكلم ተለውኩ = ተሎኩ	المتكلمون ተለውነ = ተሎነ

وهذا تصريف الماضي اليائي، في مثاليه، أحدهما حلقي العين: ረአየ :

الغائب	ረአየ	ዐበየ	الغائبون	ረእዩ	ዐበዩ
الغائبة	ረአየት	ዐበየት	الغائبات	ረእያ	ዐበያ
المخاطب	ረኢከ	ዐበይከ	المخاطبون	ረኢክሙ	ዐበይክሙ
المخاطبة	ረኢኪ	ዐበይኪ	المخاطبة	ረኢክን	ዐበይክን
المتكلم	ረኢኩ	ዐበይኩ	المتكلمون	ረኢነ	ዐበይነ

وهذا تصريف المضارع المجزوم، من الواوي واليائي :

الضمير	الواوي	اليائي	الضمير	الواوي	اليائي
الغائب	ይትሉ	ይብኪ	الغائبون	ይትልዉ	ይብክዩ
الغائبة	ትትሉ	ትብኪ	الغائبات	ይትልዋ	ይብክያ
المخاطب	〃	〃	المخاطبون	ትትልዉ	ትብክዩ
المخاطبة	ትትልዊ	ትብክዪ	المخاطبات	ትትልዋ	ትብክያ
المتكلم	እትሉ	እብኪ	المتكلمون	ንትሉ	ንብኪ

★ ★ ★

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الأسماء

التذكير والتأنيث

حافظت الحبشية على تاء التأنيث في الوصل والوقف. ولهذه التاء يفتح ما قبلها في بعض الأبنية، مثل: ሕይወት = حياة، እመት = أَمَة؛ ርንብት = طوبة؛ ሐልቀት = حلقة؛ ገነት = جنة؛ ርቀየት = رقية / سحر.

ويسكن ما قبلها في بعض الأبنية، كما يحدث في اللغة العربية، في نحو: «أخت» و«بنت»؛ فيقال في الحبشية مثلا: ርስት = ميراث؛ ሀብት = هبة؛ ትእምርት = علامة/أمارة؛ መምሀርት = مدرّسة؛ ክብርት = محترمة، وغير ذلك.

وفي الحبشية بعض المؤنثات الحقيقية، التي لا تنتهي بالتاء، مثل: እም = أمّ؛ ድንግል = عذراء. كما أن فيها الكثير من المؤنثات المجازية. وتمتاز الحبشية في معاملة هذه المؤنثات المجازية، بشيء لا وجود له في غيرها من الساميات؛ إذ يجوز فيها أن تعامل معاملة المذكر، حتى وإن كانت منتهية بتاء التأنيث.

ويظهر ذلك في وصفها، والإشارة إليها، وعود الضمير عليها؛ فيقال مثلا: ምድር: ሠናይ أو: ምድር: ሠናይት = بلد جميل.

* * *

المثنى والجمع

xxxxxxx

انقرض المثنى من اللغة الحبشية، ولكن وجدت منه بعض البقايا القليلة، مثل كلمة: ክልኤ = كلتا.

أما الجمع فهو قسمان: جمع سالم، وجمع مكسر، كما في اللغة العربية.

وينقسم الجمع السالم كذلك، إلى جمع مذكر سالم، وجمع مؤنث سالم.

أما جمع المذكر السالم، فينتهي بالألف والنون (ān)، ويشبه ذلك بعض صيغ جموع التكسير في العربية، مثل: إخوان، وفرسان، وغربان، ورغفان، وكثبان، ونحوها.

ومثال ذلك في الحبشية: ክቡራን = محترمون؛ መምህራን = مدرسون؛ ጠቢባን = حكماء؛ ሐራባን = جند؛ ቀሲሳን = قساوسة؛ ልሂቃን = عجائز؛ ጻድቃን = عادلون؛ ረሲዓን = أشرار؛ ኃጥኣን = خطاءون.

وأما جمع المؤنث السالم، فينتهي بالألف والتاء (āt) تمامًا كما في العربية، غير أن الحبشية تفترق عن العربية هنا، في أنها لا تحذف تاء التأنيث من المفرد، عند جمعه جمعًا سالمًا، إذ يقال مثلًا في جمع ትእምርት = علامة: ትእምርታት ومن الأمثلة كذلك: ዓመታት = أعوام؛ ምሴታት = أمسيات.

ولا تحذف تاء تأنيث المفرد إلا من الصفات، واسم الفاعل والمفعول فيقال مثلًا في جمع: ክብርት = محترمة: ክቡራት.

وأما جمع التكسير، فصيغه في الحبشية، أقل بكثير منها في العربية. وفيما يلي بعض هذه الجموع:

١ ـ ketal (يساوي: فِعَل وفُعَل في العربية، مثل: እዝን. جمع

እዝን = أذن ؛ ክነፍ = أجنحة ، وهي جمع : ክንፍ = جناح .

٢ – katalt (يساوي : فَعَلة في العربية) ، مثل : ቀደምት = أوائل ، جمع : ቀዳሚ ؛ ሐረስት = حراثون ، جمع : ሐራሲ .
وهذا الجمع كثير الشيوع في الحبشية .

٣ – ketūl (يساوي : فُعول في العربية) ، مثل : ውሉድ = أطفال
جمع : ወልድ وهو كثير .

٤ – 'aktel (يساوي : أفعُل في العربية) ، مثل : አብቅል = بغال
جمع : በቅል .

٥ – 'aktelt (يساوي : أفعِلة في العربية) ، مثل : አፍራስት = ركوب
جمع : ፈረስ وهو كثير جداً .

٦ – 'aktāl (يساوي : أفعال في العربية) ، مثل : እእዛን = آذان
جمع : እዝን ؛ አሕዛብ = شعوب ، جمع : ሕዝብ وهو أكثر ورودا .

٧ – makātel وشبهه (يساوي : مفاعل وشبهه في العربية) ؛ وهو في الحبشية كما في العربية ، لا زاد على ثلاثة ، مثل : ደናግል = عذارى ، جمع : ድንግል ؛ ኃጣውእ = خطايا ، جمع : ኃጢአት .

٨ – makātelt (يساوي : مفاعلة مثل : مرالبة في العربية) ؛
نحو : ቀሳውስት = قساوسة ، جمع : ቀሲስ .

وأحيانا يجمع الجمع بإضافة لاحقة جمع المؤنث السالم ، على جمع التكسير ، مثل : ነገሥት من جمع التكسير : ነገሥታት = ملوك ، ومفرده : ንጉሥ = ملك .

* * *

إعراب الاسم

لقد ضاع الإعراب في اللغة الحبشية، فيما عدا حالة النصب فقط، وفيها ينتهي الاسم بالفتحة القصيرة، إذا كان ينتهي في حالة الرفع بحرف ساكن، سواء أكان مفردا أم جمعا، حتى جمع المذكر السالم، كما في الأمثلة التالية:

المنصوب	المرفوع	المعنى
ንግሥተ	ንግሥት	ملكة
ነገሥተ	ነገሥት	ملوك
ክቡራነ	ክቡራን	محترمون
ደናግለ	ደናግል	عذارى

أما إذا كان الاسم منتهيا في حالة الرفع بحركة (ī)، فإنه ينتهي في حالة النصب بحركة (ē)، مثل: ብእሲ = رجل، فإنه يصير في حالة النصب: ብእሴ.

وأعلام الأشخاص، إما أن تلزم حالة واحدة، أو يدل على النصب فيها بزيادة: (ሃ) في آخرها، مثل: ይስሐቅሃ = إسحاق.

وفيما يلي بعض حالات النصب الباقية في الحبشية:

١- المفعول به، مثل: ገብረ፡ ኃጢአተ = أتى خطيئة.

٢- الظروف، مثل: ቆሙ፡ ኵሎ፡ ሌሊተ = قاموا الليل كله.

٣- التمييز، مثل: ዐሠርተ፡ ወኃምስተ፡ እመተ = خمسة عشر ذراعا.

٤- خبر كان، مثل: ወኮነ፡ ሕያወ = وصار حيا.

والمضاف يأتي كذلك في حالة النصب، مثل اسم الإله في الحبشية: እግዚአብሔር أصله تركيب إضافي بمعنى: «سيد البلد».
ومن الجائز أن هذه الحالة، كانت في بادئ الأمر، خاصة بالاسم المنصوب المضاف، ثم حملت عليها حالتا الرفع والجر.

* * *

رَفْعُ
عبد الرَّحمن النَّجْدِيِّ
أسكنه الله الفردوس

النصوص الحبشية

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

من نصوص عزرا غير القانونية



እመ፡ ፴ዓመተ፡ እምዘ፡ ወድቀት፡ ሀገርነ፡ ጽዮን፡ ወሀሎኩ፡ ውስተ፡ ባቢሎን፡ አነ፡ ሱታኤል፡ ዘተሰመይኩ፡ ዕዝራ፡ ወሀሎኩ፡ ድንጉፀየ፡ አነ፡ በውስተ፡ ምስካብየ፡ ወከሠተ፡ ገጽየ፡ ወየዐርግ፡ ኀሊናየ፡ ውስተ፡ ልብየ፡፡ እስመ፡ ርኢኩ፡ ሙስናሃ፡ ለጽዮን፡ ወትፍሥሕቶሙ፡ ለእለ፡ ይነብሩ፡ ወስተ፡ ባቢሎን፡፡

ወተሀውከት፡ ነፍስየ፡ ጥቀ፡፡ ወአኀዝኩ፡ እትናገር፡ ምስለ፡ ልዑል፡ ነገረ፡ ግሩመ፡ ወእቤ፡ እንዘ፡ እብል፡ እግዚኦ፡ አኮኑ፡ አንተ፡ ትቤ፡ ቀዲሙ፡ አመ፡ ፈጠርካሃ፡ ለምድር፡ ወዘንተኒ፡ ባሕቲትከ፡ አዘዝካሁ፡ ለመሬት፡ ወአውፃእካሁ፡ ለአዳም፡ በሥጋ፡ መዋቲ፡ ወውእቱኒ፡ ግብረ፡ እደዊከ፡ ውእቱ፡፡

ወነፋኅከ፡ ላዕሌሁ፡ መንፈሰ፡ ሕይወት፡ ወኮነ፡ ሕያወ፡ በቅድሜከ፡፡ ወአባእካሁ፡ ውስተ፡ ገነት፡ እንተ፡ ተከልከ፡ የማንከ፡ ዘእንበለ፡ ትቁም፡ ምድር፡፡

ወአዘዝካሁ፡ ኦቱ፡ ትእዛዘ፡ ጽድቅ፡ ወዐለወከ፡ ወእምዝ፡ ፈጠርከ፡ ላዕሌሁ፡ ሞተ፡ ወላዕለ፡ ውሉዱ፡፡ ወተወልዱ፡ እምኔሁ፡ አሕዛብ፡ ወሕዝብኒ፡ ወነገድኒ፡ ወበሐውርትኒ፡ ዘአልቦ፡ ኍልቈ፡፡

ወሖሩ፡ አሕዛብ፡ ኩሎሙ፡ ለለገዐዞሙ፡ ወአበሱ፡ በቅድሜከ፡ ወክሕዱከ፡ ወአንተሰ፡ ኢከላእኮሙ፡፡

ወገዐበ፡ በዕድሜሁ፡ አምጻእከ፡ ማየ፡ አይኅ፡ ላዕለ፡ ምድር፡ ወላዕለ፡ እለ፡ ይነብሩ፡ ውስተ፡ ዓለም፡ ወአጥፋእኮሙ፡ ወኮነ፡ ዐራየ፡ ከነኔሆሙ፡ በከመ፡ አምጻእከ፡ ሞተ፡ ላዕለ፡ አዳም፡

ከማሁ፡ እምአእባን፡ ማየ፡ አይኅ፡ ላዕለ፡ አእላፍ።

ወአትረፍከ፡ ፩እምውስቴቶሙ፡ ምስለ፡ ቤቱ፡ ዘለሙ፡ ኖኅ፡ ወእምኔሁ፡ ተወልዱ፡ ኵሎሙ፡ ጻድቃን። ወእምዝ፡ ሶበ፡ አኀዙ፡ ይትባዝኁ፡ ወይመልኡ፡ አለ፡ ይነብሩ፡ ዲበ፡ ምድር፡ ወበዝኁ፡ ውሉዶሙ፡ ወተወልዱ፡ እምኔሆሙ፡ አሕዛብ፡ ወሕዝብኒ፡ ብዙኅ።

ወአኀዙ፡ ካዕበ፡ የአብሱ፡ ፈድፋደ፡ እምዘ፡ ቀዲሙ፡ ወእምዝ፡ ሶበ፡ አበሱ፡ በቅድሜከ፡ ኀረይከ፡ እምውስቴቶሙ፡ አሐደ፡ ዘስሙ፡ አብርሃም፡ ወአፍቀርከሁ፡ ወአርአይከ፡ ማኅለቅተ፡ ዓለም፡ ባሕቲትከ፡ ለባሕቲቱ፡ ሌሊተ፡ ወአቀምከ፡ ሎቱ፡ ኪዳነ፡ ዘለዓለም፡ ከመ፡ ለግሙራ፡ ኢትግድፎሙ፡ ለዘርኡ፡ አላ፡ ወፀአ፡ እምገብጽ፡ ወወሰድኮሙ፡ ውስተ፡ ደብረ፡ ሲና።

الترجمة:

في العام الثلاثين، بعد أن سقطت مدينتنا "صهيون"، كنت في «بابل» أنا «سوتائيل» المسمى: «عزرا»، وكنت منزعجا في مرقدي، ووجهي مكشوف، وفكري يتردد في قلبي؛ لأنني رأيت خراب «صهيون»، وحياة النعيم للذين يسكنون «بابل»، فانزعجت نفسي جدا، وأخذت أتكلم بكلام خوف عظيم جدا، فقلت: يا إلهي، ألم تقل قديما، عندما خلقت الأرض، وأمرت للطين وحدك بتراب، وأخرجت آدم جسدا ميتا، فكان صنع يديك، ونفخت فيه نفس حياة، فصار حيا أمامك، وأدخلته الجنة، التي غرستها يمينك، قبل أن تقوم الأرض، وأوصيته وصية صدره فعصاك، فخلقت له ولأولاده الموت، وولد منه شعوب وخلوه وقبائل

وبلاد بلا عدد ، فتابعوا جميعهم أصلهم ، وأذنبوا أمامك وجحدوك ، ولكنك لم تمنعهم . ومرة أخرى آنذاك أخرجت ماء طوفان على الأرض ، وعلى الذين يسكنون العالم وأهلكتهم ، وكان سواء بكلهم ، فكما جعلت الموت على آدم ، فكذلك جعلت ماء الطوفان على هؤلاء ، وأبقيت واحدا منهم مع بنيه ، هو « نوح » ، ومنه ولد كل الصديقين . وبعد ذلك عندما بدءوا يتكاثرون ويتزايدون ، أولئك الذين يسكنون الأرض ، وتكاثر أطفالهم ، وولد منهم شعوب وخلق كثير ، عندئذ بدءوا يذنبون أكثر من الأول ، وبعد ذلك عندما أذنبوا أمامك ، اخترت منهم واحدا ، اسمه «إبراهيم» ، وأحببته وأريته نهاية العالم منفردين ليلا ، وأقمت له عهدا أبديا ، أنك لن تشتت أبدا ذريته ، الذين خرجوا من مصر ، وقدتهم إلى صحراء سيناء .

الشرح والتحليل :

፫ አመ : في الثلاثية . وأرقام الحبشية مأخوذة من الإغريقية ، وهي كما يلي :

الرقم العربي	الرقم الحبشي	للمذكر	للمؤنث	
١	፩	አሐዱ	አሐቲ	ʼaḥatti
٢	፪	ክልኤ (كلا שְׁנַיִם)	ክልኤቲ	
٣	፫	ሠለስቱ	ሠለስ	
٤	፬	አርባዕቱ	አርባዕ	
٥	፭	ኃምስቱ	ኃምስ	ḫams
٦	፮	ስድስቱ	ስሱ	sessū
٧	፯	ሰብዐቱ	ሰብዑ	
٨	፰	ሰማኒቱ	ሰማኒ	
٩	፱	ተስዐቱ	ተስዑ	
١٠	፲	ዐሠርቱ	ዐሥሩ	
١١	፲፩	ዐሠርቱ፡ወአሐዱ	ዐሥሩ፡ወአሐቲ	

وفيما يلي رموز العقود والمئات والآلاف، ونطقها في الحبشية:

ዕሥራ = ʿeśrā	፳	٢٠
ሠላሳ	፴	٣٠
አርብዓ	፵	٤٠
ኀምሳ	፶	٥٠
ስሳ	፷	٦٠
ሰብዓ	፸	٧٠
ሰማንያ	፹	٨٠
ተስዓ	፺	٩٠
ምእት = meʾet	፻	١٠٠
ክልኤ፡ምእት	፪፻	٢٠٠
ዐሠርቱ፡ምእት	፲፻	١٠٠٠
አልፍ = ʾalf	፻፻	١٠٠٠٠

هذا، وتنتهي معظم الأعداد من ١ - ١٠ في حالة الرفع بالفتحة (ā) الممدودة دائما، وفي حالة النصب بالفتحة (a) غير الممدودة. ويلاحظ أن ስሱ أدغمت عينه في لامه، مثل العبري: שֵׁשׁ وשִׁשָּׁה والعربي: ستّ وستّة، بدليل وجودها غير مدغمة في ስድስት. والفروق في حركة عين الكلمة، في ዕሥራ و ዐሠርቱ نجده كذلك في العبرية والعربية: עֶשְׂרֵה عَشَرة بعكس: עֶשֶׂר عَشْر.

كما نلاحظ أن الحبشية تختلف في العقد الثاني من الأعداد (١١-١٩) عن أخواتها الساميات؛ إذ يعطف في الحبشية الآحاد على العشرات بالواو، بعكس العربية والعبرية مثلا.

ዓመት: العام. وهي كلمة مؤنثة بالتاء (ት) قياسا على كلمة (سنة) التي اختفت من اللغة الحبشية.

እምዘ : عندما / لمّا . وهي تقابل في العربية حرف الجر «منذ». وهي مركبة من حرف الجر እም = من + اسم الموصول H = ذو . وهذا يدل على أن الأصل في «منذ» العربية هو (من + ذو) كذلك .

ወድቀት : سقطت/وقعت . ماض لازم مسند إلى ضمير الغائبة .

ሀገርነ : مدينتنا/بلدنا . وهو اسم مؤنث ሀገር مفرد ، مضاف إلى ضمير المتكلمين ، وينطق hagarena وجمعه አህጉር = مدن/بلاد .

ጽዮን = صهيون ، اسم المدينة ، وتنطق Seyōn .

ወሀሎኩ = كنت . مركبة من الواو التي تدخل في جملة الجواب أحيانا في الحبشية ، أي أن جملة الجواب قد تبدأ بحرف رابط فيها – والفعل ሀለወ = كان ، وهو معتل اللام بالواو ، ولا يتصرف تصرف الصحيح ، فلا يقال: ሀለወት ، ሀለውኩ ... الخ ، بل يقال فيه ሀሎ (hallō) = كان ، ሀለት = كانت .. الخ .

ውስተ = في . وهي تقابل كلمة: (وَسْط) في العربية ، والتاء فيها مرققة عن الطاء ، بسبب السين المرققة . وأصل الكلمة ውስጥ وهذه الأخيرة موجودة في الحبشية ، غير أنها تستعمل فيها ظرفا بمعنى : وَسْط / داخلاً .

ባቢሎን = بابل ، وهذا اسم المدينة المشهورة من مدن بلاد الرافدين .

አነ፡ሱታኤል = أنا سوتائيل .

ዘተሰመይኩ = المسمى . وهي كلمة مركبة من (H) الموصولة ، ووزن فعل المزيد بالتاء من المجرد ሰመየ = سمى ، وهو مسند إلى ضمير المتكلم (ኩ) . وأصله قبل الإسناد : ተሰምየ = تسمى . والمعنى الحرفي : الذي تسميت .

ዕዝራ = عزرا .

ወሀሎኩ፡ ድንጉፀየ፡ = وكنت منزعجا/فزعا . مكونة من الوصف ድንጉፀ بمعنى : منزعج ، من الفعل الرباعي : ደንገፀ = انزعج . والمزيد بالألف منه : አደንገፀ = أزعج – والجزء الثاني هو ياء المتكلم مضاف إليه . ويحدث التطابق

في الحبشية بين المبتدأ والخبر عادة، عن طريق ضمير يضاف إلى الوصف المفرد ويتطابق هذا الضمير مع المبتدأ في العدد والجنس، ويمكن مقارنة ذلك في العربية بقولنا: «أنا مغشيٌّ عليَّ» و«هي مغشيّ عليها» و«أنتم مغشيّ عليكم».. الخ، فالوصف: «مغشي» مفرد دائما، والضمير المجرور بعلى، هو الذي يطابق المبتدأ.

ውስተ፡ አነ = أنا في. والترجمة الحرفية: «أنا في وسط»، ويلاحظ هنا دخول الباء على كلمة: ውስተ مما يدل دلالة قاطعة، على أن معناها الأصلي «وسط»، ثم تطور معناها إلى مدلول حرف الجر «في».

ብስክብየ = مرقدي/سريري - مكونة من: ምስክብ = سرير مضاف إلى ياء المتكلم، وفعله ሰከበ أو ሰክበ = رقد. وهو يقابل في العبرية: שָׁכַב وفي السريانية ܫܟܒ، وذلك على العكس من «سكب» بمعنى صب، في العربية. والاسم في العبرية מִשְׁכָּב = سرير كذلك.

ወክሡተ = ومكشوفا - مكونة من واو العطف + اسم المفعول: ክሡት على وزن (فَعُول) من الفعل ከሠተ = كشف/فتح. والمفروض أن يكون في حالة نصب، لأنه خبر كان، ولكن اختفت علامة النصب - ولا يصح أن تكون الجملة حالا، لأنه لا توجد في الحبشية جملة حالية مرتبطة بالواو.

ገጽየ = وجهي - كلمة ገጽ = وجه مضاف إلى ضمير المتكلم والصاد فيها مشددة.

ወየዐርግ = ويصعد/ويعرج - مركبة من واو العطف، وفعل مضارع مرفوع من فَعَلَ المجرد ዐረገ = صعد/عرج [وهو اللازم في الحبشية] والمتعدي بالألف منه: አዕረገ = أصعد. والاسم منه መዐረግ معراج، والجمع መዓርግ = معارج. وكان المفروض أن يأتي المضارع على وزن yefa'el غير أن حرف المضارعة فتح لمناسبة العين وهي أحد حروف الحلق؛ فإنه في الحبشية إذا وقع حرف الحلق مفتوحا فتحة قصيرة، بعد كسرة قصيرة مماثلة، قلبت الكسرة فتحة للمماثلة.

ሕሊናየ = فكري - مركبة من ሕሊና = فكر + ضمير المتكلم مضاف إليه. والفعل منه ሐለየ hallaya = فكّر.

ወልብ፡ ልብየ፡ = في قلبي. كلمة ልብ = قلب/روح/نفس مضافة إلى ضمير المتكلم، وجمع ልብብ = ألباب.

እስመ = لأنني (حرفيا: لأن).

ርኢኩ = رأيت - فعل ماضٍ مسند إلى ضمير المتكلم، والغائب منه ርእየ = رأى.

መስብሖ = خراب، وهو اسم معنى من الفعل: መሰበ = فسد/خرب (على وزن: فاعل). وفي لسان العرب (مسن) ٣٩٤/١٧: «والمسْن: الضرب بالسوط، مسَنه بالسوط يمسُنه مسْنا: ضربه» و(ሖ) ضمير يعود على (ጽዮን) التالية. ومن عادة الحبشية إضافة المضاف إلى ضمير يعود على المضاف إليه ويتوسط بينهما اللام، وذلك شائع كذلك في السريانية.

ለጽዮን = صهيون (حرفيا: خرابها لصهيون). والكلمة مؤنثة في الحبشية.

ወተፈሥሐቶሙ = وسرورهم. مركبة من ثلاثة أجزاء: واو العطف داخلة على كلمة: ተፈሥሐት = سرور، من الفعل ተፈሥሐ = سُرّ (وزن تَفَعَّل) والمجرد منه ፈሥሐ وقد يقابل في العربية: فسَحَ المكان بمعنى: اتسع، لأن الاتساع يبعث على الانشراح، لولا اختلاف السين والشين بين اللغتين. والجزء الثالث هو ضمير الغائبين (ሙ) مضاف إليه، يعود على ما يأتي، على طريقة الجملة السابقة.

ለእለ = الذين (حرفيا: وسرورهم للذين). واللام في እለ مشددة، ويشبه ذلك ما في العبرية من قولهم אֵלֶּה = الذين، واسم الموصول العام في العامية العربية: «اللي». ولو كانت اللام غير مشددة، لأشبهت الكلمة العربية: الأولى = الذين.

ይነብሩ = يسكنون، وهو فعل مضارع مرفوع مسند إلى ضمير الغائبين

من فَعَلَ المجرد ነበረ = سكن/جلس/أقام. ومنه كلمة: መንበር = مقعد، التي استعارتها العربية «منبر» لمجلس الخطيب (انظر كذلك: التطور النحوي لبرجشتراسر ١٤٦).

ወተሀውከት = وانزعجت. مركبة من الواو + الفعل الماضي ተሀውከ على وزن تَفَعْلَ من الثلاثي الأجوف ሆከ = أزعج/زعزع، وهو مسند للغائبة.

ነፍስየ = نفسي. كلمة ነፍስ = نفس، كلمة مؤنثة مضافة إلى ضمير المتكلم.

ጥቀ = جدا/بقوة.

ወአኀዝኩ = وأخذت - واو العطف + الماضي المجرد አኀዘ وهو مسند لضمير المتكلم. في اللغة العربية يأتي بعد الفعل «أخذ» الدال على الشروع، المضارع المرفوع. وهنا في الحبشية وقع بعده المضارع المرفوع القديم، الذي خصص فيما بعد للمجزوم، بعد سقوط الحركات المتطرفة، واخترع بعد ذلك مضارع مرفوع (فالذي يقع بعده في الحبشية هو المضارع المجزوم).

እትናገር = أتكلم (مع نفسي) - فعل مضارع مجزوم (هو والمرفوع من هذا الوزن سواء) من وزن فاعَلَ المزيد بالتاء ተናገረ = حدث نفسه، مسند للمتكلم. والثلاثي المجرد منه هو ነገረ = تكلم. و«الكلمة» في الحبشية: ነገር.

ምስለ = حرف الجر بمعنى الباء. أما ምስል وجمعها አምሳል فهي اسم بمعنى: مثل وأمثال.

ልዕለ = صفة بمعنى: عالٍ/عميق/بعيد. أما ላዕለ فهي حرف جر بمعنى «على».

ነገረ = كلمة. حالة نصب من ነገር = كلمة، السابقة.

ፍርሀ = خوف. اسم منصوب من الفعل ፈርሀ = خاف.

ወእቤ = وقلت. مكونة من الواو + مضارع الفعل ብህለ = قال (أصلها ብህለ فإن الحبشية إذا أتبعت الفتحة القصيرة بحرف حلقي مشكل بغير الفتحة، تحولت إلى كسرة قصيرة ممالة) وهو من الأفعال الشاذة التي تحذف

مثل الطاء في المضارع المرفوع ይብል والمجزوم ይበል والأمر በል . وتبنى
الحبشية من المضارع المرفوع صيغة أخرى تستعمل استعمال الماضي، هي
ይቤ ويسقط منها فيما عدا الراء اللام كذلك فيقال في تصريفه :
ይቤ ، ትቤ ، ትቤ ، ትቤሉ ، እቤ ولهذا الأخير هو الفعل الذي معنا .
وإذا دخل على الفعل ضمير النصب ، رجعت اللام المحذوفة ؛ فيقال مثلا :
ይቤለኒ = قال لي . ويرى بروكلمان أن السبب في اختصار هذا الفعل ، هو
الفصل الخاطئ في مثل: yebel+ak ← yebe+lak للاعتقاد بأن اللام
حرف جر ، فصارت yebe ثم طولت الحركة منعاً من الوقف بالسكون، فصارت
yebē (انظر ظاهرة الفصل الخاطئ مقالتنا : التطور اللغوي ١٧٠-١٧١) .

እንዘ = أثناء . والمقصود : فيما .

እብል = فعل مضارع مرفوع من ብህለ السابع، بمعنى : أقول .

እግዚኦ = يا إلهي . والترجمة الحرفية : يا سيد . وعلامة النداء في الحبشية
هي الضمة الطويلة الممالة (ō) في آخر الاسم ، وتشبه في العربية ألف الندبة.
والاسم المعتاد للإله في الحبشية هو: እግዚአብሔር ومعناه في الأصل
«سيد البلد» ؛ فكلمة ብሔር معناها: بلد/أرض ، وجمعها: በሓውርት =
بلاد/أراضٍ ، وستأتي هنا .

አኮኑ = أليس . كلمة مركبة من أداة النفي (አል) وفعل الكينونة (٣٦)
وأداة الاستفهام (ኑ). وأصلها : አልኮኑ فأدغمت اللام في الكاف ،
وحذفت نون فعل الكينونة ، على طريقة اللغة العربية في: لم يكن > لم يك .

አንተ፡ ትቤ = أنت قلت . والمقصود : ألم تقل؟ بدلا من: أليس أنت قلت؟
وقد مر شرح كلمة ትቤ .

ቀዲሙ = قديماً . وهي ظرف . والضمة في آخرها تطابق ضمة : قبلُ وبعدُ
وحيثُ ، في العربية .

ዕመ = عندما / يومَ . ومثل ذلك في قوله تعالى : «يوم خلق السموات والأرض».
ፈጠርካያ = خلقتَ (حرفيا : خلقتَها) . والعادة في الحبشية أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به ، ويتصل بهذا المفعول اللام ، للدلالة على التعريف ، كما يحدث في السريانية في مثل : ܫܒܩܬܘܢ ܠܒܪܘܝܐ = تركتم الخالق . وتسمى هذه اللام عند نحاة العربية بلام التقوية ، وهي تدخل على المفعول المقدم على عامله ، كما في قوله تعالى : «إن كنتم للرؤيا تعبرون» (وانظر : التطور النحوي لبرجشتراسر ٩٤ والتمام لابن جني ٦٩) .

وقد ظهرت الفتحة الطويلة في كاف المخاطب ، لأنها هي الأصل ، والأفعال المتصلة بضمائر النصب في اللغات السامية ، تحتفظ دائما بالعناصر القديمة . والضمير (ያ) يدل على تأنيث "الأرض" في الحبشية .

ምድር = الأرض . وهي تقابل الكلمة العربية : «مَدَر» ، ولا وجود لمادة : (أرض) في الحبشية .

ወዘንቱኒ = وهذه أيضا - مركبة من واو العطف ، واسم الإشارة : ዘንቱ بمعنى : هذا أو هذه ، في حالة النصب . والجزء الثالث هو اللاحقة (ኒ) بمعنى "أيضا" .

ባሕቲትከ = وحدك / بانفرادك . مكونة من ባሕቲት ومعناها الحقيقة : وَحْدَةٌ + كاف المخاطب للمضاف إليه .

አዘዝካሁ = أمرته . فعل ماض من فَعَّلَ المضعف ، مسند لضمير المخاطب ، ومتصل بضمير يعود إلى المفعول الآتي بعد .

መሬተ = التراب . وقد اتصل بالكلمة اللام الدالة على التعريف .

ወአውፃእካሁ = وأخرجته . مركبة من الواو + فعل المزيد بالألف من ወፅአ = خرج (يقابل יָצָא في العبرية) وهو مسند للمخاطب ، واتصل به ضمير يعود إلى المفعول الآتي بعد . ووردت فتحة الضاد لوقوعها مع الهمزة في مقطع واحد ، ويرى بروكلمان أن الحالة الحركة في مثل هذا الموضع ، دليل

على سقوط الهمزة في النطق، وإن كانت ثابتة في الخط (فقه اللغات السامية ٤١).

ለአዳም = آدم. اتصلت به اللام للدلالة على التعريف.

በሥጋ = لحما (حرفيا: باللحم).

መዋቲ = ميتا. وهو اسم فاعل مما بني على وزن ቀተለ في الحبشية، ويشبه ذلك بعض ما بني على (فَعَال) في العربية، مثل قولهم: كَسَابِ للكلبة التي يصاد بها، وكَلاحِ للسنة المجدبة، وفَجَارِ وفَسَاقِ للمرأة الفاجرة والفاسقة (انظر أمثلة أخرى في كتاب: ما بنته العرب على فعالِ للصاغاني).

ወውእቱ = فكان (حرفيا: وهو أيضا).

ግብረ = صنع/جهد/عمل. حالة نصب، والفعل منه ገብረ = عمل/صنع.

እደዊከ = أياديك، جمع تكسير على وزن (فِعَل) እደው، والجمع يتصل به الضمير عن طريق اللاحقة (ከ) التي لا تتغير مطلقا في جميع حالات الإعراب. والمفرد: እድ = يد.

ውእቱ = هو. مكرر للتوكيد.

ወነፋኅኩ = ونفخت. مركبة من واو العطف + الفعل الماضي اللازم ነፍኀ = وعندما اتصل الفعل بضمير المتكلم، مثل: ለበስኩ وقعت الفتحة القصيرة في مقطع واحد مع حرف الحلق (الخاء) فطولت الفتحة.

ላዕሌሁ = فيه (حرفيا: عليه) وهو عبارة عن حرف الجر ላዕለ = على + ضمير المفرد الغائب (ሁ). وقد عرفنا من قبل أن حروف الجر قد تنتهي قبل الضمائر بالياء (ع).

መንፈሰ = نفسا. وهو اسم على وزن (مَفْعِل) في حالة النصب.

ሕይወተ = حياة. وهو اسم على وزن (فِعْلة).

ወኮነ = فصار (حرفيا: وكان).

ሕያወ = حيًّا. خبر (كان) منصوب، وهو في حالة الرفع ሕያው = حي ع ٣.

በቅድሜከ = أمامك. مكونة من الباء + ቅድመ = قدام + كاف المخاطب وبينهما (ع).

ወአግአዝኮ = وأدخلته . مركبة من واو العطف ، وفعل ماض مزيد بالألف من فعل ግአ = جاء/رجع . وأصله قبل دخول الضمير: አግአ وعند إسناد الفعل إلى ضمير المخاطب ، وقعت الفتحة في مقطع واحد مع الهمزة ، فطولت - والجزء الأخير من الكلمة هو ضمير الغائب المفرد مفعول به ، وقد طالت قبله حركة الكاف لرجوعها إلى الأصل.

ወስነት፡ገነት = في الجنة ، النون فيها مشددة كما في العربية .

እንተ = التي .

ተከእተ = عربشت . فعل ماض مجرد مسند إلى الغائبة .

የማንከ = يمينك . كلمة የማን = اليد اليمنى ، مؤنثة مضافة إلى ضمير المخاطب .

ዘእንበለ = قبل أن . يأتي بعدها المضارع المجزوم ، وهو تساوي (من بلا) وأصلها : 'em(na) bala .

ትቁም = تقوم . مضارع مجزوم من الماضي الأجوف ቆመ = قام . والمزيد بالألف منه في الحبشية አቀመ بفتحة تصحيح في العين ، بسبب ما يسمى ببناء التوهم عن طريق القياس الخاطئ على مهموز الفاء مثل ما في المعادلة التالية: أكلتُ > أكلَ ← أقمتُ > أقَمَ . والمضارع المرفوع هو: ይቀውም .

ምድረ = الأرض .

ወአዘዝኩ፡ኪ፡ = وأوصيته . صيغة تحليلية ، وقد أكد الضمير مرة أخرى مع اللام .

ተእዛዘ = وصية . صيغة مصدر على وزن تفعال ، منصوب على المفعولية .

ጸድቀ = صديق . وفعله ጸደቀ = صَدَقَه .

ወሰአለከ = فسألك . فعل ماض مسند إلى الغائب ، مع ضمير المخاطب للمفعول به .

ወእምዝ = ولذلك (حرفياً: و+ من + ذلك) .

ፈጠርከ = خلقت . فعل ماض مسند إلى ضمير المخاطب .

ላዕሌሁ = له . والمقصود : كتبت عليه . وتقدم سبق تحليل الكلمة .
ዋርስ = المورّث . اسم منصوب ، والمرفوع منه ዋርስ والماضي ወረሰ كالاسم المنصوب تماما .
ወላዕለ : ውሉዱ = وعلى أولاده ، جمع مضاف إلى ضمير الغائب ، والواو فصل الإضافة ውሉድ وهو جمع على وزن : فُعُول ، ولا يوجد منه في الحبشية إلا هذه الكلمة . ومفرده فيها ወልድ = طفل/ابن .
ወተወልዱ = ووُلد . مركبة من الواو ، والماضي المزيد بالتاء من فَعَل المجرد : ወለዱ = وَلَدَ ، مسند إلى جماعة الغائبين ، على لغة «أكلوني البراغيث» لأن الفاعل هو الجمع الآتي بعد ذلك . وهذه اللغة شائعة جدا في اللغات السامية .
እምኔሁ = منه . حرف الجر እምነ (= حرف الجر العربي : مِن ، الذي سكنت ميمه فدخلت الهمزة في أوله للتوصل إلى النطق بالساكن ، على طريقة همزة الوصل في العربية) وقد اتصل بضمير الغائب ، بتوسط (ء) بينهما ، كما عرفنا من قبل .
አሕዛብ = شعوب ، جمع مفرده ሕዝብ = شعب/حزب ، وسيأتي .
ወሕዝብኒ = وكذلك شعوب . مركبة من الواو + ሕዝብ = شعب + ኒ = أيضا .
ወነገድኒ = وقبائل . مركبة من الواو + ነገድ = قبيلة/أصل + ኒ = أيضا .
ወበሓውርትኒ = وبلاد . مركبة من الواو + الجمع በሓውርት = بلاد/ أراضٍ ، ومفرده ብሔር = أرض/بلد + ኒ = أيضا .
ዘአልቦ = ليس له (حرفيا : الذي لا يوجد) . مركبة من اسم الموصول ዘ + أداة النفي አል مع حرف الجر በ + ضمير المفرد الغائب (ه) .
ኍልቈ = عدد . في حالة نصب ، لمشابهة ما قبله للفعل ، فيحتاج إلى مفعول في الذهن ، وإن كان ورود الصيغة المرفوعة هو الأصل هنا .
ሖሩ = فصارت (حرفيا : فذهبوا ، على لغة : أكلوني البراغيث) وهو ماضٍ أ... ሖረ = ذهب ، مسند إلى جماعة الغائبين .

ዕሐዘብ፡ዘእሙ = الشعوب كلهم .

ለእኅዐዘሙ = إلى تقاليدها . تكرار اللام للتوزيع والتقسيم ، ولم تكتب اللامان في كلمة واحدة ، لأن شرط ذلك أن يكون هناك حرفان مختلفان لا حرف واحد مكرر . وكلمة ኅዐዘ بمعنى : تقاليد/عادات .

ወእበሱ = وأذنبوا . مركبة من الواو + فعل ماض من فَعَّلَ المضعف ، مسند إلى ضمير الغائبين .

በቅድሜከ = أمامك . وقد سبق تحليلا .

ወክሕዱከ = وجحدوك/وكفروا بك . مركبة من الواو + فعل ماض لازم مسند إلى ضمير الغائبين ، مع ضمير المخاطب المفعول به . وأصل الفعل ክሕዱ صارت فيه فتحة الكاف متبوعة بحرف حلقي مشكل بغير الفتحة ، فتحولت إلى (e) .

ወአንተሰ = ولكنك . مركبة من واو العطف + ضمير الرفع المنفصل አንተ + ሰ = لكن .

ኢከልአከሙ = لم تمنعهم . مركبة من حرف النفى ኢ + الفعل ከልአ = منع ، وهو مسند إلى ضمير المخاطب ، وقد وقعت فيه اللام مفتوحة فى نفس المقطع مع حرف الحلق فطولت ، هكذا : ከለአከ > ከልአከ وقد اتصل بالفعل ضمير الغائبين المفعول به وهو (ሙ) .

ወካዕበ = ومرة أخرى . مركبة من الواو + ካዕበ وهى ظرف من : ካዕበ بمعنى : « الثانى » ، مثل : ካልእ .

በዐመሙ = فى وقته/آنذاك . مركبة من الباء + ዐመ = وقت/زمن + ሁ ضمير الغائب مضاف إليه .

አውፃእከ = أخرجت . فعل ماض مزيد بالألف من فَعَلَ المجرد ወፅአ = خرج . والمزيد بالألف هو አውፅአ وعندما وقعت الصاد مفتوحة فى مقطع واحد مع الهمزة ، طولت الفتحة ، كما هى عادة الحبشية .

ማየ = ماءً حالة نصب من ማይ = ماء، وجمعه ማያት = مياه

አይኅ = طوفان.

ላዕለ:ምድር = على الأرض. وقد سبق تحليلا.

ወላዕለ:እለ:የኀድሩ = وعلى الذين يسكنون. وقد سبق تحليلها.

ውስተ:ዓለም = في العالم.

ወአኅጐልኮሙ = وأهلكتهم. مركبة من الواو + فعل ماضٍ مزيد بالألف من فَعَلَ المجرد اللازم ኀጐለ = هلك. والمزيد بالألف قبل اتصاله بضمير المخاطب هو አኅጐልከ وعندما وقعت فتحة الفاء في مقطع مغلوق مع حرف الحلق طولت. وقد اتصل بالفعل ضمير الغائبين (ኦሙ) للمفعول به.

ወኮነ:ዐሪየ = وكان سواءً. حالة نصب (خبر كان) من ዐሪይ = سواء.

ኵነኔሆሙ = حكمهم. كلمة ኵነኔ = حكم، مضافة إلى ضمير الغائبين. والنون الأولى فيها مشددة.

በከሙ = فكما. عبارة عن الباء + ከሙ وهي تربط جملا مقارنة.

አምጻእኩ = أخرجت. والمقصود "كتبت"، وقد سبق تحليلا.

ሞት:ላዕለ:አዳም = الموت على آدم.

ከማሁ = فكذلك (حرفيا: كما هو/ مثله). مركبة من ከሙ + ضمير الغائب ሁ.

አምጻእኩ:ማየ:አይኅ = أخرجت ماء طوفان.

ላዕለ:እሉኒ = على هؤلاء أيضا. الكلمة الثانية مركبة من እሉ = اسم إشارة لجمع المذكر + ኒ = أيضا.

ወአትረፍከ = وأبقيت. مركبة من الواو. وفعل مزيد بالألف كـ አትረፈ = ترك/أبقى، من فعل المجرد ተረፈ = بقي (أو ተርፈ = بقي) وهو ماضٍ مسند للمخاطب ከ = أنت. وتنطوي እሎሙ على النصب للمفعول به.

እምውስቴቶሙ = منهم (حرفيا: من وسطهم). مكونة من حرف الجر እም +

ወቤት التي تتحول عند الإضافة إلى الضمائر إلى ወቤተ + ሙ ضمير الغائبين.

ምስለ = مع. وتأتي حرف جر بمعنى الباء، كما عرفنا من قبل.

ቤቱ = بيته. مكونة من ቤት = بيت (وجمعه: አብያት) وضمير المفرد الغائب.

ዘስሙ = اسمه (حرفيا: الذي اسمه) مكونة من ዘ = الذي + ስም = اسم (وجمعه አስማት) وضمير المفرد الغائب مضاف إليه. واسم الموصول يأتي في اللغات السامية غير العربية صفة للنكرة والمعرفة، أما العربية فإنه لا يأتي فيها إلا صفة للمعرفة فحسب.

ኖኅ = نوح.

ወእምኔሁ = ومنه. وقد سبق شرحه.

ተወልዱ = ولدوا. وقد سبق تحليلا، وهي هنا على لغة: أكلوني البراغيث، والمقصود: وُلِدَ.

ኵሎሙ = كلهم. كلمة ኵሉ لا تضاف إلى الأسماء الظاهرة مباشرة في الحبشية وإنما تضاف إلى ضمائر تعود إلى هذه الأسماء. والمقصود هنا: كلُّ.

ጻድቃን = الصديقين، جمع مذكر مفرده ጻድቅ = صديق/عادل.

ወእምዝ = وبعد هذا. مركبة من الواو + እም = من + ዝ هذا (حرفيا: ومن هذا).

ሶበ = بعدما

አኀዙ = بدءوا. ويأتي بعده المضارع المجزوم كما عرفنا من قبل.

ይትባዝኁ = يتكاثرون. فعل مضارع من فاعَلَ المزيد بالتاء ተባዝኀ = تكاثر. والمضارع من هذا الوزن يستوي فيه المرفوع والمجزوم. والأصل في الماضي هنا ተባዝኀ غير أن حرف الحلق (وهو هنا الخاء) إذا وقع لاما للكلمة، تحولت الفتحة قبله كسرة عادة في الحبشية. وقد أسند المضارع هنا إلى ضمير الغائبين على لغة: أكلوني البراغيث، كذلك. والفعل المجرد منه هو በዝኀ = كثر.

ወይሰምዑ = ويتسعون (أصل معناها: ويمشون). مركبة من الواو + فعل مضارع

مجزوم، من الماضي መልአ = ملأ، مسند إلى ضمير الغائبين، على لغة: أكلوني البراغيث، كذلك.

እለ፡ የኀድሩ = (أولئك) الذين يسكنون.

ዲበ፡ ምድር = على الأرض.

ወበዝኁ = وكثُر (حرفيا: وكثروا، على لغة: أكلوني البراغيث). مركبة من الواو والفعل الماضي በዝኀ = كثر، وهو مسند إلى ضمير الغائبين.

ወልዶሙ = أطفالهم. وقد سبق تحليلها.

ወተወልዱ = وَوُلِد (حرفيا: وَوُلِدوا، على لغة: أكلوني البراغيث). وقد سبقت.

እምኔሆሙ፡ አሕዛብ = منهم شعوب.

ወሕዝብኒ = وكذلك شعبه.

ብዙኅ = كثير. من الفعل በዝኀ السابق بمعنى: كثُر.

ወአኀዙ = (عندئذ) بدءوا. الواو واقعة في جواب ሶበ = عندما/بعدما. ومن المعتاد في الحبشية أن تتصدر الواو جملة الجواب، كما سبق أن عرفنا.

ካዕበ = مرة أخرى. وقد سبقت.

የአብሱ = يذنبون. فعل مضارع مجزوم من فَعَلَ المضعف. وأصل حرف المضارعة (ይ) غير أن الكسرة الممالة تتماثل مع فتحة حرف الحلق بعدها، كما عرفنا من قبل. والماضي منه هو አበሰ = أذنب.

ፈድፋደ = أكثر (حرفيا: كثير، لأن أفعل التفضيل في الحبشية يصاغ بزيادة مِنْ على الوصف الأصلي، وليس له وزن خاص به كما في العربية).

እምዝ፡ ቀዲሙ = من الأول (حرفيا: منذ قديما).

ወእምዝ፡ ሶበ፡ አበሱ = وبعد هذا، بعدما أذنبوا.

በቅድሜከ = أمامك.

ኀረይከ = اخترتَ. فعل ماضٍ من فَعَلَ المجرد ኀረየ = انتخب/اختار (= ኀረየ)

وهو مسند إلى ضمير المخاطب .

እምውስቴቶሙ = من بينهم . وقد سبقت .

አሐዱ = واحدًا . وقد كتبت قبل ذلك بالأرقام .

ዘስሙ፡ አብርሃም = اسمه إبراهيم . وقد جاء اسم الموصول بعد النكرة ، كما سبق .

ወአፍቀርክሁ = وأحببته . مكونة من واو العطف + فعل ماض مزيد بالألف አፍቀረ = أحب ، من فَعَلَ المجرد ، غير المستعمل في الحبشية ፈቀረ - وهو مسند لضمير المخاطب الذي عاد إلى حركته الأصلية ، وهي الفتحة الطويلة ، قبل اتصاله بضمير الغائب المفعول به . وهذا أمر جائز لا واجب ؛ فهناك صورة أخرى للاتصال ما آخره فتحة وكسرة من ضمائر الرفع بالهاء ، إذ تتحول ሁ ă > ō كما في الفعل التالي .

ወአርአይኮ = وأريته . واو العطف + فعل ماض مزيد بالألف አርአየ = أرى ، من فَعَلَ المجرد ርእየ = رأى ، مسند لضمير المخاطب ، ومتصل به ضمير الغائب على الطريقة الثانية .

ማኅለቅተ = نهاية / هلاك . صيغة (مَفعَلة) من الفعل ኀለቀ = باد/هلك ، في حالة النصب . وقد طولت فتحة الميم لوقوعها مع حرف الحلق في مقطع واحد .

ዓለም = العالم .

ባሕቲትከ = وحدك . وقد سبقت .

ለባሕቲቱ = لانفراده . يعني : أنت وهو منفردين .

ሌሊተ = ليلا . ظرف زمان منصوب ، من ሌሊት = ليل . وأصله في اللغة العربية : لَيْلَيٌ بدليل الجمع : ليالٍ (الليالي) ، وهو صيغة جمع لما زاد على ثلاثة !

ወአቀምኩ = وأقمت/وأعطيت . مركبة من الواو + فعل ماض مزيد بالألف من الأجوف ቆመ = قام . والمزيد بالألف አቀመ كان المفروض أن يكون كما في العربية : «أقام» ، غير أنه قيس على ما فاؤه همزة ، إذ تماثل معه عند الإسناد إلى الضمائر ، مثل : أكلت وأقمت . وقد سبق أن شرحنا ذلك .

ኪ፡ = له . واللام في الحبشية تتصل بالتاء قبل دخولها على الضمائر.

ክልኤ = عهدًا . صيغة فِعلان ، في حالة النصب للمفعول به .

ዘለዓለም = أبديًا (حرفيًا : الذى للأبد) وفي العبرية لِ لاذ لِـ □ .

ከመ፡ ለዓለም = أنه مطلقًا/أنه للأبد (وتأتى ለዓለም وحدها لهذا المعنى كذلك) .

ኢተግድፎሙ = لمن تُشَتت/ترفض/تحتقر . مركبة من حرف النفي ኢ وفعل مضارع مجزوم من فَعَلَ المجرد ገደፈ = رفض/شتت (هل له علاقة بالفعل العربي : قذف ؟) مسند إلى المخاطب ، ومتصل به ضمير الغائبين (ሙ) العائد على المفعول التالى ، بتوسط اللام بينهما ، كما عرفنا من قبل .

ለዘርኡ = زريته . مكونة من لام المفعولية ، وكلمة ዘርእ = بذر (ولها صلة بالفعل العربي : ذرأ) مضافة إلى ضمير الغائب .

እለ፡ ወፅኡ = الذين خرجوا . الفعل الماضى ወፅአ الذى عرفنا منه المزيد بالألف من قبل .

እምግብጽ = من مصر . والصاد الموجودة في هذه الكلمة سببها وهم الأمراتين ، الذين ينطقون الصاد طاء ، فكتبوا هذه الكلمة بالصاد ، ظنا منهم أن نطقها بالطاء ناتج من انقلاب الصاد طاء في نطقهم ، وهو ما يسمى بالحذلقة أو التقعر في اللغة (انظر في ذلك مقالتنا : التطور اللغوى وقوانينه ١٠٣-١٠٧) .

والصواب في هذه الكلمة هو نطقها بالطاء ، لأنها في الأصل :(القبط) .

ወወሰድከሙ = وقدتهم . مركبة من الواو + الماضى ወሰደ = قاد + كاف المخاطب للفاعل + ضمير الغائبين للمفعول به . .

ውስተ፡ ገዳም = في جبل/في صحراء . مفرد جمعه አድባር = جبال .

ሲና = سيناء . .

★ ★ ★

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

المزمور الأول

ብፀዐ፡ ብእሲ፡ ዘኢሖረ፡ በምክረ፡ ረሲዓን፡ ወዘኢቆመ፡ ውስተ፡ ፍኖተ፡ ኃጥኣን፡ ወዘኢነበረ፡ ውስተ፡ መንበረ፡ መስተሳልቃን። ዘዳእሙ፡ ሕገ፡ እግዚአብሔር፡ ሥምረቱ፡ ወዘሕጎ፡ ያነብብ፡ መዐልተ፡ ወሌሊተ። ወይከውን፡ ከመ፡ ዕፀ፡ እንተ፡ ትክልት፡ ኀበ፡ ሙሓዘ፡ ማያ፡ እንተ፡ ትሁብ፡ ፍሬሃ፡ በበጊዜሃ። ወቈጽላኒ፡ ኢይትነገፍ፡ ወኵሎ፡ ዘገብረ፡ ይፌጽም።

አኮ፡ ከመዝ፡ ኃጥኣንሰ፡ አኮ፡ ከመዝ፡ ዳእሙ፡ ከመ፡ መሬት፡ ዘይገሕፍ፡ ነፋስ፡ እምገጸ፡ ምድር። ወበእንተዝ፡ ኢይትነሥኡ፡ ረሲዓን፡ እምደይን፡ ወኢኃጥኣን፡ ውስተ፡ ምክረ፡ ጻድቃን። እስመ፡ የአምር፡ እግዚአብሔር፡ ፍኖቶሙ፡ ለጻድቃን፡ ወፍኖቶሙሰ፡ ለኃጥኣን፡ ትጠፍእ።

* * *

الشرح والتحليل :

ብፀዐ = طوبى/بشرى/سعادة . والجمع : ብፀዓን = سعادات، من الفعل በፀዐ = وعد/نذر .

ብእሲ = الرجل . والمؤنث منه ብእሲት = امرأة .

ዘኢሖረ = الذى لم يسلك . مركبة من اسم الموصول (ዘ) + حرف النفى (ኢ) + الفعل الماضى الأجوف ሖረ = ذهب/عاد ، وهو يقابل الفعل العربى : حار في مثل قوله تعالى : « إنه ظن أن لن يحور ».

በምክረ = بنصيحة / بموعظة . مركبة من الباء (በ) + كلمة ምክር = نصح/موعظة منصوب على المفعولية (لم يسلك مسلك) والفعل منه መከረ = حاول/طلب النصح. وصيغة أفعل منه አምከረ = نصح/بذل النصح.

[illegible] = الأشرار، جمع مفرده [illegible] = شرير/زنديق. منه الفعل: [illegible] بمعنى: نسي/جهل. ومنه: [illegible] = أصيب بداء النسيان. ويقابله في السريانية [illegible] = أجرم/كفر، وفي العبرية [illegible] = أذنب/أثم/فسد. وله علاقة بالفعل العربي: رَسِعَ؛ ففي حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أنه بكى حتى رَسِعَت عينه، يعني: فسدت، وتغيرت، والتصقت أجفانها (انظر: لسان العرب: رسع).

[illegible] = ولم يقف (حرفيا: والذي لم يقم) مركبة من واو العطف ([illegible]) + اسم الموصول ([illegible]) + أداة النفي ([illegible]) + الفعل الماضي الأجوف [illegible] = قام.

[illegible] = في. وهي تقابل كلمة (وَسْط) في العربية، والتاء فيها مرققة عن الطاء، بسبب السين المرققة، وأصل الكلمة [illegible] وهذه الكلمة موجودة في الحبشية، غير أنها تستعمل فيها ظرفا بمعنى: وَسْط/داخلا.

[illegible] = طريق. حالة نصب من [illegible] وجمعه [illegible] = طُرُق. وفعله: [illegible] (مضعف العين) = أرسل. والمطاوع منه [illegible] = أُرسِلَ.

[illegible] = الخاطئين، جمع مفرده [illegible] خطاء. والفعل منه [illegible] وفي العبرية [illegible] وفي الآرامية [illegible] وفي الآشورية hatu وكل ذلك يقابل: «خَطِئَ» في العربية. والاسم منه في الحبشية [illegible] = خطيئة، والجمع منها: [illegible] أو [illegible] وهذا يصدق تصور الصرفيين العرب في أصل هذا الجمع (خطايا) في العربية!

[illegible] = ولم يجلس (حرفيا: والذي لم يجلس). مركبة من واو العطف ([illegible]) + اسم الموصول ([illegible]) + أداة النفي ([illegible]) + الفعل [illegible] = جلس/سكن/أقام. ومنه كلمة [illegible] = مقعد، التي استعارتها العربية (منبر) لمجلس الخطيب (انظر: التطور النحوي لبرجشتراسر ١٤٦/١٩).

[illegible] = في مجلس. وهي اسم المكان على (مَفْعَل) من الفعل السابق [illegible]

في حالة النصب للمفعولية .

<u>መስተሳልቃነ</u> = المستهزئين ، جمع مفرده መስተሳልቅ = مستهزئ ، وهو اسم الفاعل من صيغة (أَسْتَفَاعَلَ) . والثلاثي منه ሰለቀ = هزئ/سخر. والمطاوع من فاعل : ተሳለቀ = استهزأ . وله صلة في العربية بالفعل "سلق" في مثل قوله تعالى : « سلقوكم بألسنة حداد » .

<u>ዘእንበለ</u> = بل - مركبة من اسم الموصول (ዘ) وكلمة እንበለ = بل/على العكس.

<u>ሕገ</u> = شريعة/قانون . حالة نصب من ሕግ وجمعها ሕገግ .

<u>እግዚአብሔር</u> = الرب . ومعناه في الأصل : « سيد البلد » .

<u>ተፈሥሖቱ</u> = ملذته . ተፈሥሖት مضافة إلى ضمير الغائب = انشراح/سرور/فرح/ملذة . وفعله ፈሥሐ = ተፈሥሐ = سُرّ/فرح/انشرح/التذ .

<u>ወዘሕጉ</u> = والذي شريعته . مركبة من واو العطف (ወ) + اسم الموصول (ዘ) + كلمة ሕግ = شريعة/قانون ، مضافة إلى ضمير الغائب المذكر .

<u>የነብብ</u> = يقرأ/يردد - مضارع مرفوع من فعل المزيد بالألف አንበበ = قرأ . وحالة الجزم في مضارع هذا الفعل ، هي على مثال ያቅትል ، وأصلها : ይእቅትል > የአቅትል > ያቅትል أي بقلب كسرة حرف المضارعة ، إلى فتحة ، بسبب حرف الحلق المفتوح بعدها ، ثم حذف الهمزة ، ومد الفتحة للتعويض : ye'a > ya'a > yā وتزيد حالة الرفع على هذا فتح فاء الفعل ، مثل : ያቀትል . وكما الفعل الذي معنا . والثلاثي منه ነበበ = قال/أخبر .

<u>መዓልተ</u> = نهارًا . حالة نصب من መዓልት يوم/نهار .

<u>ወሌሊተ</u> = وليلا . حالة نصب من ሌሊት ليل .

<u>ከመ</u> = مثل - حرف الجر السامي القديم כְּ/كَ للدلالة في الحبشية لا مقرونا بالميم (كما : في العربية ، كْما = כְמָא : في السريانية) .

<u>ዕፅ</u> = شجرة . وهي تقابل في العبرية עֵץ وفي العربية : عِضة ، وهو فيطي

نوع من الشجر معروف في البادية.

እንተ = (التي). اسم موصول للمفرد المؤنث، وهو وصف لكلمة ዕፀ لأنها مؤنثة في الحبشية كالعربية، بعكس الحال في العبرية، فالكلمة مذكرة فيها.
ويجوز وصف النكرة باسم الموصول في اللغات السامية، عدا العربية!

ትክልት = مغروسة. اسم مفعول من الفعل ተክለ = غرس.

ኀበ = على - الترجمة الحرفية لهذا الحرف من حروف الجر: مع/إلى.

መሐዘ፡ማይ = جدول ماء. اسم مفرد وجمعه في الحبشية ማያት = ماوات.

እንተ = (التي). اسم موصول للمفرد المؤنث، وهو كسابقه لا يترجم هنا، لأنه وصف للنكرة، وهي كلمة ዕፀ السابقة.

ትሁብ = تعطي. مضارع مرفوع، وماضيه ወሀበ = وهب/أعطى. والمضارع المجزوم منه የሀብ والأمر ሀብ وهو من الأفعال الشاذة.

ፍሬሃ = ثمرها. مكونة من ፍሬ = ثمر، مضافة إلى ضمير الغائبة (ሃ).
والفعل منها ፈረየ = ፈርየ = أثمر.

በበጊዜሃ = في وقتها/في ميعادها. مكونة من حرف الجر (በ) مكررا، للدلالة على التقسيم والتوزيع، أي في كل وقت للثمر ثمر، كما يقال مثلا ሕቀ፡በበ = تدريجيا. والجزء الثاني من الكلمة هو ጊዜ = زمن/وقت/موعد/أوان. والجزء الثالث هو: ضمير الغائبة (ሃ).

ወቈጽላኒ = وورقها كذلك. مركبة من حرف العطف (ወ) + كلمة ቈጽል = ورقة + ضمير الغائبة ā < ehā (انظر Praetorius الفقرة ١٢٨) + (ኒ) بمعنى: أيضا/كذلك.

ኢይትነገፍ = لا يسقط. مركبة من حرف النفي (ኢ) + المضارع من فعل المزيد بالتاء. والماضي منه ተነገፈ والثلاثي ነገፈ = سقط.

ወኵሉ = وكل. مركبة من واو العطف + كلمة ኵሉ = كل، وهي مضافة إلى

ضمير الغائب. وعائد الضمير سيأتى فى اسم الموصول فى الكلمة التالية.

ዘገብረ = الذى عمل. مركبة من اسم الموصول (ዘ) + الفعل الماضى ገብረ = عمل/صنع.

ይፌጽም = ينهى/يختم/يكمل. فعل مضارع مرفوع من مضعف العين ፈጸመ = ختم/أنهى/أكمل. والمجزوم منه ይፈጽም yefaṣṣem وهو الوزن الأصلى لمضارع فَعّل. أما المضارع فهو فى الأصل مضارع فعل لا يستخدم كثيرا فى الحبشية ፌጸመ fēṣama وهى يساوى الأفعال الموجودة فى العربية على وزن (فَيْعَلَ) مثل: بَيْطَر/سَيْطَر/هَيْمَن.

ኢኮ = ليس. كلمة مركبة من أداة النفى ኢል وفعل الكينونة ኮነ وأصلها: ኢልኮነ فأدغمت اللام فى الكاف، وحذفت نون (كان)، مثل: لم يك، فى العربية.

ከማሁ = كذلك. مركبة من ከመ بمعنى الكاف + اسم الإشارة للمفرد المذكر (ሁ).

ኃጥኣንሰ = المخطئون/الخطاءون، وقد سبق تحليلها. وأحسب أن ሰ = لكن. يعنى: ولكن ليس كذلك الخطاءون!

ኢኮ፡ ከማሁ = ليسوا كذلك (حرفيا: ليس كذلك).

ዳእሙ = بل/فى الحقيقة/على العكس من ذلك.

ከመ፡ መሬት = كالتراب.

ዘይገድፎ = الذى تنثره. مركبة من اسم الموصول (ዘ) + مضارع الفعل: ገደፈ = نثر.

ነፋስ = الريح. ومن هذه المادة: ነፍሰ = هبت الريح و አስተነፈሰ = تنفس، و ነፍስ = النفس، و መንፈስ = الروح.

እምገጸ = من على (حرفيا: من وجه). مركبة من حرف الجر እም = من + كلمة ገጸ = وجه، فى حالة نصب.

ምድር = الأرض. وهى تقابل كلمة: «مَدَر»، ولا وجود لمادة:

«أرض» في الحبشية.

ወበእንተዝ = ومن أجل ذلك. مركبة من واو العطف + حرف الجر (በ) + اسم الموصول المؤنث እንተ = التي (عندما يتركب مع الباء يصبح معناه: من أجل/بخصوص) + اسم الإشارة (ዝ) = هذا.

ኢይትነሥኡ = لا يدخل. مكونة من حرف النفي (ኢ) + مضارع فعل المزيد بالتاء، من الفعل ነሥአ = رفع، وهو يقابل في العبرية נָשָׂא = حمل/رفع/اتخذ، وفي الأكادية našū = حمل/رفع، وفي العربية: نشأ، بمعنى (ارتفع) في نحو: نشأ السحاب. ومنه قوله تعالى: «وينشئ السحاب الثقال».

والمضارع هنا اتصل به واو الجماعة، على لغة: «أكلوني البراغيث»(1).

والترجمة الحرفية: لا يدخلون.

ረሲዓን = الأشرار.

እምደይን = في العدل/في زمرة العادلين (حرفيا: من الحكم). مكونة من حرف الجر እም = مِنْ + كلمة ደይን = دين/حكم/عدل/قسطاس. وهي تقابل في العبرية דִּין وفي العربية: «دين».

ወኢኃጥኣን = ولا الخطاؤون. مركبة من حرف العطف (ወ) + حرف النفي (ኢ) + كلمة ኃጥኣን وقد سبقت.

ውስተ፡ምክረ = في موعظة/نصيحة.

ጻድቃን = الأبرار/الصديقين، جمع مفرده ጻድቅ = صادق/بر، والفعل منه: ጸድቀ = صدق. والاسم ጽድቅ = الصدق.

እስመ = لأن.

የአምሮ = (الرب) يُظهر/يرى. مضارع فعل المجزوم. وقد فتح فيه حرف المضارعة، وطولت الفتحة بسبب حرف الحلق. ومضارعه من الماضي المضعف

---

(1) لغة أكلوني البراغيث.

አመረ = أظهر/أرى. والمزيد بالألف አእመረ = أخبر. ومنه في الحبشية كلمة ለመዓር = اليوم (الظهور ضوئه).
እግዚአብሔር = الله/الرب، وهو فاعل الفعل السابق.
ፍኖቶሙ = طريقهم (حرفيا: طريقهم). مركبة من ፍኖት = طريق (سبقت هنا) وضمير الغائبين (ሙ) يعود على ለጻድቃን التالية. ومن عادة اللغة الحبشية إضافة المضاف إلى ضمير يعود على المضاف إليه، ويتوسط بينهما اللام.
ለጻድቃን = الأبرار (حرفيا: طريقهم للأبرار).
ወፍኖቶሙሰ = ولكن طريق. مركبة من واو العطف (ወ) + ፍኖት = طريق + ሙ ضمير المضاف إليه + ሰ = لكن.
ለኃጥኣን = الخاطئين (حرفيا: ولكن طريقهم للخاطئين).
ትጠፍእ = تتحطم/تخرب. المضارع المرفوع من ጠፍአ = تحطم/خرب/هلك/باد/اندثر. والله أعلم.

* * *

المزمور المئة والسابع والثلاثون

١ على انهار بابل هناك جلسنا. بكينا ايضاً عند ما تذكرنا صهيون•

٢ على الصفصاف في وسطها علقنا اعوادنا• ٣ لانهُ هناك سألنا الذين سبونا كلام ترنيمةٍ ومعذبونا سألونا فرحاً قائلين رنموا لنا من ترنيمات صهيون

٤ كيف نرنم ترنيمة الرب في ارض غريبة• ٥ ان نسيتكِ يا اورشليم تنسَ يميني • • • • ٦ ليلتصق لساني بحنكي ان لم اذكركِ ان لم افضّل اورشليم على اعظم فرحي

٧ اذكر يا رب لبني ادوم يومَ اورشليم القائلين هدُّوا هدُّوا حتى الى إساسها• ٨ يا بنت بابل المخربة طوبى لمن يجازيكِ جزاءكِ الذي جازيتِنا•
٩ طوبى لمن يمسك اطفالكِ ويضرب بهم الصخرة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

المزمور ١٣٧

ዘዳዊት። ውስተ፡ አፍላገ፡ ባቢሎን፡ ህየ፡ ነበርነ፡ ወበከይነ፡
ሶበ፡ ተዘከርናሃ፡ ለጽዮን። ውስተ፡ ኵሓቲሃ፡ ሰቀልነ፡ ዕንዚራቲነ።
እስመ፡ በህየ፡ ተሰእሉነ፡ እለ፡ ፄወዉነ፡ ነገረ፡ ማሕሌት፡ ወእለሂ፡
ይወስዱነ፡ ይቤሉነ፡ ሕልዩ፡ ለነ፡ እምሓልዩሃ፡ ለጽዮን። ወእፎ፡
ነሐሊ፡ ማሕሌተ፡ እግዚአብሔር፡ በምድረ፡ ነኪር፡ እመሰ፡ ረሳዕኩኪ፡
ኢየሩሳሌም፡ ለትርስዐኒ፡ የማንየ። ወይጥጋዕ፡ ልሳንየ፡ በጕርዔየ፡
ለእም፡ ኢተዘከርኩኪ፡ ወእእመ፡ ኢበጻዕኩ፡ ለኢየሩሳሌም፡ በቀዳሚ፡
ትፍሥሕትየ ።

ተዘከሮሙ፡ እግዚእ፡ ለደቂቀ፡ ኤዶም፡ በዕለተ፡ ኢየሩሳሌም፡
እለ፡ ይብሉ፡ ንሥቱ፡ ንሥቱ፡ እስከ፡ መሠረታቲሃ። ወለተ፡ ባቢሎን፡
ጎስርት፡ ብፁዕ፡ ዘይትቤቀለኪ፡ በቀለ፡ ተበቀልክነ፡ ብፁዕ፡
ዘይእኅዞሙ፡ ለደቂቅኪ፡ ወይነፅኆሙ፡ ውስተ፡ ኵኵሕ።

الشرح والتحليل :

ዘዳዊት = لداود . مركبة من اسم الموصول (H) + اسم «داود» عليه السلام بالحبشية . وهذه الكلمة ليست في النص العبري في هذا المزمور، كما أنها ليست في كل طبعات المزامير .

ውስተ = في . والمقصود هنا : على .

አፍላገ = أنهار/جداول، جمع تكسير مفرده ፈለግ = جدول/نهر . وهو من مادة «فلج» في العربية، كما يقابل في العبرية פָּלַג وفي الآرامية فلكي، بمعنى "شق" في كليهما .

ባቢሎን = بابل .

ህየ = هناك . ويقال: እምህየ = من هناك .

ነበርነ = أقمنا / جلسنا . فعل ماض مسند للمتكلمين .

ወበከይነ = وبكينا . مركبة من واو العطف + الفعل በከየ = بكى + ነ ضمير الفاعل .

ሶበ = بعدما .

ተዘከርናሃ = تذكرنا . مركبة من الفعل الماضي المضعف العين المزيد بالتاء:
ተዘከረ = تذكّر ، من الثلاثي ዘከረ = ذكر + ነ ضمير الفاعل ، وقد طولت حركته قبل اتصاله بضمير المفعول به؛ لأن الأصل في هذه الحركة هو الطول ، كما في العربية: «تذكرنا» + ضمير المفعول به . والترجمة الحرفية (تذكرناها) ، وهذا الضمير يعود على الظاهر التالي بعد ذلك . والعادة في الحبشية أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به ، وتتصل اللام بهذا المفعول ، للدلالة على تعريفه ، ويحدث ذلك كذلك في السريانية ، في مثل: ܫܒܩܬܘܢܗ ܠܥܠܡܐ «تركتم العالم».

وتسمى هذه اللام في العربية: «لام التقوية» ، وهي تتصل بالمفعول حين يضعف الفعل بتأخره عن المفعول ، كقوله تعالى: «إن كنتم للرؤيا تعبرون» (انظر: الجنى الداني ١٠٦ والتطور النحوي ٩٤/١٢ والتمام لابن جني ٦٩) .

ለጽዮን = صهيون (حرفيا: لصهيون) .

ውስተ = في . والمقصود: وعلى .

ኦማቲሃ = سندياناتها . مركبة من ኦም = شجرة السنديان/نوع من الشجر وهو المسمى بشجر الصفصاف (salix) . والجمع هنا جمع مؤنث سالم بالفتحة الطويلة والتاء + ሃ ضمير المفردة الغائبة مضاف إليه . والمعتاد في الحبشية في الاسم المجموع جمع تصحيح أو تكسير ، أن يتصل به الضمير عن طريق توسط (ī) بين المضاف والمضاف إليه .

ሰቀልነ = علقنا . مركبة من الفعل الثلاثي ሰቀለ = علق + ነ للفاعل .

ዕንዚራቲነ = آلاتنا العازفة . مكونة من جمع المؤنث السالم: ዕንዚራት

ومفرده ሰብእ + ነ للمتكلم الجمع مضاف إليه. وتوسط بين الجمع والضمير الحركة (ē) كالعادة.

እስመ = لأن.

በሃየ = هناك (حرفيا: في هناك). مركبة من الباء (በ) + ሃየ = هناك.

ተስእልነ = سألنا (حرفيا: سألونا، وذلك على لغة: أكلوني البراغيث، لأن الفاعل اسم ظاهر سيأتي بعد). وهذا فعل مزيد بالتاء من الثلاثي ስእለ وكان المفروض أن يكون: ተሰእለ على وزن (تَفَعَّلَ) ولكن تغيرت حركة السين إلى كسرة بسبب حرف الحلق بعدها. وقد اتصل بالفعل واو الجماعة ثم ضمير المتكلمين (ነ) للمفعول به.

እለ:ፄወውነ = الذين سَبَوْنَا. الفعل ፄወወ = سجن/سبى، مسند إلى الغائبين، ومتصل به ضمير النصب (ነ) لجماعة المتكلمين. والمبني للمجهول منه: ተፄወወ = سُجِن. والاسم منه ፄዋዌ = السَّجن.

ነገረ = كلمة. حالة نصب من ነገር.

ማኅሌተ = أغنية. مفرد جمعه ማኅሌያት = أغاني، من الفعل ኀለየ = غنى.

ወእለ = وكذلك الذين. مركبة من واو العطف + اسم الموصول እለ + ሂ = أيضا.

ይወስዱነ = يغذبوننا (حرفيا: يسوقوننا/يقودوننا). مضارع ወሰደ = قاد/ساقه، في حالة الرفع، مسند إلى واو الجماعة، ومتصل به (ነ) للمفعول به.

ይብሉነ = قالوا لنا. مضارع الفعل ብህለ = قال (أصلا በሀለ قلبت فتحة الباء فيه إلى كسرة بسبب حرف الحلق بعدها)، وهو من الأفعال الشاذة التي تحذف منها الهاء في المضارع المرفوع والمجزوم. ومن المضارع المرفوع صيغة أخرى، تستعمل استعمال الماضي هي ይቤ وهي التي معناها هنا.

والفعل هنا مسند إلى واو الجماعة، واتصل به ضمير النصب (ነ) للمتكلمين، بتعدية الفعل إليه في الحبشية بنفسه، بعكس الحال في العربية.

ሕልዩ፡ ለነ = غنّوا لنا. فعل أمر مسند لجماعة المخاطبين، من ሐለየ = غنّى.

እምሓሌዪሃ = من أغاني (حرفيا: من أغانيها). والضمير هنا يعود على المضاف إليه، واللام متوسطة بينهما في الكلمة التالية). وهي مركبة من حرف الجر: እም أدغمت ميمها في ميم الجمع መሓልይ = أغاني، وقد سبق هنا. والجزء الأخير من الكلمة هو (ሃ) ضمير الغائبة مضاف إليه. وتوسطت بين الجمع، والضمير، حركة (ī). والكلمة تنطق: ʾemmahāleyihā.

ለጽዮን = صهيون (حرفيا: لصهيون).

ወእፎ = وكيف. مركبة من واو العطف + እፎ = كيف؟

ንሕሊ = نغني. فعل مضارع، ماضيه: ሐለየ = غنّى. وهو مضارع مرفوع، والأصل فيه: ንሕልይ على مثال ንቀትል تحولت حركة المضارعة إلى الفتح ነ < ን بسبب حرف الحلق، كما تحول الصوت المركب في آخره ey > ī.

መሓልተ = أغنية. مفعول منصوب. وقد سبقت الكلمة هنا.

ለእግዚአብሔር = الرب.

በምድር = بأرض. مكونة من الباء (በ) + كلمة ምድር = أرض، اسم مذكر في حالة نصب.

ነኪር = غريبة. من الفعل እንከረ = اغترب/تغرّب. وهو يقابل في العبرية נָכְרִי = غريب، وفي الآرامية نُكرايا = غريب. وله صلة بالفعل العربي: نكِرَ، بمعنى: لم يعرف. وفي الأكشورية nakāru = عدوّ.

እመሰ = ولكن إن. مكونة من أداة الشرط እመ وهي مفتوحة الميم، بعكس مثيلتها في العربية (إنْ) والعبرية (אִם) ولعلها مختصرة من (إمّا). والجزء الثاني هو ሰ = لكن.

ረሰዕኩኪ = نسيتكِ. مكونة من الفعل الماضي ረስዐ = نسي، وهو مسند إلى كاف المتكلم، واتصل به كاف المخاطبة للمفعول به. وأصله عند الإسناد ረሰዕኩ

وأطيلت فتحة السين بسبب حرف الحلق بعده .

ኢየሩሳሌም = يا أورشليم !

እትርስዐኒ = لتنسني . فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وهو مسند للغائبة : ትርሳዕ واتصل به ضمير النصب للمتكلم (ኒ) وقد فتح آخر الفعل لذلك الضمير، كما هي عادة الحبشية .

የማንየ = يميني . فاعل الفعل السابق، وهو مؤنث مضاف إلى ياء المتكلم .

ወይጽጋዕ = وليلصق . مركبة من واو العطف + فعل مضارع مجزوم، وماضيه ጠገዐ = التصق/تعلق ب . وطولت حركة الجيم بسبب حرف الحلق بعدها .

ልሳንየ = لساني . كلمة ልሳን = لسان ، مضافة إلى ياء المتكلم . وهو يقابل في العبرية לְשׁוֹן وفي الآرامية ܠܫܢܐ وفي الأكشورية lišānu وفي العربية : «لسان» .

በጉርዔየ = بحنكي . مركبة من باء الجر + ጉርዔ = حنك/حلق + ياء المتكلم .

እመ = إن (حرفيا : لئن ، واللام زائدة) .

ኢተዘከርኩኪ = لم أتذكرك . مركبة من أداة النفي (ኢ) + الفعل المزيد بالتاء المضعف العين ተዘከረ = تذكر ، من الثلاثي ዘከረ = ذكر + ضمير الفاعل للمفرد المتكلم (ኩ) + ضمير المفعول للمخاطبة (ኪ) .

ወእመ = وإن (حرفيا : ولئن) .

ኢበፃዕኩ = لم أفضل (حرفيا : لم أنذر) . مركبة من أداة النفي (ኢ) + الفعل الماضي በፅዐ = وعد/نذر ، وهو مسند إلى ضمير المتكلم . وطولت فتحة الضاد ، بسبب حرف الحلق بعدها .

ለኢየሩሳሌም = أورشليم . مفعول به للفعل السابق ، وقد دخلت عليه لذلك لام المفعولية .

በቀዳሚ = على رأس . مكونة من باء الجر + ቀዳሚ = الأول/البداية .

ተፍሠሕተየ = ما يسرني (حرفيا: سروري). عبارة عن كلمة ተፍሠሕተ = سرور، مضافة إلى ياء المتكلم. والفعل منه: ሐሠδተ (تَفَعَّلَ) = سُرَّ. والمجرد منه ሐሠδ قد يقابل في العربية: «فَسَحَ» بمعنى: اتسع، لولا اختلاف السين والشين!

ተዘበርጠ = تذكّرْ (حرفيا: تذكرهم، بضمير يعود على المفعول به التالي) وهو فعل دعاء من الماضي المضعف: ተዘበδ = تذكّرَ.

ጸዓዘጸ = يارب (حرفيا: ياسيد!) وعلامة النداء هي الضمة الطويلة الممالة في آخر المنادى.

ለዴቁቁ = لأولاد. مركبة من اللام (ለ) + كلمة ዴቁቁ = أطفال/أولاد في حالة النصب.

ጸዴፃ = أدوم.

ሰዕለተ = يومَ.

ጸየፈሰለፃ = أورشليم. والمعنى: اذكرلهم يوم هدموا أورشليم، أي جازهم على ذلك!

ጸለ:ዴሰለ = الذين يقولون. من الفعل ለሠለ = قال. وقد سبق هنا.

ፕሠተ:ፕሠተ = هدّموا هدّموا! فعل أمر ماضيه: ፕሠተ = هدم/ حطم/ضرب. ومضارعه المجزوم هو ዴፕሠተ.

ጸሰበ = حتى. حرف جر لا يتصل بالضمائر.

ተተδሠፀ = أساساتها. مكونة من جمع المؤنث السالم ተተδሠፀ أُسُس/أساسات، ومفرده ተδሠፀ = أساس، من الفعل δδሠ = أَسَّسَ. وهذا الجمع مضاف إلى ضمير الغائبة، مع الفصل بالحركة (ة).

ወለተ:ገበጸገ = (يا) بنت بابل. ወለተ = بنت، في حالة النصب. وجمعها ጸዋለዴ = بنات. والمذكر ወለዴ = ولد. وجمعه ወለዴ.

ⵏⵃⵔⴳⵜ = الرخيصة/الخاسرة . المذكر منه ⵏⵃⵔⴳ = خاسر، من الفعل ⵎⵏⵃⵔ = تحطم/صَغُر .

ⵃⵙⵓ = طوب/بشرى . وقد سبق تحليلها في المزمور الأول .

ⵀⵍⵜⵔⴱⵇⵍⵏ = للذى يثأر . مركبة من اسم الموصول (H) + مضارع فعل المزيد بالتاء المرفوع من ⵜⵔⵇⵍ = ثأر/تعرض للجرم + ضمير المخاطبة للمفعول به .

ⵔⵇⵍ = للثأر ، اسم منصوب . ⵔⵇⵍ = ثأر .

ⵜⵔⵇⵍⵏⵏ = (الذى) عندك لنا (حرفياً : ثأرتنا) . هو الفعل الماضى ⵜⵔⵇⵍ مضعف العين ، وهو مسند لضمير المخاطبة ، ومتصل به ضمير المفعول للمتكلمين .

ⵃⵙⵓ = طوب/بشرى . وقد سبقت .

ⵀⵍⵅⵏⵀⵎ = للذى يأخذ (حرفياً : الذى يأخذهم . والضمير يعود على المفعول به القادم) . مكونة من اسم الموصول (H) + مضارع مجزوم من الفعل ⵀⵏⵅ = أخذ + ضمير الغائبين للمفعول به .

ⵍⵍⵓⵇⵏ = أطفالك (حرفياً : لأطفالك ، مع لام المفعول به) .

ⵓⵍⵏⵙⵙⵎ = ويحطمهم . مكونة من واو العطف + المضارع المرفوع ⵍⵏⵙⵏ وماضيه ⵏⵙⵏ = كسر/حطم .

ⵓⵔⵜ = على (حرفياً : فى) .

ⴽⵓⴽⵃ (تنطق : kwakweh) = الصخرة/الحائط الصخرى . مفرد ، وجمعه : ⴽⵇⴽⵃ = صخور .

★ ★ ★

رَفْعُ
عبد الرَّحمن النجْدي
أسْكنه الله الفِردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

معجم

حبشي - عربي

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

U

[illegible] أيضا/كذلك/واو العطف.

[illegible] جمعه [illegible] حرف الهجاء.

[illegible]، [illegible] ٢/١ كان/وُجد [illegible] كائن/موجود.

[illegible] أهاج/أزعج/هز [illegible] انزعج [illegible] انزعاج/هياج.

[illegible]، [illegible] هناك [illegible] من هناك.

[illegible] ([illegible]) إيمان/اعتقاد [illegible] المؤمن/المخلص

ومؤنثه [illegible].

[illegible] بدلا من/مكان.

[illegible] سلب/استلب/نزع/نهب

[illegible] هلك [illegible] أهلك [illegible] هلاك/فقد/ضياع [illegible]

و [illegible] هالك.

[illegible] جمعه [illegible] مدينة/بلد/ريف.

[illegible] مُرِيد [illegible] و [illegible] مُرِيدة.

λ

λ حرف جر بمعنى اللام/إلى. وتدخل على المضارع المجزوم للطلب (الفقرة ٧٢)

λλ حرف جر مكرر للدلالة على التوزيع والتقسيم (١٥٠ ؛ ١٦٦).

[illegible] لئن (١٦٣).

[illegible] جمعه [illegible] ثور.

[illegible] نما/تقدم/مسن/قديم [illegible] عجوز/مسن/قديم. ومؤنثه [illegible] (١٠٤).

[illegible] وجمعه [illegible]، [illegible]، [illegible] عجوز/شيخ/

قديم/سالف/متقدم/سابعه.

ለሊ كلمة تسوه الضمير المنفصل للدلالة على التوكيد (٢٣).

ለሐኩ صاغ/كوّن/شكّل/عجن.

ለሐወ ١/٤ شكى/بكى/ناح/ولول/حزن/تشكّى ላሐወ = شاكٍ/نائح.

(ለሖሰሰ) አለሖሰሰ متمتم/مدندن ለሖሳሰ تمتم/دندن.

ለሐየ جَمُل/حَسُنَ ላሕይ جميل/حسن/رائع ومؤنثه ላሕይት.

ለመደ اعتاد/تعوّد ልማድ عادة/تعوُّد.

ለምጸ برص/جذام ዘለምጽ المجذوم/الأبرص.

ለሳን لسان ልሳናት ألسنة. وتطلق الكلمة كذلك على اللغة.

ለበሰ لَبِس አልበሰ ألبس ተለበሰ لبس/ألبس نفسه ልብስ ثوب/لباس، وجمعه አልባሳት وكذلك ልብስ መ ثوب، وجمعه መላብስ.

ልብ قلب/عقل/روح/نفس، وجمعه አልባብ.

ለበወ ١/٢ فَطِن/حَنِق/فهم ወለበወ تفطّن/تحاذق ٢/٢ ወለበወ መለብው مدقق/حاذق ልቡዩ لبيب/ذكي/فَطِن.

ለበጠ دهن/طلى/مسح.

ለአከ أرسل رسولا ልኡክ تلميذ መልአክ ملاك/رسول، وجمعه መላእክት ملائكة.

ለከፈ لمس/مسّ/أمسك.

ሎሰ عَجَن/قَرَس/سَخَعه ሰሎተ عُجِن/قُرِس/شُنِع.

ለዐለ علا/عظم አልዐለ أعلى/رفع ، ተልዐለ ، ተለዐለ عُلّي/رُفع.
ልዑል عالٍ/عميق/بعيد ، ላዕለ ، በላዕለ حرف الجر "على" ، መልዕልት ، ላዕለ على (حرف جر) ላዕላ عاليا ላዕላ እም من عَلُ.

ሌሊት ليل، وجمعه ለያልይ ليالي.

ለለየ فَصَل/قَسَم/شارك.

ለጸቀ التصق/لَصِيق አስተላጸቀ ألصق አስተላጺቁ متّحد/منضم.

ሐ

ሐለመ رأى حُلما ሕልም حلم/رؤية في المنام.

ሕልቀት حلقة.

ሐለየ غنّى ማሕሌት غناء/أغنية، وجمعه መሓልይ أغاني.

(ሐመልመለ) አሕመልመለ اخضرّ/نضج/نما ሐመልሚል أخضر ومؤنثه
ሐመልማል خضراء. والكلمة ሐመልማል معناها: «خُضرة» كذلك.

ሐመ مرض/توجّع/تألم አሕመመ أمرض/أوجع ሕማም المرض.

(ሐመወ) ተሐመወ حالف/تعاقد ሐም حَمٌ، مؤنثه ሐማት حماة.

ሐመድ رماد.

ሐሠመ ساء/قبح/خجل አሕሠመ أساء/أضرّ بفلان.

ሐረሰ حرث/أفلح الأرض ሐራሲ الفلاح.

ሐገተመ تعس/حزن/بئس ሕገቶም تعيس/مسكين/بائس.

ሐራውያ خنزير.

ሐሰል جوال/كيس.

ሐሰበ حَسِب/ظن/اعتقد

ሐሰወ ١/٢ كَذَب/افترى ሐሳዊ كذّاب.

ሐቅል حقل، وجمعه አሕቁል حقول.

(ሐቀረ) አስተሐቀረ، አስተሓቀረ سبّ/شتم/استحقر/استرخص.

(ሐቀቀ) ሕቁ قدر/قضى/قليلا (ظرف) ሐቀ لهنيهة/لحظة/زمنا
በበሕቁ تدريجيا/بالتدريج.

ሐነጸ بَنَى ተሐንጸ بُنِي ሕንጻ بِناء.

ሐረ ذهب/مشى/رجع ሐሪት الطريق/الممر ምሕዋር ، መሐር المشى/الطريق ሐዋርያ المسافر.

(ሖሰ) አሖሰ حرّك ተሐወሰ تحرّك/ابتعد ዘይትሐወሰ زاحف.

ሑቀን حقْو.

ሐወጸ ٢/١ نظر.

ሐዘበ حسب/فكّر/عدّ ተሐዘበ احتسب.

ሕዝብ الشعب/الأمة/الحزب، وجمعه አሕዛብ أحزاب/شعوب/أمم.

ሐዘነ حَزِن አሕዘነ أحزن ሐዘን الهم/الحزن ሕዙን ، ሐዘንዜን حزين.

ሐይቅ الشاطئ/الساحل.

ሔሰ لام/أنّب.

ሐይወ عاش/حيي አሕየወ أحيا ሕያው حيّ ሕይወት حياة ማሕየው ، ማሕየዊ مُحْيِيًا.

ሐደሰ ٢/١ جدّد/أصلح/أعاد/أحيا ሐዲስ جديد/حديث، مؤنثه ሐዳስ.

ሕግ قانون، وجمعه ሕገግ قوانين.

ሐጽ سهم/حظ/نصيب، وجمعه አሕጽ و አሕጻት حظوظ.

ሐፀነ غذّى/اعتنى بـ ሕፃን الطفل الصغير ሐፃኒ الحاضن، ومؤنثه ሐፃኒት الحاضنة.

መ

መ— تضاف الى بداية الكلمة المفردة لتأكيدها (١٥٧).

መሀረ ١/١ ؛ ٢/١ علّم መምህር معلّم، ومؤنثه መምህርት معلمة ትምህርት تعليم/علم/عقيدة/مذهب.

ማህረከ اغتنم/غنم.

መሀከ ، ምህከ وفّر/اقتصد.

መልአ ملأ/امتلأ ምሉእ ممتلئ.

መለከ ملك/ساد/تسلط/حكم አምለከ عبد/عشق/هام ب

አምላክ إله ، وجمعه አማልክት آلهة ، መለኮት ملكوت

አምላካዊ إلهي.

መሐለ أقسم መሐላ قَسَم.

መሐረ ، ረ رحم/رأف ب ተምሐረ ምሕረት رأفة/رحمة.

ማ መ (أو) في الاستفهام وغيره (١٦٠).

መሠጠ خطف/سلب/نهب/فصل/أبعد ተመሠጠ فرّ መሣጢ لص/

زعيم اللصوص، وجمعه መሣጥ لصوص.

መርሐ قاد/ساعد መራሒ القائد.

ምርጽ حزام، وجمعه መቃርጽት أحزمة.

መረረ أصبح الطعم مرًّا መሪር مُر ምሪር مرارة النفس.

መሬት تراب/أرض.

መሰለ ، መሰለ شابه ተመሰለ ت/ع تشابه/تماثل አስተማሰለ

أشبه ምስል مثل/تشابه/شكل/الهيئة/صورة، وجمعه ምስል

ወአምሳል أمثال/صور ምሳሌ مثل ምስለ حرف الجر».

መርዓት عروس.

መስሐ تناول الطعام العشاء ምስሐ عشاء.

ማሰነ أفسد/أتلف/خرّب አማሰነ خرّب/رشى ሙስና خراب/فساد.

መሰወ أسال ተመሰወ أسيل.

መሰየ أمسى ምሴት ، ምስየት المساء/مساء.

ምስጢር سرّ .

ምት زوج ، وجمعه አምታት أزواج .

መቴዕስ مَتَى .

መን مَنْ ؟ ምንት ما ؟(ماذا؟) ለምንት لماذا ؟

መንሱት إغواء/فتنة/وسوسة .

መንገለ اتجه إلى .

ማእስ جلد ، وجمعه አማእስት جلود .

ሞእብ موآب .

ማእዜ مَتَى/إذا ؟

መከረ حاول/استشار ، አምከረ نصح ، አመከረ حاول ، ج/ ምክር
نصيحة/مشورة ، መከራ محاولة/تجربة/فتنة/غواية/إغراء .

መከነ أجدب/عقم ، መካን عقيم/مجدب .

ሞቀ سخن/صار دافئا ሞቅት و ሞቅ حرارة .

ሞቅሐ ربط/قيد/شد/وصل ሙቁሕ المقيد መቅሕ مقيد بالأغلال .

ሞተ مات ሞት الموت ምውት و ምዉት الميت መዋቲ
ميت (مكتوب عليه الموت) .

ሞአ غَلَب/قهر/هزم ተሞአ و ተመውአ غُلب/قُهر/هُزم .

ምዕር أهمية/لحظة ምዕረ مرّةً .

መዐር ، መዓር عسل ماء: ግሪ መዐሪ شمع العسل .

(መዐዐ) አምዐዐ أهاج/أثار/أغضب ተምዐዐ اهتاج/غضب/ثار
(٩٩) መዐት (መዓት) الغضب .

መዓትም حانق/مغتاظ .

ማይ ماء ، وجمعه ማያት مياه .

[illegible] دار/أدار [illegible] استدار [illegible] الدوران/التوجه [illegible] المستدير

[illegible] الأرض.

[illegible] الموج، وجمعه [illegible] أمواج.

[illegible] مكيال/مقياس، وجمعه [illegible] مكاييل/مقاييس/كميات.

[illegible] كمْ؟ [illegible] و [illegible] كمْ؟/حسب/مثل.

[illegible] ١/٢ قدّم/سلّم/أعطى/صدّر [illegible] ١/٤ أخذ/تسلّم/استقبل.

[illegible] جاء/أتى [illegible] قاد/قدّم/أحضر [illegible] قدوم/وصول.

([illegible]) [illegible]

([illegible]) أشفق على/رحم/تساهل [illegible] حلم/رأفة/رحمة.

[illegible] ثلاثة، ومؤنثه [illegible] ثلاث [illegible] الثالث، ومؤنثه [illegible] الثالثة [illegible] و [illegible] ثلاثًا [illegible] ١/٢ ثلّث [illegible] ثالوث.

[illegible] قدر/استطاع.

[illegible]، [illegible] ضحك.

[illegible] تكلّم/ظرف [illegible] كياسة/لباقة/سفاهة/وقاحة.

[illegible]، [illegible] تلذذ/ابتهج/سُرّ [illegible] لذة/سرور.

[illegible] ١/٢ طمِع/جشع/نهم [illegible] جشع/طماع/نهم.

[illegible] ١/٢ وقف/أنجى/إمكان الصعود

[illegible] ١/٣ أسس/أنشأ [illegible] المؤسس [illegible] تأسيس [illegible] المؤسس [illegible] الأساس.

[illegible] أشرفه [illegible] الشرفه [illegible] المشرفه/الشرفه.

[illegible] تجرّع/ابتلع.

[illegible] جذر/عَصَب

[illegible] نظم/شرّع/نسّق/أعدّ/جهّز/أسّس [illegible] شريعة/قانون.

[illegible] ٤/١ عذّب/نكّل ب/آلم [illegible] تعذّب [illegible] العذاب.

[illegible] سَمِن/أتخم [illegible] سمين

[illegible] ٢/١ حَسُن/جَمُل/لَطُف [illegible] ٢/١ جمّل/حسّن [illegible] جميل؛ (المؤنث [illegible] جميلة).

[illegible] حناء، وجمعه [illegible] أحنية (١٦).

[illegible] شوك، وجمعه [illegible] أشواك.

[illegible]، [illegible] ضحّى/ذبح [illegible] ضُحّي [illegible] و [illegible] الأضحية [illegible] المذبح.

([illegible]) [illegible] رعب/خاف/فزع/خوّف/أفزع [illegible] فَزَع.

[illegible] صوّر/رسم.

[illegible] تفتّح البرعم [illegible] عشب/حشيش/كلأ، وجمعه [illegible].

([illegible]) [illegible] تقشّر.

[illegible] وَضَع/أقام [illegible] وُضع/أُقيم [illegible] الوضع/الواجب.

[illegible] باع [illegible] بِيعَ [illegible] البائع/التاجر، وجمعه [illegible] [illegible] السوق

([illegible]) [illegible] الشبكة.

[illegible] لحم/البدن [illegible] مجسّد [illegible] تجسيد.

[illegible]

[illegible] بَعُد/غاب [illegible] أبعد

[illegible] رَحُب/اتسع [illegible] رَحْب/واسع، والمؤنث منه [illegible] [illegible] رحابة/اتساع.

(ᒪꝏꝏ) ꝏꝏጸG ꝏꝏ صمت/سكت/سكن/أسكت.

ᒪꟺᙠ شاخ/هرم ᙠᙠG ꟺG و ᙠꟺG شيخوخة/كبر/هرم.

ᒪᑎO نسى ᑎOᒪ+ نسى/زال ذكره ᑎOᒪ كافر/زنديق/ملحد.

ᒪᑎᑭ ا/ وضع/خطط/ثبت.

ᒪ ቀ ᑭ رقى/للاتعويذة +ቀC و +ᑭΦG رقية.

ᒪᑎሐ ربح/فاز/كسب ሐᑎG ربح/فوز/كسب ሐᑎGᑭ جبار.

ᒪᑎᑎ اتسع/امتد/زاد +ᑎᑎG ꝏ شبكة.

(ᒪᑎO) +OᑎᑎG ጸ أربعة ᑎOᒪ الرابع. ومؤنثه +OᑎOᒪ و +ᑭᑎᒪ الرابعة ᑎOᒪ أربعة أيام/اليوم الرابع ᑭᑎGጸ أربعون.

ᒪ+O اعتدل/استقام/أقسط O+Gጸ أقام/عدل O+G معتدل O+G معتدلا/باعتدال O+ᒪ مستقيم/معتدل/ربع.

Gᒣᑎ جاع ᑎᒣᒪ جوع/مجاعة.

(ᒪᒣꝏ) ꝏᒣGጸ فتح ᑭGꝏ مفتاح.

GጸᑎS الرأس/الضمير الانعكاسي «نفسه» (٢٧) والجمع +ᑎጸGጸ رؤوس.

ᒣጸᑭ رأى (المصدر: ᒍጸG و ᒍᒍG) ᑭጸGጸ أرى/أشار إلى ᑭጸG+ ظهر ᑭጸG+ᑎጸ أظهر/أشار إلى/أرى ᑭጸGጸ النظر/المنظر/الصورة ᒍጸᒪ الوجه/الرؤية.

ᒪᕼᑎ قذر/وسخ ᑎᕼG قذر/غير طاهر. والمؤنث منه +ᑎᕼG.

ᒪᕼᑎ وجد/عثر على/حصل على ᑎᕼᒪ+ وجد/يعثر عليه ᑎᕼG+ᑎጸ تلبث/تمهل.

Gᒪ جرى/هجم على/غزا.

ᒣOᑭ رعى/أكل العشب ꝏꝏ ᒪOC ꝏꝏ و +ᑭG ꝏꝏ القطيع، وجمعه ᒪOᒪ ꝏꝏ القطعان.

(ረዐው) መርዓት زوجة/امرأة ذات بعل، والجمع መራዕው زوجات.

ርዕደ ارتعد/ارتعش ኣርዐደ أرعد/أرعش ርዕዲ الارتعاد من الخوف.

(ረየመ) ኣርያም السماء.

ረድአ ساعد/عاون ረድኤ و ተረድኤ مساعدة ረዳኢ مساعد/معين.

ረገመ لعن/طرد/دعا على ርጉም ملعون/مطرود، ومؤنثه ርግምቲ ملعونة.

ረጠበ رطب/تبلل ርጥበት رطوبة.

ረፍአ رفأ الثوب/أصلح መርፍእ الإبرة.

ሰ

-ሰ لاحقة بمعنى: «لكن».

ሰላም سلام/تحية.

(ሰለቐ) ተሳለቐ احتقر/استهزأ/سخر من/تغلب ተሳላቒ و መስተሳልቐ المستهزئ/المحتقر.

ሰሓበ سحب/جر/قاد/اصطحب

ሰሓተ ضل/أخطأ/صاد/تصيد ስሕተት الضلال/الخطأ.

ሰምዐ سمع/أطاع ስምዒ خبر/شهادة.

ስም اسم، وجمعه ኣስማት أسماء.

ሰመየ سمى/نادى/دعا ተሰምየ تسمى.

ሰማይ سماء، وجمعه ሰማያት سموات.

ሰረረ طار/أفلت/هرب.

ሰረቐ سرق/اختلس.

ሰርኽ ساد/زوال/غشوة/شغف.

ሰረየ صفح/سامح/عفا/غفر/أهدى መስተሰርዪ و መስተሰረዪ التائب.

ምስተሰረዪ مكان التوبة.

ሱራፌል ، ሱራፌን ሱራፌ إسرافيل (من الملائكة) في العبرية שְׂרָפִים .

ሰርናይ القمح .

ሰሰለ ١/٢ بَعُدَ/ابتعد/توارى ኣሰሰለ أبعد ኣሰሰተ ተሰሰለ أُبْعِدَ .

ሰቐለ صَلَبَ ተሰቐለ صُلِبَ መስቐል الصليب .

ሰቐየ سقى/رَوَّى/غسل/نظّف .

ሰበ (١٦٣) أداة شرط وربط : بعدما/عندما/مهما ሰቤሃ لأنّ/ثم .

ሰበሐ ١/٢ سبّح/مجّد/أعزّ/أكرم ተሰብሐ (ሰብሓት) تسبيح/مدح/فخر .

ሰብእ الإنسان/الناس .

ሰብዐቱ ، ሰብዐቲ سبعة ሰብዐ ، ሰብዐ سبعًا ሳብዕ السابع ، ومؤنثه ሳብዕት السابعة ሰብዓ سبعون .

ሰተየ شرب ኣሰተየ أسقى ሰቴ شراب/مشروب .

ሰንሰለ سلسلة ተሰንሰለ تسلسل/قُيِّد بالسلاسل .

ሰንቀወ ركض ركضًا متتابعًا መሰንቆ آلة موسيقية والجمع መሰንቀው و መሰንቆት .

ሰነአ رفيق/صديق ተሰናአው عقدا اتفاقا .

ሰኑይ (ت ٤ ٤ ، ١٤٢) اليوم الثاني/الليلة الثانية ሰኑዩ يومان/اليوم الثاني .

ሰአለ سأل/طلب/رجا/حاول أن يحصل على/صلّى/تضرّع ተሰአለ سُئل .

ሰአነ عجز/لم يقدر .

(ሰከለ) ኣሰከለ عنكول/عثكال/عنقود العنب .

ሲኦል جهنم/الجحيم .

ሰከበ ، ሰከበ رقد/نام መስከብ مرقد/سرير/كهف .

ሰከሞ كلس/جير .

(ሰከወ) መስኮት النافذة/الشباك .

(ሰሰወ) እንሰሰወ o/o تنزه ወሰሳወ ነሰሳ نزهة እንስሳ الإنسان الوحشي/المستأنس .

ዓዐ ، ሰዐተ (ሰዓተ) ساعة/فصل السنة .

ሰዐመ قبل/لثم .

ሰዐረ خلع/حل/محا/أبطل/ألغى/لغا/هدم ሰዐሪ ، ሰዐሪ ተሰዐረ محي .

ሴሰየ غذى ሲሳይ غذاء/طعام .

ሰይጣን شيطان/جاحد .

ሰይፍ سيف/حسام .

ሳድስ السادس ، ومؤنثه ሳድስት السادسة .

ሰደደ طارد/صاد/قنص ሰዳዲ ተሰደደ طورد/صيد ሰደት مطاردة/صيد .

(ሰገለ) መሰግል ساحر/رائد/مشعوذ .

ሰገም ، ሰገም ሰገም قمح/شعير .

ሰገየ طائر/عصفور .

ሰገደ سجد/خر/انبطح/عبد .

ሰፍሐ امتد/اتسع .

ሰፈረ قاس/قدر/وزن መስፈርት مقاس/مقياس .

ሰፈነ قاوم/تغلب على/ساد መስፍን الرئيس/القائد .

(ሰፈወ) ተሰፈ أمل/رجا ተስፋ أمل/رجاء .

ሰፈየ خاط/حاك መስፌ إبرة الخياطة .

ሰፈጠ فتن/ضلل/أغوى .

ቃል صوت/كلمة/قال.

ቀለየ نَدِم/أنّبه ضميره/محمّصه ሬለቀ الزوة السحيقة/الطاوية.

ቀሠጠ قطف

ቀሠጸ عاقب/هذّب/أدّب ተቐሠጠ መቅሠፍት العقوبة/التأديب.

(ቀረመ) ተቀረመ التقط السنابل.

ቈረረ، ቈረ اشتدت برودة الجو.

ቀረረ ኣብቀረረ أصيب بالبرد/زكم ብቀረራ سأم/كراهة/قرف.

ቀረበ قرُب/اقترب ቍርባን قربان/تقدمة/منحة ቀረብ قريب/نسيب.

ቀርኒ القرن، وجمعه ኣቕርንቲ قرون ተቆረነ دافع عن نفسه.

ቀረጸ قطع الشجر/قصّ ተቐርጸ انصرف/ذهب.

ቖሰለ جُرِح ቍስሊ جُرح.

ቀሺሽ المسنّ/القسيس، والجمع ቀሸውስቲ الشيوخ/القسس.

(ቆቐወ) ኣብቆቐወ ناح/ولول/ندب ብቆቖው نواح/شكوى/ولولة.

(ቀበለ) ተቀበለ أقبل.

ቀበረ دفن/قبر/أخفى/كفّن መቀብርተ مقبرة/رمس/ضريح، والجمع መቓብር مقابر/جبانة.

ቀብአ دهن/مسح.

ቀበጸ يئس/قنط/فقد الأمل ቅቡጽ فقدان الأمل/يائس/قانط.

ቀተለ قتل ኣቀተለ تسبب في قتله ተቐተለ قُتِل ተቃተለ تقاتل ቀታሊ قاتل ቅትለት، ቅትሊ قتْل መቕተሊ مَقتل (مكان).

ቀነተ تحزّم ቅናት حزام، وجمعه ቅናታት و ተቅናውቲ أحزمة.

ቀንአ اجتهد/نشط/قلد.

ቀነየ ساد/حكم ጸቀነየ قهر/أخضع ቀኔ خدمة/مصلحة.

ቀንዲል قنديل/مصباح، والجمع ለቀናዲል قناديل.

ቀንጸል ثعلب ቈናጽል ثعالب.

ቀመ قام ጸቀመ أقام ١/٢ ተቃወመ عارض ቆሞ و ቀመት
الشكل.

(ቃዐዊ) ጸንቃዐዊ تنبأ/حدس.

ቄሐ احمرّ ቀየሐ، ቀዩሕ أحمر، ومؤنثه ቀያሕ حمراء.

ቀይጽ فخذ.

ቀደመ سبق/تقدم غيره ጸቀደመ تقدم ሞቀድም البداية መቅድም،
ቅድመ (ቅድመ : እምነ) حرف جر: قبل/قبل أن እምቅድመ
ቀዳሚ الأول/البدء/البداية ቀዳሚት، ቀዳማዊ الأول
ቀዲሙ قديما/أولا

ቀደሰ ١/٢ قدّس/نذر/كرّس ተቀደሰ ٤/١ تقدّس ቅዱስ مقدّس
ቅዱሳት المقدّسات ቅዳሴ التقديس መቅደስ معبد.

(ቈጥዐ) ተቈጥዐ ٤/١-٢ حنق/غضب ቍጥዓ غضب/حنق/زعل.

(ቈጽለ) ተቈጽለ ٣/٢ تتوّج ቈጽል ورقة شجر/أغصان ቁጹል
مورق/كثير الأوراق.

በ

በ— سابقة بمعنى حرف الجر: في والباء ቦ، ቦቱ كان/يوجد/يملك (١٤٨).

ብህለ قال ይቤ، ይብል يقول (٩٩).

ገለሐ ٤/١ خلع/نزع/اقتلع

በለስ شجرة التين.

በልዐ أكل ብሊዐ ، ብልዐ ، ምብልዐ الطعام/الأكل/الغذاء .

በልየ بَلِيَ/قَدُم ብሉይ قديم/بالي .

ብሔር الأرض ብሔወርት أرضون

ባሕር البحر/اليم .

ባሕቱ ، ወባሕቱ لكن ባሕቲቱ وَحْدَة (١٤٦) .

በርሀ برق/لمع አብርሀ أضاء ብርሃን ضوء ብርሃናዊ مضيء
ምብርሂ مضيء/نيّره .

ብርት سبيكة من نحاس وقصدير/فلزّ

በረከ بَرَّكَ ባረከ ١/٤ بارك አስተብረከ بَرَّكَ ቡሩክ مبارك ، ومؤنثه
ቡርክት مباركة ቡራኬ المباركة/التبريك .

በረድ البَرَد/الثلج .

(በቀለ) አብቀለ نال مقصده/ثأر ተበቀለ ٢/٤ انتقم/ثأر/أذنب
በቀል العقوبة/الثأر .

በቅል البغل

በቈለ ، በቆለ نَبَتَ/أزهر አብቈለ جعله ينبت أو يزدهر .

(በቀወ) አብቀወ انفتح/انشق/فتح فاه .

በቀዐ نفع/أفاد አስተበቀዐ تضرّع/ألحّ በቍዕ مفيد አስተበቍዕ
شفيع

በትር قضيب (من معدن أو خشب) .

በአሰ انسحق/ساء ተበአሰ قاتل/حارب .

ብእሲ الرجل ብእሲት المرأة .

በእንተ حرف جر : من أجل/بخصوص .

በኵር البكر/المولود الأول .

በከየ بكى .

(ቦሐ) አብሐ ١/٢ تجاسر/استباح/سمح/قوّى አስተበውሐ ١ استغفر/
استسمح/طلب العفو መባሕት الإذن/الإجازة .

(ቦአ) جاء/أتى/رجع/باء አብአ ١/٢ أدخل/قدّم ምብዋእ المدخل
መባእ المدخل መባእ تقدمة/قربان/ضحية .

ብዕለ اغتنى/أصبح غنيا ባዕል غنيّ/صاحب ملك ብዕል ثروة .

በዐደ غيّر ባዕድ مغاير/مخالف .

በዝኀ كثُر አብዝኀ كثّر ተባዝኀ ٤/٤ تكاثر ብዙኀ ، ብዙኀ
كثير .

ቤት بات ساهرا ቤት منزل/بيت ، والجمع አብያት أبيات / منازل
ቤት፡ክርስቲያን الكنيسة/المحفل العام (١٢٥) .

በይነ ، እንበይነ ، እምበይነ بسبب በበይነ بسبب/بين (١٥٤) .

ቤዘወ اشترى/ابتاع/فك الأسير بالفداء ቤዛዊ ، መቤዝው المفتدى
المخلّص/المنقذ ቤዛ افتداء/خلاص البشر .

ቢጽ رفيق/زميل ، والجمع አብያጽ رفقاء/زملاء .

በድው خلاء ، በዱ خالي/قفر/صحراء .

በግዕ نعجة ، والجمع አባግዕ و አባግዕት نعاج .

በጽሐ وصل/أدرك/بلغ አብጽሐ قاد/اصطحب .

በፅዐ وعد/نذر ብፁዕ محظوظ ብፅዓን الحظ .

ተ

ተለወ تلا/تبع አተለወ أتبع መተልው ، መትሎ تابع/ترتيب/نظام .

ትሕተ تواضع/ذلّ አትሐተ أهان/أخضع ትሕት ታሕታ خلال/أثناء/قبل መትሕት
الجزء الأسفل ትሕተ መትሕት قبل/أمام ትሕትና الخضوع/الانكسار .

ተማልም أمس

ተርጐመ فسّر/شرح ትርጓሜ تفسير/شرح.

ተረፈ ، ተረፈ بقى/ظل አተረፈ أبقى.

ተስዓተ ، ተስዓተ تسعة ، ومؤنثه ተስዐ ، ተስዐ تسع.

ተባዕ قوي ተባዕት ذكر/رجل.

ተንተን تمايل/ترنح/تأرجح/سيطر عليه الخوف ቴንተንታ التأرجح/التمايل.

ተኸለ زرع/غرس/تعلق ب ተተኸለ زُرع/غُرس/تعلّق ب ትኹል
مغروس، ومؤنثه ትኽልቲ مغروسة ተኻሊ زارع/فلاح/بستاني
ትኽሊ غرس/نبتة.

ተኹላ الذئب.

(ተኸተ) እተኸተ ا/٢ اكتسب وقتا/انتهز الفرصة ቶኽቶዝ قديم/عتيق.

ተከዘ ا/٢ حزن.

ቶስሐ مزج/خلط ቶሱሕ مخلوط، والمؤنث منه ቶስሕቲ مخلوطة.

ቶንሀ أرقه/سهد/استيقظ ቶንሀ أرقه/سهد/سهر.

ኣ

ኣለቐ أنهى/أتم/أنجز/أهلك ማኣለቕታ نهاية/فناء/هلاك.

ኣለዀ عدّ/حسب/قدّر/اعتبر ا/٢ ኣእላፍ عدد/كثير.

ኣለየ ا/٢ فكر ኣላይ فكر/عقل/فكرة/إرادة

ኣለፈ مرّ/مضى.

ኣምስተ خمسة، ومؤنثه ኣምስ خمس ኣምስ الخامس، ومؤنثه ኣምስተ

ኣሰሰ بحث/سأل.

ኣረየ ، ኣረየ اختار/تخير.

ኣሰረ خسر/يئس/عاش في بؤس ኣሱር ضعيف، ومؤنثه ኣሰርቲ

ኀበ حرف الجر: إلى/مع .

(ኀበለ) ተኀበለ اجترأ على/تجاسر .

ኀበረ ، ኀበረ اتحد/وحد/ضم/أشرك ኅቡር متحد ማኅበር اتحاد/ أخوة/صداقة ማኅበራዊ موحّد ኅበር مكان/جانب/ناحية .

ኀብአ أخفى/طمر ሐብአ ተኀብአ اختفى/اختبأ ኅቡእ مختف/مختبئ .

ኀብዝ خبز ኅብስት خبز، والجمع ኀባውዝ .

ኀተወ أضاء/أنار/نوّر/اشتعل ተ ማኅቶት مصباح/ضوء/نور، والجمع ማኀትው مصابيح .

ኆኅት باب، والجمع ኆኃት و ኀዋኅው أبواب .

ኀይል قوة ኀያል قوي/شجاع ኄል قوي .

ኄር حسن/جيد/أفضل، والمؤنث ኄርት .

ኀየሰ ١/٢ فاق غيره/بزّ/حَسُن/أحسن .

ኀደገ تنازل عن/تخلى/ترك/أنهى/قطع/أوقف ተኀደገ تُرِك .

ኀደረ سكن/أقام . አኅደረ أسكن ማኅደር مسكن .

ኀዳጥ قليل/ضئيل .

ኀጥአ حُرِم/فقد/أخطأ ኀጢእ خطأ ኀጢአት خطيئة، والجمع ኀጣውእ و ኀጣይእ خطايا .

ኀጺን سيف/سلاح/نصل/حديد .

ኀፈረ خجل/احمرّ ተኀፈረ غلبه الحياء አስተኀፈረ استحيا .

ነ

ـ ኑ لاحقة للاستفهام بمعنى: هل أو الهمزة (١٥٦) .

ـ ኒ لاحقة بمعنى: أيضا/لكن (١٦٢) .

ናሁ (ها) للتنبيه !

٩٨ ، ٩٨ دماغ / مخ .

ንሕነ نحن

ንሥተ هدم / قلب .

ንሥአ رفع / أخذ አንሥእ أمر بالوقوف / رفع ተንሥአ نُقل / رُفع / استيقظ / صحا من نومه (٩٩).

ነስሐ ١/٢ ندم / تاب / تأسف .

ንስሓ الندم / التوبة .

ንስቲት صغير / قليل .

ነቅሀ استيقظ አንቅሀ مستيقظ .

ነቈረ العين مفقوءة ንቁር مفقود العين .

ነቀወ ١/١-٢ صرخ الحيوان / نبح ንቀው صوت الحيوان

ነቀዐ نبع / انبجس / ثرّ / تفجّر ነቅዕ نبع / ينبوع / عين ماء وجمعه አንቅዕት

(ንቀጽ) አንቀጽ باب ، والجمع አናቅጽ أبواب .

ነበረ أقام / سكن / ظل / بقي አንበረ أسكن / أجلس / وضع .

ነበበ قال / تكلم / تحدث አንበበ قرأ ተነበ قُرئ / أُخبر አንባቢ القارئ .

ነቢይ نبيّ ، وجمعه ነቢያት أنبياء ، ነቢያት ، ነቢታት ، ነቢያት التنبؤ
ተነበየ تنبأ ٢/٤

ነፍዐ هرب / فرّ / ولى .

ንእስ صَغُر ንኡስ صغير .

(ነከረ) አንከረ دهش / بهت / تعجب ንከራ التعجب ንኩር غريب .

ኖ (ها) للتنبيه (٩٩).

ኖላዊ راعٍ / كلب الراعي ، والجمع ኖሎት رعاة .

ኖመ نام / رقد .

(𐩬𐩷𐩧) 𐩱𐩬𐩷𐩧 رتّس/دبّج :

𐩬𐩴 طال 𐩬𐩴𐩬 ١/٢ أطال 𐩬𐩴 الطول .

𐩬𐩥𐩺 آلة/عُدّة 𐩢𐩥𐩨: 𐩬𐩥𐩺 السلاح .

𐩬𐩲 اعتلى/هلمّ/تعال (٩٩) .

𐩬𐩮𐩵 صاد 𐩬𐩮𐩵 الصياد .

𐩬𐩸𐩧 ١/ ٢- عضّ .

𐩬𐩮𐩢 ٢/ استشار/أوصى/أراح 𐩩𐩬𐩮𐩢 السؤال/طلب النصح 𐩣𐩬𐩮𐩢،
𐩣𐩬𐩮𐩢، 𐩣𐩬𐩮𐩢 النصيح/الناصح .

𐩬𐩵𐩰 بنى/أشاد .

(𐩬𐩵𐩨) 𐩨𐩵𐩬𐩣 𐩱 أحزن/آلم/أتعس/رزأ 𐩨𐩵𐩬𐩣𐩩 حزن/رزيئة/
𐩨𐩵𐩬𐩣𐩣 متعوس/مصاب .

𐩬𐩵𐩺 افتقر 𐩺𐩵𐩬 فقير، والمؤنث 𐩩𐩺𐩵𐩬 فقيرة 𐩩𐩺𐩵𐩬، 𐩩𐩺𐩵𐩬
فقر/فاقة/عوز .

𐩬𐩵𐩵، 𐩬𐩵 اشتعل/حرق/أحرق 𐩵𐩬 الشعلة .

𐩬𐩴𐩡 𐩣𐩬𐩴𐩡 حرف الجر: إلى/بعد/ضد .

𐩬𐩴𐩦 صار ملكا 𐩱𐩬𐩴𐩦 نصّب ملكا 𐩩𐩦𐩴𐩬𐩣 المملكة 𐩦𐩴𐩬 الملك
𐩩𐩦𐩴𐩬 الملكة 𐩬𐩴𐩦𐩥 ملكيّ 𐩬𐩴𐩦 ملك .

𐩬𐩴𐩧 تقاتل 𐩧𐩴𐩬𐩩 تسامر/تحادث 𐩬𐩴𐩧 كلمة .

𐩬𐩴𐩵 سافر/رحل 𐩬𐩴𐩵 غريب/مسافر/رحّالة/حاجّ وجمعه : 𐩬𐩴𐩵𐩱
غرباء 𐩬𐩴𐩵 شعب/قبيلة .

𐩬𐩴𐩢 ارتطم/صدم 𐩢𐩴𐩬𐩩 اصطدم/تحطم .

𐩬𐩮𐩢 طهر/خلص/صار نقيا 𐩢𐩮𐩬𐩱 طهّر/خلّص/نقّى 𐩢𐩮𐩬 طاهر
𐩬𐩮𐩢،𐩬𐩮𐩢𐩥 نقاء/طهارة 𐩢𐩮𐩬𐩣 المطهر/المنظف .

ነጸረ ١/٢ نظر/تطلع ኣንጻሪ من المقابل/من الضد .

ነፀነ فلق/نفخ/شق

ነፍሰ تنفس/نفخ ኣስተንፈሰ تنفس ነፋስ الريح ነፍስ النفس

መንፈስ الروح/النفس መንፈሳዊ روحاني ነፍስት الجسد .

ናፈቀ نافق/كفر መናፍቅ منافق/كافر .

ነፍኀ نفخ/هبت الريح/تنفس .

አ

— ኢ أداة نفي تلحق بأول الكلمة .

— አ أداة نداء تلحق بأول المنادى .

ኢለ مالم/إن لم/إذ لم :

ኣለዩ ١/٢ جمع/جنى/قطف ጄኣለም خان/مأوى

ኣሐዱ واحد، ومؤنثه ኣሐቲ واحدة ኣሐተ مرة .

ኣመ حرف ربط : مع/عندما/منذ/في ኣሜሃ ثم/بعد ذلك .

ኢመ ، ለኢመ متى ኢመ، ኢም أدوات شرط تربط الجمل المنوعة عقلا (١٦٣) .

ኢምነ ، ኢም حرف جر : من (١٦٥) .

ኢም الأم ، وجمعها ኣምሃት أمهات/أمات .

ኢመት كوع/مرفق/ذراع .

ኢመረ ١/٢ أشار إلى ኣእመረ عرف ኣሚር اليوم/النظر ማእምር

العالم/العارف ተኣምር علامة/إشارة، والجمع ተኣምራት علامات .

ኣመት أمة/خادم، والجمع ኣእማት خدم .

ኣምነ اعتقد/آمن ኣእመነ أقنع/آمن ተኣምነ ، ተአመነ وثق

به/ائتمن ኣማኒ ثقة/أمين/حقيقة .

ኣሜከለ نوع ردئ من العشب/نوع من الفاكهة .

አረረ حصد.

ኦሪት التوراة أو كتاب موسى عليه السلام.

አርዌ حيوان بري/ثعبان، وجمعه አራዊት حيوانات برية/ثعابين.

አረጋዊ، አረጋይ عجوز/مسن/شيخ.

ኦርጋኖን الأرغن/الأرغول/الأرج.

ኢሳይያስ إشعيا النبي عليه السلام.

እስመ لأن/بسبب.

እሳት النار

እስከ حتى/إلى/مادام. ـ እ: እስከ حتى.

አብ أب، وجمعه አበው آباء.

አበሰ ١/٢ أذنب/أخطأ/أثم አበሳ خطيئة.

እብን حجر، وجمعه እብን و እእባን أحجار.

አበየ أبى/رفضه.

አተተ ابتعد አእተተ أبعد.

አተወ أتى/رجع አእተወ أرجع አተወት، እቶት الرجوع/الإتيان.

ኢትዮጵያ إثيوبيا/الحبشة ኢትዮጵያዊ إثيوبي/حبشي.

እኁ، እኅው أخ، وجمعه አኀው إخوة እኅት أخت، والجمع: አኃት أخوات (١٣١).

አኀዘ أخذ/بدأ/شرع في

አነ أنا.

አንስት، ብእሲት امرأة/نسوة.

እንቢ، እንቢየ لا أريد (١٦٨).

እንበለ، ዘእንበለ دون/قبل أن/ماعدا/إذا لم/فيما عدا ذلك.

አንበሳ حيوان .

አንበጣ الجرادة، وجمعه ኣናብጥ الجراد .

አንተ أنت ومؤنثه አንቲ وجمعه المذكر አንትሙ أنتم، والمؤنث አንትን أنتن .

አንከ لهذا/لذلك .

አንዘ ثم/أثناء/في خلال/عندما .

አካ ليس/لا يكون .

አከለ كفى ማእከል الوسط በማእከል (ብማእከል) في وسط/بين .

አከየ قبح/ساء/رذل እኩይ ردئ/قبيح/مرذول، ومؤنثه እኪት .

አው أو (حرف عطف) .

አዜብ الريح الشرقية (في العربية: الأزيب) .

እዝን الأذن، والجمع እእዝን آذان ማእዝን، ማእዝን، ማእዘንት، ማእዘንት زاوية، وجمعه ማእዘንት زوايا .

አይቴ أين ؟

አዘዘ ١/ أمر/قاد/سيطر ተአዘዘ ٢/ أُمِرَ له/أطاع ተአዘዘ أمر .

አይኅ طوفان/فيضان/مطر غزير .

እድ يد، والجمع እደው أيدٍ/أيادٍ (١١٣) .

አዲም أديم/جلد .

ኤዶም جنة عدن .

እጓል الصغير/الولد/الذرية/الفلو ተእጓለት البنت الصغيرة ለእጓል النسل/الذرية/الأولاد/العقب እጓለ: እመሕያው نسل أم حتية/ الجنس البشري/بنو آدم .

አግል أحد الناس .

እግር الرجل/القدم، والجمع እገር أرجل، وكذلك እገር .

እፎ كيف؟

አፍ الفم/فتحة، والجمع አፈው أفواه (١٣٠).

ኤፍ، ኢፍ اسم مقياس أو مكيال.

አፍአ، አፍአ خارجًا/من الخارج/إلى الخارج.

ከ

ኬ- لاحقة بمعنى: لذلك/أيضا.

ከህለ استطاع/قدر/قوي (٩٩) ተክህለ يمكن أن يحدث

ካህን كاهن/قسيس/رجل دين، والجمع ካህናት كهان.

ኵሉ كل/جميع.

ከልብ كلب، والجمع ከለባት كلاب.

(ኮለለ) አንኮለለ دوّخ/شوّش/ضلّل.

ከልአ منع/رافع عن/حمى

ክልኤ، ክልኤቱ اثنان، والمؤنث ክልኤቲ اثنتان ካልእ الثاني/الآخر

ومؤنثه ካልእት الثانية/الأخرى.

ኵሊት الكلية، والجمع ኵልያት الكلاوي.

ኵኵሕ سنديان/عفص.

ኮሐለ رنا/تطلع.

ክሕደ جحد/كفر/نفى/أنكر ይክሕድ አክሐደ جعله يرتد ከሓዲ كافر/جاحد.

ከመ (በከመ) لأن/لكي በመዓሁ مثل/هكذا ከመ لكي (قبل المضارع

المجزوم) እምከመ حينما (١٦٥).

ከመ كلمة للتوكيد بمعنى ليس إلا (١٥٧).

ከሠተ كشف/فتح/وجد/عثر على ክሡት مكشوف/مفتوح.

ክረምት الشتاء.

ከርሥ بطن/كرش/جوف . .

ኪሩቤል الكروبة من الملائكة الكروبيين ، وهم سادة الملائكة (القاموس المحيط)

ክርታስ ورق/قرطاس .

(ኰርኰረ) ተንኰርኰረ دحرج/لف/تدحرج ንኩርኩር الدوران .

ከሰሐ ، ሐሰሐ ፣ አሐሰሐ كسح الزبل والروث .

ክሳድ رقبة ، والجمع ክሳውድ رقاب .

ከብረ شرف/كرم/عظم ክቡር عظيم/شريف/محترم .

ከንቱ خالٍ/فارغ/باطل/معبد الأكارع .

ኲናት حربة/رمح .

ኮነነ ١/٢ حكم/قضى ተኮነነ حُكم عليه ኩኑን محكوم عليه ኵነኔ الحكم/القضاء መኰንን القاضي ምኵናን المحكمة .

ክንፍ جناح ، والجمع ክነፍ ، አክናፍ أجنحة .

ከንፈር شفة ، والجمع ከናፍር شفاه .

ኰኵሕ صخر/حائط صخري ، والجمع ከዋኩሕ صخور .

(ኮሰ) አኮሰ يحرك بقوة .

ኮነ حدث/كان መካን مكان ، وجمعه መካናት أمكنة .

ኮከብ كوكب/نجم ، والجمع ከዋክብት كواكب .

ካዕበ آخر ካዕብ مرة أخرى/ثانيةً .

ከዐወ صب/سكب/بسط ምክዑው مصبّ ተክዕወ انسكب/انصبّ .

ኪያ إيّا (٢١).

ኬደ وطئ بأقدامه አኬደ أوطأ መኬድ موطأ القدم .

ኪዳን شهادة/علامة/عهد

ከደነ نسج ، ተከድነ غُطي/تغطى መክደን سقف/غطاء .

ክፋለ قَسَم ክፍል قِسمة/تقسيم.

ወ

ወ— واو العطف.

ወሀበ وهب/أعطى/منح ይሆብ يهب ሀብ هَبْ (٩٩) ተወሀበ أُعطِيَ ሀብት هبة/عطية.

ወለደ وَلَد ተወልደ وُلِد ወልድ وَلَد، والجمع ውሉድ أولاد ወለት بنت وجمعها አዋልድ بنات ልደት لة/ولادة ወላዲ الوالد، ومؤنثه ወላዲት الوالدة መውሊድ مكان الولادة/مسقط الرأس ተውሊድ مولود

ወለጠ غيّر ١/٢ ተወለጥ تغيير.

ውሕዘ سال/جرى/نبع/انسال ውሒዝ النهر، وجمعه ወሓይዝት أنهار መሓዝ نهر.

ቀሕድ واحد، والمؤنث منه كالمذكر.

(ወሥእ) አውሥአ أجاب/تكلم.

ወረሰ ورث ርስት ميراث

ወረቀ بصق/تفل ምራቅ لعاب/بصاق

ወርቅ الذهب ወርቃዊ ذهبي.

ወርኅ القمر/الشهر، والجمع አውራኅ أقمار/شهور

ወርዘወ نما/شبّ ወሬዛ شاب/يافع/مراهق، وجمعه ወራዝት شبان.

ውርዛዌ سن النضج.

ወረደ ورد/نزل/انحط/سقط ርደት نزول ምራድ منزل/مورد.

(ወሰበ) አውሰበ تزوج

ወሰከ ١/٢ أضاف ተውሳክ إضافة.

ወሰደ قاد

(ወሰጠ) ውስጥ وسط/خلال ተሰጠ حرف الجر: في ተሰውጠ እምውስጥ في وسط/ من بين (تتحول قبل الضمير إلى: ውስጤት).

ወቀሠ تخاصم/تشاجر.

ወቀረ تقوّر حفرة/جرف الحفرة.

ውኅጠ ، ወኅጠ افترس/نهم/التهم.

ውእቱ هو ይእቲ هي ውእቶሙ ، እሙንቱ هم ውእቶን ، እማንቱ هن (٢١).

ውእዴ ، ወእዴ بجانب/أين ؟

(ወከለ) ተወከለ ٢/٤ وثق به/توكل ተወከለ ትውክልት التوكل/الوثوق.

(ወከፈ) ተወከፈ ٢/٤ قَبِلَ.

ወዐል ، ውዐል يوم/نهار/قضى وقتا ተዐል يوم/نهار وجمعه ተዐላት أيام ተዐለት ، ምዐልት ، ምዐልት (ምዓልት) وجمعه ምቅዐል أيام.

ውዐየ حرقه/اشتعل/احترق/أحرقه አውዐየ أحرقه ቀዐይ محروق.

ወደሰ ١/٢ مدح/امتدح ውዳሴ مديح/إطراء.

ውይን عنب/خمر/حانة.

ወደቀ سقط/خر/سجد/انبطح

ወደአ ١/٢ أنهى/أتم/أكمل (١٦٢).

ወደየ رمى የ አስተዋደየ ادعى على/اتهم/شكا ተዋድዮ ، ውዴት ، ውድይት دعوى/تهمة/شكوى/اتهام

(ወደደ) ሑሑ أساس

ወገረ رمى/ألقى ተወገረ ألقى/رُمي ወግር تل.

ወግአ نطح/طعن/مزّقه.

(ወገሰ) ምገስ بواسطة/بفضل.

(ወገዘ) አውገዘ حَرَم ግዝት ، ውግዘት حرمان/منع/حجز/اغلاقه.

ወጠነ ١/٢ بدأ/شرع ጥንት بداية

ወፅአ خرج አውፅአ أخرج/أبعد/طرد ፅአት تخرّج አውፃኢ خارج.

ወፀፈ رمى بالمقلاع ሞፀፍ مقلاع.

ወፈረ ذهب إلى الحقل.

ዐ

ዓለም العالم/الأبد

ዐለወ عصى/خان/غدر.

ዐመፀ ظلم/جار/انحرف ዐመፃ الجور/الظلم ዐማፂ ظالم/جائر.

ዓሣ سمكة، الجمع ዓሣት أسماك.

ዐሠርቱ عشرة، والمؤنث ዐሥሩ عشر ዐሥር اليوم العاشر.

ዐሪት ، ዐራት ، عرية ، ዐሪት ، عراة ، (٧٦)

ዐረየ تساوى في السن ዕሩይ ترب.

ዐረገ صعد/عرج አዕረገ أصعد ...ዐረገ ... صعد وتمجد : ...ዓረገ

(ዐረፈ) አዕረፈ استراح/نام/أراح ምዕራፍ مستراح/فصل من كتاب.

ዐሰበ أجر شيئا بمقابل ዐስብ أجر.

ዐስየ أثاب/كافأ/أجر ዐሴት أجر/مكافأة.

ዐቀበ حمى/احتمى ዐቃቢ الحارس.

ዐበየ كبر/عظم ተዐበየ تكبر/افتخر على/ارتفع ዐቢይ الكبير/الفاخر، ዐባይ كبير، ومؤنثه ዐባይ كبيرة، والجمع ዐበይት ، ዐበይን ، ዐቢያት.

[illegible] الحوت/غول البحر وفيه أيضا [illegible] والجمع : [illegible] حيتان .

[illegible] حجر كريم/جوهر .

[illegible] الأسد ، وجمعه [illegible] أسود .

[illegible] عزف على المزمار [illegible] المزمار/آلة موسيقية .

[illegible] زوبعة/عاصفة .

[illegible] ، [illegible] عام/سنة ، والجمع [illegible] أعوام .

[illegible] عور/عمي/كف بصره .

[illegible] تنبأ/خمن/تبصر/توقع [illegible] علم/عرف .

[illegible] أحاط ب/لف/حوط/ضم [illegible] الطريق الدائري [illegible] حرف
الجر : حول [illegible] حتى الآن .

[illegible] [illegible] ، وجمعه [illegible] طيور

[illegible] بئر .

[illegible]

[illegible] عين/بئر ، والجمع [illegible] عيون .

[illegible]

[illegible] أوان/زمان معين .

[illegible] الرجل ، والجمع [illegible] .

([illegible]) [illegible] ج/ع صبر/تمالك/قهر نفسه [illegible] صبر وتمالك
[illegible] صبور [illegible] صبور [illegible] الصبر .

[illegible]

[illegible] غصن ، وجمعه [illegible] أغصان .

[illegible] أغلق [illegible] الأبواب .

[illegible] مكان منبسط محدد/بيدر ، وجمعه [illegible] و [illegible] .

0θΨ عَظُم، والجمع: ΧΘΨ+ ΛOθ عظام.

(0θ𐩥) 0θ شجرة، والجمع 0θ𐩥 و 0θΦ+ ΛOθ أشجار.

0θ𐩨 حصد 0θ𐩨 حاصد 0θ𐩨Ψ منجل.

H

H، H+ هذا، والمؤنث H+، H هذه.

H الذى، ومؤنثه +ՂΛ التى، وجمعه ΛΛ الذين/اللاتى.

HΛU (بتابعه!) ضمير ملكية مستقل (٢٥-٢٦).

HΛ𐩰 مستمر ΛHΛ𐩰 استمر/بقى/ظل/دام HΛ𐩰، ΛHΛ𐩰 دائما HΛ𐩰 دوام/استمرار HΛ𐩰 دائم.

HΨ𐩡 ١/٢ أنشد/رتل المزامير

HΨՂ زمن/وقت/حين.

(HΨ𐩨) HΨ𐩨+ صاهر/ناسب HΨ𐩨 صهر/قريب/نسيب، وجمعه ΛHΨ𐩨 أصهار/أقارب.

HGΛ بذر/زرع/نثر +HGΛ انتثر HGΛ بذر، والجمع ΛHGΛ+ بذور.

H𐩡𐩥 نثر/نشر/صب/سكب H𐩡𐩥، HG𐩥 منثور.

(HG0) ΨΨHG0 ذراع، وجمعه ΨΨHG0+ أذرع.

H⊓𐩧 ضرب/صفع/لكم/طرد H⊓𐩧+ ضربة/لكمة.

HՂΨ أمطرت السماء ΛHՂΨ أنزل المطر HՂΨ المطر.

HՂ⊓ ذنب/ذيل، والجمع ΛHՂ⊓ أذناب/ذيول.

H⊓𐩡 ذكر +H⊓𐩡 ٤/٥ تذكر

H𐩱 هذه.

HՂ𐩥 أخبر/أفاد/أعلن/حكى/قص HՂ خبر/حادث/سمعة/صيت.

የ

ይሁዳ يهودا ، جمعه ኣይሁድ اليهود .

የማን اليد اليمنى .

የብስ يبس/جفّ ብስ ኣይበስ أيبس/جفّف የብስ يابس / قارة / الأرض اليابسة .

ይኣዜ الآن .

የውሀ تلطّف/تحلّم ተየውሀ لطف/حلم/جمال .

ዮም يوم/اليوم .

ዮዝ ربّما .

(የዴዐ) ኣይደዐ حكى/قصّ/أخبر .

ደ

ደለቀለተ زلزال/ارتجاف/ارتعاد/رعشة ኣደለቀለቀ حرّك/تحرّك

ደለወ وزن/أعدّ/جهز ደለው مجهّز/مُعَدّ/مناسب ، ومؤنثه ደለት مناسبة ተደለ لذة/تلذذ/شهوة حسية/زينة መደለት الميزان ، والجمع መዳለው موازين .

ደም دم .

(ደመመ) ተደመ ، ተደመመ ٢/٤ عجب/تعجّب/تحيّر/اندهش .

ደመረ ٢/١ أبّر/طعّم/أدخل شيئا في شيء ، ተደመረ ٢/٤ اختلط ،

ደምሰሰ أتلف/خرّب/هدم ደምሰሲ المتلف/المخرب .

ደመና سحابة ، والجمع ደምናት سحب .

ደምፀ أبقى/أمسك/حفظ/احتفظ

ደረሰ فسّر/شرح/أوّل/كوّن/ركّب ምደረሰ تفسير/شرح/تأويل .

ደሴት جزيرة ደሰይት جمع ደሰይት جُزُر .

ዱቀስ ١/٢ نام ስቀዱ نوم/رقاد.

ዱቀቀ دقة/شحمة/قرس ቀቀዱ، ቀዱ طفل/ولد/صبي.

ዱበሪ جبل، والجمع እዱገሪ جبال.

ዱበ حرف الجر: على/فوقه

ዱኅሪ، ሪኅ وراء/بعد/ثم ኅሪዱ الأخير، ومؤنثه ቶኅሪዱ الأخرة
ቶኅሪዱ الأخرى/الثانية.

(ዱኅሪ) ሪኅ، ቶዱኅሪ تأخر/تعوقه/أبطأ.

ዱኅኅ شفي/فر/هرب ኅኅዱእ شفى ኅኅዱ صحيح/سليم ኅኅዱ
ኅኅዱ الخلص/المنقذ ቶኅኅዱ السلامة/الصحة.

ዱኅθ زل/زلقت قدمه/خر/كاد يقع.

ዱገኅ بكر/عذراء/بتول، والجمع ዱገኅ أبكار/عذارى.

ዱገኅθ انزعج/تكدر/ارتبك/تحير እዱገኅθ أزعج/كدر/أربك/حير
ዱገኅθ منزعج/متكدر.

ዱእ في الحقيقة/على العكس من ذلك/بل.

ዱበ تعب/ضعف ዱበ تعب/نصب/ضعف.

ዱወየ مرض እዱወየ أمرض ዱወ، ዱወ مريض ዱዋ مرض.

ዱየኅ ١/٢ أدان/حكم على ኅየዱ حكم/قضاء

ዱገኅ تعقب/تتبع.

ዱገ كرر/أعاد/ردد (١٦٢) ዱገ الثاني ዱገ مرة أخرى/ثانيا.

ገ

ገሀሀ، ገሀሀ بدر/قمر

ገሀኅ جهنم/جحيم.

ገሀዱ أعلن/تصرف/سلك ዱገሀ مفتوح/معلن ዱገሀ مفتوحا/علنا.

ገለፈ نحت بالإزميل/نقش/جلّف ግልፎ نحت/منحوت/نقش بارز/
تمثال/صنم.

ጕሕልት مكر/غش/خداع/حيلة/خبث.

ገሐሠ ، ግሕሠ ተገሐሠ سجد/خر ساجدا/انحنى.

ገሐፈ جرد من/نزع/أزال/خلع.

ገመረ أنهى/أتم/أكمل ተገምረ اكتمل/انتهى አግመረ أكمل/
استهلك/أباد/أتلف ገሚረ ، ግሙራ ለግሙራ مطلقا/كلية.

ገሠጸ ١/٢ أدّب/عاقب/لام/وبخ ተገሠጸ ٢/٤ تأدب/تهذب/عوقب
መገሥጽ مؤدب/مهذب/لائم ተግሣጽ قصاص/عقاب/تأديب.

ገራህት أرض زراعية ، والجمع ገራውህ أراض زراعية.

ገረመ خاف/فزع/رهب ግሩም مفزع/مخيف

ጕርዔ الحلق.

ገሰሰ لمس/جس.

ገብረ صنع/عمل ٤/١ ተገብረ صُنع/عُمل ، ግብር ، ተግባር
صُنع/عمل/جهد ገብር عبد/مخلوق መስተገብር عامل باليومية/
فلاح ምግባር روح العمل.

ገብአ عاد/آب/رجع አግብአ أرجع/أعاد ተጋብአ ٤/٤ اتحد/
انضم/اجتمع ምግባእ رجوع/أوبة/عودة/تجمع/مكان الاجتماع
ጉብእ مجموع ጉባኤ جمع/ضم/توحيد.

ገቦ جنب (الجسم)/ناحية/جهة ، والجمع ገበዋት نواح/جهات.

ግብጽ مصر

ገነት جنة/بستان/حديقة.

ጋኔን الشيطان/الجن ، والجمع አጋንንት شياطين/أبالسة.

ጕንድ الأصل/القبيلة، والجمع አጕንድ الأصول/القبائل.

ተጓንደየ تردد/تحير/ارتاب/تأخر.

ግዕዝ الجنس الحبشي/التقاليد/الأصل.

(ገዚእ) እግዚእ سيد، والجمع: ተእጋእብት، እጋእዝት أسياد/سادة، والمؤنث እግዚእት، እግዝእት سيدة እግዚአብሔር الله (سيد الأرض).

ጌሠ عمل بكرة ምሥጌ، ምሥጌ الصباح (١٥٧).

ገዘፈ قوي/اشتد ግዙፍ قوي/شديد.

ጊዜ وقت/لحظة.

ጐየ فر/هرب/ولى አጕየየ هرّب/جعله يفر.

ጌገየ ضل/تاه/شرد/تسكع ጌጋይ ضلال/خطأ.

ገዳም حقل/صحراء.

ጐድአ لطم/ضرب/لكم/صرع/جندل እንግድአ قلب/صدر/ثدي.

ገድፈ ١/٢ رمى/احتقر/استخف/طرد/أطلق.

ጐጕአ ١/٢ أسرع.

ገጽ وجه/واجهة ገጻት وجوه.

ገፍትአ أنهض/أقام/قلب ተገፍትአ أنهض/قلب/انقلب.

ገፍዐ ظلم/جار/اضطهد/طغى ግፉዕ ظالم/جائر/طاغية.

ጠ

ጠሊ عنز، ومؤنثة ጠሊት عنزة، والجمع አጣሊ طليان/ماعز.

(ጠመቀ) አጥመቀ عمّد/سمى باسم المعمودية ተጠምቀ عُمِّدَ መጥምቅ المعمّد.

(ጠረየ) ملك/تملك/اقتنى/امتلك : አጥረየ.

ጥቀ جدًّا .

ጠበሐ ذبح መጥባሕት سكين .

ጠበበ ، ጠበ عقل/علم/صار حكيما ጠቢብ عالم/حكيم، والمؤنث ጠባብ
عاقلة ጥበብ الحكمة/العقل .

ጠበወ رضع/مصّ ጥብ ثدى/ضرع ، والجمع አጥባት ضروع/أطباء .

ጠባይዕ طبيعة (جمع!) والجمع ጠባይዓት طبائع (جمع الجمع!) .

ጠንቀቀ أتقن/أنجز على أكمل وجه ቀጠንቀቀ አስተጠንቀቀ و አስተጠየቀቀ
فحص بدقة .

ጥሕነ رقيه .

(ጠልዐ) አንጠልዐ مَدَّ/مطّ ተንጠልዐ امتد/اتسع (٦٨) .

ጥዕመ ذاق الطعام/تذوقه ጥዑም حلو/عذب ጣዕም طعم/مذاق .

ጣዖት صورة/صنم/وثن .

ጥዑይ سليم/صحّ

ጤሰ دخّن ጢስ دخان .

ጠየቀ ١/٢ تيقّن/عرف/اختبر አጠየቀ ٢/١ أخبر/أعلم .

ጠግዐ التصق/تعلق ب/التحم/انتمى الى .

ጠፍሐ صفّق .

ጠፈረ سقّف/غطى/حجب ጠፈር سقف .

ጠፍአ هلك/باد/اندثر አጥፍአ أهلك/محا/طمس .

ጰ

ጳጳስ الراهب ، والجمع ጳጳሳት أساقفة/رهبان .

ጸሀርት قصعة/طست

ጸሀቀ هيّم/أسف/اشتاق الى/رغب አጸሀቀ شوّقه/رغّب في .

ጸለለ ١/١-٢ ظلل ጸለለ ١/٤ ተጸለለ ٤/١ تظلل/أُظلم ተጸለለ ጸላሎት الظل.

ጸለመ ، ጸልመ أظلم ተጸልመ ጸልመት ظلمة/ظلام/دجنة.

ጸልአ أبغض/كره/مقت/حقد على ጸላኢ عدو/خصم، والجمع ጸላእት أعداء.

ጸልዐ جُرح/ورم/دمّل

ጸለየ ١/٢ صلى/دعا ጸሎት صلاة.

ጸሐፈ كَتَبَ ጸሐፊ الكاتب/الخط/الكتابة ጽሕፈት الكتابة.

ጸምአ ظمئ/عطش ጽሙእ ظمأ/عطش.

ጸመወ باشر عملا صعبا/ركب الصعب ጻማ حمولة/ثقل/ضنيه.

ጸርኀ صرخ/صاح.

ጸበለ التراب.

ጸብሐ أضاء/أصبح الصباح ጽባሕ الصباح الباكر.

ጸብአ أثار الحرب/حارب ጸብእ الحرب، والجمع ጸባእ وተጸባእት حروب

ጸንሐ انتظر/ترقب/توقع ጸናሒ منتظر/مترقب/متوقع.

ጸነነ ، ጸነ انحنى/خضع/رضخ ጽኑን أحنى/مقوس.

ጸንዐ قوي/قدر ጸንዐ قوّى/أقدر ጽንዐት، ጽንዕ قوة/اقتدار
ጽኑዕ قادر/قوي/شجاع.

ጸረ حَمَلَ/نقل ጸዋር أمر أن يحمل ተጸወረ حُمِلَ.

ጸፍ الصف، وجمعه ጸፋፍ صفوف.

(ጸወነ) ተጸወነ ٤/١ تحصّن ጸወን حصن/ملجأ.

ጸውዐ ١/١ نادى

ጸአለ ١/١ عاب/فضح/تكلم على/نكّل ب ተጸአለ ٤/١ عيب/فُضِحَ.

ጸዕር ألم/وجع/مشقة.

ጸዐነ وضع على/حمّل ጸዐነ أركب ተጸዐነ ركب/سافر

ጼሐ مَهّد/سوّى الأرض/وتمهد ሐ ተጼሐ مُهّد/سُوّي .

ጼነወ فاح عطره/انتشر شذاه .

ጽድቀ عدل/استقام/صدق ጽድቅ العدالة/الحقيقة/الصدق ጻድቅ صادق/عادل/مستقيم/منصف .

ጸጕረ شعر/وبر ጸጓር مُشعر/ذو وبر .

ጸገወ ١/٢ أهدى/أعطى ጸጋ هدية/عطية بلا مقابل/منة

ጸገየ أزهر ጽጌ زهرة/نَوْر/صفوة/نخبة .

ጸግበ شبع .

ፀ

ፀሐይ ، ፀሐይ الشمس .

(ፀምአ) አፅምአ تصنت/سمع/أطاع .

(ፀረረ) አስተፃረረ ٤/٤ استعدى/عصى/تمرد/ثار ፀር عدو ، وجمعه : አፅራር أعداء .

ፀርዐ قطع/أوقف/أنهى ፅርዐት سكينة/هدوء/راحة .

ፀንሰ حصل حمل/حملت المرأة ፅንስ حمل المرأة .

ፄወወ سَجَن/حَبَس ተፄወወ حُبِس/احتبس ፄዋዌ الحبس .

ፀጋም اليد اليسرى .

ፀፈረ ضفر/جدل/فتل .

ፈ

ፈለግ نهر/ترعة ، والجمع አፍላግ أنهار/ترع .

ፈለጠ فرّق/قسّم/فصّل ተፈለጠ فُرّق/قُسّم/فُصّل .

ፍሕም الفحم ، وجمعه አፍሓም فحوم .

ፈርሀ خاف/خشي/احترم አፍርሀ أخاف ፍርሀት خوف .

(ፈሥሐ) ተፈሥሐ فرح/سُرّ ٢/٤ ሐሠሐ ، ፍሥሐ ، ተፍሥሕት فرح/سرور
ፍሥሕ سرور ، አስተፈሥሐ ، አስተፍሥሐ ابتهج/فرّح/سرّ.
ፋርስ بلاد فارس.
(ፈርጸደ) አንፈርጸደ ارتفع/ابتهج/غرّد ፍርጸዳ تغريد/زغروطة.
ፈረየ ، ፈርየ أثمر/أينع ፍሬ الثمر መፍረዪ مثمر ومؤنثه መፍርይት.
(ፈቀረ) አፍቀረ أحبّ/ودّ/أراد/رغب في ፍቁር محبوب.
ፈቀደ أراد/رغب في ፈቃድ إرادة/رغبة.
ፈትሐ فتح ተፈትሐ انفتح ፍቱሕ مفتوح.
ፈተወ رغب في/أراد/تمنّى ፍትወት ، ፍትት رغبة መፍትው مرغوب فيه.
ፈነወ ٢/١ أرسل/بعث ተፈነወ أُرسل ፍኖት طريق ، وجمعه ፍናው
طرق ፍኖ اتجاه/تجاه.
ፈከረ فسّر/أوّل/شرح ٢/١ ፍካሬ تفسير/تأويل/شرح.
ፈወሰ شفى መፈውስ الطبيب.
ፈደየ جازى/كافأ/ردّ الجميل/أثاب ፍዳ ተፈድየ جوزي/عوقب/أُخذ منه بالثأر.
ፈድፈደ فاض/غزر/كثر.
ፍድፍድ وفرة/غزارة/جودة ፍድፋደ جودة ፈድፋደ جدا/كثيرا.
ፈገዐ ١/١-٢ عاش مترفا/أفرط في الطعام والشراب ፍግዕ ترف/رغبة/لذة.
ፈጠረ خلق/أوجد ፍጥረ ተፈጥረ خليقة ፍጥረት مخلوق ፈጣሪ الخالق.
ፈጠነ أسرع/سارع/تعجّل ፍጡን سريع ፍጡነ سريعا.
ፈጸመ ٢/١ أتمّ/أنهى/ختم ተፈጸመ ٢/٤ خُتم ፍጹም كامل/تامّ
ፍጻሜ ختم/إكمال/إنهاء.

★ ★ ★

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الفهرس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس